الرأي

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

القسم الاول

٢٠٠ فلس

٩٦ صفحة

الرأي اليوم ثلاثة اجزاء

العدد ١٠٣٨٠ – الاثنين ٢٢ شوال ١٤١٩هـ – الموافق ٨ شباط ١٩٩٩ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RAI DAILY NEWSPAPER MONDAY FEBRUARY 8, 1999 NO. 10380 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

الحداد ٤٠ يوماً على عميد آل البيت وتعطيل الدوائر حتى يوم السبت المقبل

عمان – بترا – حدادا على فقيد الوطن والامة عميد ال البيت صاحب الجلالة الهاشمية المغفور له الملك الحسين المعظم الذي انتقل الى الرفيق الاعلى ظهر امس الاحد الحادي والعشرين من شوال ١٤١٩ هجرية الموافق للسابع من شباط ١٩٩٩ ميلادية .. فقد قرر مجلس الوزراء اعلان الحداد العام في المملكة الاردنية الهاشمية لمدة اربعين يوما تنكس خلالها الاعلام .. كما قرر تعطيل الوزارات والدوائر الرسمية والمؤسسات العامة اعمالها حتى صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٢/١٣.

«الرأي» تنعى فقيد الوطن والأمة

اسرة المؤسسة الصحفية الاردنية «الرأي» و«الجوردان تايمز» اذ تلقت ببالغ الحزن والالم والصدمة نبأ الاعلان عن التحاق حبيبنا وقائدنا المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال بن عون، سليل الدوحة الهاشمية، وعميد آل البيت الى جوار ربه راضيا مرضيا.

لتنعى لجماهير شعبنا والى الامتين العربية والاسلامية والعالم جلالته وتتقدم من جلالة الملكة نور وجلالة الملك عبدالله بن الحسين واخوة واخت وابناء وبنات جلالته والاسرة الهاشمية والاسرة الاردنية الواحدة ببالغ مواساتها وعظيم حزنها ودعواتها للعلي القدير ان يسكنه فسيح جنانه مع النبيين والصديقين والشهداء والابرار انه لعلي قدير.

رحمك الله يا ابا الاردنيين ويا خيرة الخيرة وصفوة الصفوة من آل البيت.

وانا لله وانا اليه راجعون.

الحسين خالد فينا .. وعلى العهد باقون

الاسرة الاردنية وقادة العرب والعالم يودعون الحسين .. اليوم



عبدالله بن الحسين يؤدي القسم الدستوري ملكاً للمملكة الاردنية الهاشمية

- تنفيذاً لرغبة الحسين .. ارادة ملكية باختيار الامير حمزة ولياً للعهد
- اعلان الحداد على عميد آل البيت ٤٠ يوماً وتعطيل الوزارات والدوائر الرسمية والمؤسسات العامة حتى يوم السبت
- العشرات من الزعماء يشاركون في التشييع والعالم ينكس اعلامه حداداً على رحيل الحسين
- الحزن يلف الدول العربية وعواصمها تعلن الحداد على فقيد الامة

الاردنيون يودعون بالنحيب والدموع مليك القلوب

- الاعلان عن مراسم تشييع المغفور له جلالة الملك الحسين
- رئيس الوزراء يؤكد ضرورة التكاتف للحفاظ على مسيرة الخير التي بناها الحسين

مجلس الوزراء ينعى أغلى الرجال وأعظمهم عميد آل البيت

المناداة بعبدالله بن الحسين ملكاً على البلاد ويؤدي اليمين الدستورية

عمان – الرأي – بترا – بايمان مطلق بالله عز وجل وبكل ما يفرضه هذا الايمان من اذعان لمشيئته وارادته تعالى .. وبحزن المؤمنين ينعى مجلس الوزراء الى الشعب الأردني العزيز ·· والى الاشقاء ابناء الامة العربية الكريمة في جميع اقطارها .. والى الاخوة في العالم الاسلامي الكبير.. والى الاصدقاء في كل مكان وفاة اغلى الرجال واعظم الرجال..

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية المغفور له
الملك الحسين بن طلال المعظم
ملك المملكة الاردنية الهاشمية / عميد آل البيت

الذي اختاره الله الى جواره فانتقل الى رحابه في تمام الساعة الحادية عشرة وثلاث واربعين دقيقة ظهر يوم الاحد الحادي والعشرين من شوال ١٤١٩ هجرية .. الموافق للسابع من شباط ١٩٩٩ ميلادية.

والمجلس اذ يعلن ذلك ليتوجه الى الله في عليائه ومقام رحمته بالدعاء والصلاة ان يتغمد جلالة فقيد الوطن والامة والانسانية باسرها بواسع رحمته ورضوانه .. وان يفسح له بين الصديقين والابرار ·· انه على كل نعمة لقدير.

رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت
صدق الله العظيم

وانا لله وانا اليه راجعون.

يعلن مجلس الوزراء أن ولاية الملك لعرش المملكة الاردنية الهاشمية قد انتقلت حكما ودستوريا الى حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن الحسين المعظم وذلك سندا وانفاذا لنص الفقرة أ من المادة ٢٨ من الدستور.. وقد سرى ذلك اعتبارا من تاريخ انتقال جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال المعظم الى جوار ربه ومثواه يوم الاحد الحادي والعشرين من شوال ١٤١٩ هجرية ·· الموافق للسابع من شباط ١٩٩٩ ميلادية.

ويقسم جلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم ملك المملكة الاردنية الهاشمية اليمين الدستورية أمام مجلس الامة في جلسته التي يعقدها عند الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان سندا لاحكام المادة ٢٩ من الدستور التي تنص / يقسم الملك اثر تبوئه العرش امام مجلس الامة الذي يلتئم برئاسة رئيس مجلس الاعيان أن يحافظ على الدستور وأن يخلص للامة.

وقد نودي بالامير عبد الله بن الحسين ملكاً على المملكة الأردنية الهاشمية بعد انتقال ولاية الملك اليه من جلالة المغفور له الحسين بن طلال الذي انتقل الى رحمة الله تعالى صباح اليوم، وادى الامير عبدالله اليمين الدستورية كملك على البلاد خلال اجتماع طارئ لمجلس الامة بشقيه الأعيان والنواب عقد برئاسة رئيس مجلس الاعيان.

وينص القسم الذي اداه سموه «اقسم بالله العظيم ان أحافظ على الدستور وان اخلص للأمة». حسب نص المادة ٢٩ من الدستور.

وحسب نص الفقرة الاولى من المادة ٢٨ من الدستور فان ولاية الملك تنتقل من صاحب العرش الى أكبر ابنائه سناً ثم الى أكبر ابناء ذلك الابن الأكبر، وهكذا طبقة بعد طبقة.

واعلن مجلس الوزراء ان ولاية الملك انتقلت من جلالة المغفور له الحسين بن طلال الى ولي عهده الأمير عبدالله بن الحسين أعمالاً للدستور.

وبعد أداء القسم أصبح الأمير عبدالله ملكاً على المملكة الأردنية الهاشمية، ولم يحدث أي فراغ دستوري برحيل جلالته. مما يدل على أن الأردن دولة قانون ومؤسسات بناها جلالة المغفور له الحسين بن طلال.

يوم ثقيل على الاردنيين والعرب والبشرية والانسانية

رئيس الوزراء يؤكد ضرورة التكاتف للحفاظ على مسيرة الخير التي بناها الحسين

الطراونة: نعاهد ان نقف خلف الملك عبد الله ومعه باتجاه الامام الى كل الغايات

عمان – بترا – عقد مجلس الوزراء جلسة ظهر امس برئاسة الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء ·

وقرأ السادة اعضاء المجلس الفاتحة في بداية الجلسة على روح جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه ·

واكد السيد رئيس الوزراء خلال الجلسة على ضرورة ان يتكاتف ابناء الوطن للحفاظ على مسيرة الخير التي رسمها وبناها جلالة المغفور له الملك الحسين ·

وقال السيد رئيس الوزراء في تصريح لوكالة الانباء الاردنية والتلفزيون الاردني بعد الجلسة «اننا فقدنا اغلى الرجال واشرفهم» مؤكدا على اننا ابناء الوطن سنحافظ على الاردن والانجاز الرائع والبناء الكبير كما اراد المغفور له الذي تحقق بفضله على مدى «٤٧» عاماً من الحكم في مسيرة الخير والعطاء ·

واضاف ان هذه السنوات تعتبر عقودا طويلة في عمر الزمان والتاريخ تقاس بقدر المعاناة وبقدر الانجاز من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب ومن اقصى الشرق الى اقصى الغرب في ربوع هذه المملكة الكريمة · ذات البنيان المتين والقوي والارض الصلبة والشعب المتكامل المتحاب وراء القيادة الهاشمية التاريخية ·

واكد انه لا وقت في الحقيقة الا للعمل الكثير لنكون اوفياء لانسان وقائد وملك كان وفيا للجميع ولم يخذل اي اردني او عربي او اي انسان قط في حياته لانه بالفعل «رمز انسانية» ·

كما اكد السيد رئيس الوزراء اننا نعاهد جلالة المغفور له بان نقف خلف جلالة الملك عبدالله بن الحسين وخلف الاسرة الهاشمية الماجدة الفذة ومن على الميمنة والميسرة باتجاه الامام ان شاء الله معهم جميعا الى كل الغايات والاهداف ·

وقال اننا نبتهل جميعا الى الله العلي القدير بان يرحم جلالة الحسين ويرزقه جنات الخلد بانه تعالى وان ترقد روحه بسلام راضية على عملنا وعلى مسلكنا وانتمائنا وعشقنا للارض وللمبادئ وقيم الخير والحق التي ارسى دعائمها ووضعها جلالة المغفور له الحسين بن طلال الذي حمل الرسالة واداها واوفى لها وسنستمر باذن الله على هذا النهج السامي.

وقال الدكتور الطراونة في تصريحات لوكالة الانباء الاردنية ان هذا اليوم الذي انتقل فيه جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه الى رحمة الله تعالى هو يوم حزين وثقيل على كل اردني وعلى كل عربي حر وعلى البشرية والانسانية جمعاء ·

واضاف ان جلالة الحسين كان انسانا بكل ما تشتمل عليه هذه الكلمة من معان قبل ان يكون ملكا شهما وقائدا ملهما وفذا ·· مضيفا اننا الجيل الذي تربى في مدرسة الحسين الذي لم يخذل انسانا قط في حياته ·· لهذا فلن نخذله رغم انه غادرنا الى وجه الحق ·

واكد ان جلالته ترك وراءه كل الرجال ان شاء الله الذين سيسيرون على نهجه ومسيرته مسيرة الخير والعطاء خلف جلالة الملك عبد الله بن الحسين وستكون جميعا ان شاء الله كما اراد جلالة المغفور له ان نكون ·

وقال الدكتور الطراونه ان هذه هي شيم الاردنيين اشداء اقوياء رغم الالم والحزن الذي يعتصرنا لفقدان جلالة المغفور له الملك الحسين ·· واضاف هذه في طبيعتنا في حبنا وتعلقنا به لنكمل المسيرة الى الامام على نهج جلالته الذي رسمه لنا ·

الحزن لف بظلاله نفوس الاردنيين وقلوبهم في الفاجعة الكبيرة

الشعب الاردني والامة العربية والاسلامية والعالم يفجعون برحيل الحسين

الاردنيون زحفوا ليكونوا في وداع حبيبهم وزعيمهم قائد معركة البناء والسلام

عمان- بترا - فجع الشعب الاردني والامة العربية والاسلامية واصدقاء الاردن في العالم بوفاة جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية القائد والزعيم عميد ال البيت الذي فاضت روحه الطاهرة ظهر امس وانتقلت الى بارئها بعد صراع مع المرض .

وتفجرت دموع المواطنين فور سماع نبا وفاة الحسين معبرة عن الحزن العميق الذي لف بظلاله نفوس الاردنيين وقلوبهم في فاجعة كبيرة لم يشهد الاردن لها مثيلا . وجاءت وفاة جلالة المغفور الملك الحسين بعد ثلاثة ايام من عودته الى ارض الوطن الغالي بناء على رغبته .. حيث زحف ابناء الشعب الاردني من كل مكان طوال الايام الثلاثة الماضية ليكونوا الى جانب قائدهم وحبيبهم وزعيمهم في محنته تجسيدا للحب الكبير الذي يكنه الشعب الاردني بكافة قطاعاته في مدنه وبواديه وارياقه للقائد الرائد الذي قاد معركة البناء والاعمار والسلام .

.. فالحسين العظيم يحظى بحب كبير من ابناء اسرته الاردنية وامته العربية والاسلامية لا يشاركه فيه احد وقلما شهد التاريخ زعيما وقائدا يحظى بحب شعبه وولائه وتعلقه به مثلما يحظى بذلك الحسين .. فهذه الدموع التي تتفجر من عيون الاردنيين وهذه المشاعر التي تلتهب في اعماقهم وهذا الحب الذي يطغى على كل ما عداه للحسين الاب الحاني والاخ الصادق والقائد الرائد الذي لا يكذب اهله لم يشهد التاريخ مثيلا لها من قبل .

وحب الاردنيين وولاؤهم للحسين جاء لجملة من المزايا والصفات التي لا تتوفر جميعها في شخص واحد الا الحسين .. الذي يمثل الشرعية التاريخية والدينية والقومية وشرعية الانجاز الذي تحقق للاردن على مدى ٤٧ عاما من عهده الزاهر .. وهو وريث بني هاشم الذين نشروا النور والهداية في اصقاع شاسعة من الارض ووريث الثورة العربية الكبرى التي اطلقها جده الاكبر الحسين بن علي في مطلع هذا القرن ايذانا ببدء تنفيذ المشروع الهاشمي القاضي بتحرير البلاد العربية والعمل على وحدتها واستقلالها.

كما يعزى حب الشعب للحسين الى انسانية الحسين وعطفه وحنوه على ابناء شعبه في مختلف المواقع .. واياديه البيضاء الكريمة عليهم ومساعدتهم على تجاوز اعباء الحياة ..هذه الايدي التي تتمثل بمعالجة المرضى على نفقته الخاصة سواء في الاردن او الخارج وعطفه على الفقراء والمحتاجين والايتام ونزلاء دور رعاية الاحداث ومكرمته الكبيرة المتمثلة بتنازله عن بيته في الهاشمية لايوائهم ورعايتهم.

وقد عرف الحسين الملك الانسان بمشاركته ابناء اسرته الاردنية افراحهم ومشاطرته احزانهم واتراحهم الامر الذي ينم عن عواطف نبيلة سامية وخلق اصيل نابع من مبادئ الاسلام واخلاقياته ومثله الروحية والاخلاقية العليا والعادات والشمائل العربية الهاشمية التي تحدرت اليه عبر الاجيال ... فقد تشبع باخلاق النبوة وأرث بني هاشم وشمائلهم فكثيرا ما كان يعود المرضى في المستشفيات وملاجئ العجزة ودور الايتام ومراكز رعاية الاحداث والمسنين ويعزى بوفاة ابنائه واخوانه من الاردنيين مشاطرا اياهم اتراحهم كما حرص على المشاركة في المناسبات الاجتماعية السارة للتهنئة مشاركا الاردنيين أفراحهم.

وفي هذه اللحظات تتوالى على ذاكرة الاردنيين العديد من الخواطر مستذكرة حب الحسين لشعبه وحرصه على سعادة هذا الشعب وتحقيق ما يصبو اليه من امال واهداف ... وما اعطاه لشعبه الوفي وامته العربية من جهده ونبضه وعرقه وخلاصة فكره في جهد متواصل وارادة قوية لا تعرف الكلل او الملل على مدى ٤٧ عاما انجز الاردن خلالها الكثير قياسا بغيره .

وشوق الاردنيين للحسين لا يوصف والتفافهم حول قيادته امر ثابت على الدوام ..وهذا الحب لم يبق حبيسا في قلوبهم او نفوسهم او صدورهم وانما عبر عن نفسه في مواقف عديدة جسد الاردنيون خلالها اعمق مشاعر الاخلاص لمليكهم المحبوب وسجلوا صفحات ناصعة من الشوق والحنين لقائدهم ورائدهم الذي لم يختلهم يوما ولم يتخل عنهم حتى وهو على سرير الشفاء يعالج من المرض الذي الم به .

ومن مظاهر العواطف التي يختزنها الاردنيون للحسين والحب الذي تعبق به قلوبهم الاستقبال الشعبي الكبير للحسين لدى عودته الى عمان بعد رحلة العلاج الاولى في الرابع والعشرين من شهر ايلول عام ١٩٩٢ حيث ضاقت شوارع عمان بالمستقبلين من ابناء الاسرة الاردنية وغصت الطرقات والساحات والميادين العامة التي مر بها الموكب الملكي من مطار عمان المدني الى قصر زهران العامر حيث كانت تقيم جلالة المغفور لها الملكة زين الشرف ام الحسين / وام الاردنيين جميعا .. للسلام عليها وتقبيل يديها الطاهرتين ومن ثم الى القصور الملكية .. ورغم مضي تلك السنوات الا ان الاردنيين لا يزالون يذكرون ذلك الحدث التاريخي الذي جسد حب الاردنيين وشوقهم لقائدهم والتفافهم حوله في تعبير عفوي جسد التلاحم العفوي بين الشعب الاردني وقيادته الهاشمية الفذة ممثلة بالحسين .. ولا زالت مناظر تدفق الشعب على الموكب الملكي واصراره على رؤية الحسين ومصافحته وتهنئته بسلامة العودة تجول في الخواطر وفي الذاكرة الكثير من تلك الصور الحية التي تعبر عن حب الاردنيين لمليكهم فحلقات الدبكة التي اقامها المواطنون على طول الشوارع الرئيسة التي سلكها الموكب الملكي وامام القصور الملكية والاحتفالات الشعبية التي اقيمت احتفاء بسلامة الملك وشفائه وعودته الى ارض الوطن والتي تواصلت فترة طويلة ما زالت ماثلة في الاذهان.

اما عودة الحسين من رحلة العلاج الثانية في التاسع عشر من شهر كانون الثاني الماضي والاستقبال الشعبي الحاشد الذي حظي به فلا زالت مصدرا خصبا لوسائل الاعلام العالمية والفضائيات واجهزة التلفزيون ولا زالت صور العودة والاستقبال تغطي مساحات كبيرة من التغطية الاعلامية للاخبار والانباء التي تتداولها الفضائيات عن الحسين .

وقد حفر يوم التاسع عشر من كانون الثاني عام ١٩٩٩ في ذاكرة الاردنيين واذهانهم وعقولهم حيث كان شديد البرودة غزير الامطار عاصفا ومع ذلك احتشد الاردنيون بمئات الالاف لاستقبال الحسين متحدين بذلك الانواء والعواصف والاحوال الجوية القاسية .. فلا شيء يمنعهم من استقبال حبيب الشعب / وملك القلوب / ورؤيته والاطمئنان على صحته وسلامته حتى لو كانت عواصف هوجاء وبروده في غاية القسوة .

وبادل الحسين شعبه حبا بحب وشوقا بشوق وحنينا بحنين واصر على الخروج من فتحة السيارة لتحية الجماهير الغفيرة التي اصطفت لاستقباله رغم نصائح الاطباء بخلاف ذلك.

لقد حرص الحسين على مبادلة جماهير شعبه حبها وشوقها رغم ما سبب له من انتكاسة صحية عاد اثرها الى الولايات المتحدة في السادس والعشرين من الشهر الماضي للعلاج .

ونظرا لان الشعب لم يتمكن من استقبال الحسين لدى عودته يوم الجمعة الماضي من مستشفى مايو كلينك الى مدينة الحسين الطبية فقد زحف المواطنون الى المدينة الطبية رغم الاحوال الجوية السيئة .. للوقوف على ابوابها مؤكدة تعلقها بالحسين .

والاسرة الاردنية التي تعلقت بالحسين وجسدت التفافها حوله طوال سني حكمه لتستمطر شآبيب الرحمة والغفران على روحه الطاهرة وتدعو الله ان يتغمده بواسع رحمته ويجعل جنات الخلد مأواه ومثواه .

وتؤكد الاسرة الاردنية التفافها حول جلالة الملك عبدالله بن الحسين وتعاهده على ان تعمل خلفه كما عملت خلف والده فقيد الامة العربية جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال مجددة بيعتها للاسرة الهاشمية والشبل الهاشمي الذي اختاره الحسين وليا لعهده في السادس والعشرين من شهر كانون الثاني الماضي .

وتعلن الاسرة الاردنية ثقتها المطلقة بجلالة الملك عبدالله بن الحسين معاهدة الله على الوفاء والانتماء والولاء لسليل الدوحة الهاشمية الذي وثق به الحسين واختاره وليا لعهده موكدة ان الملك الشاب سيقود المسيرة نحو البناء والاعمار والرفاه على خطى الحسين خاصة وان جلالة الملك عبدالله اعلن في رسالته للحسين انه سيعمل وفق توصياته ونصائحه ويستمد من تجاربه السياسية العزم والتصميم والارادة القوية

رئيسا مجلسي الاعيان والنواب ينعيان جلالة الملك

عمان – بترا – بقلوب يعتصرها الحزن والالم وبكل الايمان بقضاء الله وقدره وبفيض من مشاعر الحب والولاء والاخلاص للعرش الهاشمي المفدى نعى السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان الى ابناء الشعب الاردني النبيل والى الامتين العربية والاسلامية والى العالم قاطبة ·· فقيد المروءات والشهامة جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه · وقال السيد رئيس مجلس الاعيان ان ما انعم به جلالة المغفور له على الاردن والسير به في معارج الرقي والتقدم سيبقى شهادة حية امام التاريخ والاجيال القادمة على عظمة التضحيات التي جاد بها جلالته وبذل من اجلها حياته في سبيل نهضة الاردن ورفعته ودفاعا عن قضايا الامة العربية والاسلامية ·

واكد السيد الرفاعي ان عزاءنا الوحيد عن رحيل جلالة المغفور له الملك الحسين هو ان شبلا هاشميا عربيا قرشيا تسلم الامانة وحمل الرسالة ليواصل السير على الطريق نفسه الذي اختطه سيد الرجال قبل نصف قرن من الزمان والذي سيبقى شاهدا على عظمة جلالة المغفور له ·

وكذلك هذه المكانة المتميزة الرفيعة التي وضع بها جلالته الاردن في مختلف ارجاء المعمورة ·

كما نعى رئيس مجلس النواب جلالة الحسين وقال السيد عبد الهادي المجالي بعظمة الايمان الواثق بالله الواحد الاحد سبحانه ووقار الاذعان لقضائه وقدره جل وعلا وبفيض من مشاعر الحزن الكبير والاسى العميق المجللة بوفاء الرجال لاعظم الرجال ينعى عبد الهادي المجالي رئيس مجلس النواب واعضاء المجلس المغفور له صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين بن طلال الملك الانسان الغالي عميد الدار وسيد الوطن باني نهضة الاردن وقدوة اجياله عبر التاريخ الذي اختاره الرفيق الاعلى الى جواره ظهر اليوم الاحد ليلقى وجه ربه راضيا مرضيا يحمل كتابه بيمينه كما اراد ·

رحم الله الحسين واسكنه فسيح جناته مع الصديقين الخيرين والابرار والهم الوطن والامة والانسانية جمعاء على فراقه المؤلم للنفوس المؤمنة كافة ·· جزيل الصبر والسلوان وحسن العزاء انه سميع مجيب قريب مجيب الدعاء.

وانا لله وانا اليه راجعون.

نقل جثمان المغفور له جلالة الحسين الى قصر باب السلام

عمان – بترا – تم مساء امس نقل جثمان جلالة المغفور له الملك الحسين المعظم من مدينة الحسين الطبية الى قصر باب السلام.

وقد رافق الجثمان الطاهر جلالة الملك عبدالله بن الحسين وعدد من اصحاب السمو الملكي الامراء.

وخلال مرور موكب الجثمان الطاهر المجلل بالعلم الاردني وسط الجموع الغفيرة من ابناء الاسرة الاردنية التي احتشدت امام مدينة الحسين الطبية لالقاء النظرة الاخيرة على الجثمان ..علت صيحات الجماهير بالهتاف.. الله اكبر الله اكبر والى رحمة الله وجنات الخلد يا ملك القلوب واعز الناس واغلى انسان.

ووقفت الجماهير امام السيارة التي تقل الجثمان في محاولة لاحتضان الجثمان وتقبيله والابقاء عليه بينهم قدر الامكان.

مراسم تشييع جثمان جلالة المغفور له الحسين بن طلال

عمان – بترا – بلاغ صادر عن رئاسة التشريفات الملكية

مراسم تشييع جثمان المغفور له
صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين بن طلال المعظم .

الاثنين ٢٢ شوال سنة ١٤١٩ هجرية
الموافق ٨ شباط سنة ١٩٩٩ ميلادية

الساعة ١٠:٣٠ يتجمع المشيعون في مدينة الحسين للشباب ومن ثم التوجه بواسطة الحافلات الى قصر رغدان العامر وقصر بسمان الزاهر .

١١:٤٥ يصل كبار المشيعين من خارج المملكة الاردنية الهاشمية الى قصر الندوة العامر والقصر الصغير .

١١:٥٠ ينقل جثمان صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين بن طلال المعظم مغطى بالعلم الاردني من داخل قصر باب السلام العامر على اكف اصحاب السمو الملكي الامراء الى المدخل الرئيسي للقصر .

يسلم اصحاب السمو الملكي الامراء جثمان صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين بن طلال المعظم الى ٨ ضباط من رتبة عقيد

١١:٥٥ ينقل جثمان صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين بن طلال المعظم من المدخل الرئيسي لقصر باب السلام العامر على اكف ٨ ضباط الى السيارة الخاصة .

تعزف الموسيقى سلام الجنازة امام الجثمان .

يمر جثمان صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين بن طلال المعظم من خلال صفين من حرس الشرف الى السيارة الخاصة لنقل الجثمان الطاهر .

١٢:٠٠ يغادر الموكب الاحمر قصر باب السلام العامر تحف به الدراجات النارية متوجها الى قصر رغدان العامر حسب المسار التالي

اشارات خلدا .. شارع المدينة الطبية باتجاه الدوار الثامن ..

الدوار السابع .. الدوار السادس .. الدوار الخامس .. الدوار الرابع .. جسر رئاسة الوزراء . جسر قيادة البادية وحرس الحدود اشارات وزارة الصناعة والتجارة .. نفق دوار الداخلية .. شارع الاستقلال .. الباب الشمالي للواء الحسين بن علي .. باب الضريح .. قصر رغدان العامر

١٣:٠٠ يصل جثمان صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين بن طلال المعظم الى قصر رغدان العامر .

عند وصول السيارة الخاصة التي تقل الجثمان الطاهر الى قصر رغدان العامر تتوقف عند المدخل الخارجي للقصر ويحمل الجثمان الطاهر على الاكف «٨ ضباط» .

تعزف الموسيقى سلام الجنازة امام الجثمان الطاهر .

ينقل جثمان صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين بن طلال المعظم الى داخل قصر رغدان العامر من خلال صفين من حرس الشرف . يسجى الجثمان الطاهر في وسط قاعة العرش على طاولة معدة لذلك مغطاة بغطاء ابيض وباتجاه القبلة . يقوم صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله بن الحسين المعظم بالقاء النظرة الاخيرة على الجثمان الطاهر ويقف الى يمين الجثمان الطاهر .

يقوم بالقاء النظرة الاخيرة على الجثمان الطاهر ويقفون الى يمين الجثمان كل من .. ..

صاحب السمو الملكي الامير محمد بن طلال المعظم

.. صاحب السمو الملكي الامير الحسن بن طلال المعظم

.. صاحب السمو الملكي الامير رعد بن زيد المعظم .

.. صاحب السمو الملكي الامير علي بن نايف المعظم .

.. صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن الحسين المعظم

.. صاحب السمو الملكي الامير علي بن الحسين المعظم .

.. صاحب السمو الملكي الامير حمزة بن الحسين المعظم .

.. صاحب السمو الملكي الامير هاشم بن الحسين المعظم .

.. صاحب السمو الملكي الامير طلال بن محمد المعظم .

..صاحب السمو الملكي الامير غازي بن محمد المعظم

.. صاحب السمو الملكي الامير راشد بن الحسن المعظم .

.. سمو الامير زيد بن شاكر .

يقوم بالقاء النظرة الاخيرة على الجثمان الطاهر ويقفون الى يسار الجثمان كل من .. ..

رئيس الوزراء

.. رئيس مجلس الاعيان

.. رئيس مجلس النواب

.. رئيس المجلس القضائي

.. رئيس الديوان الملكي الهاشمي

.. مستشارو جلالة الملك

.. ناظر الخاصة الملكية

.. امين عام الديوان الملكي الهاشمي

.. يقوم بالقاء النظرة الاخيرة على الجثمان الطاهر ويقفون امام الجثمان كل من ..

رئيس هيئة الاركان المشتركة

.. مدير الامن العام

.. مدير المخابرات العامة

.. مدير الدفاع المدني .

١١:٢٥ يصل كبار المشيعين ...رؤساء الوزارات السابقون ورؤساء الديوان السابقون ومستشارو جلالة الملك السابقون والسادة الوزراء والاعيان والنواب واعضاء المجلس القضائي ومحافظ البنك المركزي والسفراء المعتمدون لدى البلاط الملكي الهاشمي ورؤساء الهيئات الدولية والاقليمية والسادة الاشراف من ال عون الى قصر رغدان العامر.

١١:٣٥ يصل المشيعون من كبار رجال الدولة الى قصر بسمان الزاهر حسب الترتيب التالي :

السادة الاشراف .

رئيس هيئة الاوراق المالية .

الوزراء السابقون .

رؤساء التشريفات الملكية السابقون .

الموظفون من مرتبة وزير ورؤساء ومدراء الدوائر المستقلة والامناء العامون للوزارات والسفراء الاردنيون .

رجال الدين الاسلامي والمسيحي .

محافظ العاصمة .

امين عمان الكبرى .

رؤساء مجالس ادارة البنوك التجارية .

رؤساء مجالس الادارة ورؤساء تحرير الصحف .

رئيس مجلس النقباء .

رئيس اتحاد الغرف التجارية رئيس واعضاء غرفة صناعة عمان .

رئيس واعضاء غرفة تجارة عمان .

رئيس ومجلس ادارة جمعية رجال الاعمال .

رئيس المجلس التنفيذي لاتحاد الجمعيات الخيرية رئيس الهيئة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال واعضاء الهيئة .

الامناء العامون للاحزاب .

كبار ضباط القوات المسلحة الاردنية والمخابرات العامة والامن العام والدفاع المدني وجيش التحرير الفلسطيني .

١٣:٤٠ يغادر كبار الضيوف من خارج المملكة الاردنية الهاشمية قصر الندوة العامر والقصر الصغير الى قصر رغدان العامر .

١٣:٤٥ يصل كبار الضيوف من خارج المملكة الى قاعة العرش في قصر رغدان العامر لالقاء النظرة الاخيرة على الجثمان الطاهر .

١٣:٥٠ يقوم المشيعون الرسميون المتواجدون في الصيوان الخاص في الساحة الخلفية لقصر رغدان العامر بالقاء النظرة الاخيرة على الجثمان الطاهر في قاعة العرش في قصر رغدان العامر .

يعود المشيعون الرسميون الى الصيوان الخاص في الساحة الخلفية لقصر رغدان العامر .

يتم ترتيب المشاركين في مراسم التشييع كل حسب فئته في الساحة الامامية لقصر رغدان العامر .

١٤:٠١ يتقدم صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله بن الحسين المعظم واصحاب السمو الملكي الامراء وكبار المشيعين من خارج المملكة يليهم بقية المشيعين .

تعزف الموسيقى سلام الجنازة .

١٤:٢٠ يحمل الجثمان الطاهر على عربة مدفع مجرورة بواسطة احدى اليات القوات المسلحة الاردنية يتبعها حملة الاوسمة والاكاليل مخترقا المدخل الخارجي لقصر رغدان العامر ومن امام القصر الصغير فقصر المأوى ومن ثم الانعطاف يمينا من امام الدائرة المالية للديوان الملكي الهاشمي ومن امام ميدان لواء حمزة بن عبدالمطلب سيد الشهداء الحرس الملكي ثم الانعطاف يسارا في اتجاه مسجد لواء حمزة بن عبدالمطلب سيد الشهداء الحرس الملكي .

يتوجه كبار المشيعين الاجانب من خارج المملكة الى نادي ضباط لواء حمزة بن عبدالمطلب سيد الشهداء الحرس الملكي .

١٤:٥١ يرفع اذان العصر .

يؤدي صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله بن الحسين المعظم وكبار المشيعين من خارج المملكة واصحاب السمو الملكي الامراء والمشاركين صلاة العصر وصلاة الجنازة .

يتوجه كبار المشيعين الاجانب من خارج المملكة الاردنية الهاشمية الى الاماكن المخصصة لهم خلف الجثمان الطاهر .

يحمل الجثمان الطاهر على اكف ثمانية ضباط من القوات المسلحة الاردنية ويتقدمون الى منتصف حرس الشرف .

تعزف الموسيقى سلام الجنازة بعد تجهيز موكب الجثمان الطاهر . يتوجه الموكب بنفس الترتيب محمولا على الاكف من مسجد لواء حمزة بن عبد المطلب سيد الشهداء الحرس الملكي الى الاضرحة الملكية . عند وصول موكب جثمان صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين بن طلال المعظم الى الاضرحة الملكية تتوجه الموسيقى الى باب الضريح الشمالي ويتوجه حرس الشرف الى باب الاضرحة الملكية ثم تعزف الموسيقى سلام الجنازة . يتوجه كبار المشيعين الاجانب من خارج المملكة الى الصيوان الخاص المعد لتجمعهم .

يتم ترتيب بقية المشيعين كل حسب فئته بالساحة الامامية للاضرحة الملكية .

قبل مواراة الجثمان الطاهر يقوم اثنان من ضباط القوات المسلحة بطي العلم الاردني وتسليمه الى رئيس هيئة الاركان المشتركة ومن ثم يقوم رئيس هيئة الاركان المشتركة بتسليم العلم الاردني الى صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله بن الحسين المعظم .

مراسم مواراة الجثمان الطاهر التراب

تعزف الموسيقى لحن الرجوع الاخير وتطلق المدفعية ١٥ طلقة .

.. يتلو امام الحضرة الهاشمية الدكتور احمد هليل الادعية على الجثمان الطاهر . .. يتوجه صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله بن الحسين المعظم الى المظلة المخصصة لتقبل العزاء ويقف الى يمين جلالته كل من ..

.. صاحب السمو الملكي الامير محمد بن طلال المعظم .

.. صاحب السمو الملكي الامير الحسن بن طلال المعظم . .. صاحب السمو الملكي الامير رعد بن زيد المعظم . .. صاحب السمو الملكي الامير علي بن نايف المعظم . .. صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن الحسين المعظم ..صاحب السمو الملكي الامير علي بن الحسين المعظم

.. صاحب السمو الملكي الامير حمزة بن الحسين المعظم . .. صاحب السمو الملكي الامير هاشم بن الحسين المعظم . .. سمو الامير زيد بن شاكر . يتوجه كبار المشيعين من خارج المملكة لتقديم التعازي الى صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله بن الحسين المعظم واصحاب السمو الملكي الامراء .

يغادر كبار المشيعين من خارج المملكة الاضرحة الملكية الى قصر الندوة العامر . يتشرف المشيعون برفع تعازيهم الى صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله بن الحسين المعظم واصحاب السمو الملكي الامراء . يغادر صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله بن الحسين المعظم الاضرحة الملكية .



AL RA'I DAILY NEWSPAPER MONDAY FEBRUARY 8, 1999 NO. 10380 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

العدد ١٠٣٨٠ – الاثنين ٢٢ شوال ١٤١٩هـ – الموافق ٨ شباط ١٩٩٩ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

مآذن المسجد الاقصى تعلن وفاة جلالة الملك الحسين

عمان – بترا – اعلن الشيخ عزام الخطيب التميمي مدير اوقاف القدس انه ومنذ ان اعلن عن وفاة المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال وانتقاله الى جنات الخلد مع الصديقين والابرار بدأت مآذن المسجد الاقصى المبارك في الساعة الثانية عشرة ظهر امس الاحد اعلان وفاة المغفور له جلالة الملك الحسين .

وكانت صيغة اعلان الوفاة والتي استمرت لمدة ربع ساعة / الصلاة بالنية على الفقير لله تعالى انتقل بالوفاة الى رحمة الله تعالى من سلالة الانبياء والصالحين جلالة الملك الحسين بن طلال عميد ال هاشم المعظم رحمه الله تعالى.

في إعلان صادر عن مجلس الوزراء

جلالة الملك عبدالله يباشر سلطاته الدستورية

عمان – بترا – يعلن مجلس الوزراء ان حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله بن الحسين المعظم قد اقسم اليمين الدستورية المنصوص عليها في المادة / ٢٩ / من الدستور وان جلالته قد باشر سلطاته الدستورية اعتبارا من هذا اليوم الاحد الحادي والعشرين من شوال ١٤١٩ هجرية الموافق لليوم السابع من شباط ١٩٩٩ ميلادية .

امام مجلس الامة وبحضور افراد العائلة الهاشمية وكبار المسؤولين

عبدالله بن الحسين يؤدي القسم الدستوري ملكا للمملكة الاردنية الهاشمية

عمان - بترا - ادى حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله بن الحسين المعظم القسم الدستوري ملكا للمملكة الاردنية الهاشمية امام مجلس الامة في جلسة خاصة عقدها في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر امس برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الامة بحضور الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء وهيئة الوزارة.

وكان جلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم قد وصل في تمام الساعة الثانية وخمس واربعين دقيقة الى مبنى مجلس الامة حيث استعرض حرس الشرف الذي اصطف لتحية جلالته .

وكان في استقبال جلالته كل من اصحاب السمو الملكي الامراء المعظمين محمد بن طلال والحسن بن طلال ورعد بن زيد وعلي بن نايف وفيصل بن الحسين وعلي بن الحسين وحمزة بن الحسين وهاشم بن الحسين وطلال بن محمد وغازي بن محمد وراشد بن الحسن وزيد بن شاكر.

كما كان في الاستقبال السادة الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء وزيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان والمهندس عبدالهادي المجالي رئيس مجلس النواب وطاهر حكمت رئيس المجلس القضائي والدكتور جواد العناني رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد صلاح ابو زيد مستشار جلالة الملك وسماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي مستشار جلالة الملك للشؤون الاسلامية / قاضي القضاة والفريق حميدي الفايز المستشار العسكري لجلالة الملك والمشير الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة والفريق نصوح محي الدين مدير الامن العام والفريق سميح البطيخي مدير المخابرات العامة واللواء نيب المعاني مدير الدفاع المدني العام والعميد ظاهر الفواز كبير مرافقي جلالة الملك وامين عام مجلس الاعيان وامين عام مجلس النواب .

وتوجه صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله بن الحسين المعظم الى المقصورة الملكية من خلال صفين من حرس الشرف . ثم شرف جلالته قاعة مجلس الامة يرافقه رئيس التشريفات الملكية وامين عام مجلس الاعيان .

ولدى دخول جلالته قبة المجلس نادى الامين العام لمجلس الامة بحضور صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله بن الحسين المعظم اعضاء مجلس الامة للوقوف تحية لجلالته . ثم اعلن السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الامة عن اكتمال النصاب للمجلس والقى كلمة قال فيها ..

ايها الاخوة ..

ارجو الوقوف لتلاوة الفاتحة على روح اغلى الرجال وفارس الفرسان الشجاع المؤمن الصادق الصدوق نبع المحبة والنقاء والحنان الاب القائد والرمز الخالد سيد الرجال المعلم الملهم عميد ال البيت فقيد الوطن والشعب والامة فقيد الانسانية فقيد العالم جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه واسكنه خير مسكن مع الصالحين الصديقين ال البيت الاطهار .

وبعد قراءة الفاتحة على روح المغفور له جلالة الملك الحسين وقف جلالة الملك عبدالله بكل اكبار واجلال امام صورة المغفور له جلالة الملك الحسين الموجودة في صدر قاعة مجلس الامة والقى السيد الرفاعي كلمة قال فيها ..

الزملاء والزميلات اعضاء مجلس الامة الاكارم طلب دولة رئيس الوزراء استنادا الى الفقرة الاولى من المادة ٨٩ من الدستور اجتماع مجلس الامة لكي يقسم حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله بن الحسين القسم الدستوري المنصوص عليه في المادة ٢٩ من الدستور امام المجلس الموقر .

ثم اقسم صاحب الجلالة الهاشمية القسم الدستوري امام المجلس ونصه:

« اقسم بالله العظيم ان احافظ على الدستور وان اخلص للامة».

والقى السيد الرفاعي كلمة قال فيها .. حفظ الله صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله بن الحسين ووفقه ورعاه وعاش الاردن كما اراده الحسين حرا عزيزا منيعا في ظل الراية الهاشمية الخالدة .

ثم اعلن السيد رئيس مجلس الامة رفع الجلسة .

وتوجه جلالة الملك المعظم الى المقصورة الملكية ثم صافح رئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب ورئيس الوزراء والسادة رؤساء الوزارات السابقين والوزراء والاعيان والنواب .

ثم غادر جلالته حفظه الله مبنى مجلس الامة من خلال صفين من حرس الشرف مودعا بمثل ما استقبل به جلالته من حفاوة وتكريم.

بصبر المؤمنين وايمان الصابرين .. الملك عبدالله ينعي الحسين

ستبقى روح الحسين معنا وسنحافظ على عهده في البناء والعطاء

كان الحسين ابا لكل منكم كما كان ابي .. وانتم عزائي ورجائي بعد الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله » صدق الله العظيم.

ايها الاخوة المواطنون .. يا ابناء الاسرة الاردنية الواحدة ..ايها الاهل والعشيرة .. ويا اصدقاء الحسين في كل مكان ..ايها العرب والمسلمون ..

بكل الايمان بالله والتسليم لامر الله وبصبر المؤمنين وايمان الصابرين انعي اليكم والى العالم العربي والاسلامي والعالم اجمع الملك الانسان المؤمن الشريف الهاشمي الحسين بن طلال بن عبدالله بن الحسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية الذي انتقل الى رحمة الله صابرا راضيا مؤمنا وهذا هو حكم الله وهذا امر الله .

وانني اذ احتسب عند الله تعالى فقيدنا الغالي فقيد الامة والوطن ادعو الله تعالى ان يشمل الحسين بعظيم الرحمة وان يلهم الاردنيين والاردنيات وابناء الامة العربية والاسلامية وجميع المحبين له في العالم من القادة والشعوب الصبر وحسن العزاء .

رحم الله الحسين الاب والاخ والقائد والانسان فصبرا صبرا مؤمنين بالله الواحد الاحد وسوف تبقى روح الحسين معنا وبيننا ولن يغيب عن قلوبنا وارواحنا وسوف نحافظ على عهد الحسين في البناء والعطاء بكل اخلاص ووفاء ومن اجل الاردن الاعز والاقوى بكل قوة وايمان صفا واحدا وقلبا واحدا واسرة واحدة .

يا ابناء الاسرة الاردنية ..ايها الاهل والعشيرة

لقد كان الحسين ابا واخا لكل واحد منكم كما كان ابي .. وانتم اليوم اخواني واخواتي ..وانتم عزائي ورجائي بعد الله ..احسن الله عزاءكم .. وانا لله وانا اليه راجعون».

تنفيذا لرغبة الحسين

صدور الارادة الملكية بتعيين الامير حمزة بن الحسين وليا للعهد



عمان- بترا- تنفيذا لرغبة المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال فقد اجتمع افراد الاسرة الهاشمية المالكة برئاسة جلالة الملك عبدالله بن الحسين امس وباركوا تنفيذ الرغبة الملكية السامية بتعيين صاحب السمو الملكي الامير حمزة بن الحسين وليا للعهد المملكة الاردنية الهاشمية.

وقد صدرت الارادة الملكية السامية بتعيين صاحب السمو الملكي الامير حمزة بن الحسين وليا للعهد المملكة الاردنية الهاشمية.

وفيما يلي نص الارادة الملكية السامية ..

نحن عبدالله بن الحسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية.

بمقتضى الفقرة (أ) من المادة (٢٨) من الدستور

البقية ص ١٥

رأينا

السلام عليك راحلا عنا والسلام عليك راحلا فينا

هذا يوم مختلف للحزن.

هذا يوم مختلف للصبر.

هذا يوم امتحان، فامنحنا يا الله قدرة على مواجهته، وقدرة على الصمود امامه، وقدرة على الخروج منه.

هذا يوم الوطن الذي احبه الحسين.

ويوم الامة التي اعطاها العمر، وفوق العمر المثل الاعلى في خلق الصالحين والصابرين والمقاتلين والصامدين، اذ ظلت هامته فوق كل جبل، وظل كبرياؤه فوق كل غيم، وظلت ارادته الاقوى والامضى والاعز.

هذا يوم الاردنيين العرب الذين ادخلهم الحسين قلبه، فما خرجوا منه وما تخرجوا.

ويوم العرب العرب الذين ظل فرحهم افراحه وحزنهم احزانه وحلمهم احلامه واصواتهم صوته المدوي، يوم كانت تخفت الاصوات فلا تعلو، وتختفي الوجوه ولا تبين، وتتساقط الرؤوس بين اكتافها، بينما رأسه العالية الشامخة العنيدة المنتصرة.

هذا يوم الدمع، ويوم الحزن، ويوم الصبر، ويوم البكاء، ويوم الصلاة، ويوم يجد كل الاخرين الكلام الذي يقولون به احزانهم على الحسين، ولا نجد نحن الاردنيين العرب والعرب العرب اللغة التي لا تحرق حروفها نار حزننا، ولا تطفىء كلماتها اوجاعنا التي لا يحملها جبل او يحتملها بشر.

فالحمد لك وحدك يا الله.

الحمد لك وحدك اذ لا غيرك يحمد على مكروه. ومكروهنا والله اكبر من ان نحمل واقسى من ان نحتمل.

فالحمد لك ومنك الرجاء بالصبر.

اذ كيف يكون في وسعنا ان نرى عمان بغير عاشقها، وان نرى الاردن بغير فارسه، وان نرى الامة بغير الرجل الذي يبكي رحيله كل الشرفاء وكل النبلاء وكل الاوفياء وكل الذين حملوا له وحمل لهم في حياته نموذج الانسان الانسان.

كيف لنا ان نتصور هذا الوطن، وليس معنا ومعه وجه الحسين، وصوته، وتواضعه، وابوته، ودفئه، وسعة صدره، وحلمه، وابتسامته، وعيناه اللتان لم تغمضا لحظة الا على صورة الوطن، ولم تتفتحا الا على هذه الصورة:

منذ الرابع عشر من تشرين الثاني ١٩٣٥ وحتى السابع الموجع من شباط ١٩٩٩ كيف لنا ان نتصور عمان بغير ابي عبدالله، والقدس بغير ابي عبدالله وبغداد بغير ابي عبدالله ودمشق بغير ابي عبدالله ومكة بغير ابي عبدالله ومخيم الوحدات بغير ابي عبدالله وشوارع اربد بغير ابي عبدالله وشواطىء العقبة بغير ابي عبدالله، كيف لنا ان نتصور ان الحسين الذي حملنا العمر كله فوق كل مرتفع، سيبدأ رحلته عنا في الوطن الذي حمله فوق كل راية، واننا غدا سنكون بلا جسده كما بتنا الان بلا روحه.

السلام عليك ايها الراحل العظيم

السلام عليك يا ابانا وسيدنا، ويا ملكنا وحبيبنا. السلام عليك يا ابا عبدالله، الذي ما احببت ان يناديك احد بغيره، اذ تضيق المسافة بين الملك والمواطن، وتضيق المساحة بين كفيك وكفوفنا، ويأخذ وجهك مساحة الوطن واشواقه الرائعة.

السلام عليك وانت تبدأ رحلتك في قلوبنا وارواحنا، لحظة يبدأ جسدك الطاهر رحلته في تراب عمان.

السلام عليك اباً

والسلم عليك ملكاً

والسلام عليك معلماً

والسلم عليك سيداً

في هذا الزمن الذي لا يكون سيدا فيه الا من كان في طول قامة شعبه وفي حجم آمالهم.

السلام عليك يا سيدنا

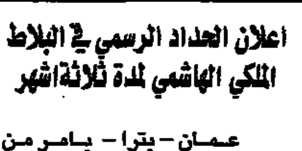
وليغفر لنا الخالق الواحد الاحد، عجزنا عن ان يكون صبرنا في مستوى مصابنا،

وصبرا آل هاشم

وصبرا صبرا ايها الاردنيون العرب

وصبرا صبرا صبرا ايها العرب العرب

ولا حول ولا قوة الا بالله ومن الله.



اعلان الحداد الرسمي في البلاط الملكي الهاشمي لمدة ثلاثة اشهر

عمان – بترا – بامر من صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله بن الحسين المعظم يعلن الديوان الملكي الهاشمي الحداد الرسمي في البلاط الملكي الهاشمي لمدة ثلاثة أشهر .

التعازي للرجال في قصر رغدان العامر

عمان – بترا – يعلن الديوان الملكي الهاشمي ان تقديم التعازي للرجال يكون في قصر رغدان العامر في الديوان الملكي الهاشمي لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٩ / ٢ / ١٩٩٩ الى مساء يوم الخميس الموافق ١١ / ٢ / ١٩٩٩ حسب الاوقات التالية

من الساعة التاسعة صباحا الى الساعة الواحدة بعد الظهر ومن الساعة الرابعة الى الساعة الثامنة مساء .

وبعد ذلك يعد سجل خاص للتعازي في الديوان الملكي الهاشمي حتى نهاية مدة الحداد .

دعوة المواطنين الى عدم التهافت على شراء السلع الاستهلاكية

المواد التموينية والمحروقات متوفرة بكميات كبيرة وبالاسعار الاعتيادية

المخابز والمطاحن تعمل على مدار الساعة طيلة الاسبوع الحالي

عمان – الرأي – من محمود مشارقة

اكد مسؤولون وتجار واقتصاديون وفرة المواد التموينية بكميات كبيرة في الاسواق المحلية وتوفر المحروقات والغاز بكميات كبيرة بما يكفي لسد احتياجات المملكة لفترة طويلة.

ودعوا في تصريحات لـ «الرأي» المواطنين الى عدم التهافت على شراء السلع الاستهلاكية او تخزينها، خاصة وانها متوفرة في متناول اليد في جميع الاوقات وبالاسعار الاعتيادية وتكفي هذه المواد لسد حاجة المملكة لاكثر من ستة اشهر.

في حين اكد نقيب اصحاب المخابز السيد عبد الاله الحموي ان المخابز والمطاحن وناقلي الطحين سيعملون طيلة الاسبوع الجاري على مدار الساعة تلبية لاي طلب متزايد على الخبز الذي سيباع باسعاره الثابتة دون تغيير.

واوعز السيد محمد صالح الحوراني وزير الصناعة والتجارة الى جميع مديريات وزارة الصناعة والتجارة في محافظات المملكة بالرقابة المكثفة على المحلات التجارية والمخابز طيلة الايام المقبلة لتلافي اي رفع غير مبرر للاسعار.

حيدر مراد

واكد السيد حيدر مراد رئيس اتحاد الغرف التجارية رئيس غرفة تجارة عمان ان المواد التموينية متوفرة لدى التجار بكميات كبيرة تسد حاجة المملكة لفترات طويلة.

وقال السيد مراد ان الطلب عادي على المواد التموينية، وهذا يعكس مسؤولية عالية لدى المواطنين ومسؤولية كبرى لدى التجار في توفير السلع الاستهلاكية بكميات كبرى وبالاسعار الاعتيادية.

وناشد رئيس اتحاد الغرف التجارية المواطنين بعدم التهافت على شراء المواد التموينية او تخزينها.

واشار الى ان هذا الوقت بالذات يستدعي تضامن الجميع، داعياً في هذا الاطار البعض الابتعاد عن افتعال ازمة تموينية.

واكد السيد مراد التزام التجار بالمصلحة الوطنية وخدمة المواطن ترجمة لاقوال المغفور له جلالة الملك الحسين المعظم رحمه الله «ان الانسان اغلى ما نملك».

نزار دروزه

وقال السيد نزار دروزة نقيب تجار المواد الغذائية ان جميع السلع التموينية متوفرة في الاسواق وباصنافها المختلفة.

واضاف السيد دروزة انه لا يوجد اي مبرر اطلاقاً للتهافت على شراء المواد الغذائية وتخزينها.

واهاب السيد دروزة بالمواطنين والتجار الى مراعاة الظروف الحالية الصعبة وتحمل المسؤولية المشتركة في تأمين التاجر المواد الغذائية بوفرة وباسعار اعتيادية واخذ المواطن حاجته فقط من المواد التموينية.

البقية ص ١٥

السعودية تدرس تقديم مساعدات اضافية للأردن والبنك الدولي يعد بتقديم الدعم الكامل

الرياض- رويترز- اعلنت المملكة العربية السعودية امس انها تدرس تقديم مزيد من المساعدة للأردن.

وقال وزير المالية السعودي ابراهيم عبدالعزيز العساف في تصريحات نقلتها وكالة الانباء السعودية ان بلاده مطمئنة بشأن الوضع في الاردن من جميع النواحي بما في ذلك الجانب الاقتصادي.

وردا على سؤال من وكالة الانباء السعودية بشأن المساعي الدولية لدعم الاردن قال الوزير السعودي ان الجانب السعودي يبحث مع المسؤولين الاردنيين في الوقت الراهن السبل المناسبة لدعم الاقتصاد الاردني.

واضاف ان المسؤولين السعوديين على اتصال بالمؤسسات الاقليمية والدولية لحثها على تقديم المزيد من الدعم.

وفي واشنطن اعلن رئيس البنك الدولي جيمس وولفنسون امس ان البنك سيواصل تقديم «الدعم الكامل» للأردن ولجلالة الملك عبدالله بن الحسين.

وقال وولفنسون في بيان «سنواصل تقديم الدعم الكامل للملك عبدالله وللشعب الاردني».

واشاد وولفنسون بجلالة الحسين موضحا انه سيشارك في تشييع جنازة الفقيد الكبير.

كما اشاد المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشال كامديسو بجلالة الحسين الراحل موضحا ان بعثة من الصندوق موجودة في الاردن حاليا وضعت نفسها تحت تصرف السلطات الاردنية.

استقرار اسعار صرف الدينار في اسواق المملكة وفلسطين

صعود الاسهم في سوق عمان المالي رغم تلقي الصدمة

عمان– الرأي– من عصام قضماني

قال وسطاء في السوق المالية وصرافون ان الاسهم اغلقت مستقرة امس، كما ثبت سعر صرف الدينار مقابل الدولار في سوق الصرافة المحلية وفي اسواق الضفة الغربية.

وعزز مستثمرون صعود الاسهم في سوق عمان المالي الذي تلقى نبأ وفاة المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه قبل قليل من نهاية التداولات واستمر نشطاء السوق بدعم صعود الاسهم معززين الثقة باداء الاقتصاد الوطني في مثل هذه الظروف الصعبة والدقيقة بوفاء ووطنية بالغة حتى بعد تلقيهم للصدمة.

وقال صرافون ان سعر صرف الدينار مقابل الدولار استقر امس، قبل اغلاق محال الصرافة ابوابها عند الاعلان عن النبأ، ونقل ماليون ان اسعار الصرف في اسواق الضفة الغربية استقرت، وقالوا ان الطلب في السوق المحلية لم يكن كبيرا.

واغلق مؤشر سوق عمان المالي على ارتفاع متجاوزا حاجز النقطتين في تداولات هادئة عموما، وفاقت الاسهم الرابحة الخاسرة بفارق (٣٣–١١) وزاد حجم التداول من المليون دينار وستغلق السوق ابوابها حتى صباح يوم السبت القادم.

وزاد المؤشر الرسمي عن النقطتين بدعم من الاسهم الصاعدة في جميع القطاعات.

وقال ناصر العمد «وسيط مالي» ان المتعاملين والوسطاء تعاملوا داخل القاعة بهدوء، واستمرت السوق محافظة على ادائها الصاعد في بداية التعاملات حتى الاغلاق، وتمكنت من امتصاص الصدمة بجرأة كبيرة.

وقال الصراف مطيع الكباريتي، ان اسعار الصرف استقرت امس في اسواق الاردن وفلسطين، وبقيت كذلك حتى اغلاقها عند اعلان نبأ وفاة المغفور له جلالة الملك الحسين، وقال متعاملون «محال الصرافة اغلقت فور الاعلان عن النبأ».

وتابع الكباريتي ان سعر صرف الدينار مقابل الدولار في تعاملات امس بلغ ٧١٤٠ر٠ للشراء و ٧١٥٠ للبيع، فيما بلغت في اسواق الضفة ٧١٥٠ر٠ للشراء ٧٢٠٠ر٠ للبيع، وقال ان صعودها طفيف جداً.

وقال مصرفيون وصرافون.. تراجع اقبال المواطنين في عمان والمحافظات على شراء الدولار امس مؤكدين توفر كميات من الدولارات والعملات الاخرى تواكب اي طلب متوقع وتفوقه . واكد مدراء بنوك توفر العملات في السوق وقالوا انه لم يلاحظ اي طلب غير عادي منذ ساعات الصباح الاولى وحتى اغلاق البنوك ابوابها ظهرا.

وقد تحوطت محال الصرافة مبكرا على كميات من الدولارات من البنوك لمواجهة اية احتمالات الا ان الامور حسب الوسطاء سارت طبيعية.

وباعت المصارف الدولار للصرافين امس بسعر ٧١٣٥ر٠ دينار، وقال صراف كبير ان لم يبع امس سوى ٢٠ الف دولار فقط.

محليات

منبر الرأي

الى روح جلالة المغفور له الحسين بن طلال تغمده الله بواسع الرحمة. والصبر والعزاء لجلالة عبدالله بن الحسين

«مواجع الروح»

(١)

لا تدفنوه.. فما الارض منزله
هاتوا البراق الى رضوان يحمله
لا تغسلوه.. فان الماء يخدشه
واتوا بزمزم مع جبريل يغسله
ولا تلفوا مهيب الجسم في كفن
ان القماش لطهر الجسم يثقله
بل كفنوه «بباسم الله» يحضنه
واتوا باستبرق الدنيا يجلله
ولتحملوه على كف السماء.. فما
غير السماء وكف الله يحمله
خذوه لله محظيا بجيرته
لسدرة المنتهى رفقا تظلله
من المسجى على الحدباء في رهب
فهل على خشبة الحدباء محمله
سجوه فوق ضلوع الشعب محتشما
فالشعب منزله والجيش موئله
من كان في سدة الاحياء معقله
فجنة الخلد بعد الموت معقله

(٢)

من المسجى على الحدباء يضطجع
هل تستطيع به حدباء تضطلع؟
يا رب عفوك قد جار السؤال لدى
عبد له مهجة بالخطب تنصدع
هل مات حقا؟ حبيب الله سيدنا
وكيف روح حبيب الله تنتزع؟
يا رب عفوك في عبد لحرقته
اصابه الذعر من بلواه والجزع
قلست اقوى على قول الرثاء بمن
بعد الممات كما في عيشه ورع
ولا اصدق ان الموت ذو غلب
على الحسين به يخلو ويجتمع
لكنه الموت حق في ارادته
وعند ربك كل الخلق ترتجع
يا رب اكرم بروح انت صاحبها
عادت اليك ففي رحماك متسع
يا رب صبرا فبانا امة فجعت
وصبر الله من في سيد فجعوا

(٣)

رشوا الزبرجد في ثرى جثمانه
والورد والريحان في اردانه
ولتحملوه على اكف الانبيا..
وكحلوه من ثرى عمانه
طوفوا به بين الخنادق انه
عشق الخنادق من صبا ريعانه
واسعوا به بين الكتائب والقنا
ان الكتائب من ذرا وجدانه
ولتسرجوا كل الخيول بما كسى
صهواتها من كاسيات حصانه
ولتشرعوا كل السيوف الناطقا
ت فصاحة وشجاعة بلسانه
ولترفعوا كل النياشين التي
ورثت جلال المجد عن نشانه
ولتمهروا ارواحكم من انسه
واسترشدوا يوم النهى ببيانه
رحل الذي اهدى السيوف شفارها
فتزينت من بارقات سنانه
ولتضرعوا لله كل صبيحة
ان يصطفيه الى ذرا رضوانه
يا حزننا المجبول بالدم والحشا
كيف السبيل بنا الى نسيانه
في كل هذي الارض بصمة طاهر
قد سطرتها ساميات بنانه
يا موت قيم فجعتنا بمؤثل
وقطفت زرع الحقل قبل اوانه

(٤)

مالي الى الشعر الا غير سبيل
فلسان مثلي يابس وثقيل
وقصائدي الغناء كم وشحتها
حبا ونجوى بالسلاف تسيل
لكنها في مر يومك اصبحت
ينتاب مرا حلوها المعسول
في غرة اليوم الثقيل يروعني
نبا على سمع الجبال ثقيل
جلل المصاب بكل مشرقنا وقد
ذهلت بيوم المصاب عقول
يا ماضيا نحو السماء بموكب
يرقى به التكبير والتهليل
يا ماضيا لرحاب ربك انه
نعم الجوار الانت فيه نزيل
امض قرير العين انك راحل
لله فوق اكفه محمول
ان الملائكة التي حملت بكم
رسلا يؤم بحشدها جبريل

هاشم صالح سلامة

مظاهر الحزن عمت ارجاء المملكة على رحيل الحسين فقيد الوطن والامة

جموع المواطنين تجهش بالبكاء تعبيراً عن مشاعر اللوعة برحيل مليكهم

تنكيس الاعلام فوق الدوائر الرسمية .. ورفع الرايات السوداء فوق الابنية والمتاجر

عمان – محافظات – الرأي – عم الحزن ارجاء المملكة الاردنية الهاشمية وساد الوجوم افراد الاسرة الاردنية الواحدة ، اثر اعلان نبأ انتقال المغفور له جلالة الملك الحسين الى الرفيق الاعلى ظهر امس.

وفي عمان غصت الطرقات في منطقة الدوار الثالث وحتى الدوار السابع بمسيرات طلابية وجماهيرية ترتل القرآن الكريم وتهلل وتردد «الله اكبر الله اكبر الله اكبر» وعيونهم تفيض بالحزن والدموع الحارة على فقدان الملك الاب ٠٠الملك الانسان ٠٠الملك الحاني جلالة المغفور له الملك الحسين ٠

واغلقت المحال التجارية ابوابها ورفعت رايات الحداد السوداء على المتاجر والمنازل وتجمهر اصحابها امام محلاتهم وهم يدعون لفقيد الاردن وفقيد الامتين العربية والاسلامية بالرحمة والجنان ٠

وسمعت من مآذن المساجد في وسط العاصمة ايات القرآن الكريم باصوات عالية وسط جو ماطر وكذلك قرعت الكنائس اجراسها حدادا على فقيد الامة والانسانية جمعاء ٠

فعلى مدخل مدينة الحسين الطبية حيث زحف الالاف من ابناء الحسين الوفي ولليوم الثالث على التوالي للاطمئنان على صحة الحسين العظيم من مرضه ويعيده الى اهله ومحبيه . استمر الحال كذلك الى ان جاء النبأ العظيم انتقال روح الحسين الطاهرة الى بارئها .. اطبق الصمت لحظات.. ثم عاود المواطنون صراخهم الذي اعقبه العويل والبكاء الشديد .. امتلأت العيون بالدموع ووجلت الوجوه والجميع ما بين مكذب ومصدق للخبر الصاعق ولكنها مشيئة الله ..

ورغم هطول الامطار الا ان الشعب المحب لم يتأثر وكأن حبات المطر انهمرت كالدموع .. غادر الحسين الاب الحاني الى دار النعيم بعد ان ادى الامانة بصدق انتمائه للاهل والعشيرة اسرة الحسين الواحدة المتماسكة التي ستكمل الرسالة دون كلل او ملل.

المواطنون احتشدوا بالالاف نساء وشيوخا واطفالا يكبرون ويهللون .. ويقرأون القرآن الكريم على روح الحسين الطاهرة ..

وفي الجانب الاخر كان احد الشيوخ يتحدث الى المواطنين عبر مايكرفون احدى سيارات الامن العام قاصدا ادخال الهدوء والسكينة الى النفوس الحزينة التي نعت قائدها ورائدها من اعماق القلوب.

بقي الجميع يكبرون ويهللون رافضين العودة الى منازلهم بانتظار خروج الجثمان الطاهر الى حيث قصر السلام العامر، الحزن كبير والمصاب جلل ولكنها ارادة الله وقدره..

النساء اللواتي كن امام المستشفى لايام دون طعام وشراب بكين الحسين ومنهن من مزقت ثيابها واخريات سقطن ارضا من هول الصدمة الكبرى.

الشعب المحب وامام مدخل المدينة الطبية غادروا المكان الى حيث نقل الجثمان الطاهر الى دار السلام رافضين العودة الى منازلهم مرددين شعارات الحب والولاء والرثاء الى قائدهم.. كانوا يقولون.. لا اله الا الله، الحسين حبيب الله .. فهذه العبارة بقيت معهم يرددونها بكل مشاعر الحزن الصادق على مليك الامة الذي تركها راضيا مرضيا الى ديار الخلد جنة النعيم باذن الله ..

فنم يا حسين قرير العين بعد ان اديت رسالتك بامانة وجعلك من ضيوف الرحمن الاطهار.

وفي شوارع العاصمة واحيائها المختلفة سار الناس والحزن يملأ عيونهم ووجوههم وقد ارتفعت رايات الحداد السوداء على السيارات والمنازل التي تصدر منها باصوات عالية قراءات لايات من الذكر الحكيم وتمتلىء الطرقات بمندوبي وكالات التلفزة العالمية حيث يصورون ردود الفعل الشعبية الصادقة في كل ركن وزاوية من شوارع العاصمة ٠ ووقف ابناء الشعب الاردني رجالا ونساء على جوانب الطرقات يذرفون دموعا حارة على جلالة المغفور له الملك الحسين ٠

واجهشت هذه الجموع بالبكاء معبرين عن عميق حزنهم لوفاء مليكهم الذي بادلهم الحب بالحب طوال فترة حكمة التي تميزت بالحكمة والشجاعة ٠ ورفعت هذه الجموع اكف الضراعة الى الباري عز وجل ان يرحم الحسين برحمته ويدخله فسيح جناته مع الصديقين والشهداء والابرار ٠

وسادت مظاهر الحزن العميق جميع ارجاء المملكة لدى سماع المواطنين نبأ وفاة مليكهم جلالة المغفور له الحسين بن طلال وعم الحزن وبكى المواطنون بكافة فئاتهم معبرين عن مشاعر اللوعة الصادقة لغياب الملك الذي بنى الاردن واحب أبناءه واحبوه فارسي دعائم مملكة قوية رعاها بحكمته وحنكة استحوذت على احترام العالم باسره ٠

وقد نكست الاعلام الاردنية فوق ابنية الدوائر الرسمية والبلديات والاندية والجمعيات ورفع المواطنون الاعلام السوداء فوق بيوتهم تألما لهذا المصاب الكبير وسط صيحات البكاء في الشوارع والبيوت ٠

الحزن يخيم على محافظات المملكة

الزرقاء

فجع ابناء محافظة الزرقاء كغيرهم من ابناء الاسرة الاردنية الواحدة حين اعلن نبأ وفاة ملك القلوب والافئدة، وحبيب الجماهير الملك الانسان الحسين بن طلال.

فانتقلت جماهير المواطنين الى الحافلات التي توجهت جميعها في وجهة واحدة الى عاصمة الحسين والى مدينة الحسين الطبية.

فالمحال التجارية اخذت بالاغلاق حال اعلان التلفزيون الاردني والاذاعة النبأ الفجيعة.

المدارس خرجت باكية في المحافظة والغت الفترة الثانية للطلبة حين سماعهم النبأ.

هطول الامطار الغزيرة لم يمنع الناس من الاندفاع للشوارع والساحات العامة حيث امتزجت الدموع بالامطار لتروي الارض التي احبها الحسين بدموع الرحمة على الملك الانسان والاب والقائد الذي وهب حياته وعمره للبناء والعطاء والانسان.

صالات الافراح في المحافظة ومنذ صباح الجمعة الماضي اعلنت الغاء جميع الحجوزات والافراح واغلقت ابوابها منذ ذلك اليوم.

ازمة مرورية خانقة في المحافظة بسبب توجه معظم الحافلات باتجاه عمان حال سماع النبأ.

المحلات التي بقيت لم تغلق ابوابها فقط محطات الوقود والمخابز في المحافظة.

والمنازل في المحافظة ارتفعت عليها الاعلام السوداء تعبيرا عن حزنها على الباني والقائد الحسين العظيم.

فقد خلت شوارع مدينة الزرقاء وازقتها من المارة ومن المواطنين الذين اعلنوا حالة الحداد على وفاة جلالة الملك الحسين واوقفت المحال التجارية البيع وتوقفت المصانع عن العمل واغلقت المدارس ابوابها والجامعات وكليات المجتمع وتوقفت الحياة ولم يعد للمواطن يسمع سوى آيات من القرآن حيث ارتفع صوت المذياع في مختلف المناطق والاحياء بآيات من القرآن الكريم، وقد اقيمت الصلوات في مختلف مساجد المحافظة ودعا المواطنون ان يحفظ الله الاردن وان يسكن الحسين فسيح جناته وان يلهمه الصبر والسلوان.

ومازال العديد من المواطنين غير مصدقين نبأ الوفاة، وقالوا بانهم غير قادرين على تخيل الحياة بدون جلالة الحسين الذي بنى الاردن على مدار نصف قرن من الزمان وكل بيت وشارع ومدرسة شاهدة على انه بنى هذا الوطن بعرقه وكده وانه ضحى من اجل شعبه ووطنه.

وتأمل المواطنون ان تمر هذه المحنة التي ابتلى منها الاردن بوفاة الحسين بسلام مؤكدين بان الحسين استطاع ان يبني دولة القانون والمؤسسات وان يبني دولة عصية على الحاقدين والكافرين والمرجفين.

ودعت الجهات الرسمية في المحافظة امس المواطنين لعدم القلق.

ونكست الاعلام الاردنية امس وارتفعت الاعلام السوداء في كل مكان ولبس المواطنون الاسود حدادا على ملك الاردن المعطاء.

الكرك

وقع نبأ وفاة جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه كالصاعقة التي هزت الشارع في محافظة الكرك حتى بدا بعض المواطنين غير مصدقين ما سمعوه من هول ما حصل ولان الحسين رحمه الله كان في ضمير ووجدان كل واحد من ابناء المحافظة بمختلف شرائحهم الاجتماعية واعمارهم.

فما ان اذيع الخبر المفجع حتى بدت اسواق مدينة الكرك خالية من المارة. كما سارعت المحال التجارية الى اغلاق ابوابها فقد التزم الناس مساكنهم وبيوتهم لمتابعة الاخبار عبر محطات التلفزة المحلية والعربية والدولية.

والحزن غمر كل النفوس والدموع قد انحبست في المآقي من شدة وقع النبأ المذهل فقد بات المواطنون جميعا في حالة من الذهول، وقالوا جميعا ان كل ما في مفردات الحزن من معان لا يمكن ان تعبر عن مدى تعلق الاردنيين بمليكهم الراحل العظيم، فقد كان لهم الاب والاخ والصديق يعيشون في عقله ووجدانه كما يعيش هو في عقولهم ووجدانهم.

وفي داخل المساكن يلتف اعضاء كل اسرة كركية حول جهاز التلفاز والدموع تترقرق في مآقيهم واتشحت النسوة بالسواد، وقد سجلت بعض حالات الاغماء فور سماع النبأ الاليم وتم نقلها الى المستشفيات.

حالة الحزن العارمة التي اجتاحت محافظة الكرك لم تقتصر على المواطنين الاردنيين، فحتى ابناء الاقطار العربية الاخرى المقيمين في المحافظة لم يخفوا مدى الحزن المبرح الذي ألم بهم واصفين المغفور له جلالة الحسين بانه القائد الذي عاشوا في كنف وطنه معززين مكرمين وقالوا انه ليس ملك الاردنيين فقط بل ملك كل العرب والمسلمين.

الرمثا

تلقى مواطنو لواء الرمثا خبر وفاة المغفور له جلالة الملك الحسين بذهول ودهشة وحزن عميق، وخرج الناس الى الشوارع بشكل عشوائي باكين غير قادرين على الكلام.

ونكست الدوائر الحكومية والشعبية الاعلام حدادا على رحيل سيد الرجال الى جوار ربه ليلتحق بجده الاكبر محمد صلى الله عليه وسلم وسلفه من الصحابة والصديقين والشهداء..

وقد بدت شوارع الرمثا حزينة وارتفع صوت القرآن الكريم من مكبرات الصوت من المنازل والمحال التجارية ورفعت الاعلام السوداء على اسطح المنازل حدادا على رحيل المغفور له جلالة الملك الحسين.

ورثى المواطنون سيد الوطن وشهيد الامة مؤكدين انه صارع المرض مخفيا حزنه وألمه حتى لا يسبب لمواطنيه الالم والحزن.

وبينوا خلال تجمعاتهم ان المغفور له يعتبر شهيدا للامتين العربية والاسلامية.

وارتفعت اصوات طلبة المدارس بالبكاء معبرين عن الحزن الذي اصاب الامتين العربية والاسلامية برحيل شهيد الوطن.

وقالت الطالبات والدموع تبلل عيونهن انه ملكنا وسيدنا ووالدنا وصديقنا.. انه الملك المحبوب الذي خدم وطنه وامته وكان يشعرنا انه احد افراد اسرتنا ويعيش معنا وسيظل يعيش في قلوبنا. واصيب عدد من الطالبات بالاغماء ساعة سماعهن الخبر.

بني كنانة

اصيب مواطنو لواء بني كنانة بالحزن الشديد ساعة سماعهم خبر وفاة المغفور له جلالة الملك الحسين وخرج المواطنون الى الشوارع باكين غير مصدقين الخبر وقامت بلديات اللواء والدوائر الحكومية والشعبية بتنكيس الاعلام.

وخرجت النساء يرتدين السواد حدادا على رحيل سيد الرجال جلالة الملك الحسين.

واجهش عدد كبير من كبار السن بالبكاء وغادر طلبة المدارس مدارسهم والدموع تملأ قلوبهم حزنا على هذا المصاب الذي اصيب به العالم العربي والاسلامي.

السلط

ارتسم البؤس والالم على وجوه المواطنين في مدينة السلط ومحافظة البلقاء. والدموع تذرف من العيون من شدة الالم والحزن الذي فجع به المواطنون عند تلقيهم خبر وفاة سيد البلاد والاب الحاني والملك الانسان مما ادى الى ارباك المواطنين وعدم السيطرة على تصرفاتهم وانطلقوا في الشوارع والاحياء يستمعون الى محطات الاذاعة والتلفاز وهم في حالة من الذعر والاندهاش والشك بأن هذا المصاب قد حصل.

ورفعت الاعلام السوداء التي تعبر عن الحزن العميق الذي بدا واضحا على وجوه المواطنين حيث أن هذا المصاب هو مصاب لكل فرد وعائلة وبيت بكافة انحاء المحافظة.

ولدى تلقي اهالي المدينة النبأ المفجع حصل اكتظاظ بحركة المرور والسير داخل المدينة مندهشين ومستفسرين عن صحة الخبر.

وبعد التأكد من تلقي الخبر اغلقت المحال التجارية داخل المدينة ابوابها وخلت شوارع المدينة من المواطنين يعودوا الى منازلهم لمتابعة الخبر على شاشات التلفاز.

وابتهل الخطباء والمصلون في كافة مساجد المحافظة الى الله العلي القدير ان يرحم جلالته وان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

واعرب المواطنون عن بالغ الحزن وعميق الاسى حيث خيمت ملامح الحزن على وجوههم.

وقال مدير اتحاد الجمعيات الخيرية عبدالرزاق العطيات ما ان عرف الاردنيون ان الحالة الصحية لجلالة الحسين اصبحت حرجة وصعبة حتى بكوا جميعا وبكت السماء غيثا رحمة لبكائهم وما ان علمنا ان جلالة الملك الحسين قد لبى دعوة الله والانتقال الى رحمته تعالى حتى تعالت الدعوات الى الله تعالى ان يحظى فقيد الاردن والعرب والمسلمين الحسين الغالي برحمة من الله.

واضاف المواطن محمد الرشيدي ان العين لتدمع وان القلب ليحزن وانا على فراقك لمحزونون يا صقر قريش القائد الذي عرفناك على مدى العمر القائد العطوف الرحيم على شعبه ووطنه والملك الانسان الذي يعجز اللسان عن وصفه وستبقى ذكراك يا حسين في قلوبنا الى الابد والى جنة النعيم يا ملك القلوب.

وقالت المواطنة دلال الناصر.. أية كلمات وأية عبارات وأية دموع ستعبر عما بداخلنا من حزن واسى فقد اصبحنا من بعد قائدنا ايتاما بدون اب رحيم عطوف الذي افنى حياته في خدمة شعبه ووطنه ولو كان بأيدينا لقدمنا له ارواحنا فداه فنحن في حزن وأي دموع ستعبر عن حزننا بفقدان اغلى ما نملك.

واعرب الحاج اسماعيل ابو بقر عن مدى الحزن والاسى لدى سماعه الخبر المفجع وشدة وطأته على نفس كل اردني مبينا ان فقيدنا الحسين فقيد كل العرب والمسلمين كونه من الملوك العظماء الذي امضى طيلة حياته في بناء الاردن الحديث حتى وصل الى ما وصل اليه وان الحسين الذي عايشناه منذ الصغر لغاية الآن كان رحمه الله يتمتع بالسماحة والعطف لكل من اساء اليه واننا ندعو له بالمغفرة والرحمة وان يسكنه فسيح جناته انه سميع مجيب للدعاء.

وقال المواطن محمد الخريسات لقد كان الحسين في قلوبنا وسيبقى في قلوبنا للابد وموت الحسين اكبر خسارة على الاردن والعرب والمسلمين كونه رحمه الله رجل المواقف الصعبة ورجل السلام الذي زرع في قلوبنا حب الوطن والذي لم يبخل على تأدية الواجب وانصاف أي مظلوم ولا نستطيع ان نقول الا الف رحمة على روحه الطاهرة.

واضاف المواطن سالم السماعيل لقد اصبنا باكبر صدمة في تاريخ اجيال الاردن وستبقى قلوبنا حزينة ما دمنا احياء على فقدان ملك القلوب الملك الانسان الذي رأيناه الاب والاخ والصديق الحنون على شعبه ووطنه وامته العربية.

واضاف مدير عام التربية والتعليم في محافظة البلقاء زيد النبلس.. لقد فجعنا بوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين.. هذا الملك الانسان الملك العنوان الذي تعلمنا في مدرسته كل دروس الفضيلة ويا ايها الملك الراحل لم اكن اتصور ان اقف في يوم من الايام لأودعك لانك كنت دائما تملأ الدنيا من حولنا لكنها ارادة الله ومشيئته ولا حول ولا قوة الا بالله.

اربد

وفي محافظة اربد وقع نبأ وفاة جلالة الملك الحسين على ابناء المحافظة كالصاعقة القاتلة والزلزال المدمر والكارثة المميتة والفيضان الجارف مع حالة من الذهول لهول الصدمة بين مصدق وغير مصدق ان الاطلالة التي كان يرى فيها الصباح والشمس التي يستطع من نورها الضياء والعطر والشذى الذي فاح والراية المزروعة في اعلى الروابي وفي الانفاس قد فارقت الحياة.

وانهمرت الدموع من عيون كل الشيوخ والشباب والنساء والاطفال لفراق الحبيب الذي عاش حياة مليئة بالمحبة وعامرة بالوفاء والتسامح والخير مؤمنا بالمبادئ والقيم صاحب الارادة الصلبة والقائد الذي كانت القضايا العربية اكبر اهتماماته وبناء الانسان من اكثر ركائزه وصاحب المدرسة الفكرية والسياسية التي كان لها كبير الاثر في مختلف جوانب حياة الامة.

ومع ارتفاع اصوات آيات الذكر الحكيم من مآذن مساجد مدن وقرى اربد تلاشت الحركة من الاسواق والشوارع وكأن الجميع قد ادرك ان الاب الحاني يغادر الابناء الذين عاشوا عمرهم في محبته ولم يفارقوا صدره وترك الجميع اشغالهم عائدين الى منازلهم وهم في حالة من الضياع ولسان حالهم يصرخ مناديا الحبيب المفارق وهي ولهى ترتجف وجلا عليه والوجع والحزن يحتل كل مساحة الجسد.

ومع بكاء السماء الذي ترافق مع النبأ الصاعق انهمرت دموع الاطفال في المحافظة قبل الشيوخ مرارة وخارت القوى التي كانت تأنس بوجود الحسين بعد ان لفتها وحشة الغياب.

وتراكض المئات من المواطنين غير مصدقين ملتفين حول التلفاز والمذياع والصدور ملوعة بنار الخبر ومكوية بحمى النبأ واتسكبت الدموع التي لم تسعها الوجود لتذوب مع حبات المطر تماما كما ذابت صحة الحبيب المغادر التي اثقلت بهموم الشعب والامة ومسحت اياديه الكريمة الحزن عن مآقي الاطفال وكل وجه حزين.

وسادت حالة وكأن الجميع يتامى فقدوا اعز الناس الذي كان يواسي كل مجروح وينتصر لكل محروم ومظلوم ويمسح الحزن عن كل متألم ويفجر الخير في كل مكان دون كلل او ملل وغرف الكل من نبع محبته واصبح قطعة من كل القلوب التي ذابت عشقا به فاصبح القائد الانسان والاب الحاني الذي اعطى الجميع من حبات قلبه الكبير وكان عطاؤه في القلوب بخط مذهب الحواشي والمعاني.

ومع سماع النبأ العظيم انتقلت الرعشة التي اجتاحت النفوس الى الجوارح في جسد كل مواطن وهي مفعمة بالحزن على فراق الملك الذي اصبح وجدان كل حر والقائد الذي صار ضمير كل صادق والرجل في مجمعة الرجال والعطوف والعظيم الذي التفت اليه التاريخ وسجل له صحائف طويلة ومنيرة مليئة بجلائل الاعمال والمشاق والصعاب وبالرحلة الطويلة المتخمة بالكفاح والنضال.

وفي معظم احياء المدن والقرى في محافظة اربد احس جميع المواطنين انهم فجعوا في اغلى ما يملكون وان الافئدة اصبحت مكلومة بأبيها وأخيها وعميدها وقائدها الذي ما تحلقت حول غير حبه القلوب والفارس الذي ما نازل الا للخير والانسان الذي ما نطق الا بالعطف والغالي الذي تقطعت النفوس هلعا عليه وذابت الصدور لوعة عليه.

واغلقت مختلف المدارس في المحافظة ابوابها وارتفع بكاء الطلبة على معلمهم الاول الذي حدد لهم مسار علمهم وتربيتهم واكد لهم ان الذين تتراخى قبضاتهم وافكارهم هم الذين يخفقون في تنشيط دورتهم الدموية من خلال نظام تربوي مرن وقادر على استيعاب العلوم والتكنولوجيا وتوظيفها في رفع قدرة المؤسسات الوطنية والمواطنين وبين لهم ان الانغلاق والجمود هو العدو الاول للحياة لانه نقيض لها مثلما ان المعرفة الساكنة هي المقدمة الطبيعية للاضمحلال وان زيادة العلم هو الجسر الموصل الى افاق جديدة في المعرفة تنتظر ارتيادها واوضح اهمية تربية المواطن واعداده بشكل يكفل تميزه وان المواطن هو خير ما نملك وانه الثروة والاساس.

وتوقفت مختلف الاعمال في جامعات المحافظة بعد سماع نبأ انتقال القائد الى الرفيق الاعلى وهبت نسمات الحزن المفعم بالاسى على كافة فعاليات وكوادر هذه الجامعات لرحيل العميد الذي رسم لهذه الجامعات طريقها واكد ان حضارة الامم والشعوب يصنعها المنهج العلمي المستنير وطرائق البحث والتجربة وتطويع المعرفة لخدمة الانسان وطالب باكتشاف كل جديد مع التعمق في الادراك والاستيعاب للاسهام الفعلي في تحرير الانسان من انسان امكانياته المحدودة وتفجير طاقاته الابداعية وبلورة توجهاته المستقبلية واولى التعليم الجامعي كل رعاية واهتمام وتابع مسيرة الجامعات وطلبتها وانتقالهم من التحدي العلمي الى الانضمام في المجتمع مؤكدا على اهمية الحفاظ على شخصية الامة ونسيجها العربي المتين والايمان الحقيقي بوحدة الامال والاماني والاهداف والمصير الواحد ووضع الحق العربي والكرامة العربية في مكانها المصان.

وفي مستشفيات مدينة اربد كان الم وقع نبأ رحيل الملك الانسان اشد من كل الآم المرضى حيث ارتسمت على وجوه المرضى هالة كبيرة من الاسى نسوا معها اوضاعهم الصحية وبكت فيهم القلوب والعيون على صاحب القلب الكبير الذي اشاد لهم صروح المعالجة ووفر لهم العلاج ورعى كل مريض وعالج العديد على نفقته الخاصة ولم يرد مريض طلب العون والمساعدة وشهدت المبرات والمؤسسات الاجتماعية في المحافظة حالة من الوجوم لرحيل ابي الايتام الذي ترك منزله واسكن فيه الايتام وانحنى بكل تواضع على وجه طفل حرم الحنان ليمسح عن وجهه الاحزان ويحتضنه في ادفأ الاحضان.

والتفت منازل ومحلات المواطنين في المحافظة بمسحة من السواد حدادا على صاحب القلب الابيض وغطت مدن وقرى المحافظة الشارات السوداء تعبيرا عن مدى الحزن والاسى والالم على مرارة الغياب ولسعة وحرقة فقد الاحباب ورحيل الملك الانسان وتأكيدا لما اصاب القلوب والاجساد من هول المصاب ولوعة العذاب وجلل الحادثة وشدة وقعها على النفوس وفقدان ورحيل اغلى واعز واحب الناس كما اتشحت المركبات بالسواد وامتزجت كل الافواه مع القلوب بالدعاء الى الله العلي القدير بان يتقبل جلالة الحسين في اعلى الدرجات..

عيسى الصياحين قال اعزي نفسي واعزي شعبنا الاردني بوفاة مليكنا الوفي، فحزننا اليوم لا حدود له ومصابنا اليم وعظيم بوفاة الملك والاب والاخ والانسان. رحم الله الحسين والهم اسرته الهاشمية وشعبنا الوفي عظيم الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون.

ثامر القبلان قال اننا فجعنا بنبأ وفاة قائد البلاد وغطى السواد القلوب والعيون وفرضت مشاعر الحزن نفسها بهذا الحدث الجلل فللحسين الرحمة والمغفرة وللاسرة الاردنية حسن العزاء والصبر.

وقال احمد عبيدات والدموع تنهمر من عينيه ان لغة الكلام تعجز عن وصف مشاعر الحزن واللوعة بفقدان الحسين.

فالحسين كان الأب والقائد والاخ الذي يتلمس اوجاع شعبه ويعيشها معهم.

وعبر حسين عواد عن حزنه الشديد وقال لقد هزنا النبأ وشطر قلوبنا، فارقنا الحسين على عجل وترك مساحة كبيرة في قلوبنا، تضرعا الى الله العلي القدير ان يرحم الحسين ويتغمده بواسع رحمته ورضوانه.

وقال خالد انجيلة نشعر بالالم والحزن الشديد على فراق مليكنا فوفاته خسارة لا يمكن تعويضها لان الحسين شخصية تفاخر بها العالم كله بحنكته وحكمته وقيادته الملهمة، وقلوبنا ومشاعرنا مع اسرتنا الهاشمية الكبيرة بمصابها الجلل. رحم الله الحسين واسكنه فسيح جناته.

ورفع خالد الرجوب يديه الى السماء داعيا بالرحمة والمغفرة لجلالة الحسين. قائلا ان الحسين كان الاب والاخ معه نشأنا ومنه تعلمنا الاخلاص والتفاني في خدمة الامة والوطن، وان العهد قائم بالولاء والوفاء للملك عبدالله بن الحسين.

وقال محمد الهنداوي والحزن يطو وجهه لقد اسودت الدنيا ولم يعد فيها مظهر للبهجة، فالحسين صاغ للاردنيين وطنا وارتبط معهم بعلاقة مميزة لم يقدر لشعب من الشعوب ان يرتبط بها، رحم الله الحسين والى جوار الصالحين والشهداء والنبيين ان شاء الله.

محمد فالح قال نشعر بالمرارة والالم.. ولكننا نسلم بالقضاء والقدر وقدوتنا في ذلك مليكنا رحمه الله.. وانها الساعة تحتبس فيها الانفاس في الصدور وتخشع لها القلوب والعقول والجوارح، فقد عشق الاردن وعاش مع شعبه واعطى حياته من اجل الامة وحياتها. لم يرحل الحسين فذكراه خالدة القلوب والعقول وهو وشم لا يمحى من ذاكرتنا ما حيينا.

هاشم الرواشدة قال .. رحل الفارس الهاشمي الذي ما استكان ولا عرف الراحة، رحل ابو الايتام وكافلهم رحل زارع الامل والحنان والبسمة على شفاه البؤساء.. لك منا يا سيدي كل الدعاء والرجاء الى الله بالرحمة والمغفرة والى جوار اجدادك من آل البيت الطاهرين.

علي الغزاوي رحمك الله يا ابانا الكبير نفتقد ظلك ونورك اليومي، ونعاهدك ان نظل الجند الاوفياء وأن نواصل مسيرة الخير التي ماتوانيت يوما عن رعايتها، عرفناك ابا واخا وانسانا عزيزا كريما لا يقبل الظلم ولا يرضى بغير الافضل لشعبه وامته فالى الله الدعاء والرجاء ان يحفظك ويرزقك اهلا خيرا من اهلك وجيرانا خيرا من جيرانك، ودار خيرا من دارك وان يحشرك مع جدك رسولنا الاعظم محمد عليه السلام.

وغطت مشاعر الحزن والوجوم وجه المواطن علي القواسمي ولم يتمالك دموعه بسماعة نبأ وفاة قائد البلاد. وقال مصابنا جلل وعزاؤنا كبير وحزننا لا حدود له برحيل الحسين، نعزي انفسنا ونعزي اسرتنا الهاشمية الكبيرة بهذا المصاب الجلل، وعزاؤنا دوما قوله تعالى «الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون».

وقال عبدالمجيد العمري وقد توشح بالسواد لم نعرف قائدا كالحسين، بطيبة قلبه وحبه لاسرته ورعايته لشؤون ابنائها. واليوم لا نملك الا الدعاء والرجاء لله عز وجل بحفظ الحسين اب اليتامى والفقراء والذي لم يتوان يوما عن مسح دموع الحزن والمرارة ببسمة الامل والتفاؤل. فلك يا سيدي الرحمة ولنا من بعدك الصبر والسلوان.

العقبة

خيم الحزن والوجوم على وجود كافة ابناء محافظة العقبة فور سماع نبأ وفاة جلالة الملك الحسين.

وشهدت اسواق العقبة حالة هدوء تام حيث التزم كافة التجار والمواطنين منازلهم لمتابعة البيانات الصادرة عن الحكومة.

هكذا من الاصل

محليات

آيات القرآن الكريم علت من مآذن المساجد .. وقرعت اجراس الكنائس حداداً

ابناء الاسرة الاردنية الواحدة ترفع اكف الضراعة الى الباري ان يتغمد الحسين بواسع رحمته ويدخله جنانه



وعبر المواطنون عن حزنهم وللهم الكبير وذلك من خلال حالة الصمت التي عاشتها مدينة العقبة.. وذرف المواطنون دموع الحزن على رحيل الحسين.

وقامت الدوائر والمؤسسات الرسمية والاهلية في محافظة العقبة بتنكيس اعلامها ورفع المواطنون الإعلام السوداء على منازلهم تعبيرا عن الالم والحزن على رحيل سيد الرجال.

[illegible]

الطفيلة

[illegible]

الاغوار الشمالية

[illegible]

الكبير بقضايا الامة العربية والاسلامية.. فهو القائد الرمز الذي يجمع عليه العالم ونطلب من الله تعالى المغفرة والرحمة له.. ونتذكر قوله تعالى «كل نفس ذائقة الموت» صدق الله العظيم.

وقال المواطن عارف الزياحنة اننا نفتقد الاب والاخ والصديق والحاني.. المتسامح دوماً مع شعبه وابناء امته.. نبكيه اطفالاً وشباباً ورجالاً وشيوخاً ونساء.. مثلما يبكيه الايتام والمرضى الذين رعاهم الحسين فرحمة الله عليك ايها الاب الكبير وستظل ذكراك ساطعة سطوع الشمس.. ومنيرة كنور القمر في دمس الظلام.. نسير على نهجك.. وسيظل شعبك وفياً دوماً لذكراك.. وللاسرة الهاشمية الماجدة الكريمة التي ستبقى عنواناً للاحرار ورمزاً للكبرياء والوفاء التي اتصفت بها منذ بداية نبوة سيدنا محمد عليه السلام.

وعبر المواطن يوسف ارحيل عن عميق حزنه واسفه لفقدان الحسين الذي كان مشعلاً يضيء سماء العروبة وصاحب حكمة فريدة ندر وجودها بين ملوك وزعماء العالم اجمع وقال وداعاً يا ابا الابطال ويا سيد المواقف ويا ملك الملوك ويا صاحب اغلى اطلالة وسنتذكرك ما حيينا وسيكتب اسمك التاريخ بحروف من نور فسلام عليك ورحمة ينعمها الله عليك وغفراناً كبيراً.

وقال المواطن خالد خشان انه يوم اليم وصعب على مواطن عرف الحسين باني نهضة الاردن الحديث وصانع امجاده ومحقق احلامه.. لقد غاب الحسين اليوم عنا وافئدتنا تدعو له بالرحمة والغفران.. وسيبقى الحسين في ضمير كل اردني وكل عربي حر.. فهو الرمز والقائد يعيش في كل جزء من حياتنا .. قال تعالى «قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا» صدق الله العظيم.

وقال النائب السابق حاتم الغزاوي «بكل الايمان بالقضاء والقدر وبقلوب مفعمة بالحزن والاسى تلقينا نبأ انتقال جلالة الملك الحسين المعظم الى الرفيق الاعلى واننا والنفوس يعتصرها الحزن والالم لندعو الله تعالى ان يلهم الاسرة الاردنية الواحدة الصبر وحسن العزاء في هذا المصاب الجلل.

واضاف لم يكن الحسين طيب الله ثراه الملك لابناء اسرته الاردنية كافة وبرحيله فقد افتقدنا كل هذه الخصال.. وعزاؤنا برحيله اسرته الهاشمية التي تتلمذت على يديه ونهلت من معينه وعلى رأسها جلالة الملك عبد الله بن الحسين المعظم.. قبلة انظارنا ومستقر ولائنا واخلاصنا لعرشه والاسرة الهاشمية الفداة.. والى جنات الخلد يا صاحب القلب الكبير والخلق الرفيع.

واشاد الدكتور محمود العلوي الى عظيم الصدمة والذهول التي تنتابه مثل كل اردني بعد الخبر المفجع وقال لقد بنى الحسين الاردن الذي ارتبط باسمه فالاردن هو الحسين والحسين هو الاردن والفراغ الذي تركه غياب الحسين عن شعبه وقلوب المؤمنين الاطهار ممن آمنوا بحكمة الحسين ونهجه القويم.. من الصعب العبور عنه.. فكلنا نبكي الحسين صانع السلام ومحقق الامن والاستقرار وستبقى راية الاردن مرفوعة باذن الله تعالى.. الذي غرس الحكمة والرأي السديد في نفوس آل البيت الاطهار.

واعتبر المواطن زياد مراونة وفاة الحسين من اصعب الحوادث في تاريخ الاردن الذي بناه الحسين مع خيرة ابناء شعبه الوفي المرابط.. فالحسين رجل المواقف الذي بنى دولة المؤسسات والقانون التي اصبح معها الاردن مهيئاً ومستعداً لكل الظروف والمستجدات وسنبقى نحن ابناء شعبه اوفياء لذكراه وملتفين حول الاسرة الهاشمية نسل الرسول الكريم وخيرة اخيار الامة ورواد الثورة العربية الكبرى.. فرحمة الله عليك يا مليكنا العظيم وقائد مسيرتنا التي لن تنتهي الا بتحقيق اماني وتطلعات شعبك .. سائرين على هديك وسماحتك الهاشمية.

المفرق

بالفجيعة والذهول، تلقى ابناء محافظة المفرق نبأ رحيل مليكنا وسيدنا وحبيبنا الى جوار ربه، وخرج الناس والطلاب والطالبات الى الشوارع، يصرخون ويبكون، وبدأت المساجد ترفع الاذان والتكبير والصلاة، والكنائس تقرع اجراسها، وانطلقت من كافة المحال آيات الذكر الحكيم.

وفي المؤسسات والدوائر الرسمية سيطر الوجوم والحزن على الموظفين والمراجعين وقد ذرفوا الدموع على فقد اغلى الرجال الحسين المفدى، واجهش محافظ المفرق نيب سليمان بالبكاء وهو يتابع نبأ وفاة جلالة الملك.

وفي البيوت انتحبت النساء وبكى الرجال بحرقة ومرارة وهم يشاهدون الحسين امامهم على الشاشة الصغيرة، والفضائيات يتحدث، ويلتقي المواطنين ويحقق الانجازات ويستمعون الى اشادات الدول والرؤساء والمواطنين بشخصية الحسين، وحكمته وانجازاته، وعدله وسماحته وانسانيته.

وقد امت محافظة المفرق جموع حاشدة من شيوخ ووجهاء العشائر والمواطنين للتعبير عن مشاعر الاسى والعزاء لغياب جلالة الملك الحسين، مؤكدين ان الاردنيين كل الاردنيين سيلتفون حول قيادة شبل الحسين، الملك عبدالله بن الحسين المعظم.

وقالوا ان حبنا لمليكنا الراحل سنترجمه حبا ووفاء للملك عبدالله المفدى.

جرش

عاش ابناء الاسرة الاردنية في محافظة جرش حالة من الفزع والحزن والذهول بعد صدور البيان الرسمي الذي نعى به مجلس الوزراء المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال.

وسادت شوارع المحافظة حالة من الصمت والسكون التامين حيث اغلقت المحلات التجارية ابوابها وعلت الاصوات القارئة لكتاب الله من مختلف الاتجاهات كما قامت الدوائر الحكومية والبلديات والجمعيات التطوعية بتنكيس اعلامها وغطت الرايات السوداء اسطح المنازل وابواب المحلات التجارية تعبيراً عن الحزن العميق الذي اصاب الوطن والعالم اجمع بفقيده الغالي.

واعلن عدد من تجار المحافظة نيتهم اغلاق محلاتهم التجارية عدة ايام امام هذا المصاب العظيم.

كما واصل خطباء المساجد وابناء المحافظة قراءاتهم للقرآن والدعاء لله عز وجل بان يغفر للحسين ويسكنه فسيح جناته حيث استمرت تلاوة كتاب الله حتى وقت متأخر من ليلة امس.

وقال محافظ جرش احمد اللوزي بان مصابنا اليوم اعظم من الوصف وان فقدان الحسين هو خسارة ليست للوطن فحسب وانما للامة العربية والعالم اجمع مشيراً الى اننا تعلمنا من مدرسة الحسين الصبر والايمان بالقضاء والقدر.

كما عبر نائب محافظ جرش الدكتور سعد الوادي العبادي عن بالغ الحزن وعظيم المصاب مشيراً الى عجز الكلمات عن وصف ما اصاب الوطن من حزن وفجيعة تلك لان الحسين كان ابا الجميع والمدرسة التي كنا وسنبقى ننهل منها ما حيينا.

ومن جهة اخرى خيّم الحزن على كافة مدن وقرى وبوادي وارياف المحافظة حيث توجه عدد كبير من مدراء الدوائر والشيوخ والوجهاء الى دار المحافظة لتعزية انفسهم بهذا المصاب الاليم.

وعبر المواطنون عن عميق حزنهم برحيل الحسين ذلك الفارس الهاشمي الذي قاد المسيرة واخلص لها عبر نصف قرن من الزمن مؤكدين بان خسارته هي خسارة للوطن وللامة وللعالم اجمع مجددين بيعتهم وولاءهم المطلق للقيادة الهاشمية وللمسيرة التي سيقودها نجله الشاب الملك عبد الله بن الحسين الذي تربى بين يدي جلالة المغفور له الملك الحسين وتعلم منه الكثير وخلقه النبيل واخلاصه للوطن وللامة.

معان

خيم الحزن العميق على المحافظة باكملها وبكت الرجال قبل النساء لوفاة قائد المسيرة وباني نهضة الاردن الحديث جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال وعلا الوجوم وجوه المواطنين شيبا وشبانا ورفعت الاعلام السوداء فوق المباني والمحال التجارية والمنازل حدادا على الزعيم العربي الكبير فقيد الوطن والامة العربية والعالم واحد الساسة القلائل في العالم فقد عرفه العدو قبل الصديق بالقائد الملهم والرجل للقدام الذي لا تلين له قناة، فقد خلت الشوارع من المارة ولزم معظم المواطنين منازلهم يتابعون الاخبار اولا باول عبر التلفاز والفضائيات ولقد كان لنبأ الوفاة رنة حزن عميقة في مختلف الاوساط والفعاليات الشعبية وانهمرت الدموع من المآقي التي اذهلها الخبر المشؤوم.

السيد صبحي المغربي قال لقد ارتعد اليراع لسماع الخبر وجف مداده وانسكب الدمع وابيضت العيون من الحزن فالوطن كظيم فأي عظيم نفقد واي ملك ننعى، ومن نعزي، انفسنا، اوطاننا مآذننا، مصانعنا، مآقينا، مدارسنا، من نهضتنا، ارضنا حربا ام سلما، سمعة امتنا تاريخنا حضارتنا ولكن لا نقول الا ما يرضي ربنا انا لله وانا اليه راجعون ان العين لتدمع وان القلب ليخشع وانا لفراقك يا ابا عبدالله لمحزونون.

وقال صباح فالح النعيمات رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية لقد كان لخبر انتقال جلالة الملك الحسين الى جوار ربه وقع الصاعقة في النفوس وفي هذه اللحظات التاريخية من تاريخ امتنا الماجد نفقد قائدا وسياسيا عظيما احوج ما نكون اليه في هذه الظروف الدقيقة التي ينطبق عليها قول الشاعر سيذكرني قومي اذا جد جدهم وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر، فاننا نعزي انفسنا بالخسارة الكبيرة للوطن والعالم باجمع على رحيل زعيم وقائد بلا منازع خدم واعطى الكثير من جهده ووقته حتى اصبح الاردن في عهده واحة امن واستقرار.

وقال المواطن نعيم صالح كريشان.. يا مليك القلوب حزن عدوك قبل صديقك؛ وكأن الكرة الارضية تبكي معنا، ففقدنا الابوة الحانية، والرحمة الغامرة، والعطاء المشحون في شخصك، انتكست الاعلام وارتكست الافكار وتوارت العظمة في علياتها وفي موكب مهيب دفن الفرح ووئد في مهده وكسرت السيوف في اغمادها وتجمد الكلام في الافواه وحقن الحزن في الاحشاء فلن نقول وداعا ولكن الى لقاء الواحد الاحد والى جنان الخلد يا مولاي.

وقال رئيس منتدى الشباب العربي فرع معان خالد زاهر القطاطشة ان الكلمات تعجز عن وصف مشاعر الحزن والاسى واللوعة لرحيل الملك الانسان الذي تربع على عرش القلوب وان رحيله خسارة لا تعوض على مستوى الوطن والعالم اجمع، واضاف الم كبير يعتصر قلوبنا ونحن نودع اليوم من علمنا حب التضحية والوفاء والاخلاص، لقد ترك جلالة الملك الراحل بصمات واضحة على ثرى الوطن سنظل نذكرها بالفخر والاعتزاز مدى الحياة.

وقال المواطن حسن حشاش لا راد لقضاء الله لقد خسرنا زعيما هاشميا فذا وقائدا عظيما عز نظيره في العالم فالحسين رحمه الله مدرسة نهل منها الاردنيون فنون العطاء والتضحية والفداء وسيذكر التاريخ باحرف من نور المنجزات الحضارية العديدة التي حققها الملك الراحل، فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

وقال منصور علي كريشان نعزي انفسنا بالفجيعة التي حلت بالوطن برحيل الملك القائد الذي افنى حياته في بناء دولة المؤسسات، ان الوجوم الذي عم الاردن والوطن العربي والعالم بوفاة القائد دليل قاطع على الشخصية المتميزة التي كان يتمتع بها الملك الراحل، فالعالم وليس الاردن خسر قائدا فريدا امتاز بحنكة سياسية وملك افئدة من عرفه، فالعزاء مشترك وليرحم الله الحسين ويلهمنا الصبر والسلوان، وانا لله وانا اليه راجعون.

وقال رئيس ملتقى معان الثقافي هارون الصنات الحزن والوجوم يعم المحافظة على رحيل ملك البلاد القائد الهاشمي الحسين بن طلال الذي عرفه العالم قائدا من العظماء الذين لعبوا دورا بارزا ومهما في حياة الامم فالحسين الراحل سيظل في القلوب وفي كل نبضة من نبضات القلوب، لقد ملك الزعيم الهاشمي الراحل الافئدة والقلوب واستطاع طيلة عهده ان يجعل من الاردن دولة مؤسسات وان يبني جيشا منيعا مزودا باحدث الاسلحة للدفاع عن حياض الوطن، فرحم الله الملك بقدر ما اعطى لامته وشعبه وادخله فسيح جنانه والهمنا الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون.

مادبا

وفي مادبا فجع ابناء محافظة مادبا كما فجع الاردنيون جميعا فور سماعهم النبأ الصاعق برحيل فارس الامة وراعي مسيرتها الاب الحاني القائد والرائد والباني المغفور له جلالة الملك الحسين.

وقد اجهش الرجال والنساء والاطفال بالبكاء من هول الفجيعة.

كما ارتفع الآذان واخذت مساجد المحافظة تتلو ايات بينات من الذكر الحكيم وقرعت اجراس الكنائس حزنا والما على قائدنا وراعي مسيرتنا كما خلت الشوارع من المارة واغلقت المتاجر ونكست الاعلام على الدوائر والمؤسسات الرسمية كما رفعت الاعلام السوداء على اسطح المنازل والمتاجر في مختلف انحاء المحافظة كما رفعت الاعلام السوداء فوق المنازل والمتاجر في مخيم مادبا حزنا والما بفقدان الاب والاخ والقائد الذي عاش في ضمير كل انسان.

كما وعبرت شامية جميعان رئيسة فرع جمعية الهلال الاحمر الاردني بمادبا عن المها بالفجيعة التي حلت في كل بيت وقالت بانها ستفتح ابواب جمعية الهلال الاحمر بمادبا امام المواطنين لتقبل التعازي بفقيد الامة.

الاغوار

فجع ابناء الاغوار بوفاة المغفور جلالة الملك الحسين بن طلال اذ خيمت اجواء الحزن والكآبة على جميع المناطق التي بكى اهلها حزنا على الانسان الذي افتقدوه بعد مسيرة حافلة بالعطاء يصعب فيها الفراق فقد عاش مع شعبه يبادله الحب بالحب والوفاء بالوفاء وحمل المسؤولية بأمانة واخلاص.

وفور سماعهم نبأ انتقال جلالته الى الرفيق الاعلى ظهر امس نكست الاعلام ورفعت الراية السوداء على المتاجر والمنازل والدوائر الرسمية في حين اغلق التجار متاجرهم وخلت الشوارع من المواطنين الذين عادوا الى منازلهم يتابعون التلفزيون والاذاعة وهم يبكون الحسين تعبيرا عن مشاعر الاسى والحزن لفقدانهم اعز واغلى الرجال على قلوبهم الحسين الذي لم يكن ملكا فحسب بل كان الأب والأخ والصديق للجميع.

وشهدت ليلة امس تجمعات للمواطنين والحزن والاسى يخيم على وجوههم والكل يرفع اكفه الى الباري عز وجل ان يغفر للحسين ويحشره مع الابرار الصالحين ويدخله الجنة.

وقد تضرع البعض لله عز وجل حتى اغرورقت وجوههم بالدموع الحارة طلبا للرحمة والمغفرة للملك الانسان.

وقالوا ان هذا اليوم حزين وثقيل على الاردنيين وعلى كل عربي حر وشريف وعلى كل من عرف الحسين في هذا العالم فقدناك ايها الغالي فينا والاعز على القلوب لقد كنت رمزا للانسانية فالانسان عندك اغلى ما تملك وستبقى ذكراك العطرة اغلى ما نملك.

واضافوا .. لقد احببناك فأنت الغالي على قلوبنا لقد عشنا وتعايشنا معك ايها الملك الاجل منذ طفولتنا المبكرة ونحن نشهد عظم عطاياك وتضحياتك واننا لن ننساك وستظل بيننا وستظل على العهد الذي اخترت لنا حبا واخلاصا لك ولآل هاشم من بعدك.

واضاف اننا سنتكاتف صفا واحدا خلف قيادتنا الهاشمية الجديدة بقيادة جلالة الملك عبدالله فهو وارث رسالة الحسين للانسانية وسنعمل معه بكل عزيمة وقوة نستذكره دوما بالخير فقد كان ملك الخير واعز ملوك الارض.

واضافوا لقد ارتحلت روحك الى بارئها يا حسين فكم صعبة هذه الحقيقة رحمك الله ايها الملك فلم نكن نتوقع ذاك القدر هذا القدر الغادر من هذا المرض اللعين ايها الراحل العظيم لا نجد من الكلام ما يكفيك حقك علينا فقد رحلت ايها العزيز فدموعنا من محبتك تهطل كمطر الخير الذي عاد معك يوم عودتك الاولى الى ربوع الاردن وهطلت السماء مطرا يوم عودتك الثانية من كثير محبتها لك.

وقالوا ان العالم عرف على مدار خمسة عقود من الزمان بأن المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال هو الاردن والاردن شعب ووطن هما الحسين فتلك معادلة لا يختلف عليها اثنان فالحسين اسس واشاد البنيان مستندا على حكمته وثاقب بصيرته معتمدا على سواعد اهله وعشيرته واصالة قومه ورصيد محبتهم اليه.

واضافوا .. لقد تعلمنا في مدرسة الحسين كيف نحقق رباطة الجأش حتى يتعزز الامل التي نواصل من خلاله العمل ومواصلة مسيرة العطاء التي نعتز بها.

واكدوا ان الحسين عمل على تنمية القدرة والكفاءة والاعتماد على الذات لدى الجميع وفي المقدمة الملك عبدالله بن الحسين الذي يتحلى بكل صفات والده من حيث الحيوية والحماس والتفاؤل.

عجلون

تلقى ابناء محافظة عجلون نبأ وفاة المغفور له الحسين بن طلال بالحزن والاسى والالم العميق.

وفور سماع الخبر قامت الدوائر الرسمية والبلديات والجمعيات الخيرية بتنكيس الاعلام ووضع الراية السوداء امام المحلات والمنازل حداداً وتعبيراً عن مشاعرهم وحزنهم الشديد حيث تجمع المئات من المواطنين امام اجهزة التلفاز والراديو لمتابعة واستماع لآخر الاخبار التي تتعلق بنبأ وفاة الملك الحسين داعين الله ان يتغمد جلالته بواسع رحمته وان يحفظ اردننا في ظل الراية الهاشمية.

وقال المواطنون لقد صعقنا بنبأ وفاة جلالة المغفور له الملك الحسين وشعرت ان الاسى والحزن يغوصان في اعماقي وانفجرت دموعي بشكل تلقائي وسرى الحزن والالم في اسرتي جميعاً وشعرنا اننا فقدنا الاعز والاغلى وكيف لا والحسين ابو العشيرة وحامي الديرة فكان الاردنيون بوجهه الكريم يستفتحون ويرزقون وكان لهم الدرع الذي به يحتمون والسيف الذي به يصلون وكان لهم في عظائم الامور يفزعون ومن نهر حكمته يشربون فالحسين لم يكن عظيماً ككل العظماء فقد كان يغمرهم بسماحته وشهامته وحكمته وكرمه وتسامحه وعزمه واقدامه وفقدانه خسارة جسيمة ليس للاردنيين فقط بل للامة العربية والاسلامية والبشرية جمعاء فما عرفت الانسانية في العصر الحديث زعيماً كالحسين الذي سطر للتاريخ جسراً من نور سيبقى يضيء دروب الاجيال بعد الاجيال ولو كانت الحياة توهب لافتديناه بارواحنا ومهجنا ولكنها ارادة الله ان يعجل باختيار من يحبه الى جواره ونحن الاردنيين لنا بنجله جلالة عبد الله بن الحسين المفدى حسن العزاء الذي تربى في مدرسة الاردن العزيز وورث عن والده صفات النبل والخلق العظيم التي ورثها الهاشميون كابراً عن كابر.

واعربوا عن بالغ حزنهم بوفاة المغفور له الملك الحسين بن طلال الذي كرس حياته في خدمة ابناء شعبه والذي ارسى قواعد السلام والذي استطاع التغلب على الصعاب ووهب فكره وحياته للوطن مبيناً ان فقدان الحسين هو خسارة ليس للوطن فحسب وانما للامة العربية والعالم اجمع مشيراً اننا تعلمنا من مدرسة الحسين الصبر والايمان بالقضاء والقدر.

كما عبروا عن عميق الحزن لرحيل الفارس الهاشمي الذي قاد المسيرة واخلص لها عبر نصف قرن من الزمن داعياً الله ان يعين جلالة الملك عبد الله بن الحسين على تحمل المسؤولية.

وقال ابناء عجلون بقلوب مليئة بالحزن والاسى العميق تلقينا نبأ وفاة المغفور له الملك الحسين بن طلال داعياً الله ان يتغمد جلالته بواسع رحمته وان يحفظ اردننا في ظل الراية الهاشمية.

واضافوا اننا لا ننسى فضائل جلالته علينا الذي عاصرناه اباً واخاً ومعلماً والجهود التي بذلها من اجل شعبه الاردني حيث كان رمزاً للسلام.

واضافوا فقدنا الاخ والصديق والاب العزيز للجميع والمدرسة التي كنا وسنبقى ننهل منها ما حيينا مؤكداً الولاء المطلق للقيادة الهاشمية والمسيرة التي سيقودها نجله الشاب الملك عبد الله بن الحسين الذي تربى بين يدي جلالة المغفور له الملك الحسين وتعلم منه الكثير وورث صفاته الحميدة وخلقه النبيل واخلاصه للوطن والامة.

هذا وقد سادت شوارع المحافظة حالة من الصمت والسكوت التامين حيث اغلقت المحلات التجارية ابوابها وعلت الاصوات القارئة لكتاب الله من مختلف الاتجاهات.

كما واصل خطباء المساجد وابناء المحافظة قراءاتهم للقرآن الكريم والدعاء لله عز وجل بان يغفر للحسين ويسكنه فسيح جنانه.

لقطات

■ توافدت جموع غفيرة من ابناء الشعب الاردني الوفي الى مدينة الحسين الطبية لتلتقي على وداع القائد جلالة المغفور له الملك الحسين.

■ دموع المواطنين اختلطت بحبات المطر التي انهمرت من السماء، وهتافاتهم ودعائهم لجلالة المغفور له الملك الحسين بالرحمة والمغفرة تعالت الى السماء.

■ شبكات الاذاعة والتلفزة ومراسلو الصحف المحلية والعربية والاجنبية تناقلت بحزن عميق نبأ وفاة القائد الانسان.

■ مدير مدينة الحسين الطبية اللواء الدكتور عادل الشريدة ذكر انه ادخل الى المدينة الطبية حتى مساء امس حوالي (٥٦) حالة مرضية تمثلت في مجملها بحالات اغماء ناجمة عن الصدمة لنبأ وفاة جلالة المغفور له الملك الحسين اضافة لثلاثة حالات دهس جراء تدافع جموع المواطنين الغفيرة التي تواجدت امام المدينة الطبية.

■ واوضح الدكتور الشريدة انه تم تقديم الاسعافات اللازمة لهم جميعاً واخرجوا على الفور وهم يتمتعون بصحة جيدة.

■ مصدر مسؤول طلب عدم ذكر اسمه ذكر انه من المتوقع ان تقام نقاط حدود بالقرب من العاصمة عمان لتنظيم مسألة دخول المواطنين القادمين من محافظات المملكة كافة لوداع سيد البلاد.

■ قال السيد نجيب حلبي والد جلالة الملكة نور في تصريح «لاذاعة لندن» ان فقدان جلالة الملك الحسين خسارة للعالم اجمع، واضاف.. لقد تعرفت بجلالة الملك الحسين منذ التقيت به على مائدة العشاء في البيت الابيض بدعوة من الرئيس الامريكي الاسبق ايزنهاور وعرفت قدرته على معالجة القضايا وعظمته الانسانية.

■ هدوء مقترن بالحزن والاسى يسود شوارع العاصمة عمان ومحلاتها التجارية وقد رفعت الاعلام السوداء على المنازل والابنية والمحال التجارية ووسائط النقل حداداً على وفاة جلالة المغفور له الملك الحسين.

نافذة

الى جنات الخلد يا سيدنا

نستسلم خاضعين لارادة الله تعالى العزيز، وننحني مؤمنين بقضاء الخالق البارىء الغفور الرحيم، ونؤمن يقيناً بقدر قدره الواحد الفرد الصمد، نبكي الما ولوعة في وداع الملك الاعز الاغر والاب الاوفى الاكمل .. والاخ الاكبر الاحق .. والملك الاصدق الامثل، ونذرف دمع الحزن سخينا على فراق من كان دائما اكبر من الحزن .. واقوى من الشدة، وامضى عزيمة من كل خطب .. الحسين الحبيب الغالي .. باني الاردن .. سيد الوطن .. قائد الامة .. الرائد الذي بدأ مع العهد .. وبقي مع العهد .. وكان لقاؤه بوجه ربه الكريم وفاء للعهد.

نؤمن ان الموت حق على عباد الله اجمعين، فيمدنا ايماننا بالصبر على الفجيعة الاعظم، وتحمل المصاب الاكبر، تبكي القلوب حسرة على فراق الملك الاعز الاغر، فنستمد من الوجه الصبوح المنقوش فوق جدران هذه القلوب، العزيمة على الصبر، كما تعلمناه في مدرسة الحسين الراحل العظيم .. بان الحياة مواقف .. وان اعظم هذه المواقف جلالا واجلالا، الايمان بقضاء الله تعالى وقدره، وان ابقى هذه المواقف الصبر في مواجهة الصعاب، وان اصدق هذه المواقف الوفاء للعهد ... والالتزام باليقين .. والايمان بالحسين العظيم باقيا في القلوب .. ما بقي نبض في هذه القلوب ..

نؤمن بقضاء الله وقدره، ومن ايماننا نستمد العزيمة، ونتشبث بالوقفة التاريخية المشهودة، نبنيها من الوفاء للراحل العظيم، بان نبقى كما ارادلنا، اسرة اردنية واحدة، فوق طريق الوعي الكامل لما توجبه علينا استحقاقات انفاذ قضاء الله تعالى وقدره وتنفيذ ارادته .. ليبقى الاردن .. الوطن الحقيقة الكاملة، كما بناه الحسين الراحل العزيز، قادرا على مواجهة كل ما توجبه هذه الاستحقاقات، نكمل المسيرة، وننطلق نحو الهدف الذي عاش الحسين عاملا لاجله، وقضى وهو قابض عليه نبضا ما توقف حتى توقف نبض القلب.

وسيبقى الاردن الاسرة الواحدة .. كما رعاها الحسين الراحل العظيم، على امتداد مسيرة حياته، قادرا بوحي من رسالته، على الوفاء لاستحقاقات المستقبل الذي اراده الحسين .. وسيبقى الاردن النظام والدولة، كما شيده الراحل العظيم، قادرا على الاستمرار وفاء للرسالة، وامتثالا للوصية، وانفاذا للعهد الذي ما شهده التاريخ بين ملك وشعب، وسيبقى الاردن وجودا عربيا اقليميا ودوليا، كما صنعه الراحل العظيم، قادرا على الوفاء لرسالة الحسين ودوره الانساني العربي والدولي، سنبقى كما ارادلنا الحسين رغم الحزن والالم والفاجعة والمصاب الجلل.

وانا لله وانا اليه راجعون
والى جنات الخلد .. يا سيدنا

(نزيه...)

ملك القلوب

لم يكن جلالة الملك الحسين رحمه الله، ملكا يتمتع بسلطة سياسية فقط، بل كان ملكا للقلوب.. فمعظم الاردنيين يحملون ذكريات خاصة معه او حتى ذكريات شخصية، فقد كان رحمه الله يشارك الناس افراحهم واحزانهم، يشارك بالأعراس بنفسه مصطحبا معه زوجته او حتى بعض ابنائه، ويقدم التعازي لأهالي الراحلين من ابناء شعبه الذين بادلوه حبا بحب ووفاء بوفاء.

كثيرا ما كان يتدخل الحسين.. او ابو عبدالله، كما يحب ان يناديه الناس حتى لحل الخلافات التي لا تحتاج في حلها الا ملك، لكنه كان حريصا على التواصل مع شعبه وافراده فردا فردا.

لم يكن يثير غضب جلالته رحمه الله اكثر من انتهاك العناية بالطفولة، فقد كان الاطفال احباءه وقرة عينه ولم يتوان عن توبيخ وزارة بأكملها، وتوجيه اشد رسالة يوجهها لرئيس وزراء في تاريخه عندما شاهد كارثة دار الايتام في عمان عندما ذهب لزيارتها فجأة ودون سابق انذار وترتيب، فاستشاط غضبا، واقال وزارة بأكملها، وحول قصره «الهاشمية» الى دار للأيتام واعلن نفسه أبا لكل الايتام في الاردن.

ولم يكن هذا امرا جديدا عليه فقد اعتاد الناس على سماع جلالته رحمه الله في الاذاعة او التلفزيون وهو يتدخل ويتولى شخصيا متابعة حالات انسانية وتلبيته احتياجات الدواء او الغذاء لطفل لا يجد حاجته في الاردن، ولم يتوان رحمه الله عن ارسال طائرة خاصة لاحضار حليب خاص بالأطفال عندما سمع في برنامج البث المباشر عن عدم وجود مثل هذا الحليب في الاردن.

بل ان الحسين رحمه الله، تبنى طفلة مات جميع افراد اسرتها عندما هوت طائرة على مسكنهم واسكنها بيته وبين ابنائه وبناته.

كان يتدخل لاصلاح ذات البين ويقود مسيرة الخير في بلد موارده محدودة فوضعه على خارطة العالم رقما مميزا.. ملك على شعب نصف سكانه طلاب على مقاعد الدراسة ولديه اعلى نسبة من الخريجين الجامعيين في العالم الى جانب سويسرا وتقل نسبة الامية فيه عن ١٠٪.

لقد كان جلالة الملك الحسين قريبا الى كل القلوب ومن كل القلوب، يرجح الهدوء على الغضب ويعلي من شأن التوافق ولا يميل الى العنف.

لقد كان هذا هو مزاج الملك الانسان ويسجل له انه لم يعدم أي معارض لأسباب سياسية بل ان الذين تآمروا عليه وحاولوا الانقلاب ضده تسلموا اعلى المناصب من وزراء ونواب ورؤساء وزارات.

حبه للوفاق لم يكن داخل الاردن فقط.. بل كان لغير الاردنيين ايضا، للعرب بشكل خاص، فقد بادر رحمه الله وجمع قيادات اليمن بكل اطيافها السياسية والفكرية لاحلال لغة الحوار مكان لغة الاقتتال والعنف ووقعوا جميعا على ما عرف بعد ذلك بـ «وثيقة عمان».

لم يعش الحسين رحمه الله في برج عاجي، فقد كان ابن الشعب وكان يمشي من بيت والده في جبل عمان الى الكلية العلمية الاسلامية حيث كان يدرس، يذهب مع رفاقه وهم ما زالوا احياء يرزقون، يذهب الى المدرسة ولم يكن يحظى بمعاملة خاصة، بل كان مثل اقرانه.

كان متواضعا، لم ينسه الملك نفسه، حنونا شفوقا لم تمنعه عزة الملك من الذهاب الى سجن سواقة البعيد عن عمان لاصطحاب المعارض اللدود المهندس ليث شبيلات من سجنه الى بيت امه.. لم يذهب به الى بيته، وكان الحسين رحمه الله يقود السيارة بنفسه، وانما ذهب به الى احضان امه، لأنه يعرف معنى الابوة والامومة وأنه رحمه الله يقول لها.. هاأنذا جئت بابنك اليك سالما.

رحم الله الحسين وغفر له واسكنه فسيح جنانه، فقد كان شجاعا وفيا رحيما، يقدم الصفح على الثأر يحب الجميع.. ولذلك احبه الجميع.. فقد كان أبا وأخا لكل الاردنيين.. واحبه العرب والمسلمون والعالم.

سمير حجاوي

الحسين ... الى جنات الخلد



عبدالله بن الحسين على خطى الحسين

عبدالله بن الحسين امام صورة اعظم الرجال .. والده .. والدنا جميعا



من حقي ان أزهو بوفائكم وولائكم

الحسين

من احاديث الحسين

اعداد: ممدوح حوامدة

** كلما غبت عنكم كنتم جميعا زادي وعتادي وبقي حنيني لكم ملء حسي وفؤادي.

****

**انا لا اعمل ليومي، بل اعمل مقدرا ثقل المسؤولية امام الله والناس والتاريخ.

****

**اذا كنت اعتز بهذه الحياة بشيء، فإنني اعتز بثقتكم الغالية وبوقوفكم صفا واحدا.

****

**اعتز بأني واحد منكم وخادم لكم.

****







الحسين ... الى جنات الخلد



كلما غبت عنكم كنتم زادي وعتادي وبقي حنيني لكم ملء فؤادي

الحسين

من أحاديث سيدنا

**لست الا منكم واليكم، قويا بكم ومعكم.

**إن حياتي شخصيا ليست بذات قيمة في نظري الا بمقدار ما استطيع ان اقدم لبلدي وامتي.

** احببت شعبي وكافحت من اجله طول حياتي.

** انا منكم وانتم مني، انتم اهلي واخواني.

**شعبي العزيز.. عزتي من عزتك، ومجدي من مجدك.

مدينة الحسين الطبية
KING HUSSEIN MEDICAL CENTRE

نحو الهدف

وداعـــا

سلام عليك في مرقدك يا ايها التقي النقي، يا ايها الطاهر الورع، يا ايها الاب والاخ الاعز والاغلى..

تقرئك السلام وندعو لك من صميم افئدتنا بأن يتغمدك الله جلت قدرته بواسع رحمته ويسكنك مع النبيين والصديقين والشهداء في الفردوس الاعلى.

لقد اختارك الباري يا سيدنا الى جواره وانت ابن ثلاث وستين سنة، هي سنوات عمر جدك الاعظم المصطفى صلى الله عليه وسلم.. فنبتهل الى العلي القدير ان يسكنك الى جوار سيد البشر وخير الانام.

سيفتقدك ايها الحبيب كل الرياضيين شأنهم شأن الاردنيين كافة وشأن سائر محبي الانسانية على سطح هذا الكوكب الذي تطلعت لان تجعله نظيفا خاليا من كل ما من شأنه ان يفسده.. كيف لا وقد كنت فيهم الاب والمعلم والقدوة الطيبة، كنت الدال على الخير وأول الساعين الى تنفيذه.

جرحنا يا سيدنا اكبر من ان نستطيع تجسيده بكلمات، فقد اختنقت الكلمات في الحناجر وطفرت العبرات من مآقيها وزاغت الابصار..

وعزاؤنا من بعدك: عبدالله، الاسد الهاشمي الهصور، التلميذ النجيب في مدرستك الفاضلة لنمضي معه نحو افاق المجد الذي اخترته لنا.

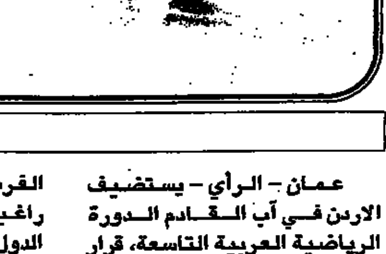
وداعا ايها الاعز تخرج من افئدة مقهورة .. وسبحان الذي قهر عباده بالموت.

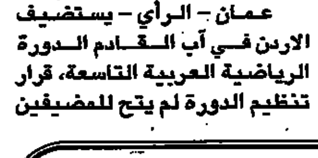
الدائرة الرياضية

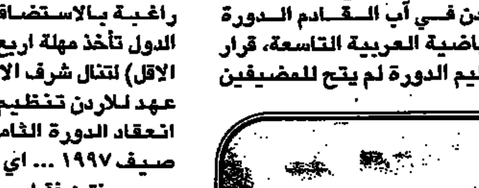
رياضة الوطن تدين للحسين

حبيب الملايين اراد الدورة الرياضية العربية بداية لحلم استعصى طويلا على الرياضة الاردنية

جلالته يتوج احد ابطال الرياضة







الحسين وعبدالله في حوار فني قبل احدى جولات سباق تل الرمان

عمان – الرأي – يستضيف الاردن في آب القادم الدورة الرياضية العربية التاسعة، قرار تنظيم الدورة لم يتح للمضيفين

القرصة المتاحة عادة لكل دولة راغبة بالاستضافة. فاذا كانت الدول تأخذ مهلة اربع سنوات (على الاقل) لتنال شرف الاستضافة، فانه عهد للاردن تنظيم الدورة خلال انعقاد الدورة الثامنة في بيروت صيف ١٩٩٧ ... اي اننا لم نمنح سوى سنتين فقط.

هي فرصة لننال شرف تنظيم اخر الدورات الرياضية في القرن العشرين، ويجب ان تكون بالتالي درة الدورات الرياضية العربية، هكذا فكر حبيب الملايين. حسيننا الباني نهضتنا وعزنا وفخارنا.

واراد جلالته ان تكون الدورة بداية لحلم استعصى طويلا على الرياضيين ... حلم بمستقبل اكثر اشراقاً وبهاء.

عند بواكير ميلاد هذا الاردن العصي على اعدائه. قام نفر من الرواد بادخال فنون بعض الالعاب الرياضية واجتهدوا في رعايتها. لكن بفضل رعاية الحسين تحول العمل الفردي الى عمل مؤسسي تحكمه التشريعات المنظمة. فاختطت الرياضة الاردنية لنفسها طريقا واضحة المعالم وبدأت سعيها لبلوغ الهدف.

ولان الحسين طالما رعى رياضة الوطن وحنا عليها برفقه المعهود عبر مسيرة عمره المليئة بالايثار رغم ظروف المواجهة وظروف وقوف الاردن على اطول خطوط المواجهة. فان رياضة الوطن تدين لجلالته بالفضل، ويعاهد رياضيو الوطن انفسهم امام الله جلت قدرته على ان يبقوا اوفياء للعهد مخلصين للعرش المفدى، وان يسخروا طاقاتهم وامكاناتهم للمضي قدما لتحقيق الحلم ...

وتاليا غيض من فيض مآثر الحسين:

* شجع الحسين ابطال الوطن على المشاركة في البطولات الدولية والدورات الرياضية العربية والالعاب الاسيوية والالعاب الاولمبية، وكرم جل الذين عادوا بميداليات الظفر.

* وقف الحسين بقوة وراء اقامة المنشآت الرياضية وكانت البداية بمدينة الحسين للشباب، ثم كان برنامج المنشآت مجمع رياضي على الاقل في كل محافظة تقريبا ونحو ثلاثة مجمعات في اربد بينها مدينة الحسن الرياضية، ويقينا فان الحسين علم ان عاصمة العرب عمان هي الافقر بالمنشآت الرياضية بين المدن العربية فقد كان الاهتمام بكل مدينة اردنية كبيرة هاجسه قدمها الحسين على عمان عدلا منه وتقديرا للاسرة الاردنية الواحدة في جل محافظاتنا، واذن لعمان العاصمة ان تكون واحدة من عواصم العرب التي تملك المنشآت الرياضية لاستيعاب الرياضيين وتغطية مساحات العمل للاندية والاتحادات الرياضية التي تأخذ من العاصمة مقرا لها فتمت المباشرة بانشاء قاعة رياضية كبرى متعددة الاغراض ومسبح اولمبي في مدينة الحسين للشباب.

* الحسين ادرك ان كل هيئة رياضية في هذا الوطن الغالي يمكن ان تساهم في رعاية الرياضة والابطال، وعلى اثر ذلك جاءت عدة اتحادات رياضية نوعية اتحاد الشرطة، اتحاد الشركات، الاتحاد الرياضي المدرسي، والاتحاد الرياضي الجامعي واتحاد كليات المجتمع.

* كان الحسين دوما يعلم ان الرياضة علم يخضع لنظريات ومساقات لا بد ان تمر القيادات عبرها لتعكس معطيات العلم على ارض الواقع وتمزجه بالخبرة والتجربة ليأتي الانجاز مشفوعا بالانتاج والانجاز العالي. ولهذا كانت توجيهات القائد بايجاد كليات الرياضة، فاضحى منها عندنا اليوم ثلاث. وعززت جهود وزارة الشباب بايجاد مركز اولمبي للتدريب، نال هذا المركز ما تسمح به ظروفنا.

* لانه كان الرائد والقدوة دخل الحسين ميادين الرياضة رياضيا منافسا وكان له قصب السبق في اكثر من ميدان وكان فارسا رياضيا بكل معنى الفروسية. ابدع في مجال سباق السيارات والطيران، وتألق في ممارسة الالعاب المائية، ومارس العاب القتال مثل الكراتيه، ومارس الالعاب الجماعية، والعابا اخرى كالمبارزة والرماية والفروسية والدراجات وغيرها، ولم يفعل الحسين ذلك فقط لاشباع هوايته الرياضية انما لتكون عونا على القيادة الناجحة الحيوية، بل وايضا ليكون القدوة لاجيالنا ولشبابنا ولكل الرياضيين وايضا لكل مواطن لتكون الرياضة مركبة مجد ومحطة قوة وحيوية للانجاز الاوفر.

* اننا نذكر كيف جاء الاتحاد العسكري الرياضي لقد كان بجهد موصول من جلالته مع آمر الكلية العسكرية في مطلع السبعينات فجاء هذا الاتحاد النوعي ليساهم في اعداد الابطال ونذكر كيف كرم الحسين القائد الفريق العسكري لكرة السلة الفائز بسيف العرب.

وبعد،،،

كانت تلكم نبذة بسيطة من انجازات الحبيب الاغلى، الذي سقى شجرة الرياضة الاردنية بحبه وايثاره فاحالها من شتلة صغيرة الى شجرة يافعة قادرة على مزيد من النمو والعطاء.



هذا الشبل من ذاك الاسد

الحسين يمارس هواية التزلج على الثلج



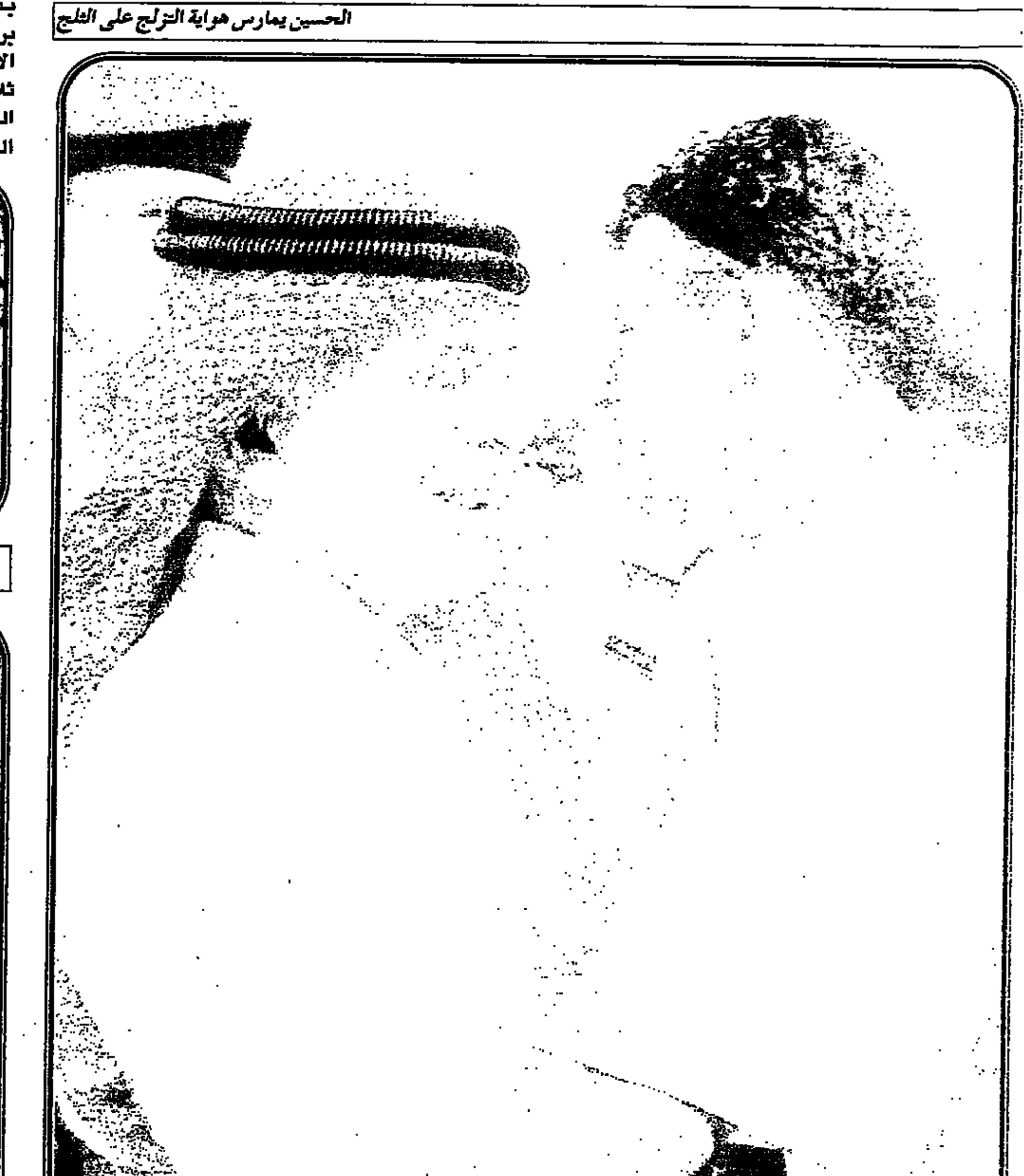
.. ويهنىء نجومنا ابطال سيف العرب بكرة السلة

الحسين يفتتح مسابقة كأس العرب ١٩٨٨



الحسين يمارس رياضة المبارزة

الحسين يسلم كأس العرب الى كابتن المنتخب العراقي احمد راضي



.. عناق مع النجم جريس تادرس

عندما تحدثت الاميرة عالية عن «الاب» الرياضي الاول

شجعنا الوالد على ممارسة الرياضة لانها تورث التصميم والارادة

قبل نيف واربع سنوات ردت سمو الاميرة عالية بنت الحسين على سؤال طرحته «الرأي» على سموها يتعلق بتجربتها وملاحظاتها عن الحسين رياضيا فقالت:

لقد كان الاب القائد يركز على تطوير الفكر الرياضي والشبابي لايمانه بأن الشباب عماد المستقبل ولطالما دعم كل الجهود التي تصب في هذا الاتجاه. وهو رغم مشاغله العديدة فان الرياضة والشباب لم يغيبا ابدا عن اهتمامه.

وقالت سموها: لقد شجعنا الاب الكبير على ممارسة الرياضة لانها في تقديره جزء من بناء الانسان لمواجهة الحياة فهي ترفع المعنويات وتعلم الشجاعة والاقدام وتنمي التحدي عند الانسان وتعود الرياضة عليه بالرضى النفسي، لهذا شجعنا الوالد على ممارسة الرياضة، واهداني وانا في الثالثة من عمري اول جواد عربي وكأنه كان يريدني لرعاية الخيول العربية الاصيلة وهي رعاية اهتم بها الهاشميون لايمانه ان الجواد العربي يجب ان يظل نقيا ليحمل للذاكرة العربية اي مجد حقق في عهد الفتوحات الاسلامية، ولعلني اقول في هذا المجال ان الحسين القائد ربما يكون اول قائد عربي حافظ على اصالة الخيول العربية المعترف بسجلاتها الدولية.

وتصمت الاميرة عالية تتملى الماضي البعيد وتقول : رياضة قفز الحواجز كانت من اهتمامات القائد ولعل اختي الاميرة هيا تأثرت كثيرا باهتمام الوالد برياضة قفز الحواجز لخيولنا العربية، وانني اذكر ان جلالة الوالد قام في منتصف الستينات في منطقة الشونة الجنوبية بركوب جواد عربي واجتاز المضمار الذي كان بالجوار بكل نجاح وقال لنا بان قفز الفروسية واجتياز المسلك والحواجز غير صعب اذا توفر التصميم والارادة والعزم، المهم ان يعزم المرء ويتوكل.

هكذا هو الحسين الاب الذي علمنا اهمية الرياضة وحماية التراث وعلمنا معنى الارادة والتصميم للوصول الى النجاح.



الحسين وفي كنفه الاميرة عالية

جلالته يشير، خصيصا لزميلنا يوسف العلان الى سرب من الطيور المهاجرة خلال احدى سباقات تل الرمان

هكذا استقبل الحسين الابطال العائدين من بيروت

انه القائد والملكة نور وسمو الامير عبدالله ولي العهد والامراء وكبار المسؤولين والجماهير الحاشدة في الانتظار، تهامس الابطال بحماس وفرح .. سنصافح الحسين شاكرين حامدين .. فقد زرع فينا العزم والحب والولاء والانتماء وها نحن نجني ثمار ما زرع فينا، وها هو يبارك لنا انجازنا.

انها دقائق ونصافح الحسين، نصافح القائد، وستحمل اكفنا نبض قلوبنا الممتنة له، وستنقل محاجر عيوننا بريق الوفاء له.

وتهبط الطائرة الخاصة بمطار ماركا، ويتأهب الجميع للحظة الخالدة في حياتهم .. للحظة لها رموزها التي تجسد الحسين في الصدور ابا واخا ووطنا وملكا وتفتح بوابة الطائرة تدلف هواء الوطن عابقا بطيب الحسين وتعلو الهتافات عاش الحسين عاش الحسين .. ويهبط الرسميون والابطال يعانقهم الحسين يشد على ايديهم يبارك لهم انجازهم ويقول لهم لقد شرفتم الوطن .. الاردن فخور بكم.

وتهتز المشاعر وتدلف العبرات من العيون العاشقة للملك الاب، للرياضي الاول، للقائد الحسين وهم في ذهول غير مصدقين هذه الوداعة، هذا التواضع، هذا التشجيع، هذا الحب الذي يطاول النجوم. ويحيطهم الحسين بحنوه الابوي ويشكرهم ويقدمهم الى الجماهير عبر مسيرة فرح من المطار الى مدينة الحسين والاسرة الواحدة فرحة بالنشامى اصحاب الانجاز العالي، ولتكون الواقعة دعوة لكل الشباب ليكونوا الابطال في ميادين الرياضة ولتكون دعوة لكل القياديين الرياضيين والمدربين ولكل الابطال بل ولكل المسؤولين لاعطاء الرياضة ما تستحق الاهتمام ليترفع علم الوطن خفاقا في كل المحافل العربية والدولية.



الحسين .. القائد الرياضي في استقبال الابطال العائدين

صنع السلام، بنى نهضة الوطن وقاد الشباب الى الذرى

جلالته يتلقى تحية الرياضيين من ذوى الحاجات الخاصة

بنى نهضة الوطن حتى شمخ بكبرياء القائد، وسقى غراس الاردن بعرق كفاحه المرير، التي هزمت تصحر النفوس، وكسرت التحديات، فهو الذي واصل الليل بالنهار حتى جعل من «الاردن» واحة وارفه الظلال، تنام قريرة العين، وهو يحنو برعايته ليحول انين طفل الى ابتسامة فرح، ويلبي نداء شيخ طاعن حتى يرفع عنه قسوة الايام.

هكذا عهدنا الحسين، الاب والقائد والزعيم والانسان، فهو الذي حمل عنا هموم حياة قاسية بزنوده القوية، وقادنا وسط الاعاصير حتى يرسو القارب على شاطىء الامان، دون ان يغفل شباب عشيرته وعزوته فاخذ بيدهم ليرتقي بهم الى الذرى، ورسم طريق المستقبل وزرع في القلوب الانتماء وقوة الايمان وصلابة العقيدة، وجرعهم الثقة بالنفس.

اقتدى به الرياضيون وهو يبشر برسالة نبيلة من ان التضحية للوطن ضريبة تدفع عن طيب خاطر، فاصغينا له السمع لجعل رياضة الوطن راية نطوف بها التظاهرات، ونحج بها فوق الملاعب، ولبينا نداءه من ان العمل التطوعي شرف وخدمة علم فسرنا على نهجه، ومضينا معه على درب تنمية الانسان وتنشئة الاجيال، ونحتنا بالصخر لنقيم المنشآت ونقدم لابنائنا ما يفخرون به بالغد! غرس فينا الطموح والتحدي بأن لا يأس مع الحياة، ففتح افاق المشاركات الدولية لشبابه بقلب جريء وعقل مستنير، فاقبلنا على الدورات الاولمبية والقارية وتعاقدنا مع الاصدقاء لان نجعل من الرياضة رسالة المحبة، ولغة التفاهم وميدان التعارف وملتقى الحضارات الانسانية، فكانت مشاركاتنا العالمية تكبر بسنين عطائه وتنمو وتزهر برعايته للابطال وحدبه على تعزيز كبريائهم.

علمنا ان نبقى قوميين حتى النخاع، متجذرين في عروبتنا فاصبحت منتخباتنا رائدة كأس فلسطين، والرقم الفعال في الدورات العربية، ومددنا جسور التعاون مع الاتحادات الرياضية، وفتحنا ملاعبنا لتكون ملتقى الاشقاء، ونادينا بالتضامن دون ان تفتر عزيمتنا واقمنا من انفسنا ومبادىء وطننا مصدات للفرقة والمزاجية!



من اقوال الحسين

* «قيمة الرياضة في المستوى الذي يقدمه الرياضي سواء ربح ام خسر».
* «قيمة الرياضة تكمن في الارث الذي تعطيه لاي رياضي، وهذا الارث يتجسد في جرعات الفخر والاعتزاز والكبرياء الوطني الذي يتمثل بقيام الرياضي في تمثيل وطنه».
* «الشباب هم نواة المستقبل وهم بذرة التقدم والنهضة المنشودة وان العناية الفكرية والخلقية والبدنية بهم من اهم واجبات الدولة الواعية التي تعمل للمستقبل بتخطيط وطموح».
* «لما كانت الرياضة البدنية بمساقاتها المختلفة تشكل عنصرا اساسيا في تنمية الصحة البدنية»

وغرس القيم المعنوية والسلوكية الصحيحة في ابنائنا وبناتنا وتحقيق نموهم النفسي المتكامل وزيادة قدرتهم على الانتاج والتكليف الاجتماعي فانها بذلك كله تشكل لاطفالنا وشبابنا ضرورة وطنية وشرطا اساسيا من شروط نجاح المجتمع وقوته وطموحه وصحته».

* «ان النوادي الرياضية رسالة نبيلة ذات اثر بعيد في حياة المجتمع والافراد وبقدر ما تقدم تلك المؤسسات للمنتسبين اليها والمترددين عليها من غذاء الجسم والعقل والوجدان، فانها تكون قد حققت الغاية التي تنشدها وبلغت الهدف الذي تصبو اليه».

الحسين القائد كما يراه وزراء الشباب

تاليا بعض من العبارات التي قالها وزراء الشباب عن رياضة الحسين القائد عن ممارسته وعن رموز هذه الممارسة وعن بعض انجازاته.

«لم يكن الحسين بحاجة الى المنافسة والفوز في اي رياضة من الرياضات التي مارسها تعبيرا عن ذاته كانسان وحسب، ولكنه نافس ليكون القدوة في كل رياضة مارسها، وكل رياضة جديدة ادخلها الى الوطن، وشجعها ليتنافس فيها الاردني مع بقية العالم، لم يكن همه منصبا على ذاته، بل مركزا على اثارة نشاط شباب الاردن وانطلاقتهم نحو الافضل».

الدكتور معن ابو نوار

«طلب الحسين منا ان نعمل من اجل تجاوز العقبات، وان نشد الهمم ونشق الطريق نحو الافضل، فالاردن بلد التحديات، وان نضاعف الجهد لتعميق الانتماء الوطني لدى الشباب، وتيسير سبل ممارسة الرياضة وتعزيز جهود الاندية والاتحادات الرياضية، وربط الشباب خارج الاردن بالوطن الام».

الدكتور عوض خليفات

«لقد اعطى الحسين الوطن في مختلف مناحي الحياة، وكان عطاؤه للرياضة والشباب بارزا، وقد ترجمه جلالته على ارض الواقع متمثلا باقامة مدينتين رياضيتين وتجمعات رياضية في كل المحافظات وفي تطوير الانظمة التي تحكم العمل الرياضية، وفي توسيع المشاركة الاردنية في الساحة العربية والاسيوية والاولمبية وفي تعزيزهم المنتخبات والاندية والاتحادات، وفي عملية تطوير الرياضة».

الدكتور صالح ارشيدات

«بين الحسين وبين شباب الاردن وشباب الامة خصوصية عز ان تجد مثيلا لها، لان الحسين يعي طموحاتهم، ويتفاعل مع ادق حاجاتهم، ويعطي لهم عطاء موصولا، واطلق الحسين ثورة الديمقراطية وضمن حق التعبير والتفكير للشباب وقدم الوطن الانموذج لكل ذلك لم يبع للشباب ولا لقومه شعارات بل قدم لهم منجزات راسخة في التنمية والامن والحرية».

الدكتور عبدالله عويدات

الحسين اقتحم ميادين الرياضة

عظمة قائد ... وميلاد شعب

«أمنيتي في هذه الحياة، بعد هذه السنين الطويلة ان اترك لهذا الشعب، ولهذه الامة، او اساهم في ان نضع لها مستقبل فيه الاستقرار والراحة للجميع، وفيه الفرصة للتقدم في سائر المجالات والميادين في الحياة نفسها، بما يجعلنا نصل الى المرتبة المطلوبة، لنجابة كافة التحديات من بعدنا بشكل فعال ومؤثر».

لان حياة الانسان لا تقاس بعدد السنين، بل تخلدها الانجازات والتضحيات والعطاء المتجدد، فاننا معشر الرياضيين، ندين بالوفاء، كما الولاء، للقائد الباني الذي جعل شغله الشاغل خدمة شعبه، وقمة سعادته في توفير الحياة الكريمة لانسانه «الذي هو اعز ما نملك»، يسهر لينام اطفالنا بأمان واطمئنان، ويجهد نفسه وعقله من اجل راحتنا، تفزعه أنة شيخ مريض، في اقاصي الوطن، وتسعده بسمة طفل رضيع، انه «الحسين» المعلم والانسان والقائد، الذي علمنا الشموخ، وزرع في نفوسنا الكبرياء والاعتزاز.





قيادة الدراجات النارية .. واحدة من هوايات جلالته المفضلة

لم يبخل الحسين على نفسه من ممارسة الرياضة ليشتد عزمه ويتسع حلمه فقد كان يعلم ان الرياضة تورث قوة البدن، وتعزز المعنويات، وتحرر الجسد الذي هو وعاء الروح والمشاعر ليكون قويا قادرا على العمل والانجاز، وعلى صفاء التفكير عند اتخاذ القرار فقد كان الحسين يدرك اهمية ممارسة الرياضة في حياته الدراسية، وفي ميادين التدريب العسكري بكليته العسكرية، فالرياضة حياة والروح الرياضية ترقى بالروح المعنوية وتعلمها تحمل الصعاب والجرأة والعزيمة والتحدي وهي روافد القيادة الناجحة ولهذا اقتحم الحسين ميادين الرياضة التي تحتوي على القوة البدنية والشجاعة والمغامرة، او تلك التي تساعد على الاسترخاء من مشقة العمل لصفاء الفكر، فمارس اكثر من خمس عشرة لعبة كالطيران والفروسية والتايكواندو والكراتيه والرياضات المائية والرماية والتنس وكرة القدم والكريكت والدراجات النارية والتزلج على الثلوج، والسيارات وغيرها الكثير، حتى يكون متحصنا بمعطيات القوة والصبر والحكمة والجلد في قيادته لامته ووطنه فكان له ما اراد ونجح الحسين وتألق. فاراد لكل شباب الامة ان يدخلوا ميادين الرياضة لتعينهم الرياضة على تحمل تبعات الحياة، وتقوي معنوياتهم، وتجب الوهن والاحباط من نفوسهم، وتشيد في صدورهم قلاع الصبر والروح العالية فيكبر الفخر الوطني في نفوسهم لبناء الوطن الابهى.

فكانت قرارات الحسين القائد لتوفير البنية التحتية من منشآت ومعاهد علم واتحادات واندية ودوائر مسؤولة لرعاية الرياضة والرياضيين واعداد الاجيال لتحمل مسؤوليات العمل في مقبل الايام بكفاءة عالية

هكذا شب الحسين رياضيا، وحض اسرته الاردنية الواحدة على ممارسة الرياضة وعلى الوصول لسدة البطولات، وللوصول بالوطن الى المرتبة المتقدمة في كل مناحي الحياة.

فالى الحسين نقول شكرا ايها الاب، ايها المعلم، ايها الشيخ المبجل ايها الملك الغالي، وعلى الاجيال الوفاء والعمل وصنع الامل وتحقيق المحبة والسلام والمستقبل الزاهر وابقاء الاردن قويا رائدا والله الموفق والمعين.

رحيل الحسين القى بظلاله الحزينة على النقابات العمالية والمهنية

المغفور له كان عظيما في حياته .. وهو عظيم في رحيله .. وباق بانجازاته

كتب: عودة عودة

برحيل الحسين خيم الحزن على النقابات المهنية والعمالية فالحسين عاش معها وارسى قواعد بنائها في منتصف هذا القرن.

واكد عدد من النقابيين بأن المغفور له جلالة الملك الحسين كان عظيما في حياته وعظيما في مرضه وعظيما وهو يرحل عنا الى جنة الخلد علمنا كيف يعيش الرجال ويعطي العبر والدروس للقادة والحكام يعلمهم كيف يحكمون وكيف يملكون القلوب قبل العروش.

كما اكدوا بأن الحسين تركنا وهو يؤكد على تطبيق الديمقراطية ومبدأ الشورى واستقلال القضاء وبناء المؤسسات النقابية والشعبية فأصبحنا نفاخر الدنيا بما لدينا وما تحقق على يدي جلالته من معجزات في جميع الميادين الصناعية والزراعية والعمرانية والثقافية والتعليمية.

د. حسن خريس

الدكتور حسن خريس الامين العام لاتحاد الاطباء العرب قال: لقد كان المغفور له جلالة الملك الحسين قائدا عربيا فذا واجه الكثير من التحديات على المستوى الوطني والقومي والعالمي وكان يواجه هذه التحديات بحكمة وشجاعة فائقتين واستطاع ان يكسب احترام الجميع الصديق والعدو ومن هنا كان مدرسة جامعه في القيادة لشعبه وبذلك كان يواجه هذه التحديات وينتصر عليها مؤيدا بحب وتأييد شعبة مما اعطاه مزيدا من القوة والصمود.

اننا نعلم ان المملكة الاردنية الهاشمية تفتقر الى الموارد الطبيعية ومن هنا ركز المغفور له الملك الحسين على الانسان وقال: ان الانسان اثمن ما نملك ولذلك اهتم بالتعليم واستطاع ان يخلق الانسان الاردني مميزا بعلمه واخلاقه.

والنقطة الاخرى التي استطاع الحسين النجاح بها في قيادة بلده وهو خلق دولة المؤسسات التي تميزت في المنطقة واعطت مزيدا من الصورة الزاهية للعالم اجمع وسط تيارات شديدة كانت تواجه المنطقة والعالم.

ان جلالة المغفور له الملك الحسين كان يتمتع بصفات جعلته قائدا رائدا بارزا في امته العربية تميز بالشجاعة والصدق والاخلاق العالية في معاملة الاخرين واستطاع بذلك دوما ان يكون شفافا في كل ما يواجه فيطلع شعبه على كل ذلك.

اننا نأمل ان جلالة الملك عبدالله بن الحسين ما اكتسبه من خبرة تتجه علاقته الوثيقة والدائمة بجلالة الملك المغفور له الملك الحسين ان يسير على نفس النهج معمقا دولة المؤسسات والديمقراطية والحريات العامة لابناء الاردن ليكونوا دوما القوة الكبيرة التي تقف الى جانبه في مواجهة التحديات التي تواجه الامة العربية.

الدكتور باسم الدجاني

الدكتور باسم الدجاني رئيس مجلس النقباء للنقابات المهنية نقيب الاطباء قال نعزي انفسنا اكبر العزاء ونشعر بكثير من الاسى والحزن.

كذلك فاننا نعزي الشعب الاردني بفقدان جلالة الملك الحسين الذي كان في آخر لقاء لنا معه كنقابات مهنية جادا وحليما في آن واحد حيث استمع الى اقوالنا وكان ايجابيا جدا.

المهندس حسني ابو غيدا

وقال المهندس حسني ابو غيدا نقيب المهندسين لقد كان المغفور له جلالة الملك الحسين عظيما في حياته عظيما في مرضه عظيما حتى وهو يرحل عن هذه الدنيا الى جنة الخلد ان شاء الله. عظيما وهو يعلمنا كيف تعيش الرجال وكيف تموت عظيم وهو يعطي العبر والدروس لكل قائد ولكل زعيم ويعلمهم كيف يحكمون وكيف يبنون وكيف يمتلكون القلوب والعقول وكيف يكون احدهم قائدا وفردا من افراد الشعب في وقت واحد.

لقد اعطى المغفور له جلالة الحسين لهذا البلد من حياته ووقته وصحته وجهده ما جعل هذا البلد رمزا وصورة مشرقة يفاخر كل مخلص بالعيش فيه والانتماء اليه.

عظيم الحسين المعلم الذي ربى الاجيال على مقولة .. ان الانسان اغلى ما نملك، عظيم ذلك السيد الذي رعى انشاء المدارس والجامعات والمصانع والمزارع والمستشفيات ودور الرعاية الصحية والشركات والمؤسسات وشبكات الطرق والاتصالات والمواصلات.

عظيم من تركنا وهو يؤكد على حريتنا وعلى تطبيق الديمقراطية ومبدأ الشورى واستقلال القضاء وبناء المؤسسات الشعبية والنقابية والاحزاب السياسية والجمعيات والاندية فأصبحنا نفاخر الدنيا بما لدينا وما تحقق في عهده الوضاء الميمون الذي لم يتنكر له او ينساه الا كل ناكر للجميل.

ادعو الله تعالى ان يلهم العائلة الهاشمية وكل اردني واردنية الصبر والسلوان وان يعين مليكنا جلالة الملك عبدالله بن الحسين على المسؤولية التي اوكلها اليه سيد البلاد وقائدها المغفور له جلالة الملك الحسين المعظم وان كنا الان بحاجة الى التضامن والتراحم والوحدة من اجل هذا البلد الصامد المكافح وعلى المسيرة التي رسمها لنا المعلم العظيم الحسين الذي لن ننساه فسوف نكون ان شاء الله على العهد الذي قطعناه لجلالة القائد الباني فالى جنات الخلد يا سيدي وانا لله وانا اليه راجعون.

وائل طوقان

وقال السيد وائل رشاد طوقان نقيب المقاولين .. تعجز الكلمات عن التعبير لعظم الفاجعة وجلال الخطب.

لقد علمنا جلالة المغفور له الملك الحسين المعظم على المدى ان نكون رجالا عند الفواجع والخطوب الجسام.

قدرنا ان نرى مشيئة الله عز وجل هذا اليوم وقد رحل عنا المغفور له جلالة الملك الحسين ملك العالم اجمع، هذا الملك الذي كان كلما عظم كبر به الانسان الذي آمن بالله آمن بتراب هذا الوطن وعزة العرب وبنى ورعى اردن التاريخ ورافق اجيال واجيال في اعطافه الحنو الكبير وبين يديه لمسات الرجولة والبطولة والبشر والامل.

فقدنا عميد الاسرة وسيد كرامتها ولكن لم ولن تفقد ذكرى الملك الاب والاخ والقائد وباني واحة امننا وساحة عزنا وجامع شملنا.

فالى جنة الخلد يا سيدي الى جوار ربك راضيا مرضيا قرير العين مع الصديقين والشهداء والابرار.

داعين الله جل جلاله ان يحفظ جلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم حاميا وراعيا وبانيا للوطن والامة على طريق المجد وطريق الحسين.

مازن المعايطة

السيد مازن المعايطة رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال قال ان القلوب تقطرت اسى والاكباد حزنا على ما الم بنا نحن الاردنيين من مصاب جلل بفقد هذا الركن الاساسي الذي كنا نتكىء عليه في المحن والرزايا ونلوذ به بعد الله في الملمات لقد مكثت فينا يا سيدي عمرا طويلا عودتنا فيه على عدلك وحلمك وكرمك وقدتنا الى بر الامان فأصبح الاردن بخبرتك وحكمتك بلدا آمنا مستقرا تقدمت به الصناعة والزراعة وازدهر الاقتصاد وشيدت صروح الحضارة والعلم حتى صار مركز اشعاع حضاري وقومي موئلا لاحرار العرب وواحة فكر ونور وشجرة خير وبركة يتفيأ ظلالها كل من لفحته نار الجور والظلم والطغيان ولقطف ثمارها كل تواق الى العلم والمعرفة حتى اصبحت اعناقنا تطاول السحاب فخرا وتيها بأن ننتمي الى اسرة قيض الله ابن بنت نبيه ليكون حاكما وقائدا ور ائدا لها، وعلى فراقك وفقدك يا سيدي تحزن القلوب وتدمع العيون وعلى مثلك فلتبك البواكي وانا على فراقك لمحزونون ولا نقول الا ما يرضي ربنا .. انا لله وانا اليه راجعون وان عزاءنا الوحيد ان تركت فينا شبلا من اشبال بني هاشم الصيد ورجلا من الرجال الغر الصناديد جلالة الملك عبدالله بن الحسين خليفة لعرشك وهو اهل لها لما عرف عنه من حسن السجايا وكرم الاخلاق وحسن العشرة وقلب كبير يسع كل الاردنيين ملؤه حب وحنو على رعيته واسرته.

فتح الله العمراني

السيد فتح الله العمراني نائب رئيس اتحاد نقابات العمال قال نودع هذا اليوم جلالة الملك الحسين المغفور له الى مثواه الاخير بعد حياة حافلة بالعطاء استمرت نصف قرن من الزمن حيث كان المغفور له على الدوام الاب والاخ والصديق لأبناء هذا الوطن وانصاف المظلومين والوقوف الى جانب الكادحين من ابناء هذا الوطن.

لقد قال المغفور له جلالة الملك الحسين ان الانسان اغلى ما نملك فان الشواهد على اعماله ستبقى شامخة لا تعد ولا تحصى فقد بنى المؤسسات العلمية والثقافية والصحية والاقتصادية وخير شاهد على كل هذا ارساء قواعد الديمقراطية التي نفتخر ونعتز بها بين دول العالم.

لقد عمل المغفور له الملك الحسين ليلا نهارا من اجل دعم السلام في المنطقة وايصال الشعب الفلسطيني لنيل حقه في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس والحفاظ على المقدسات الاسلامية.

اما على الصعيد العربي والدولي فقد اوصل الحسين هذا البلد الصغير الذي لم يعرف عنه الكثيرون في هذا العالم الى مفخرة بين الدول يشار لها بالاحترام والتقدير والحكمة وسداد الرأي وقد عمل جلالته على حل الكثير من القضايا العالقة في المجتمع الدولي.

اننا نودعك هذا اليوم ونعاهدك بالسير على خطاك والتفاني لخدمة هذا الوطن الحبيب.

ان العمال في انحاء الوطن ايضا يستذكرون مناقبك يا سيدي ولا شك انهم فقدوا سندا لهم ولنا في جلالة الملك عبدالله بن الحسين الثقة فيما اختاره جلالة الحسين وسنعمل تحت رايته من اجل اردن متطور ومتقدم.

خالد شريم

وقال السيد خالد شريم الامين العام السابق لاتحاد نقابات العمال رئيس نقابة المناجم

والتعدين ان قلوبنا تنفطر في هذه الساعات الحزينة حيث رحل عنا الاب والاخ والصديق فقد كان المغفور له نصيرا للعمال واخا لهم فقد بنيت هذه المؤسسات ومنها مؤسسة مناجم الفوسفات في عهد الحسين وفي عهده انجزت التشريعات العمالية لحماية العمال وحفظ مكتسباتهم وعلى رأسها قانون العمل الذي هو من خيرة التشريعات العمالية العربية والعالمية.

لن ننسى ابدا ما شادته يدا الحسين وعلى جميع المستويات العلمية والصناعية والزراعية والثقافية والتعليمية وغيرها ولنا في الشبل الهاشمي الملك عبد الله بن الحسين الامل والرجاء فقد تربى في مدرسة الحسين.

رحمك الله ايها المليك الانسان الحسين العظيم ومثواك جنات الخلد عند الانبياء والصديقين والشهداء.

المهندس خليل حياصات

وقال المهندس خليل حياصات رئيس النقابة العامة للعاملين في النقل الجوي والسياحة ان اعلان نعي المغفور له جلالة الملك الحسين كان ساعة

حزينة لن تنسى من ذاكرة الاردنيين الذين التفوا حول الحسين الملك الانسان وفي كل الاوقات.

وقال حياصات ان حياة الحسين كانت مشرقة وعظيمة فقد اعطى جلالته كل العطاء لشعبه وامته بشكل عام وللحركة العمالية الاردنية بشكل خاص فقد ارسى المغفور له القواعد والاسس للاتحاد العام لنقابات العمال في منتصف هذا القرن ليستند على قوانين وتشريعات تعتبر المثل الاعلى في المنطقة.

واضاف حياصات لقد كان الحسين مع العمال يساندهم ويشد من عضدهم لانهم الاساس للاقتصاد الوطني والوطن.

وقال اما في المجال العربي والدولي فطالما اعتبر المغفور له جلالة الملك الحسين زعيما عربيا ودوليا يشار له بالبنان في كل المحافل الدولية في الحرب والسلم على السواء.

واضاف .. ان ما قام به الحسين الراحل بجسده عنا فقط سيكون القدوة والمثل لنا جميعا ولنا في جلالة الملك عبدالله بن الحسين الرجاء والامل ونا لله وانا اليه راجعون.

عبود الجدع

السيد عبود الجدع رئيس النقابة العامة للعاملين في الخدمات العامة قال انها سا عة حزينة لا نستطيع ان نصدق ان الحسين الاب والاخ قد رحل عنا.

حقا لقد رحل عنا المغفور له جلالة الملك الحسين وهذه مشيئة الله لكن هذا الملك الانسان لن ترحل روحه وصورته التي تسكن كل بيت وكل شارع وكل مؤسسة في هذا الوطن.

لقد كان ملكا وقائدا عظيما ملك القلوب والعقول ليس في الاردن فقط وانما في الارض العربية وجميع العالم.

لقد كان الحسين الملك الانسان يهدف ومنذ اعتلائه العرش رفع مستوى الانسان ولأن الاردن يفتقر الى الثروات فقد ركز جلالته على الانسان الذي هو اغلى ما نملك فشيدت في عهد جلالته الجامعات والمعاهد والمؤسسات التعليمية حيث كان خريجوها الاردنيون ملح الارض في المنطقة العربية والعالم كله.

لن ننسى الحسين ابدا فهو في قلوبنا يتحدث الينا ويرشدنا الى الطريق السليم وهذه مشيئة الله ولنا في الشبل الهاشمي الملك عبدالله بن الحسين القدوة والمثل فقد تربى في كنف والده.

وانا لله وانا اليه راجعون

محمود المعايطة

السيد محمود المعايطة رئيس النقابة العامة للعاملين في النقل البري قال.. ان الهيئة الادارية للنقابة العامة وفروعها في المملكة وجميع منتسبي النقابة يعتبرون يوم فراق الحسين ورحيله عنا هو من اشد ساعات الحزن فقد اعطى هذا الملك الانسان كل ما يستطيع للاردن والامتين العربية والاسلامية والانسانية جمعاء.

لقد بنى الحسين الاردن مؤسسات هي المثل والنموذج في المنطقة وفي مقدمتها النقابات وفي وقت مبكر وحين توليه العرش بسنوات قليلة كما سن في عهده قانون العمل والعمال الذي يعتبر من خيرة التشريعات العمالية في العالم.

ماذا نقول في هذه الساعة الحزينة فقد رحل الحسين الجسد لكن روحه الطاهرة بيننا تهدينا الى الطريق السليم ولنا في جلالة الملك عبدالله بن الحسين الامل والرجاء فهو الشبل الهاشمي الذي تربى في عرين الحسين ومن تربى في هذا العرين سيكون مع امته وشعبه والانسانية جمعاء ورحمة الله عليك يا مليك القلوب الحسين الانسان رحمة واسعة واسكنك فسيح جناته مع الانبياء والصديقين والشهداء.

الدكتور حيدر رشيد

الدكتور حيدر رشيد رئيس النقابة العامة للعاملين في المصارف قال لن يكون المغفور له جلالة الملك الحسين واحدا من الذين تقف حدود افتقادهم عند الاسرة او العشيرة فحضوره شمل العالم بأسره، ولن يكون الفراغ الذي سيحدثه غيابه الكبير فراغا محدودا يقتصر على وطنه وشعبه واسرته الاردنية بل سيكون فراغا يعم اطراف المعمورة بأسرها، ذلك انه رحمه الله جمع خصالا قل ان تجتمع في رجل حكم واحد، وسجل لشخصه مواقف يشهد بها من اختلف معه.

لقد اصبحت حقيقة ثابتة لا مجال للجدل فيها ان مناقب الحسين الراحل الباقي المتعددة والمتميزة، وقدراته الفذة وشخصيته الديناميكية لعبت دورا اساسا في تعويض النقص في امكانات هذا البلد الصغير المحاصر بالاطماع، فكانت هذه المناقب رصيده الذي يغطي العجز ايا كان شكله ويسخر امكانات العالم لمزيد من النعم نبلده، ويوما بعد يوم ورغم الصراعات الداخلية والمشاكل الخارجية العديدة مع الاشقاء والاعداء والحلفاء، تحقق الاجماع على انه (المغفور له) لم يعد قضية خلافية وان القناعة به كقائد وملك وزعيم لهذا البلد والشعب اصبحت راسخة وبقي الاختلاف بين فئات المجتمع واطيافه السياسية على من يخطط ومن ينفذ وكيف يترجم افكار القائد وتوجهاته وطموحاته، وهذه هي الديمقراطية التي كنا ننادي بها ونناضل من اجلها. وهذه ايضا هي اهم الانجازات التي تتطلع اليها حتى يتمكن هذا البلد من بعده ان يفرز دولة المؤسسات والقانون. فما وصلنا اليه الآن يعتبر فخرا بالمقارنة مع العديد من دول العالم الثالث والدول المحيطة بنا، وتطوير ما توصلنا اليه وتثبيته هو مهمتنا جميعا.. مهمة الغيورين على هذا البلد وتراثه ومستقبله.

لقد تحقق في عهد الحسين العديد من الانجازات في كافة المجالات، وفي حركتنا النقابية والاردنية، وفي مؤسساتنا الاقتصادية لا نستطيع الا ان نعترف باننا نعيش تجربة متميزة، واذا كانت لنا مواقف خاصة ولا تزال في العديد من الحالات على العديد من القضايا الخلافية في مجالات متعددة تتعلق بالسياسات التنفيذية فان عهد جلالة الحسين رحمه الله كان عهدا من الصعب تقويض تجلياته وافاقه، وسنبقى نعيش حالة القلق لفقدانه قائدا وملكا وانسانا قادرا على امتلاك شغاف القلوب والاستحواذ عليها، فله سحره الخاص وجاذبيته التي تسقط عن كل من يلقاه اي موقف معين وتطبع في ذاكرته كما على الصفحة البيضاء موقفا جديدا من الصعب تغييره.

أن رجلا كهذا الرجل، وملكا وزعيما عالميا بحنكته وتجربته وتميزه لا يمكن الا ان يكون قادرا على ان يترك وراءه من يقدر على خلافته واكمال دوره الكبير، ولن يكون نجله الاكبر جلالة الملك عبد الله بن الحسين ولي عهده ومحط ثقته الا خير خلف لخير سلف، وكلنا ثقة بأنه سيكمل بنجاح مسيرة البناء والديمقراطية، وستكون دولة المؤسسات والقانون التي تبلورت ملامحها الرئيسة فيه مساعدا له على تحقيق رسالته التاريخية الهامة وعلى الحفاظ على خفظ البلد الصغير المحاصر بالاطماع، وكلنا ابناء هذا الشعب الاردني سنكون جنودا اوفياء للدفاع عن كل ما هو طيب واصيل في بلدنا الحبيب.. رحم الله الحسين قائدا وملكا وزعيما فذا ستبقى ذكراه ساكنة في قلوب وعقول ابناء شعبه وشعوب العالم أجمع.

محمود الحياري

السيد محمود الحياري رئيس النقابة العامة للعاملين في البناء وصف رحيل الحسين بانه من الساعات الحزينة جدا على الشعب الاردني عامة وعلى النقابات العمالية بشكل خاص.

لقد كان الحسين الاب والاخ والصديق والنصير للعمال فقد انشئت في عهده النقابات العمالية والاتحاد العام لنقابات العمال وضمن تشريعات وقوانين هي المفخرة في المنطقة العربية.

لقد كان الحسين عظيما في حياته وعظيما في مرضه وعظيما في رحيله عنا واذا رحل بجسده فان روحه باقية بيننا تهدينا الى طريق الامان والسلام.

وفي هذه المناسبة الحزينة نؤكد التفافنا حول جلالة الملك عبد الله بن الحسين شبل من اشبال الثورة العربية الكبرى وتلميذ من تلاميذ مدرسة الحسين التي زرعت فينا حب الوطن وحب الارض وانا لله وانا اليه راجعون.

احمد ابو خضرة

السيد احمد ابو خضرة رئيس النقابة العامة للصناعات الغذائية: لم يرحل المغفور له جلالة الملك الحسين عن الشعب الاردني والاردن فقط بل فقدته الامتان العربية والاسلامية والاسرة الدولية كزعيم عالمي ذي سياسة وحنكة عالية جدا.

لقد عمل المغفور له الملك الحسين على تطوير الاردن وبنى مؤسساته الوطنية على اسس ثابتة ومتينة وكل فروع مؤسسات الوطن حتى اصبح الاردن في عهده يوازي الدول المتقدمة لا بل تعدى ذلك بالدفاع عن الانسانية اجمع.

ان رحيل الحسين لم يترك فراغا لوجود شبل من اشبال بني هاشم حمل الراية الهاشمية ليستمر في العطاء ورحمة الله عليه.

محمد الهياجنة

وقال السيد محمد الهياجنة رئيس نقابة العاملين في الموانىء والتخليص.. انه يوم حزين جدا على ابناء الوطن فلا يمكن ان ينسى الاردنيون ما قدمه الحسين لهذا البلد وعلى مختلف المستويات الصناعية والعمرانية والثقافية والعلمية والتجارية والزراعية وغيرها وكذلك الحركة العمالية حيث اسس الحسين النقابات العمالية واتحاد نقابات العمال كما سن في عهده قانون العمل والعمال لحفظ حقوق العمال والمحافظة على مكتسباتهم.

رحم الله المغفور له جلالة الملك الحسين واسكنه فسيح جناته انه سميع مجيب.

الفعاليات الحزبية والسياسية تعبر عن حزنها بفقدان الحسين

كان المغفور له زعيما فريدا تفانى في خدمة وطنه وامته

عمان- الرأي- عبرت الفاعليات الحزبية والسياسية عن بالغ حزنها وصدمتها بفقدان زعيم كبير مخلص للامة العربية والاسلامية ووطنه الاردن المغفور له جلالة الملك الحسين.

وقالت ان هذا اليوم الذي تفتقد به هذا القائد من اشد الايام فجيعة على النفس، داعين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته ويدخله فسيح جنانه.

عبد المجيد ذنيبات

وقال المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين الاستاذ عبد المجيد ذنيبات «اننا نشعر بفجيعة كبيرة اصابت الوطن باسره بوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين، وبفقدانه نكون فقدنا ابا واخا وقائدا كبيرا للاردن والامة العربية والاسلامية».

وقال «لقد كان المغفور له زعيما فريدا تفانى في خدمة وطنه وامته العربية والاسلامية وكان حريصا على تماسك هذه الامة ووحدة صفها.. ونسأل الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ونسأل الله الصبر والسلوان وحسن الاجر».

وقال: «نحن بعون الله واثقون من تماسك الاسرة الاردنية التي ما كانت الا صفا واحدا في السراء والضراء واليوم بفقدان المغفور له الحسين سنكون اكثر تماسكا واكثر من أي وقت مضى».

وقال: «اننا سنبقى جنودا لهذا الوطن وسنبذل الغالي بسبيل استقراره وامنه».

د. عبداللطيف عربيات

وقال امين عام حزب جبهة العمل الاسلامي الدكتور عبداللطيف عربيات «لا شك ان جلالة المغفور له الملك الحسين كان ركنا اساسيا في المنطقة نظرا لدوره الكبير على المستويين الداخلي والخارجي وبنائه للأردن الحديث بجهد عظيم يقدره القاصي والداني».

واضاف ان السياسة التي اتبعها جلالة المغفور له منذ توليه الحكم لا شك انها مرحلة عطاء ونماء ورحيله يعد خسارة كبيرة للوطن والامة العربية والاسلامية وقال: «ولا نملك الا ان نقول لا راد لقضاء الله عز وجل. وانا لله وانا اليه راجعون».

خالد شريم

وقال السيد خالد شريم الامين العام السابق لاتحاد نقابات العمال رئيس نقابة المناجم والتعدين ان قلوبنا تنفطر في هذه الساعات الحزينة حيث رحل عنا الاب والاخ والصديق فقد كان المغفور له نصيرا للعمال واخا لهم فقد بنيت هذه المؤسسات ومنها مؤسسة مناجم الفوسفات في عهد الحسين وفي عهده انجزت التشريعات العمالية لحماية العمال وحفظ مكتسباتهم وعلى رأسها قانون العمل الذي هو من خيرة التشريعات العمالية العربية والعالمية.

لن ننسى ابدا ما شادته يدا الحسين وعلى جميع المستويات العلمية والصناعية والزراعية والثقافية والتعليمية وغيرها ولنا في الشبل الهاشمي الملك عبد الله بن الحسين الامل والرجاء فقد تربى في مدرسة الحسين.

رحمك الله ايها المليك الانسان الحسين العظيم ومثواك جنات الخلد عند الانبياء والصديقين والشهداء.

محمود الحياري

السيد محمود الحياري رئيس النقابة العامة للعاملين في البناء وصف رحيل الحسين بانه من الساعات الحزينة جدا على الشعب الاردني عامة وعلى النقابات العمالية بشكل خاص.

لقد كان الحسين الاب والاخ والصديق والنصير للعمال فقد انشئت في عهده النقابات العمالية والاتحاد العام لنقابات العمال وضمن تشريعات وقوانين هي المفخرة في المنطقة العربية.

لقد كان الحسين عظيما في حياته وعظيما في مرضه وعظيما في رحيله عنا واذا رحل بجسده فان روحه باقية بيننا تهدينا الى طريق الامان والسلام.

وفي هذه المناسبة الحزينة نؤكد التفافنا حول جلالة الملك عبد الله بن الحسين شبل من اشبال الثورة العربية الكبرى وتلميذ من تلاميذ مدرسة الحسين التي زرعت فينا حب الوطن وحب الارض وانا لله وانا اليه راجعون.

محمود المعايطة

السيد محمود المعايطة رئيس النقابة العامة للعاملين في النقل البري قال.. ان الهيئة الادارية للنقابة العامة وفروعها في المملكة وجميع منتسبي النقابة يعتبرون يوم فراق الحسين ورحيله عنا هو من اشد ساعات الحزن فقد اعطى هذا الملك الانسان كل ما يستطيع للاردن والامتين العربية والاسلامية والانسانية جمعاء.

لقد بنى الحسين الاردن مؤسسات هي المثل والنموذج في المنطقة وفي مقدمتها النقابات وفي وقت مبكر وحين توليه العرش بسنوات قليلة كما سن في عهده قانون العمل والعمال الذي يعتبر من خيرة التشريعات العمالية في العالم.

ماذا نقول في هذه الساعة الحزينة فقد رحل الحسين الجسد لكن روحه الطاهرة بيننا تهدينا الى الطريق السليم ولنا في جلالة الملك عبدالله بن الحسين الامل والرجاء فهو الشبل الهاشمي الذي تربى في عرين الحسين ومن تربى في هذا العرين سيكون مع امته وشعبه والانسانية جمعاء ورحمة الله عليك يا مليك القلوب الحسين الانسان رحمة واسعة واسكنك فسيح جنانه مع الانبياء والصديقين والشهداء.

احمد ابو خضرة

السيد احمد ابو خضرة رئيس النقابة العامة للصناعات الغذائية: لم يرحل المغفور له جلالة الملك الحسين عن الشعب الاردني والاردن فقط بل فقدته الامتان العربية والاسلامية والاسرة الدولية كزعيم عالمي ذي سياسة وحنكة عالية جدا.

لقد عمل المغفور له الملك الحسين على تطوير الاردن وبنى مؤسساته الوطنية على اسس ثابتة ومتينة وكل فروع مؤسسات الوطن حتى اصبح الاردن في عهده يوازي الدول المتقدمة لا بل تعدى ذلك بالدفاع عن الانسانية اجمع.

ان رحيل الحسين لم يترك فراغا لوجود شبل من اشبال بني هاشم حمل الراية الهاشمية ليستمر في العطاء ورحمة الله عليه.

محمد الهياجنة

وقال السيد محمد الهياجنة رئيس نقابة العاملين في الموانىء والتخليص.. انه يوم حزين جدا على ابناء الوطن فلا يمكن ان ينسى الاردنيون ما قدمه الحسين لهذا البلد وعلى مختلف المستويات الصناعية والعمرانية والثقافية والعلمية والتجارية والزراعية وغيرها وكذلك الحركة العمالية حيث اسس الحسين النقابات العمالية واتحاد نقابات العمال كما سن في عهده قانون العمل والعمال لحفظ حقوق العمال والمحافظة على مكتسباتهم.

رحم الله المغفور له جلالة الملك الحسين واسكنه فسيح جنانه انه سميع مجيب.

قادة العالم يشاركون في وداع الحسين .. اليوم

العشرات من الزعماء ووفود من مختلف انحاء الدنيا يشيعون الجثمان الطاهر

كلينتون: كنت ادعو الله الا يأتي هذا اليوم قريبا

الرئيس الامريكي يغادر واشنطن ويلتسين ينهض من فراش المرض الى عمان

عواصم ـ وكالات ـ يشارك العشرات من زعماء العالم ومسؤولون من مختلف دول العالم جلالة الملك عبدالله بن الحسين والاسرة الاردنية الواحدة في تشييع جثمان المغفور له جلالة الملك الحسين الطاهر بعد عصر اليوم.

فقد نقلت وكالة الانباء العمانية امس عن بيان رسمي ان السلطان قابوس بن سعيد سيشارك في تشييع جلالة الملك الحسين بن طلال.

واوضح البيان ان هذه المشاركة تأتي من منطلق حرص جلالة السلطان المعظم على وشائج الاخوة التي تربط جلالته بأخيه جلالة الملك الراحل رحمه الله وتقديرا لمواقفه النبيلة المناصرة لقضايا الحق والسلام ومواساة للأسرة الهاشمية الحاكمة وللأردن حكومة وشعبا.

وفي شرم الشيخ قال مصدر رئاسي امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيشارك في جنازة الحسين.

واخبر المصدر الصحفيين في منتجع شرم الشيخ الذي يزوره مبارك حاليا ان الرئيس المصري سيغادر اليوم للمشاركة في الجنازة.

وفي البحرين اعلن الديوان الاميري ان الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين



كلينتون





الامير عبدالله بن عبد العزيز





حسني مبارك



السلطان قابوس

الشقيقة وسمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس الوزراء سيشاركان اليوم في تشييع جثمان المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال رحمه الله.

وفي الرياض اعلن الديوان الملكي ان ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز سيمثل السعودية في مراسم تشييع جلالة الملك الحسين.

وفي الدوحة علمت «الرأي» ان الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني امير قطر قد اناب عنه نجله الشيخ جاسم بن حمد ال ثاني ولي العهد للمشاركة في تشييع جثمان المغفور له جلالة الملك الحسين وتقديم تعازي امير دولة قطر الى جلالة الملك عبدالله بن الحسين والى الاسرة الهاشمية والشعب الاردني.

هذا وسيتوجه الشيخ جاسم بن حمد ال ثاني الى الاردن صباح اليوم الاثنين.

وفي عمان افاد مصدر دبلوماسي كويتي ان ولي عهد الكويت ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح سيصل الى عمان اليوم للمشاركة في مراسم تشييع جثمان جلالة الملك الحسين.

وفي غزة اعلن نبيل ابو ردينة المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس ان عرفات سيشارك في جنازة الملك الحسين.

وقال ابو ردينة ان عرفات سيترأس وفدا فلسطينيا رفيعا للمشاركة في تشييع جثمان الحسين.

كما يشارك الرئيس السوداني عمر حسن البشير على رأس وفد رفيع المستوى في تشييع جثمان المغفور له جلالة الملك الحسين.

كما يشارك في تشييع جثمان المغفور له جلالة الملك الحسين كل من الرئيس الجزائري اليمين زروال ورئيس الوزراء التونسي حامد القروي والرئيس التشيكي فاسلاف هافل.

ويشارك في التشييع كذلك ولي عهد المملكة المغربية سيدي محمد نجل جلالة الملك الحسن الثاني.

وفي بغداد افادت وكالة الانباء العراقية امس ان وفدا عراقيا رسميا برئاسة نائب الرئيس طه محيي الدين معروف سيشارك في مراسم تشييع المغفور له جلالة الملك الحسين.

واضافت ان السفير العراقي السابق لدى عمان نوري لويس سيكون في عداد الوفد العراقي.

وفي واشنطن نعى الرئيس الامريكي بيل كلينتون صديقا وملهما بوفاة جلالة الملك الحسين وقال إنه ابدى شجاعة نادرة في العمل من اجل السلام بالشرق الاوسط وسيشارك كلينتون في جنازة الحسين.

وقال كلينتون في بيان مكتوب صدر بعد قليل من وفاة الحسين انه وزوجته هيلاري يشعران بعميق الحزن والاسى لنبأ وفاة الحسين.

واضاف .. كنت ادعو الله الا يأتي هذا اليوم قريبا، لكن الله استدعى الحسين ليوفيه ثوابه، ان دعوات كل الامريكيين تتجه الى العائلة المالكة والشعب الاردني.

وقد غادر كلينتون الولايات المتحدة في طريقه الى عمان.

وقال كلينتون ..لا تستطيع الكلمات ان تعبرعما كان يعنيه جلالة الملك الحسين للشعب الذي قاده ما يقرب من نصف قرن، لا تستطيع الكلمات ان تعبر عما كان يعنيه لي كصديق وملهم، في السراء والضراء في الصحة والمرض كان يبدي قوة ارادة وظفت من اجل قضية نبيلة.

واشاد كلينتون بدور الحسين في العمل على احلال السلام معيدا الى الاذهان اجتماعهما الاخير الذي نحى خلاله العاهل الراحل وطأة صراعه مع المرض جانبا ليتحدث عن السلام في الشرق الاوسط.

واضاف الرئيس الامريكي .. صنع السلام يتطلب شجاعة نادرة، شجاعة التعلم من الماضي وتصور مستقبل افضل، وعندما يحل السلام اخيرا في الشرق الاوسط فسيكون اسمه منقوشا عليه، وفي هذا اليوم سيبتسم الملك الحسين لنا مرة اخرى.

كما من المقرر ان تتوجه هيلاري كلينتون الى الاردن من هولندا حيث كانت تتحدث في مؤتمر للأمم المتحدة امس كما يتوقع حضور رؤساء الولايات المتحدة السابقين جورج بوش وجيمي كارتر وجيرالد فورد.

وفي موسكو قالت وكالة ايتار تاس امس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي يعود للعمل ببطء بينما يتعافى من قرحة نازفة بالمعدة سيرأس وفد روسيا في جنازة المغفور له جلالة الملك الحسين.

وفي باريس اعلن مساعد المتحدث باسم قصر الاليزيه فريدريك ديزانيو امس ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك سيشارك اليوم في جنازة الحسين برفقة زوجته برنانيث.

كما يشارك في التشييع ملك بلجيكا البير الثاني والملكة باولا وملكة هولندا بياتريس يرافقها رئيس الوزراء فيم كوك وملك اسبانيا خوان كارلوس والملكة صوفيا وولي العهد الامير فيليب وملك السويد كارل غوستاف والملكة سيلفيا وولي العهد البريطاني الامير تشارلز ورئيس الوزراء توني بلير رئيس وزراء باكستان نواز شريف.

واعرب بلير عن حزنه العميق لرحيل الحسين ووصفه بأنه رجل يمتلك صفات نادرة كالرؤية الثاقبة والشجاعة والكرامة وقال ان جلالة الملك الراحل عمل دون كلل او ملل لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

في حين قال وليام هيغ زعيم المحافظين البريطاني المعارض ان تفاني الحسين الدائم كان العامل الرئيسي في احلال السلام في منطقته واشار الدكتور جورج كيري كبير اساقفة كانتربري «الكنيسة الانكليزية الرسمية» الى ان الحسين كان احد اهم زعماء المنطقة.

وفي انقرة اشاد بولنت اجويد رئيس الوزراء التركي امس بجلالة الملك الحسين لسعيه لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

ونقلت عنه وكالة انباء الاناضول قوله .. كان الحسين رجلا عالي المكانة ترك بصمته على عصرنا خلال فترة حكمه الطويلة، لم يسع للعثور على حلول سلمية لمشاكل المنطقة فحسب بل ساهم ايضا في تطوير الاردن.

واضاف اجويد اشعر بحزن بالغ لوفاة الحسين وهو ملك صديق لدولة صديقة واشارك الشعب الاردني آلامه.

وقالت وزارة الخارجية التركية في بيان نقلته وكالة انباء الاناضول ان الرئيس سليمان ديميريل ووزير الخارجية اسماعيل جم سيمثلان تركيا في جنازة الحسين.

وغادر المستشار الالماني جيرهارد شرودر بون في طريقه الى عمان للمشاركة في مراسيم تشييع جثمان المغفور له جلالة الملك الحسين وتقديم التعازي لجلالة الملك عبدالله بن الحسين وللاسرة الاردنية والتعبير عن مشاعر الاسى والالم الذي يعم قلوب الشعب الالماني الصديق ويؤكد وقوف الشعب الالماني والحكومة الالمانية الى جانب الاردن بمحنته.

ويسود الرأي العام الالماني الحزن والالم منذ سماع نعي جلالته.

كما يشارك في تشييع جنازة المغفور له الملك الحسين الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو والرئيس النمساوي توماس كليستيل ورئيسة جمهورية ايرلندا ماري مكاليزي ورئيس الوزراء الدنماركي بول نيروب رسموسن والامير هنريك زوج الملكة مارغريت.

واعلن الناطق باسم الفاتيكان يواكين نافارو فالس امس ان البابا يوحنا بولس الثاني سيوفد مندوبا رفيع المستوى الى عمان اليوم للمشاركة في تشييع جلالة الملك الحسين.

واضاف .. ان الحبر الاعظم يشارك الامة الاردنية النبيلة حزنها ويتذكر الاتصالات العديدة التي اجراها جلالة الحسين مع البابا في الاعوام المنصرمة.

الى ذلك اعلن مسؤولون رسميون اسرائيليون ان الرئيس عازر وايزمن ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو سيشاركان في جنازة جلالة الملك الحسين وفقا لدان تيخون المتحدث باسم الكنيست.

واعلنت الاذاعة الاسرائيلية من جهتها ان وزير الخارجية اريبل شارون سيكون في عداد الوفد الرسمي الاسرائيلي.

واضاف تيخون ان الاعلام ستنكس فوق مبنى الكنيست حزنا على الحسين.

وغادر الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان نيويورك مساء امس متوجها الى عمان للمشاركة في تشييع المغفور له جلالة الملك الحسين حسبما اعلن الناطق باسمه فريد ايكهارد.

وفي كوريا اعلن ان رئيس الوزراء الكوري يونغ بيل سيصل عمان اليوم للمشاركة في مراسم تشييع جثمان المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال.

وكانت وكالات الانباء ذكرت ان رئيس الوزراء الروسي بريماكوف سيرأس وفدا رسميا للمشاركة في تشييع جثمان المغفور له جلالة الملك الحسين.

كما ذكرت ان ولي عهد اليابان الامبراطور ناروهيتو ورئيس الوزراء كيزو اوبوتشي سيشاركان في التشييع اضافة الى ممثل لرئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا.

اليابان تؤكد مواصلة دعم الاردن

طوكيو – بترا –ذكر مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية اليابانية لمراسل وكالة الانباء الاردنية في طوكيو ان اليابان ستواصل سياسة دعم المملكة الاردنية الهاشمية بقيادة جلالة الملك عبدالله بن الحسين ٠

واضاف ان الدور الاردني في الشرق الاوسط يبقى هاما و حيويا بنظر اليابان وخاصة بعملية السلام في الشرق الاوسط ٠

واكد المسؤول ان حكومته تؤمن بقوة بان علاقات البلدين ستواصل تقدمها ٠

اذاعة ام بي سي تفتح سجلا للتعازي

عمان – بترا – اعلنت اذاعة الـ (ام بي سي) عن انها فتحت سجلا للتعازي بوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين على الهواء مباشرة اعتبارا من الساعة الخامسة مساء للمشاركة على الرقم المباشر «٠٠٤٤١٧١٥٠١٠٠٦٤».

وقد قطعت الاذاعة برامجها الاعتياديه حيث اقتصرت على النشرات الاخباريه وتلاوة القران الكريم ٠

ارملة رابين تشارك في تجمع احياء لذكرى الفقيد الكبير

تل ابيب – اف.ب – شاركت ليا رابين ارملة رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين امس في تل ابيب في الساحة حيث قتل زوجها عام ١٩٩٥ في تجمع تم احياء لذكرى جلالة المغفور له الملك الحسين.

فقد تجمع مئات الاشخاص في ساحة رابين حيث رفعت يافطة كتب عليها «الاسرائيليون يقولون وداعا للملك الحسين».

ذكريات المغفور له جلالة الحسين

التاريخ يفتح للحسين انصع صفحاته ليسجل عطاءه السخي

عمان ـ بترا ـ ولد المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال في عمان في الثامن عشر من شهر شعبان عام ١٣٥٤ هجرية الموافق للرابع عشر من تشرين الثاني عام ١٩٣٥ ونشأ وترعرع في ظل والديه المغفور لهما الملك طلال بن عبد الله والملكة زين الشرف بنت جميل وفي كنف جده الملك المؤسس عبد الله بن الحسين الذي انشأ الاردن الحديث نواة للمشروع النهضوي الهاشمي في توحيد بلاد العرب واستقلالها ذلك المشروع الذي اعده شريف مكة الحسين بن علي وبدأ بتنفيذه بالتعاون مع انجاله الغر الميامين علي وعبدالله وفيصل وزيد.

وقد بدأ جلالة المغفور له بتلقي العلم في سن الخامسة بالمدرسة الوطنية وواصل دراسته بمدرسة المطران والكلية العلمية الاسلامية بعمان وتابع تعليمه الثانوي بكلية فكتوريا بالاسكندرية لمدة عامين ٠

وفي عام ١٩٥١ التحق بكلية هارو المتميزة في بريطانيا حيث تمكن خلال فترة وجيزة بحكمته وصبره ان يتكيف مع البيئة الغربية التي تختلف عن البيئة التي اعتاد عليها ويقول المغفور له عن هذه الفترة لقد وجدت مشقة كبيرة من الناحية النفسية في التكيف مع هذا النوع من الحياة اذ انفتح امامي عالم جديد بتقاليده وعاداته وانظمته، ما اعظم الفارق بين هارو وكلية فكتوريا ولكن هل يستطيع المرء ان يكون جنديا في السادسة عشرة من العمر ومن الغريب انني كنت اكثر تقدما واكثر رشدا من رفاقي فالتربية التي نشأت عليها والعالم الذي تدرجت حياتي فيه قد جعلا مني رجلا بين اولاد.

وقد نودي بالمغفور له جلالة الحسين ملكا على المملكة الاردنية الهاشمية في الحادي عشر من شهر اب عام ١٩٥٢ ولما كان في السابعة عشرة من عمره انذاك فقد شكل مجلس وصاية على العرش الى ان تولى سلطاته رسميا في الثاني من ايار عام ١٩٥٣.

يقول المغفور له عن هذه الفترة المباركة من شبابه .. في الحادي عشر من شهر آب ١٩٥٢ عقد مجلسا النواب والاعيان جلسة مشتركة حيث اتخذ مجلس الامة قرارا بالاجماع يقضي بانهاء ولاية المغفور له الملك طلال بن عبدالله وذلك نتيجة للمرض الذي الم به وجعله غير قادر على تولي سلطاته الدستورية٠

وعن دراسته في كلية ساندهيرست يقول ٠٠ كانت ساند هيرست بلا ادنى شك تجربة غير عادية لاسباب شتى فقد ساهم هذا الفصل الدراسي القصير الامد الى حد كبير مساهمة فعالة في تكويني الفكري واعدادي الشخصي كرجل، لقد كانت هارو وساند هيرست تجربتين متباينتين تماما كنت في الاولى اعتبر فتى اما في الثانية فقد عوملت كرجل، لقد عهد الي بمسؤوليات وكانوا يستطيعون الاعتماد علي، صحيح انه كان لابد من العلم الدائب والموصول وكان على المرء ان يبذل من نفسه كل مايستطيع بغير حساب ولكن دروسي كانت تستهوي النفس فنحن العرب من جنس يحب الاحتكاك بواقع الحياة القاسي ويحب بذل الجهد واستنفاذ ما في الوسع لذلك كنت كعربي احب هذه الحياة كتلميذ ضابط وكان يستهويني هذا النظام العسكري والجو الدراسي ككل في ساند هيرست.

ويضيف المغفور له ٠٠ كنت اعرف ايضا ان النظام العسكري في ساند هيرست لم يكن شيئا بالقياس الى النظام الذاتي الذي يتوجب علي اكتسابه اذا ما اردت فيما بعد ان استقر فوق عرشي.

ويعتبر الثاني من شهر ايار عام ١٩٥٣ الذي تسلم فيه المغفور له جلالة الحسين سلطاته الدستورية بالنسبة له اعظم الايام شأنا في حياته، ويقول بهذه المناسبة:كان لي من العمر سبعة عشر عاما ونصف عندما بدأت ممارسة سلطاتي الدستورية في الثاني من ايار عام ١٩٥٣ وفي اليوم نفسه باشر ابن عمي فيصل ولايته في بغداد وعندما اقسمت اليمين امام مجلس الامة كان قد انقضى عام على تنازل والدي عن العرش.

ويضيف: كانت الاعلام يومئذ تتدلى من النوافذ في اهم شوارع عمان حيث اقيمت اقواس النصر من القصر حتى مجلس الامة في الصباح الباكر من هذا اليوم كان الاف الناس يملأون الطرقات بانتظار مروري، استيقظت في وقت مبكر ومكثت بضع لحظات في السرير كانت تراودني رغبة في ان ابقى وحيدا مع افكاري كان هذا اهم يوم في حياتي. كان سيعهد الي بمسؤولية قيادة بلادي وخدمتها، لقد ساءلت نفسي عما اذا كان علي منذ الان ان اتخذ اخطر القرارات وادقها صلة بحياة الاردن ومصيره.

لم اتناول الا القليل من الطعام لشدة توتر اعصابي، كان لدي لباس عسكري جديد خيط بقماش ثقيل ابيض اللون للصيف ٠ وازرق مائل الى السواد للشتاء ٠ وعلى كتفي ثبتت حاملات رتب ذهبية، في الساعة التاسعة كنت مستعدا ٠ وبعد نصف ساعة غادرت قصر بسمان متوجها الى مجلس الامة كان الحرس يتألف من كوكبة من فرسان الحرس الملكي٠ ومن مجموعة من راكبي الدراجات النارية المسلحين كانت السيارة تسير ببطء وهي محاطة بالجماهير المبتهجة ٠ وكان الجيش يحتوي هذه الامواج البشرية بصعوبة وكنت اعرف ان علي ان ابدي الكثير من ضبط النفس ٠ ولكن لا بد لي من الاعتراف بان الانفعال والتأثر كانا يعترضان حنجرتي واخيرا بلغنا مجلس الامة بعد ان اقسمت يمين الولاء اطلقت المدفعية مائة طلقة وطلقة ايذانا للشعب بارتقائي العرش ثم ذهبت الى المسجد للصلاة ٠



واشتهر جلالة المغفور له الملك الحسين طوال حياته بالوفاء والشهامة ونكران الذات والاستعداد في كل وقت للتضحية والبذل وقد ضرب اروع امثلة الشجاعة في ادق المواقف فقد كان ملكا صادقا مع نفسه ومع شعبه ومع امته العربية وحين يتخذ قراره فانه لا ينطلق من دنيا المزايدات ولايستلهم الشعارات البراقة ولكنه يستهوي مصلحة الامة العربية وخيرها قبل كل شيء ٠

وتعتبر حياة المغفور له اروع تجسيد لانبل القيم والمبادىء كما جمع افضل الصفات التي تصنع الملك والانسان والتي جعلت منه امة في رجل، فهو الوفي المقيم على العهد والصديق والسند عند الشدة، انه القلب الكبير الذي اتسع للامة العربية كلها وحمل امانيها ومسراتها وهمومها على كتفيه، انه القائد والرائد الباني الملك الذي تغلغل في ضمير كل انسان في الوطن العربي الكبير ٠

ان حياة المغفور له جلالة الحسين اوسع واشمل من ان تضمها صفحات كتاب فهي حياة حفلت منذ يومها الاول بالاحداث واقترنت منذ بدايتها باحداث ومتغيرات عميقة على الساحة العربية، وشاء القدر له ان يحمل على كتفيه منذ نعومةاظفاره هموم الامة العربية ومسووليات جساما ينوء بحملها افذاذ الرجال ولكن قوة ارادة الحسين وطبيعته الصلبة المتاصلة فيه وايمانه بالله وبعروبته كانت دائما ملاذه وسلاحه في مواجهة التحديات والازمات ٠

والمغفور له من قادة الامة العربية الذين سيفتح لهم التاريخ انصع صفحاته ليسجل العطاء السخي الذي زخر به عهده الزاهر وما حفلت به سنوات حكمه من نضال وكفاح ومن صبر ومصابرة ومن صعاب وتحديات ومن عمل خلاق دؤوب لبناء الاردن الحديث واسعاد شعبه ٠

ولعل ابرز سمات المغفور له جلالة الحسين التي تجتذب اليه كل من يراه هي صفة الملك الانسان التي ورثها عن ابائه واجداده وعائلته العريقة التي تتصل بالرسول الكريم واله الاطهار ٠

صلاة الغائب على روح الحسين الطاهرة في لندن

سفاراتنا تتقبل التعازي بوفاة المغفور له

عواصم – الرأي – بترا– توافد عدد كبير من السفراء العرب والاجانب المعتمدون في مصر امس على السفارة الاردنية بالقاهرة فور سماعهم نبأ وفاة جلالة الملك الحسين لتقديم واجب العزاء في جلالته ٠

وقد استقبل السفير طراد الفايز سفير الاردن بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية وفود المعزين من السفراء وابناء الجالية الاردنية ٠

كما تلقى السيد السفير العديد من الاتصالات الهاتفية من السفراء والمندوبين الدائمين لدى الجامعة لتقديم واجب العزاء وعدد من كبار المسوولين المصريين ٠

وقد تم تنكيس الاعلام على مقر السفارة الاردنية بالقاهرة ومنزل السفير طراد الفايز واعلن الحداد لمدة اربعين يوما.

كما اعلنت السفارة الاردنية لدى دولة البحرين عن فتح سجل لتقبل التعازي في وفاة المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال وذلك في مقر السفارة بالمنطقة الدبلوماسية بالمنامة من الساعة التاسعة صباحا وحتى الواحدة بعد الظهر ومن الثالثة بعد الظهر حتى الخامسة مساء وذلك ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٨ و٩ و ١٠ شباط الحالي ٠

وتلقى الاردنيون والقطريون والمقيمون في قطر من عرب واجانب بحزن بالغ انتقال جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال الى جوار ربه بعد عطاء كبير طيلة حياته، رحمه الله.

وام دار السفير الاردني في الدوحة مئات المعزين من جميع الجنسيات الذين عبروا عن حبهم البالغ لجلالة الملك الراحل المغفور له فور سماع نبأ وفاة جلالته واعرب السفير الاردني في الدوحة السيد خالد العدوان في تصريحات لـ«الرأي» عن حزنه والمه للمصاب الاليم وقال «في هذا اليوم ودع الاردنيون ابا وقائدا وانسانا عمل من اجل الوطن والانسان طيلة ٤٧ عاما من الكفاح والتضحية والجهد والعرق حتى تمكن جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال من بناء الدولة الاردنية صرحا شامخا ودولة للمؤسسات والقانون .

واضاف «لقد كان جلالته حريصا كل الحرص على مصلحة الاجيال القادمة من بعده ولم يكن ينظر الى يومه بل كان ينظر بما وهبه الله من بصر وبصيرة الى المستقبل وما يحققه الثبات والتقدم لهذا الوطن الذي احب وللشعب الذي عشق وبادله حبا بحب وعشقاً بعشق ووفاء بوفاء فكانت هدية الحسين للجيل الذي عايشه وللاجيال التي ستليه هذا العطاء وهذا الكيان النموذج المليء بالحب والعطاء.. دولة القانون ومؤسسة العرش والبرلمان والتعددية والاحزاب والقضاء النزيه وقال «ان الحسين بنى جيلا من الشباب هو الرافد الحقيقي لاستمرار البناء والعطاء واستمرار المسيرة التي بدأها الحسين» .

واضاف «يعجز اللسان عن وصف هذه اللحظات ونحن نودع الاب والقائد والرائد، فهو رائد لم يكذب اهله قط.. اسرته الاردنية هي الاسرة الاردنية ، لقد كان همه اردنيا موصولا بهمه العربي، ولم يتوان جلالة المغفور له بعطائه الموصول عن مواصلة العمل والكفاح ليله ونهاره، فكانت النتيجة كما ارادها واتت اكلها وثمارها الطيبة.

وقال « لا يسعني في هذا المقام الا ان اتوجه الى العلي القدير رافعا اكف الدعاء اليه سبحانه وتعالى ان يتغمد الحسين بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهم ابناء الاسرة الاردنية الابية الوفية الصبر والسلوان .

ووصف السيد العدوان جلالة الملك عبد الله بن الحسين بقوله «اقول بكل ثقة هذا الشبل الهاشمي من ذاك الاسد الهاشمي، تعلم في مدرسة الحسين والعطاء والبناء سيستمران وحضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله بن الحسين جدير بحمل الامانة والرسالة الموروثة، والتي هي بالاساس رسالة الثورة العربية الكبرى ومبادئها السامية في سبيل الانسان الاردني والعربي وخيره.

في العاصمة البريطانية لندن اعلن عن اقامة صلاة الغائب على روح جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال وقال المكتب الاعلامي الاردني التابع للسفارة في بريطانيا ان صلاة الغائب ستقام على روح الملك الحسين في المسجد المركزي وسط العاصمة لندن قرب حديقة ريجنت بارك بعد عصر اليوم الاثنين كما اعلنت السفارة الاردنية في بيان ارسل الى «قدس برس» انها سوف تتقبل التعازي ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس من هذا الاسبوع بين العاشرة صباحا والسادسة مساء في مقر السفارة .

حزن وألم ومساندة عربية واسلامية ودولية للأردن

قادة وزعماء العالم ينعون الملك الانسان .. الحسين العظيم

عواصم - وكالات - نعى العالم امس جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال المعظم حيث اشاد قادة العالمين العربي والاسلامي والعالم اجمع بالملك الانسان وجهوده الدؤوبة لخدمة شعبه وامته وقضايا الانسانية.

مصر تعلن الحداد

اعلنت جمهورية مصر العربيه امس الحداد لمدة ثلاثة ايام لوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين حيث تم تنكيس الاعلام في مصر وسفاراتها في الخارج.

وقد نعى فخامة الرئيس المصري حسني مبارك المغفور له جلالة الملك الحسين بقوله «انه كان زعيما عربيا.. وأخا كريما وصديقا عزيزا».

وقالت رئاسة الجمهورية في بيان «تلقى الرئيس حسني مبارك ببالغ الحزن والاسى نبأ وفاة المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال الذي وافته المنية وهو يناضل من اجل استقرار وطنه».

وقال البيان «وكان الفقيد زعيما عربيا وهب فكره وحياته لخدمة قضايا امته وعبر بشعبه اصعب المحن على مدى ما يقرب من نصف قرن سجلها له التاريخ في صفحات حافلة بالعطاء ذودا عن تراب وطنه وبناء لقواعد التقدم في بلده».

واضاف البيان الذي بثه التلفزيون المصري ان «الرئيس حسني مبارك لينعى الفقيد العظيم.. ويذكر له حرصه على تعميق الروابط بين الشعبين المصري والاردني ويذكر له شجاعته في العمل من اجل السلام في منطقة الشرق الاوسط ويذكر له الروابط الاخوية التي جمعت بينه وبين الراحل العظيم فكان أخا كريما وصديقا عزيزا».

واعرب البيان عن العزاء للاردن والعائلة المالكة وتمنى للاردن «المنعة والتلاحم.. حتى تتواصل مسيرة التقدم والنماء والسلام».

وقال التلفزيون ان رئاسة الجمهورية اعلنت الحداد الرسمي لمدة ثلاثة ايام في كافة انحاء البلاد «تنكس خلالها الاعلام على كافة المنشآت والمؤسسات داخل جمهورية مصر العربية وسفاراتها بالخارج».

ونعى الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري المغفور له جلالة الملك الحسين معربا في برقية بعث بها الى جلالة الملك عبدالله بن الحسين عن خالص عزائه للأردن حكومة وشعبا متمنيا للأردن وشعبه ان يتجاوز تلك المحنة ويمضي قدما من من اجل رفعته وازدهاره.

واعربت الاحزاب والقوى السياسية في مصر عن اسفها لوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين واكدت ان الامة العربية والاسلامية فقدت رجلا اعطى شعبه وامته كل الرعاية والحب والاستقرار على مدى سبعة واربعين عاما.

واعرب السيد ياسين سراج الدين نائب حزب الوفد عن اسفه الشديد لوفاة جلالة الملك الحسين معربا عن قناعته بأن الاردن سيسير على نهجه في كافة المحاور مشيرا الى ان اختيار جلالة الملك عبدالله بن الحسين لتولي عرش البلاد كان اختيارا موفقا لما له من خبرة.

واعرب السيد خالد محي الدين رئيس حزب التجمع عن اعتقاده ان السياسة الاردنية ستستمر كما كانت على كافة المحاور مشيرا الى ان جلالة الملك عبدالله بن الحسين يتمتع بعلاقات طيبة وكان متواجدا دائما في مركز صناعة القرار.

وفي القاهرة ايضا اعرب عدد من السفراء العرب عن عميق اسفهم وحزنهم على وفاة المغفور له جلالة الملك الحسين.

فقد اعرب السفير احمد لقمان سفير اليمن في القاهرة ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية عن اسف بلاده لرحيل المغفور له جلالة الملك الحسين واصفا رحيله عن الساحة العربية بأنها خسارة كبيرة للمنطقة العربية وليس للأردن وحده لأن بفقدان جلالته فقد العرب خبراته وحكمته وعلاقاته الدولية.

ووصف السفير ابراهيم الماجد سفير البحرين بالقاهرة ومندوبها لدى الجامعة العربية جلالة المغفور له الملك الحسين بأنه شخصية غير عادية امتازت بالذكاء والحنكة السياسية مشيرا الى ان غياب جلالته سوف يترك فراغا كبيرا على الساحة العربية فهو الذي ساهم في بناء تاريخها الحديث وما تزال بصماته في السياسة العربية موجودة وسوف تستمر لفترة طويلة قادمة.

واعرب عن قناعته بأن جلالة الملك عبدالله بن الحسين سوف يسير على خطى والده جلالة المغفور له الملك الحسين وانه قادر على خدمة بلده الاردن ووطنه العربي بنفس العطاء وانه سيسير على نفس الخطى التي اتبعها والده لاستمرار مسيرة الاردن الحضارية الحديثة.

فلسطين

واصدر مكتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بيانا تضمن عزاء القيادة الفلسطينيه بانتقال المغفور له جلالة الملك الحسين الى رحمته تعالى وقال البيان..

ان سيادة الرئيس ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني قد تلقوا بالم شديد وحزن عميق نبا وفاة المغفور له جلالة الملك الحسين الذي وافته المنية بعد صراع طويل مع المرض ونحن اذ نرفع باسم الشعب الفلسطيني وقيادته الى صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية والى صاحبة الجلالة الملكة نور الحسين والى اصحاب السمو الملكي الامراء والاميرات في الاسرة الهاشمية الكريمة جميعا والى حكومة المملكة الاردنية الهاشمية وشعبها الشقيق باصدق مشاعر المواساة الاخوية والتعازي القلبية لتضرع الى الله العلي القدير ان يتغمد المغفور له بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم جميعا جميل الصبر والسكنية والسلوان.

واضاف .. ونحن اذ نتقبل واياكم قضاء الله وقدره بايمان واحتساب لنتذكر باعتزاز واكبار مناقب صاحب الجلالة المغفور له الملك الحسين الذي عرفناه رجل دولة وزعيما وقائدا ملهما وحكيما وشجاعا في خدمة شعبه وقضايا امته العادلة وخاصة قضية الشعب الفلسطيني التي منحها الكثير من وقته وتفكيره واهتمامه وعزيمته ولقد كان جسورا ومقداما في صنع السلام ودعمه في منطقة الشرق الاوسط ونال بذلك ثقة واحترام وتقدير كل الاشقاء والاصدقاء ومحبي الحرية والسلام في العالم.

ونحن اذ نفتقد برحيله في هذه المرحلة الدقيقة والصعبة التي نمر بها قائدا وزعيما ذا فكر نير متسامح وبصيرة ثاقبة تستشرق آفاق المستقبل لعلى يقين راسخ بان الاردن الشقيق بقيادة صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين سيستمر في الاضطلاع بمسؤولياته الوطنية والقومية الجسام سيرا على خطى والده وان عزاءنا برحيله هو ان من سيحمل الراية من بعده سيظل مخلصا وامينا لافكار ولمبادىء المغفور له جلالة الملك الحسين في سبيل خدمة الاردن الشقيق وامتنا العربية والاسلامية وهو خير خلف لخير سلف وختاما نجدد تعاطفنا وتضامننا الاخوي الصادق والكبير مع اشقائنا في الاردن مؤكدين لهم باننا سنظل اخوة الدرب والمصير الواحد في خدمة الاهداف النبيلة التي تجمعنا.

واعلنت السلطة الوطنية الفلسطينية الحداد على روح المغفور له جلالة الملك الحسين مدة ثلاثة ايام..

وانا لله وانا اليه راجعون.

هذا وقطعت اذاعة صوت فلسطين اليوم برامجها الاعتيادية وبثت ايات من القرآن الكريم اثر الاعلان عن وفاة جلالة الملك الحسين.

ونقلت اذاعات ومحطات تلفزيون خاصة في الاراضي الفلسطينية نبأ وفاة جلالته وراحت تبث ايات من القران الكريم والموسيقى الجنائزية وبرامج توثق لحياة المغفور له جلالة الملك الحسين.

وقد اعلن الحداد العام مع تنكيس الاعلام الفلسطينيه لمدة ثلاثة ايام على كل الاراضي الفلسطينيه.

اليمن

ونعت الجمهورية اليمنية وفاة المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال حيث اعلن الحداد الرسمي في الجمهورية اليمنية لمدة ثلاثة ايام ابتداء من امس.

وقال بيان رسمي ان رحيل هذا القائد العربي الكبير لا يعتبر خسارة فادحة بحق الشعب الاردني الشقيق وحسب.. وانما لسلامة العربية والاسلامية قاطبة والعالم اجمع.. ذلك لانه كان زعيما فذا وشخصية عظيمة.. اذ ترك بصمات بارزة في تاريخ الوطن العربي بخاصة والعالم بعامة خلال حقبة هامة وحافلة بالاحداث الجسام.

واضاف البيان ان الجمهورية اليمنيه اذ تعبر عن عميق الحزن وبالغ الاسى لهذه الفاجعة التي مني بها الاردن والامة كلها..لتسأل الله تعالى ان يتغمد فقيد العرب والمسلمين (المغفور له باذن الله) جلالة الملك الحسين بن طلال بواسع الرحمة والغفران.. وان يسكنه فسيح جنانه الى جوار الانبياء والصديقين وان يلهم اسرته الكريمة والشعب الاردني الشقيق وابناء الامتين العربية والاسلامية الصبر والسلوان.

وانا لله وانا اليه راجعون.

وبهذه المناسبة تعلن رئاسة الجمهورية اليمنية الحداد الرسمي في كافة انحاء البلاد وتنكيس الاعلام على كل المنشآت والمؤسسات الرسمية داخل اليمن وسفاراتها في الخارج لمدة ثلاثة ايام ابتداء من هذا اليوم (امس).

قطر

ونعت دولة قطر جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال وقال بيان صادر عن الديوان الاميري القطري: ايمانا بقضاء الله وقدره وبقلوب ملؤها الحزن والالم تنعى دولة قطر اميرا وحكومة وشعبا الى ابناء الامة العربية زعيما عربيا شجاعا وقائدا حكيما صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة الذي اعطى لشعبه وامته الكثير وافنى حياته في خدمة قضاياها المصيرية، واكدت قطر في بيانها عن وقوفها الى جانب ملك وحكومة وشعب الاردن في هذا الظرف الحزين والمحنة الاليمة، وجددت دعمها للاردن.

وقال البيان: ان دولة قطر لعلى ثقة من ان جلالة الملك عبدالله بن الحسين سوف يحمل الراية ويواصل المسيرة خلفا لوالده الكريم.

الامارات

وفي الامارات العربية المتحده اصدر ديوان الرئاسة بيانا اعلن فيه ديوان صاحب السمو رئيس الدولة الحداد الرسمي في دولة الامارات العربية المتحدة لمدة ٤٠ يوما اعتبارا من يوم امس وتعطيل العمل في الوزارات والمؤسسات الحكومية في الدولة لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الاثنين الثامن من شباط ١٩٩٩م الموافق ٢٢ شوال ١٤١٩ هجرية حدادا على فقيد المملكة الاردنية الهاشمية والامتين العربية والاسلامية المغفور له الملك الحسين بن طلال.

وانا لله وانا اليه راجعون.

واعرب سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربيه المتحدة عن عميق حزنه وبالغ المه لوفاة المغفور له باذن الله تعالى جلالة الحسين بن طلال.

وقال سموه ان رحيل الملك الحسين خسارة كبيرة ليس فقط للاسرة الهاشمية الكريمة وللاردن الشقيق بل وكذلك لدولة الامارات العربية المتحدة قيادة وحكومة وشعبا.

واضاف سمو الشيخ زايد بن سلطان.. لقد كان جلالة المغفور له الملك الحسين رحمه الله قائدا عظيما سخر حياته لخدمة الامة العربية والاسلامية والدفاع عن قضايا الحق والعدل وكان جلالته صديقا وفيا وحميما لدولة الامارات العربية المتحدة ربطته بها علاقات خاصة ومتميزة وان دولة الامارات تفتقد بوفاته اخا عزيزا وفيا لشعبه وامته وقائدا حكيما وشجاعا افنى عمره في خدمة وطنه وشعبه وامته.

وقال .. اذا كان لنا جميعا من عزاء ونحن نتلقى انباء هذه الفاجعة الاليمة بايمان بقضاء الله وقدره فذلك لاننا على ثقة بان الفقيد الكبير خلف وراءه من يرفع الراية ويواصل المسيرة الى اهدافها المرجوة.

تونس

وفي تونس نعت الجمهورية التونسيه وفاة المغفور له الملك الحسين بن طلال حيث اعرب فخامة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي عن بالغ التأثر والاسى لوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال.

وقال الرئيس بن علي «لقد كان جلالة الملك الحسين أحد ابرز القادة السياسيين في هذا القرن وسيسجل التاريخ كفاحه من اجل بناء وطنه وتدعيم امنه والعمل من اجل توحيد الصف العربي واحلال السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط وفي العالم».

الكويت

واصدر الديوان الاميري الكويتي بيانا اعلن فيه حالة الحداد بوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال لمدة يومين «الاحد والاثنين» وتنكيس الاعلام في البلاد والسفارات في الخارج.

وعبر مجلس الوزراء الكويتي عن بالغ الحزن وعميق الاسى لوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال وتمنى التوفيق والسداد لجلالة الملك عبد الله بن الحسين لخير الامة العربية والاسلامية.

عُمان

وقال بيان صادر عن ديوان البلاط السلطاني العُماني.. انه ايمانا بقضاء الله وقدره وبمشاعر ملؤها الحزن والاسى تلقى حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد نبأ وفاة أخيه المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال الاخ والصديق لجلالته عرفته سلطنة عمان وتعرف له مواقفه.

وبأمر من حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس ينعى ديوان البلاط السلطاني فيه ملكا عربيا شجاعا معروفا بمواقفه وحنكته وسعيه الدؤوب لخدمة شعبه ووطنه وأمته مهتما بقضايا السلام والاستقرار الدوليين.

وقد أصدر جلالة السلطان قابوس اوامره السامية باعلان الحداد الرسمي بتنكيس اعلام السلطنة لمدة ثلاثة أيام. وذلك اعتبارا من اليوم (امس) حدادا على الفقيد الغالي المغفور له باذن الله تعالى الملك الحسين بن طلال.

والسلطنة حكومة وشعبا اذ تشارك الاشقاء في المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة احزانهم في مصابهم الجلل. لتدعو الله سبحانه أن يتغمده بفيض رحمته وواسع رضوانه وان يسكنه فسيح جنانه مع الصديقين والابرار وان يمنح الاسرة الهاشمية المالكة والشعب الاردني الشقيق جميل الصبر والسلوان. وأن يبارك في خلفه ويمده بتأييده ونصره. انه سميع مجيب الدعاء.

(انا لله وانا اليه راجعون).

وقد اعلن ديوان البلاط السلطاني عن انه بمشيئة الله وتوفيقه سيشارك حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد اليوم الاثنين ٢١ شوال ١٤١٩هـ الموافق ٨ فبراير ١٩٩٩م في مراسم تشييع جثمان اخيه المغفور له باذن الله تعالى الملك الراحل الحسين بن طلال عليه رحمة الله مشاركة من جلالته للاسرة الهاشمية والحكومة والشعب الاردني الشقيق.

تأتي هذه المشاركة من منطلق حرص جلالة السلطان المعظم على وشائج الاخوة التي تربط جلالته باخيه الملك الراحل رحمه الله وتقديرا لمواقفه النبيلة المناصرة لقضايا الحق والسلام ومواساة للاسرة الهاشمية المالكه والاردن حكومة وشعبا.

البحرين

واصدر الديوان الاميري البحريني بيانا ينعى فيه المغفور له جلالة الملك الحسين..

وقال البيان انه بأمر من سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين ينعى الديوان الاميري بعميق الحزن والاسى الى ابناء البحرين والامة العربية والاسلامية ابنا من ابر ابنائها وزعيما وقائدا اعطى وطنه وامته كل ما منحه الله من جهد وطاقة من اجل خدمة قضاياها الوطنية المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال.. واننا اذ نقدر لجلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال مواقفه التاريخية على الساحة العربية والاسلامية فان البحرين حكومة وشعبا ستظل تذكر بالتقدير والعرفان مواقف جلالته الوطنية.

رحم الله الفقيد العزيز وادخله فسيح جناته والهمنا وشعب المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون.

كما اعرب رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة عن مواساة البحرين للاردن بوفاة جلالة المغفور له الملك الحسين معربا عن خالص عزاء ومواساة حكومة دولة البحرين للاردن (الشقيق) في وفاة (المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال ومشاركة البحرين للاسرة الهاشمية وللشعب الاردني الشقيق عميق مشاعر الحزن والاسى في هذا المصاب الجلل).

واكد سموه اثناء رئاسته جلسة مجلس الوزراء امس ان الامة العربية قد خسرت بوفاة الملك الحسين زعيما كبيرا كرس حياته للعمل على تحقيق نهضة وتقدم بلاده وخدمة قضايا امته العربية والاسهام بدور كبير في جهود دعم الامن والسلام الدوليين.

كما اكد سمو رئيس الوزراء مساندة البحرين وثقتها في حكمة وحسن قيادة جلالة الملك عبدالله بن الحسين للامور في الاردن في هذه المرحلة التاريخية الدقيقة ومواصلة الدور الفاعل الذي يضطلع به الاردن في اطار الاسرة العربية وعلى الصعيدين الاقليمي والدولي.

الجزائر

واعلن مصدر رسمي ان الرئيس الجزائري اليمين زروال اعرب عن «عميق الاسى» لوفاة جلالة الملك الحسين.

وقال زروال في برقية تعزية بعث بها الى الملك عبدالله بن الحسين «لقد علمت بأسى عميق وفاة والدكم جلالة الملك الحسين بن طلال. وهي وفاة اضنت الشعب الاردني والامة العربية جمعاء.

المغرب

اعتبر العاهل المغربي الملك الحسن الثاني امس ان الملك الراحل كان «ملكا حكيما وشخصية قوية تركت اثرها على الساحة الدولية عبر عمله في خدمة قضايا بلده والعالم العربي - الاسلامي».

وقال الحسن الثاني في رسالة تعزية وجهها الى الملك عبدالله بن الحسين ان الشعب الاردني فقد «ملكا كبيرا ورمزا من رموز وحدته وسيادته».

واضاف ان الملك الراحل كان «صديقا مخلصا وصادقا اثبت دائما وفاء لا مثيل له وتواضعا جما وخصائل نبيلة واعتدال في اقواله وافعاله».

وسيمثل ولي عهد المغرب مولاي سيدي محمد والده الحسن الثاني في جنازة الحسين اليوم.

الجامعة العربية

وفي القاهرة اكد الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد امس ثقته في قدرة الملك عبدالله على قيادة الاردن واجتياز محنة وفاة والده الملك الحسين.

وقال عبدالمجيد الذي بدا شديد التأثر وعيناه مليئتان بالدموع للصحافيين «نحن نثق في قدرة الملك الجديد عبد الله على قيادة الاردن خلال الفترة القادمة».

واضاف ردا على سؤال حول ما اذا كانت هناك مخاوف على الامن والاستقرار في الاردن «لا اعتقد ذلك، ونحن نثق في قدرة الشعب الاردني وقيادته الجديدة على اجتياز هذه الازمة وهذه الصدمة، ونحن نأمل في ان يستمر الاردن في اداء رسالته العربية».

وحول امكان تاثر عملية السلام بوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين، قال عبد المجيد «لا اعتقد ذلك، ولن يكون لذلك تاثير على اتفاقية السلام الموقعة بين الاردن واسرائيل» في ١٩٩٤، مؤكدا ان الاردن «سيواصل مسيرة السلام».

واعلنت الجامعة الحداد الرسمي على وفاة المغفور له جلالة الملك الحسين لثلاثة ايام، وقامت بتنكيس علمها في مقرها الرئيسي في القاهرة وكافة بعثاتها الدبلوماسية في الخارج.

واعلن عبدالمجيد للصحافيين انه سيتوجه صباح اليوم الاثنين الى عمان للمشاركة في تشييع جلالة المغفور له الملك الحسين المعظم.

ونعت الامانة العامة للجامعة العربية في بيان «بكل الحزن والاسى الى الامة العربية رحيل جلالة الملك الحسين بن طلال متوجهين الى العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته وان يدخله فسيح جناته لقاء ما قدم من جليل الاعمال لوطنه ولامته العربية».

واضاف البيان «لقد فقدت الامة العربية والاسلامية بوفاته قائدا عربيا كبيرا، وزعيما كرس حياته لخدمة بلاده والوطن العربي، استطاع بناء دولة حديثة وارساء مؤسسات ديموقراطية راسخة».

واكدت الامانة العامة ان «الاردن تحت قيادة الملك عبد الله بن الحسين سيواصل حمل الرسالة التي وضع اسسها المغفور له جلالة الملك الحسين، والقائمة على تحقيق الاستقرار والتنمية والتقدم للاردن الشقيق، ودعم وتعزيز راية التضامن العربي، ومواصلة مسيرة السلام العادل والشامل لمنطقة الشرق الاوسط، واعلاء شأن الاردن في علاقاته مع كافة دول العالم».

تركيا

يشارك الرئيس التركي سليمان ديميريل ووزير الخارجية اسماعيل جيم اليوم في مراسم تشييع جلالة المغفور له الملك الحسين.

وافاد بيان صادر عن وزارة الخارجية التركية «لقد تلقينا ببالغ الاسى (...) رحيل الملك الحسين».

واضاف البيان ان «رحيل الملك الحسين يعد خسارة ليس فقط للاردن لكن ايضا للمجموعة الدولية» مذكرا «بمساهمته في تطوير» العلاقات التركية-الاردنية و«جهوده الصادقة» من اجل السلام واعادة الاستقرار الى المنطقة.

واشاد بولنت اجويد رئيس الوزراء التركي بجلالة الراحل الملك الحسين لسعيه لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

ونقلت وكالة الاناضول للأنباء عنه قوله «كان الملك الحسين رجلا عالي المكانة ترك بصمته على عصرنا خلال فترة حكمه الطويلة. ولم يسع للعثور على حلول سلمية لمشاكل المنطقة فحسب. بل ساهم ايضا في تطوير الاردن».

واضاف اجويد : «اشعر بحزن بالغ لوفاة جلالة الملك الحسين. وهو ملك صديق لدولة صديقة واشارك الشعب الاردني آلامه».

الولايات المتحدة

واصدر البيت الابيض باسم فخامة الرئيس الامريكي بيل كلينتون والسيدة هيلاري كلينتون بيان تعزية بوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين.

وقال الرئيس بيل كلينتون «انني وهيلاري حزينان للغاية لخبر رحيل المغفور له جلالة الملك الحسين.. لقد دعونا وصلينا ان لا يأتي هذا الخبر بسرعة لكنه لبى نداء ربه.. ان صلوات ودعوات كل الامريكيين مع الاسرة المالكة ومع كل الشعب الاردني ولا توجد كلمات يمكن ان تصف ماذا كان يعني الملك الحسين للشعب الذي قاده قرابة نصف قرن كما ان الكلمات تعجز عن وصف ما كان يعنيه بالنسبة لي كصديق وقدوة في السراء والضراء اظهر قوة الارادة في القضايا الهامة.. وحين يحل السلام الدائم في الشرق الاوسط سيكون اسم الملك الحسين محفورا عليه ويومها سيبش وجه الملك الحسين وهو يطل علينا مرة اخرى».

واضاف الرئيس كلينتون .. كان في شرف رؤيته منذ اسابيع قليلة حين كان يهم بالعودة لوطنه الشهر الماضي ولم يبد عليه اي علامات للصراع الذي كان يخوضه مع المرض بل تحدث بحماسته التقليدية عن احوال الاردن ورفاهيته ومستقبل العالم العربي والقضية الفلسطينية.

ومضى يقول .. الى جلالة الملكة نور وجلالة الملك عبدالله بن الحسين وعائلة جلالة المغفور له الملك الحسين الى كل فقراء الاردن والى كل شعب الاردن بكل طوائفه اقدم تعزيتي وتعزية هيلاري وكل الشعب الامريكي.. وستقف الولايات المتحدة الى جانب الاردن اليوم وغدا والمستقبل.

بريطانيا

وفي العاصمة البريطانية لندن اصدر قصر بكنجهام بيانا اعلن فيه ان جلالة الملكة اليزابيث وعائلتها يشعرون بالحزن الشديد لوفاة جلالة المغفورله جلالة الملك الحسين واشادت جلالتها والقادة السياسيون في بريطانيا ورجال الدين المسيحي بمناقب المغفور له جلالة الملك الحسين.

وقد ارسلت جلالتها رسائل تعزية ومواساه شخصية لجلالة الملك عبدالله وجلالة الملكة نور والعائلة المالكة وقد نكس قصر بكنجهام العلم البريطاني فوقه حدادا على وفاه المغفور له جلالة الملك الحسين حيث سيبقى العلم منكسا فوق القصر اليوم في يوم تشييع جثمان المغفور له جلالة الملك الحسين.

وقد اعلن ان الامير تشارلز ولي العهد البريطاني انه سيشارك في مراسم تشييع المغفور له جلالة الملك الحسين حيث الغى ارتباطاته وسيتوجه الى الاردن.

وقد قطع التلفزيون البريطاني برامجه وعرض برامج ظهر فيها المغفور له جلالة الملك الحسين حينما كان طالبا في ساندهيرست.

ووصف رئيس الوزراء البريطاني توني بلير المغفور له جلالة الملك الحسين بانه رجل يمتلك صفات نادره ورؤية ثاقبه.

وقال انه كان يعمل دون كلل او ملل لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

وقال (وليم هيغ) زعيم حزب المحافظين والمعارض ان تفاني المغفور له جلالة الملك الحسين الدائم كان العامل الرئيسي في احلال السلام.

اشار الدكتور (جورج كيري) كبير اساقفة (كانتربري) ان المغفور له جلالة الملك الحسين كان واحدا من اهم زعماء المنطقة.

النمسا

وفي فيينا اعرب المستشار النمساوي عن تأثره لوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين واصفا اياه باحدى الشخصيات الاشد وقعا على عملية السلام في الشرق الاوسط.

المانيا

كما اشاد الرئيس الالماني بمناقب المغفور له جلالة الملك الحسين مؤكدا ان الشرق الاوسط والمجتمع الدولي يخسران بوفاته رائدا للسلام.

واشاد المستشار الالماني (غيرهارد شرودر) بسعي المغفور له جلالة الملك الحسين المستمر لبناء السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وقال انه سيتوجه الى عمان للمشاركة اليوم في مراسم تشييع جثمان جلالته.

وما ان وصل نعي المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال رحمه الله الى اسماع ابناء الجالية الاردنية في المانيا واصدقاء الحسين من الالمان حتى انهالت برقيات ومكالمات التعازي على السفارة الاردنية في بون يعبر فيها مرسلوها عن حبيهم الكبير لعميد آل البيت وعن مشاعرهم الحزينة لرحيل الأخ والأب والصديق المغفور له جلالة الملك الحسين.

ووصف وزير الخارجية الالمانية يوشكا فيشر المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال بأنه رجل عظيم وصديق مخلص لألمانيا وقد حل جلالته مرارا ضيفا عزيزا كريما فيها.

واضاف وزير الخارجية الالماني في برقية تعزية بعث بها الى زميله وزير الخارجية عبدالاله الخطيب يقول «اننا لن ننسى الدور الهام والمتواصل الذي قام به المرحوم جلالة الملك الحسين من اجل تحقيق السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط وما زلنا نذكر دوره الخير من اجل السلام في مؤتمر واي الاخير حيث اظهر فيه شجاعته وتصميمه وحبه لمسيرة السلام وتحقيقه.

وعبر وزير الخارجية الالماني عن مشاعر الحزن والاسى لفقدان القائد والصديق المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال.

وفي بون اشاد المستشار الالماني جيرهارد شرودر امس وقبيل مغادرته بون متوجها الى عمان للمشاركة في تشييع جثمان جلالة المغفور له الحسين بن طلال اشاد بدور وجهود جلالة الحسين في دعم مسيرة السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وقال لقد خسر العالم بطلا عظيما وخسرت المانيا صديقا وفيا مخلصا ووجه المستشار شرودر عبر قنوات التلفزة الالمانية تعازيه الحارة باسمه وباسم الشعب الالماني الى جلالة الملك عبدالله بن الحسين والاسرة الهاشمية والشعب الاردني بوفاة الملك الانسان الحسين بن طلال واكد المستشار تعاون الحكومة الالمانية ودعمها لجلالة الملك عبدالله بن الحسين في المستقبل.

وتلقى وزير الخارجية برقية تعزية بوفاة جلالة المغفور له الملك الحسين رحمة الله من السيد روبن كوك وزير الخارجية البريطاني اشاد فيها بمناقب جلالته وقيادته الحكيمة ورؤيته وما قدمه للشعب الاردني وللشعوب الاخرى في سبيل تحقيق السلام في الشرق الاوسط مشيرا الى عمق الصداقة التي كانت تربط جلالته بالمملكة المتحدة.

كما تلقى وزير الخارجية برقية تعزية من السيد نوت فوليبك وزير خارجية النرويج عبر فيها عن حزنه العميق لوفاة جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال الذي قال انه كان رجل دولة عظيم وواحدا من اهم القادة في الشرق الاوسط مشيرا الى ان قدرات جلالته رحمه الله السياسية ساهمت في التخفيف من حدة التوترات في المنطقة.

كما اشار الى دور جلالته في عملية السلام بين الفلسطينيين واسرائيل ومساهمته الاخيرة في انجاح اتفاق واي ريفر.. وقال وان العالم سيذكر جلالته كمدافع شجاع عن قضايا السلام والاعتدال».

ايطاليا

وفي روما .. اشاد وزير الخارجية الايطالي لامبيرتو ديني ورئيس مجلس النواب لوتشانو فيولانتي بسياسة الاعتدال التي انتهجها جلالته.

وقال ديني في رسالة تعزية انه بغياب الملك الحسين نخسر رجل دولة عظيم وانسانا شجاعا.

ايرلندا

وفي ايرلندا .. اعلنت الرئاسة الايرلندية ان الرئيسة الايرلندية ميري ماكليزي ستشارك اليوم الاثنين في مراسم تشييع جثمان جلالته.

هولندا

وفي هولندا .. ذكر المكتب الاعلامي ان الملكة بياتريكس ورئيس الوزراء الهولندي فيم كوك سيتوجهان اليوم الى عمان للمشاركة في مراسم تشييع جثمان جلالة الملك الحسين.

اسبانيا

وفي اسبانيا .. افادت العائلة المالكة الاسبانية ان جميع افرادها سيتوجهون الى الاردن للمشاركة في مراسم تشييع جثمان جلالته.

كما اعربت الحكومة الاسبانية عن اساها العميق لوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين وتؤكد دعمها المطلق لجلالة الملك عبد الله بن الحسين وهي متيقنة في انه سيواصل المساعي التي بدأها المغفور له جلالة الملك الحسين على احسن وجه.

وقالت وكالة الانباء الاسبانيه ان الحكومة الاسبانية اصدرت بهذه المناسبة الاليمة بيانا يقول.. ان الحكومة الاسبانية متأثرة بشكل بالغ من نبأ وفاة المغفور له جلالة الملك الحسين وتشاطر الاردن حكومة وشعبا مشاعر الاسى والالم وتقدم تعازيها الحارة للاسرة الهاشمية والشعب والحكومة الاردنية.

وابدت الحكومة الاسبانيه عن قناعتها التامة بأن اداء جلالة الملك الحسين وجهوده في سبيل السلام ستجد في خلفه جلالة الملك عبد الله بن الحسين مدافعا مستميتا وشريفا عن استمراريتها وتتمنى لجلالته نجاحا وافرا في ظل هذه الصفحة الجديدة من تاريخ المملكة الاردنية الهاشمية.

وفي الوقت ذاته تقدم الحكومة الاسبانية دعمها وتعاونها المطلق مع جلالة الملك عبدالله بن الحسين من اجل توطيد دعائم العلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين ودعم جهود الحكومة الاردنية الرامية الى احلال السلام العادل الشامل في المنطقه.

فرنسا

ووصف الرئيس الفرنسي جاك شيراك المغفورله جلالة الملك الحسين بأنه كان صوتا قويا من اجل السلام وان فرنسا اعجبت به الذي فضل دوما بشجاعة وبعد نظر وتصميم المصالحة بين الناس بدلا من اثارة التوترات.

وقال الرئيس شيراك ان معركة جلالته مع المرض مست قلوب الشعب الفرنسي مثلما فعلت مع الشعب الاردني.

وقال رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان ان المغفور له جلالة الملك الحسين وضع بصماته على القرن العشرين.

واضاف السيد جوسبان في بيان ان جلالته «كان رجل شجاعة واخلاص كرس حكمه لمواصلة التنمية والامن لبلده وشعبه ومن اجل البحث عن السلام للمنطقة ووضع عمله بصماته على القرن العشرين وسيسجل التاريخ مكانه البارز».

واعرب وزير الخارجية الفرنسي (هوبير فيدرين) عن حزنه العميق بوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين واصفا جلالته بأنه ملك محب للسلام ورجل شجاع حتى النهاية.

الامم المتحدة

وفي نيويورك وجه الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان تعازيه الصادقة للأسرة الهاشمية والشعب الاردني مشيدا بجلالته باعتباره أحد اهم شركاء الامم المتحدة من اجل السلام.

وقال السيد عنان في بيان رسمي.. ان العالم اليوم يبكي لوفاة



المغفور له كان لشعبه الملك الانسان .. الحسين العظيم

ملك تجسدت قيمته في نضاله الذي استمر طيلة حياته لتوفير السلام لرجال ونساء الشرق الاوسط.

ووصف السيد فدريكو مايور المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للثقافة والعلوم والتربية (اليونسكو) المغفور له جلالة الملك الحسين بأنه كان «رجل دولة عظيم وواسع الافق حاول دون كلل لما يقرب من نصف قرن ان يعثر على حل سلمي لمشاكل منطقته».

جنوب افريقيا

واشاد فخامة رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا بالمغفور له جلالة الملك الحسين قائلا.. انه كان ملتزما بالسلام.

واضاف الرئيس مانديلا في بيان اصدرته وزارة الخارجية.. ان جلالته كان رجلا ذا رؤية غير عادية والتزام مبدئي عميق بقضية السلام.

وقال ان هذا الالتزام والاسهام ضمن ان تستطيع المملكة الاردنية الهاشمية لعب دور حيوي في تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط هو تركته العظيمة.

واضاف البيان ان وزير الداخلية مانجوسوتو بوثيليزي سيمثل الرئيس مانديلا في مراسم تشييع جثمان جلالته.

اليابان

واعلنت الحكومة اليابانية ان رئيس الوزراء كيزو أوبوتشي سيغادر اليابان صباح اليوم الاثنين متوجها الى عمان مع ولي العهد الامير ناروهيتو للمشاركة في مراسم تشييع جثمان جلالة المغفور له الملك الحسين.

وقد أصدر السيد أوبوتشي بيانا مساء امس أعرب فيه عن حزنه العميق بوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين.

واشاد .. بالانجازات العظيمة التي قدمها المغفور له جلالة الملك الحسين من اجل ازدهار الاردن وتحقيق السلام والاستقرار في الشرق الاوسط.

ووصف اوبوتشي المغفور له جلالة الملك الحسين بانه كان مؤيدا لليابان ولهذا ياتي حزن اليابان مؤيداً عميقا جدا بشكل خاص.

وأكد رئيس الوزراء الياباني التزام اليابان بدعم مساعي تحقيق سلام دائم في الشرق الاوسط.

روسيا

وبعث الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس برقية الى الملك عبدالله بن الحسين اعرب فيها عن «تعازيه الحارة» لوفاة جلالة الملك الحسين وعن «حزنه العميق».

وكتب الرئيس الروسي في برقيته ان «والدكم سيدخل التاريخ كرجل دولة سمحت له شخصيته ليس فقط بتوجيه الاردن طوال عقود نحو التقدم والاستقرار لكن ايضا بالتأثير على عدد من الاحداث الكبرى في المنطقة».

واضاف «ان مساهمته في اقامة صورة جديدة للشرق الاوسط خارج نطاق نماذج المواجهة والحقد لا تقدر بثمن».

وقالت وكالة ايتار تاس للأنباء ان رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف بعث امس رسالة عزاء شخصية الى اسرة جلالة الراحل الملك الحسين.

ونقلت الوكالة عن رسالة بريماكوف الخبير بشؤون الشرق الاوسط ووزير الخارجية السابق «انني اشعر بألم عميق من الحزن الذي اثر علينا جميعا لوفاة رجل دولة عظيم.. الملك الحسين».

واضاف ان «اثرتسني الاجتماعات العديدة معه ولعبت دورا عظيما في حياتي».

ونقلت الوكالة عن الرسالة قولها ان الملك الحسين كان رجلا كرس حياته من اجل خير امته واحلال السلام والاستقرار بالشرق الاوسط.

واضافت نقلا عن الرسالة ايضا ان «الروس لن ينسوا مطلقا دوره الهائل في تعزيز العلاقات الروسية الاردنية».

ونقلت وكالة انترفاكس للأنباء عن ما قالت انه مصادر دبلوماسية مطلعة قولها ان بريماكوف سيرأس وفدا روسيا للمشاركة في جنازة المغفور له اليوم.

اسرائيل

واصدر الرئيس الاسرائيلي (عايزر وايزمن) بيانا قال فيه انه وعقيلته وابناء الشعب الاسرائيلي ينعون المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال ويبعثون بالتعازي الخالصة الى الاسرة الهاشمية والشعب الاردني بأسره.

واضاف ان المغفور له جلالة الملك الحسين كان احد اعظم القادة في القرن العشرين وجنديا شجاعا في جيش السلام ورجلا ذكيا وطيبا ورمزا للسلام وحسن الجوار.

وقال الرئيس الاسرائيلي ان الشعب الاسرائيلي ينعى صديقا حقيقيا وزعيما عربيا شجاعا لم يخش قطع شوط كبير من اجل دفع العملية السلمية.

واكد وايزمان اننا ملتزمون بتنفيذ وصية السلام التي تركها المغفور له جلالة الملك الحسين معربا عن يقينه في ان يستمر في السير على هذا الطريق مع جلالة الملك عبدالله بن الحسين.

وقال ان ان ذكرى المغفور له جلالة الملك الحسين وتراثه سيبقيان معنا الى الابد.

واشاد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بجلالة الملك الحسين ووصفه بأنه «قائد شجاع وصديق مخلص».

وقال نتنياهو خلال مؤتمر صحافي في ختام اجتماع للحكومة ان «الملك الحسين كان واحدا من القادة النادرين الذين اعتبروا شخصيات تاريخية قبل وفاتهم».

واضاف ان «اسرائيل حكومة وشعبا تنحني امام وفاة الملك الحسين القائد الشجاع وصانع السلام مع اسرائيل».

وتابع «سنتذكره كمؤسس الاردن الحديث والمهندس الرئيسي للسلام في الشرق الاوسط».

واوضح «سيعتبر الى الابد كأحد عمالقة النصف الثاني من القرن العشرين».

واعرب وزير الخارجية الاسرائيلي ارئيل شارون عن احر تعازيه برسالة بعثها الى جلالة الملك عبدالله بن الحسين وجلالة الملكة نور وافراد الاسرة المالكة والشعب الاردني بوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال.

وقال الوزير الاسرائيلي ان منطقة الشرق الاوسط والعالم باسره خسرا قائدا عظيما كما فقدت دولة اسرائيل صديقا حقيقيا.

واشار الى انه بالرغم من حالة الحزن التي تخيم على المنطقة فان اسرائيل ستواصل تعزيز علاقاتها مع الاردن مؤكدا ان جلالة الملك عبدالله بن الحسين الذي تولى سلطاته الدستورية اليوم سيستمر في تعزيز الاستقرار والسلام في الشرق الاوسط كما فعل والده جلالة المغفور له الملك الحسين.

الدنمارك

في كوبنهاغن اعلن رئيس الوزراء الدنماركي بول نيروب راسموسين انه تلقى «بحزن صادق وفاة الملك الحسين الذي «بالرغم من مرضه العضال واصل جهوده دون كلل من اجل عملية السلام في الشرق الاوسط».

السويد

في ستوكهولم اعتبر رئيس الوزراء السويدي غوران بيرسون ان «الشعب الاردني خسر ملكا محبوبا وقائدا ملتزما بالسلام».

النرويج

في اوسلو اعلن رئيس الوزراء النرويجي كيل ماغني ان وفاة الملك الحسين تعد «خسارة كبيرة للشرق الاوسط».

البرتغال

في لشبونة اعرب رئيس الوزراء البرتغالي انطونيو غيتريس عن حزنه لوفاة الملك الحسين «الرجل الذي كرس نفسه من اجل السلام والذي يستحق الثناء لجهوده»

الصين

وتلقى جلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم برقية التعزية التالية من الرئيس الصيني جيانغ زيمين..

تلقيت ببالغ الصدمة نبأ وفاة حضرة صاحب الجلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال المعظم ملك المملكة الاردنية الهاشمية، فانني اعبر نيابة عن الشعب الصيني وباسمي شخصيا الى جلالتكم والشعب الاردني بواسطة جلالتكم عن احر التعازي والى اسرة جلالة المغفور له اصدق المواساة.

ان جلالة الملك الحسين هو قائد عظيم للشعب الاردني وسياسي بارز في الوطن العربي، وقد وهب حياته وقدم مساهمات جليلة في تحقيق الرفعة والازدهار للمملكة الاردنية الهاشمية ودفع قضية السلام في منطقة الشرق الاوسط. فانه لم يحظ بعميق المحبة من قبل الشعب الاردني فحسب، بل نال ايضا فائق الاحترام من المجتمع الدولي بأسره.

ان جلالة الملك الحسين هو صديق قديم للشعب الصيني، سبق له ان قام بزيارة الى الصين عدة مرات، وبذل قصارى جهده وساهم مساهمة ثمينة من اجل تنمية وتعزيز العلاقات الصينية الاردنية، فانني على ثقة تامة بأن الاردن حكومة وشعبا تحت قيادة جلالتكم سيرث امنيات جلالة الملك الحسين الراحل، ويواصل السعي لقضية السلام والبناء التي بدأها جلالة المغفور له متمنيا ان تستمر علاقات الصداقة التقليدية بين بلدينا الصين والاردن بفضل جهودنا المشتركة.

اذاعة(ام بي سي)

وقال شكري نصرالله في تعليقه السياسي في محطة (ام بي سي).. امس عن سيرة جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال «ان الملك الراحل كان فارسا من فرسان النهضة العربية الكبرى».

واضاف .. وفي استعراض لحياته الحافلة بالتجارب والمخاطر «اكاد اظنه معاوية بن ابي سفيان» في طول اناته وصبره واحيانا هو «عبدالملك بن مروان» في عزمه وعزيمته وحكمته وهو احيانا يشبه «هارون الرشيد» في ولعه بالحياة والاعتزاز واحيانا هو «الامين او المعتصم في العزم والقوة الجسدية والروح الرياضية».

لكن ذلك كله ليس غريبا علينا فهو حفيد «الحسين بن علي بن ابي طالب» ويحمل اسمه كثيرا من صفاته على ان الملك الراحل تمكن في غضون سنوات قليلة حافلة بالاحداث الجسيمة والخطيرة ان ينتقل من شاب مليء بالتحدي واقتحام الاخطار الى شاب مليء بالحكمة والتواضع واحترام النفس والآخرين.

وقبل ان يصبح ملكا كان جده الملك عبدالله يعتبره وليا لعهده ويعامله على هذا الاساس وعندما استشهد الملك عبدالله اصيب الحسين برصاصة طائشة لكنها لم تكن قاتلة فتركت في نفسه وقلبه حكمة ظل يؤمن بها حتى اخر لحظة في حياته فقد سئل قبل عشرة ايام من وفاته هل تخاف من الموت قال.. لا.. لا اخاف من الموت لانه حق وقدر مكتوب من الله تعالى.

ومنذ ١٩٥٧ الى ١٩٧٠ تعرض جلالة الملك الراحل لعشرات المحاولات الانقلابية وانتقلت تجاربه من حرب ١٩٦٧ الى احداث ايلول عام ٧٠ الى قمة ١٩٧٤ عندما قرر العرب ان تكون منظمة التحرير لا المملكة الاردنية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني الى كامب ديفيد ثم مدريد كل هذه الاحداث كان الملك الراحل الحسين يضع نفسه في مواجهتها على اعظم ما يكون التحدي وقد تمكن بشجاعته الشخصية وقدراته العلمية والعقلية مدعوما بالعائلة الاردنية التي كان يعتبرها اسرته وعشيرته ان يخرج منها جميعا سليما معافى ويخرج الاردن ايضا سليما معافى.

وعندما قرر الفلسطينيون ان يسلكوا طريق السلام مع اسرائيل بعد ان مهد لهذا السلام اتفاق كامب ديفيد ادرك الحسين ان دور الاردن قد حان فسارع الى السلام وتبناه واصبح بطلا من ابطاله فحظي باحترام العدو والصديق والحليف والعرب جميعا.

وقال انه من الملفت في حياة الحسين بن طلال انه لم يكن يؤمن بالسلام المفروض او بالابتعاد عن التحرير كما يظن البعض كذلك لم يكن الحسين عراقيا في حرب الخليج ولا كان فلسطينيا في أوسلو بل كان دائما يريد ان يجعل من مملكته دولة رافعة الراس كريمة النفس.

ولم يكن ولعه بالوسائط السلمية وهدؤ الاعصاب الا نتيجة حتمية لمجرى الصراع العربي الاسرائيلي فلو ان العرب استعدوا للحرب كما يجب فلا شك ان الحسين كان سيكون في طليعة المحاربين لكنه لم يسمح لنفسه ان يخدع شعبه وقضيته فانطلق الى السلام رافع الراس صريحا شجاعا ينشد سلام الشجعان لا سلام الغالب والمغلوب.

ولعل الحسين بن طلال الذي اصبح في ذمة الله غاب عنا وفي قلبه حسرة على القدس وهو يقول في كتابه مهنتي كملك ان جدي الاعلى مدفون بالقدس وجدي عبدالله قتل في القدس بين ذراعي.. ان القدس هي مدينتنا لاكثر من سبب والمسجد الاقصى يمثل الشيء الكثير في اعيننا لقد ولد الحسين بطلا وعاش بطلا مكافحا ومات بطلا من ابطال السلام وابطال العروبة الكبار رحمه الله واعان سلفه الملك عبدالله كي يتمكن من اكمال مسيرة الوالد الكبير.

كما ووصف مدير اذاعة ام بي سي (جورج قردامي) الاردن بعد وفاة المغفور له جلالة الملك الحسين بقوله.. ان الاردن غارق في الحزن والاردنيين لا يريدون ان يصدقوا والعالم العربي في وجوم.. مات الحسين انها مشيئة الله كما كان رحمه الله يقول.. وجه مشرق تعلق به الشعب الاردني طيلة نصف قرن واحترمه معظم الزعماء ومعظم الشعوب.. الكلمات تكاد تعجز عن وصف ما يجيش في النفوس فالخسارة كبيرة كبيرة للاردن وكبيرة للشرق الاوسط وكبيرة لقضية السلام وكل محب للسلام..

وقال .. سبعة واربعون عاما على عرش الاردن ولم تكن طويلة.. سبعة واربعون عاما ولم تكن كافية فشعبه كان يطلب المزيد وهو يؤكد له اليوم وامس وغدا انه كان لا يزال يحتاجه والسلام ايضا كان لا يزال يحتاجه..

مزاياه رحمه الله اكثر من ان تحصى فالحسين كان حكمة والحسين كان تواضعا وكان رحمة وكان صفحا وكان شهامة وكان شجاعة وكان وفاء في نفسه الكبيره كان يجمع اجمل خصال الملوك واكرم صفات البشر.. مات الحسين بعد ان رتب قبل وفاته بقليل شؤون العرش وغلب المرض لفترة وجيزة كي يعود الى الاردن وينصب ابنه البكر عبدالله بن الحسين وليا للعهد قرر ذلك بملء ارادته وملء وعيه وحكمته واضعا نصب عينيه مصلحة الاردن فوق اي مصلحة وهل احد اعلم منه رحمه الله في مصلحة الاردن الذي كرس له حياته قرابة نصف قرن.. اليوم نبكي مع الشعب الاردني ملكه الراحل ولكن العزاء انه مات قرير العين مطمئنا الى الامانة التي حملها الى كبير اشباله الملك عبدالله بن الحسين الذي تتلمذ على يده وغرف من خبرته الطويلة وشرب من روحه وخصاله والذي سيكون خير خلف لخير سلف.

رحم الله الملك الحسين ووفق الملك الجديد وحمى الاردن وشعب الاردن وانا لله وانا اليه راجعون.

برقيات تعزية لجلالة الملك عبد الله بوفاة المغفور له الحسين من كبار المسؤولين

عمان - بترا - رفع السيد طاهر حكمت رئيس المجلس القضائي رئيس محكمة التمييز برقية التعزية التالية الى صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله بن الحسين ..

بقلوب دامية ونفوس يملأها الحزن واللوعة تلقينا النبأ المفجع بوفاة سيد البلاد المغفور له باني الاردن الحديث ومؤسس مجده ورافع رايته جلالة الملك الحسين بن طلال رحمه الله واسكنه فسيح جنانه مع اجداده الغر الميامين من بني هاشم الاكارم.

والاسرة القضائية باكملها اذ تشارك الشعب الاردني باسره والشعب العربي والامة الاسلامية بمشاعر اللوعة والاسى تتقدم باسمى مشاعر التعزية واصدقها لمقام جلالتكم وللعائلة الهاشمية الكريمة مقرونة بكل ايات الولاء والتقدير لعرشكم الهاشمي.

ان الاسرة القضائية تقف ذاهلة من حجم الخسارة الفادحة التي مني بها الوطن بفقد قائده وزعيمه الكبير وتعاهد روحه الطاهرة بان نحافظ على كل القيم النبيلة التي غرسها الزعيم الراحل والقائد الشجاع والرائد الصادق.

وان نسعى لتعزيز استقرار هذا الحمى الاردني وان نعمل دون كلل في سبيل عزته ومجده وان نشارك ابناء الشعب الاردني العزيز في وقفتهم المتماسكة الصلبة وتكاتفهم وتعاضدهم لتحقيق كل ما كان يصبو اليه زعيمنا الراحل وقائدنا الملهم من رفعة وفخار ومكانة متميزة بين الامم وان نستمر في اعلاء البنيان العظيم الذي اقامه الملك العظيم.

اننا في الاسرة القضائية اذ نقف خاشعين امام الحدث العظيم نضرع الى الله العلي القدير الذي اختار الراحل العزيز الى جواره الكريم ونضرع الى الله ان يمدكم يا جلالة الملك المفدى بنصر مؤزر من عنده وان يشد على يدكم ويقوي عزيمتكم وان ينصركم ويوفقكم في الاستمرار بحمل رسالة والدكم العظيم سليل الدوحة النبوية المباركة . وان يعطيكم العزم والقوة .

ونحن مع ابناء شعبكم المحب الذي ضرب اروع الامثلة في الوفاء والولاء على الدرب سائرون وخلف قيادتكم ماضون .

والله ينصركم ويوفقكم ويرعاكم ويحفظكم انه سميع مجيب .

رئيس هيئة الاركان

ورفع المشير الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة برقية التعزية التالية الى جلالة الملك عبدالله بن الحسين.

مولاي صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله بن الحسين المعظم

حفظه الله ورعاه

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله النبي العربي الامين وعلى آل بيته الطاهرين وصحابته الغر الميامين وبعد..

بقلوب محتسبة صابرة على المصاب الجلل مسلمة بقضاء الله وقدره حامدة لله سبحانه وتعالى على ابتلائه بان اختار جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال المعظم الى جواره مطمئنا راضيا مرضيا نرفع الى مقام سيدي ومولاي صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله بن الحسين حفظه الله وللاسرة الهاشمية الكريمة احر التعازي واصدق المواساة مشفوعة باعمق مشاعر الحزن والاسى على فقيد الوطن والامة والانسانية جمعاء سيد الرجال وفارس الفرسان القائد الفذ الملهم صاحب القلب الكبير والفكر الثاقب الاب والاخ والصديق جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال المعظم الذي بنى الاردن الحديث بقلبه وعقله ويده حتى غدا الاردن حمى شامخا في مصاف الدول له مكانته اللائقة بفضل جهود جلالته والعلاقات الدولية الواسعة التي ارسى قواعدها مع قادة وشعوب العالم فكان من ثمارها ما يحظى به الاردنيون من تقدير واحترام في شتى ارجاء المعمورة وما يلمسونه من محبة الحسين التي تجاوزت حدود الوطن فبلغت قلوب الكثيرين في انحاء العالم.

مولاي صاحب الجلالة الهاشمية

سيبقى اثر الحسين حيا ماثلا في كل ارجاء الوطن فقد ترك في كل بيت وفي كل بادية وقرية ومدينة لمسة دفء وعطف ويد عون واحسان وامتدت رعايته الابوية لتشمل الصغير والكبير والفقير والمحتاج واليتيم وطالب العلم على مدى عقود من الزمن من سني عمره فتنامى حبه الكبير في قلوبنا وتعاظم الولاء والوفاء والانتماء في نفوسنا للحسين والعرش الهاشمي المفدى في علاقة فريدة من نوعها بين قائد وشعبه عز نظيرها في العالم.

ان القوات المسلحة التي حظيت بشرف رعاية الحسين السامية لها وتربت في مدرسته الهاشمية وتعلمت منه الصدق والوفاء والصبر والثبات والعزم والمضاء ومواجهة التحديات والبذل والعطاء والتضحية والاقدام وتعودت على حضوره الدائم معها وبينها وحيثما كانت مواقع الشرف على ثغور الوطن او في ميادين التدريب او ساحات القتال او خارج حدوده في خدمة الانسانية وحفظ السلام واشاعة الامن والاستقرار في مناطق مختلفة من بؤر النزاع في العالم ستبقى وفية للعهد محافظة على النهج الذي اختطه جلالته تؤدي دورها المشرف في الذود عن الحمى والدفاع عن مصالح الامة.

سيدي جلالة القائد الاعلى الملك عبدالله بن الحسين حفظه الله ورعاه

اننا اذ نفقد سيد الرجال وملك القلوب لنجد عزاءنا في ان تربى في كنفه وعلى يديه الكريمتين فتى هاشمي وسيف قرشي له من شمائل الحسين وفضائله ما يعزز فينا الثقة الاعلى ومن مكانة الحسين ومحبته في قلوبنا النصيب الاوفى والمكانة الاسمى ذلك هو مولاي وسيدي جلالة الملك عبدالله بن الحسين نلتف حول قيادتكم ولن نتوانى ابدا عن اداء الواجب او مواجهة الصعاب والتحديات نشد على ايديكم ونفتدي عرشكم الهاشمي بالمهج والارواح وسيبقى الاردن بمشيئة الله وطنا عزيزا حرا كريما في ظل قيادتكم وعلى نهج جلالة المغفور له الملك الحسين المعظم رضوان الله ورحمته عليه وجمعه مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا.

الهمكم الله يا مولاي والاسرة الهاشمية الكريمة والشعب الاردني الوفي وقواتكم المسلحة الابية حسن العزاء والصبر والسلوان.

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مولاي المعظم

المشير الركن

رئيس هيئة الاركان المشتركة

عبد الحافظ مرعي الكعابنة

٢١ شوال ١٤١٩

٧ شباط ٩٩

مدير الامن العام

ورفع الفريق نصوح محي الدين مدير الامن العام برقية التعزية التالية الى جلالة الملك عبدالله بن الحسين ..

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله بن الحسين المعظم

حفظه الله ورعاه

مولاي صاحب الجلالة الهاشمية

باعمق مشاعر الحزن والاسى التي لا توصف والالم الذي يعتصر قلوبنا جميعا في جهاز الامن العام الذي يكن لجلالتكم اصدق ايات الولاء والاخلاص تلقينا نبأ فجيعة الوطن وكارثة الامة ومأساة العصر بوفاة وانتقال باني هذا الوطن ومؤسسه ورمز نهضته وحضارته حضرة صاحب الجلالة الهاشمية المغفور له الملك الحسين المعظم طيب الله ثراه الى الرفيق الاعلى تاركا لوطنه واسرته الاردنية الواحدة وامته العربية اغلى واغنى كنوز التاريخ الحافل بالعطاء الكبير في وطن يفخر ويعتز دائما بقيادته الهاشمية التاريخية الراسخة الجذور في مبادىء الثورة العربية الكبرى.

مولاي صاحب الجلالة الهاشمية

اننا في هذا الجهاز اذ يشرفنا ان نرفع لمقامكم السامي احر التعازي بهذا المصاب الاليم الذي هو مصابنا لنعاهد جلالتكم ان نبقى دائما الجند الاوفياء الذاكرين دائما فضل وعطاء جلالة المغفور له الحسين المعظم والرعاية السامية التي احاطنا بها.

وسنبقى بعونه تعالى العين الساهرة على امن الوطن وامان المواطن مستمدين من جلالتكم فروسية الخلق وخلق الفروسية مطبقين على ارض الواقع الدروس التي تشرفنا بتلقيها على مدى نصف قرن في مدرسة جلالة المغفور له الملك الحسين المعظم اسكنه الله فسيح جناته سائلين المولى عز وجل أن يتغمد فقيد الوطن والامة الكبير بواسع رحمته ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان.

مولاي المعظم

الفريق

مدير الامن العام

نصوح محي الدين

التاريخ ٢١ شوال ١٤١٩ هـ

الموافق ٧ شباط ١٩٩٩

مدير المخابرات

ورفع الفريق سميح البطيخي مدير المخابرات العامة برقية التعزية التالية الى جلالة الملك عبدالله بن الحسين ..

بسم الله الرحمن الرحيم

مولاي حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله بن الحسين المفدى / حفظه الله ورعاه ومتعه بالقوة والصبر والعزيمة وامده بعونه وتوفيقه ورضاه.

مولاي المعظم.

بقلوب مؤمنة بقضاء الله جلت قدرته وعظيم رحمته فجعنا كما فجع ابناء الوطن والامتين العربية والاسلامية والعالم باسره برحيل سيد الرجال ملك القلوب وحبيب الاردنيين الانسان الذي كان لنا نحن جنده الاوفياء ضباط وافراد المخابرات العامة ابا واخا وقائدا وموجها كما كان لكل الاردنيين وللوطن الذي كبر وعرف بالحسين والذي احب وجاهد وقضى من اجل رفعته وتقدمه واستقراره ومثلما كان لامته مدافعا عن قضاياها مؤمنا وعاملا في سبيل تقدمها ووحدتها وتكاملها.

مولاي المعظم

فاجعة الاردنيين برحيل الحسين اكبر من الوصف فالحسين وان رحل عنا بجسده الطاهر الشريف فانه باق بيننا ابدا بروحه ومبادئه واخلاقه التي تسكن كل واحد منا وبانفاسه التي تعمر كل ركن من اركان الوطن النموذج ومنجزاته الواسعة والتي بناها بموصول جهده ومضاء عزيمته وثاقب بصيرته .

مولاي المعظم.

ان دموع الاردنيين امتزجت لتروي كل حبة تراب من ثرى هذا الحمى العربي الحصين الذي عاش الحسين له ومن اجله وابى الا ان يلاقي وجه ربه وهو ممسك بحبات من تراب الوطن الطهور ايمانا وتعبيرا عن الوفاء له والانتماء للامة وتوجيها للاجيال من بعده بقدسية هذا الحمى وكرامة اهله ويعظم الامانة التي من اجلها قضى الاجداد من ال بيت رسول الله مجاهدين صابرين مرابطين غير أبهين بالخطوب وعرض الدنيا مكتفين وحسبهم ذلك بفضل الله وكرامته عليهم منذ سيد الانبياء محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام ومرورا باهل بيته الكرام «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا» صدق الله العظيم .

ان قلوبنا المكلومة بالخطب الجلل الذي فجعنا باغلى ما نملك تتوجه بايمان وتسليم كبيرين لله جلت قدرته ان يسبغ على الحسين واسع رحمته وان يظله بقطوف دانية في جنات النعيم وان يلهمكم ال هاشم الغر الميامين وكل الاردنيين الصبر والسلوان ويحفظ وطننا ليبقى واحة امن واستقرار وحامل رسالة حق وعدل في ظل القيادة الهاشمية المظفرة .

وانا لله وانا اليه راجعون .

خادمكم المخلص

الفريق

مدير المخابرات العامة

سميح البطيخي

مدير الدفاع المدني

ورفع اللواء ذيب المعاني مدير الدفاع المدني العام برقية التعزية التالية الى جلالة الملك عبدالله بن الحسين ..

سيدي حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله بن الحسين بن طلال المعظم حفظه الله ورعاه.

بفيض من مشاعر الحزن والاسى العميق وبما يعتصر الفؤاد من اسى يطير القلب ويخلع اللب ارفع الى مقام مولاي السامي باسمي وكافة مرتبات الدفاع المدني من سويداء الفؤاد ودموع حارة تجود بها العيون غزيره والزفرات الحارة تنطلق متتالية والقلب دام والنفس متاججة بكل هذه المشاعر الحزينة التي تعبر عن مصابنا الجلل بوفاة سيد الرجال الملك الانسان صاحب القلب الكبير والنفس العالية الشريف الهاشمي عميد ال هاشم وعظيم الامة المغفور له جلالة الملك الحسين تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه.

وفي هذه اللحظات القاسية يا مولاي على العقول والنفوس لا سبيل سوى التسليم بقضاء الله وقدره بكل الايمان المطلق ودعائنا من اعماق القلوب ان يرفع الله عز وجل الملك الحبيب منزله مع الابرار والصديقين وستظل ذكراه العطره وروحه الطاهرة بيننا كما ستظل مكرماته ومآثره التي لا تحصى موضع التقدير والعرفان خالدة خلود التاريخ الناصع لال هاشم الكرام الذي سجل بحروف من نور على صفحاته اسم الحسين ومناقبه وصفاته التي عز ان تضاهيها مناقب أو صفات فسيرة جلالته العطره فخر لكل اردني وعربي ومواقفه الخالدة نبراس لكل مواقف الشرف والكبرياء والعزة وتضيق الكلمات ويعجز اللسان عن التعبير ونقف حائرين في لحظات الالم هذه لان الفاجعة كبيرة والمصاب جلل ولكنها ارادة الله سبحانه وتعالى والتي لاراد لها وعزاؤنا في هذا الموقف المهيب ان جلالة المغفور له الحسين بن طلال الغالي رحمه الله لم يترك امر هذا الوطن الذي احب بل هيأ ووطد للوطن وللامة اركانها الثابتة بدولة القانون والمؤسسات واختار من ابنائه جلالتكم حاملا بامانة الحكم والمسؤولية لثقته بما تتمتعون به من قدرات وكفاءة وما تتصفون به من نبل وعلو همه .

وفقكم الله يا مولاي وسدد على طريق الخير خطاكم والهمكم جميل الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون.

مولاي المعظم

خادمكم المخلص

اللواء

مدير الدفاع المدني العام

ذيب المعاني

على صعيد آخر تلقت وكالة الانباء الاردنية عشرات الرسائل عبر موقعها على شبكة الانترنت من مواطنين في مختلف بقاع العالم يعربون فيها عن احر واصدق تعازيهم لافراد العائلة المالكة والشعب الاردني بوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين.

واكد مرسلو هذه الرسائل ان رحيل جلالة الملك الحسين يعد رحيل قائد عظيم قدم الكثير من اجل خير وسعادة بلده وشعبه والسلام والبشرية بشكل عام.

واشادوا بمناقب جلالته وخدماته الجليلة وجهوده العظيمة من اجل السلام والاستقرار في العالم.

اتحاد الغرف التجارية ينعى جلالة المغفور له الحسين بن طلال

عمان - الرأي - اصدر اتحاد غرف التجارة الاردنية بيانا نعى فيه جلالة المغفور له الحسين بن طلال فيما يلي نصه

بمناسبة الحدث الجلل الذي اصاب الاردن والاسرة الاردنية الواحدة والامتين العربية والاسلامية والانسانية برحيل جلالة الملك الحسين المعظم اصدر رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية السيد حيدر مراد البيان التالي:

فجعت المملكة الاردنية الهاشمية والاسرة الاردنية الواحدة والامتين العربية والاسلامية والانسانية جمعاء هذا اليوم (الاحد) بفقدان القائد والاب والاخ والصديق والانسان المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال المعظم، مؤمنا صابرا راضيا مطمئنا بعد حياة حافلة بالبذل والعطاء للاسرة الواحدة والامة العربية والانسانية، محققا انجازات عظيمة في ظروف صعبة ودقيقة منذ تسلمه مقاليد الحكم وحتى يومنا هذا، واستطاع جلالة المغفور له ان يضع الاردن في مرتبة يشار لها بالبنان بين سائر الدول والشعوب في هذا العالم.

لقد فقد الاردن والامة العربية برحيل الحسين واحدا من ابرز واكفأ القادة الذين عرفهم التاريخ العربي الحديث، بنى نهضة الاردن، ورسخ قواعد دولة القانون والمؤسسات وارسى مبادىء الشورى والديمقراطية وتلاحم القيادة والشعب بحنكته وحكمته وتواضعه الجم حتى بات ابا واخا لكل الاردنيين من شتى الاصول والمنابت ومليكا للقلوب وعقول الملايين في هذا العالم المترامي الاطراف، وبرحيله تكون الانسانية قد خسرت واحدا من اهم الذين تركوا بصمات واضحة وكبيرة على مسيرة العالم خلال القرن العشرين فهو مثلما كان مدافعا عنيدا عن الحق وحقوق الانسان في كل بقاع الدنيا كان داعية خير وسلام في محيط قلما عرف الاستقرار والسلام، ولقد شهدت له الدنيا ببعد نظره الثاقب، وصدق رؤياه، والتزامه وانتمائه لوطنه وامته، وبذله كل جهد مستطاع للم شملها وتحقيق تضامنها وتكاملها، ووحدتها، وريادتها، بين الامم والشعوب.

لقد كان جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال نبراسا اضاء لنا طريق الحق وآفاق المستقبل، مؤمنا شجاعا جريئا، افنى حياته في سبيل الاردن وشعبه وامته والانسانية جمعاء متجاوزا عن كل الصغائر، مؤمنا ومضحيا في سبيل الاقصى والقدس وفلسطين التي ظل يحمل همها الى كافة ارجاء العالم داعيا الى اعادة الارض والحقوق الى اصحابها، باذلا الغالي والنفيس لصيانة مقدساتها والمحافظة عليها.

ان خسارة الاردنيين والعرب والعالم برحيل جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال لا تعوض، وان الامل معقود على صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله بن الحسين بن طلال المعظم الذي اختاره الحسين طيب الله ثراه ليكون خير خلف لخير سلف، واننا ندعو الله العلي القدير ان يأخذ بيد جلالته قائدا مظفرا وشبلا هاشميا عاش في كنف القائد الباني المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال، وان ينير له طريق الخير والحق ويرزقه بطانة صالحة لتستمر مسيرة الخير والبذل والعطاء والبناء، ونحن في اتحاد غرف التجارة الاردنية الممثل لكافة الغرف التجارية في المملكة ومنتسبيها نضع كافة امكانياتنا ومقدراتنا، تحت تصرف القيادة الهاشمية الحكيمة وعلى رأسها جلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم، لخدمة الاردن واقتصاده وبناء المستقبل المشرق لاجياله القادمة، واننا نتطلع الى مليكنا المحبوب بكل ثقة وامل مجددين العهد الذي عاهدنا قيادتنا الهاشمية عليه منذ تأسيس المملكة حتى الان بأن نظل الجند الاوفياء المخلصين للعرش المفدى والقيادة الحكيمة، لنمضي خلف قيادة المليك المعظم نذود عن حياض الوطن، وندافع عن انجازات الاردن العظيم ونصونها بالغالي والنفيس نضع نصب اعيننا المصالح العليا للوطن، والحفاظ على الامن والاستقرار وسيادة القانون ودولة المؤسسات التي ارادها جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال شعلة مضيئة تتصدر الريادة والقيادة لامتنا المجيدة. (انا لله وانا اليه راجعون).

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

الصفحة الرابعة عشرة ـــــ الرأي ـــــ الاثنين ١٩٩٩/٢/٨

العالم ينكس اعلامه حدادا على جلالة الحسين

الامارات تشاركنا الحداد لمدة ٤٠ يوما وسوريا تؤجل الاستفتاء الرئاسي

حداد رسمي في سلطنة عمان والمغرب ومصر واليمن وفلسطين ولبنان والكويت والجامعة العربية وقصر بكنغهام

عواصم - وكالات - اعربت دولة الامارات العربية المتحدة امس عن عميق الاسى على وفاة جلالة الملك الحسين واعلنت الحداد لمدة ٤٠ يوما.

ونقلت وكالة انباء الامارات عن رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قوله ان وفاة الحسين خسارة كبيرة للامة العربية بأسرها وتعهده بدعم جلالة الملك عبدالله بن الحسين.

واضاف الشيخ زايد «كان جلالته صديقا وفيا وحميما لدولة الامارات تفتقد بوفاته اخا عزيزا وفيا لشعبه وامته وقائدا حكيما وشجاعا افنى عمره في خدمة وطنه وشعبه وامته».

وفي وقت سابق اعلنت الامارات الحداد اربعين يوما على الحسين ونقلت الوكالة عن بيان لديوان رئيس الدولة ان الهيئات والادارات الحكومية ستغلق لمدة ثلاثة ايام بداية من اليوم.

ويشمل الحداد الرسمي تنكيس الاعلام والغاء الاحتفالات العامة.

واعرب الشيخ زايد عن ثقته بان جلالة الملك عبدالله سيواصل نفس النهج الذي اتبعه والده الحسين وتعهد بمساعدة المملكة.

واعلنت البحرين الحداد لمدة سبعة ايام على روح فقيد الامة المغفور له جلالة الملك الحسين وتقرر تعطيل الدوائر الرسمية اليوم الاثنين.

وفي مسقط اصدر البلاط السلطاني امس بيانا رسميا نقلته وكالة الانباء العمانية جاء فيه ان جلالة السلطان قابوس بن سعيد تلقى نبأ وفاة جلالة الملك الحسين «الاخ والصديق» بـ«مشاعر ملؤها الحزن والاسى».

واضاف البيان ان السلطان قابوس اصدر اوامره «باعلان الحداد الرسمي بتنكيس اعلام السلطنة لمدة ثلاثة ايام وذلك اعتبارا من يوم امس حدادا على الفقيد الغالي المغفور له باذن الله تعالى الحسين بن طلال».

وتابع البيان ان «السلطنة حكومة وشعبا اذ تشارك الاشقاء في المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة احزانهم في مصابهم الجلل لتدعو الله سبحانه ان يتغمده بفيض من رحمته وواسع رضوانه وان يبارك في خلفه ويمده بتأييده ونصره».

وفي الرباط اعلن رسميا في الرباط الحداد الرسمي ثلاثة ايام اعتبارا من يوم امس على جلالة الحسين تنكس خلالها الاعلام المغربية.

ووصف بيان القصر الملكي وفاة الحسين بانها «خسارة فادحة».

وفي القاهرة اعلن الرئيس المصري حسني مبارك الحداد الرسمي امس لوفاة الحسين واشاد به بوصفه زعيما عمل دون كلل من اجل السلام في الشرق الاوسط.

وقال التلفزيون ان رئاسة الجمهورية اعلنت الحداد الرسمي لمدة ثلاثة ايام في كافة انحاء البلاد (تنكس خلالها الاعلام على كافة المنشآت والمؤسسات داخل جمهورية مصر العربية وسفاراتها بالخارج».

وفي السفارة الاردنية في القاهرة احتشدت نساء محجبات خارج السفارة وهن يبكين فيما جلس اخرون صامتين بينما كان القرآن يتلى..

ونكس العاملون في السفارة العلم الاردني ووضعوا شريطا اسود على الصور الرسمية للحسين المعلقة على الجدران.

وترحم العاملون في السفارة على الحسين ووقفوا دقيقة حدادا على روحه ثم صفقوا لرؤية الملك عبدالله على شاشة التلفزيون وهو يؤدي اليمين الدستورية ليصبح الملك الرابع للاردن.

وقالت رئاسة الجمهورية في بيان «تلقى الرئيس حسني مبارك ببالغ الحزن والاسى نبأ وفاة جلالة الملك الحسين بن طلال الذي وافته المنية وهو يناضل من اجل استقرار وطنه».

واضاف البيان الذي بثه التلفزيون المصري ان «الرئيس حسني مبارك لينعى الفقيد العظيم.. ويذكر له حرصه على تعميق الروابط بين الشعبين المصري والاردني ويذكر له شجاعته في العمل من اجل السلام في منطقة الشرق الاوسط ويذكر له الروابط الاخوية التي جمعت بينه وبين الراحل العظيم فكان اخا كريما وصديقا عزيزا».

وقال مبارك «كان الفقيد زعيما عربيا وهب فكره وحياته لخدمة قضايا امته وعبر بشعبه اصعب المحن على مدى ما يقرب من نصف قرن سجلها له التاريخ في صفحات حافلة بالعطاء ذودا عن تراب وطنه وبناء لقواعد التقدم في بلده».



شاب فلسطيني يحمل صور جلالة المغفور له الملك الحسين

وفي دمشق اصدرت حكومة الجمهورية العربية السورية بيانا امس فيما يلي نصه..

تعبر الجمهورية العربية السورية عن عميق حزنها بوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية.

وهي اذ تشارك الاردن الشقيق ملكا وشعبا احزانه بهذا المصاب فقد تقرر تأجيل موعد الاستفتاء على منصب رئاسة الجمهورية من صباح يوم الاثنين الثامن من شباط عام (١٩٩٩) كما كان مقررا الى صباح يوم الاربعاء العاشر من شباط عام (١٩٩٩) واعلان الحداد الرسمي وتنكيس الاعلام لمدة ثلاثة ايام على الدوائر الرسمية والسفارات والبعثات السورية في الخارج.

وفي صنعاء اعلن اليمن امس الحداد لمدة ثلاثة ايام على رحيل جلالة الملك الحسين بن طلال الذي وصف بيان رسمي يمني وفاته بانها «خسارة فادحة للامة العربية والاسلامية والعالم اجمع».

واصدرت رئاسة الجمهورية اليمنية بيانا رسميا بثته وكالة الانباء اليمنية جاء فيه «تعلن رئاسة الجمهورية اليمنية الحداد الرسمي في كافة انحاء البلاد وتنكيس الاعلام على كل المنشات الرسمية داخل اليمن وسفارات بلادنا في الخارج لمدة ثلاثة ايام ابتداء من هذا اليوم» (الاحد).

ووصف البيان وفاة الحسين بانها «خسارة فادحة بحق، لا لشعب الاردن الشقيق وحسب وانما للامة العربية والاسلامية قاطبة والعالم اجمع ذلك لانه كان زعيما فذا وشخصية عظيمة، اذ ترك بصمات بارزة في تاريخ الوطن العربي بخاصة والعالم بعامة خلال حقبة مهمة وحافلة بالاحداث الجسام».

واعرب البيان عن «عميق الحزن وبالغ الاسى لهذه الفاجعة التي مني بها الاردن والامة كلها».

واعلنت لبنان امس الحداد لمدة ثلاثة ايام بوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال.

وقال بيان صادر عن الرئاسة اللبنانية ان وفدا رفيعا برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية ميشيل المر سيشارك في تشييع جثمان جلالة الملك الحسين.

واعلنت الكويت امس الحداد لمدة يومين على وفاة جلالة الملك الحسين.

كما نعت حكومة الكويت برئاسة ولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله آل الصباح في بيان صدر عقب اجتماع اسبوعي امس جلالة الملك الحسين.

واعرب بيان الحكومة «عن بالغ الحزن وعميق الاسى ازاء وفاة جلالة الملك الحسين.. بعد حياة حافلة بالعمل والعطاء على مختلف الاصعدة والمجالات».

وابدى ثقته بان الاردن سيتجاوز «هذه المرحلة الدقيقة» وتمنى لجلالة الملك عبدالله «دوام التوفيق والسداد لكل ما فيه مصلحة الاردن وتقدمه وازدهاره».

واعلنت السلطة الوطنية الفلسطينية الحداد لمدة ثلاثة ايام.وكذلك اعلنت الجزائر الحداد لمدة ثلاثة ايام.

واعلنت ليبيا امس الحداد لثلاثة ايام كما افادت وكالة الانباء الليبية الرسمية.

ونقلت الوكالة عن بيان حكومي ان الاعلام نكست في ليبيا و«ستبث الاذاعة المرئية والقناة الفضائية للجماهيرية العظمى برامجها بدون الوانش».

من جهته وجه الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي تعازيه الى العائلة الهاشمية والشعب الاردني.

كما اعلنت جامعة الدول العربية الحداد على وفاة جلالة الملك الحسين لمدة ثلاثة ايام.

وفي لندن اعلن قصر بكنغهام الحداد لمدة يوم واحد.

في واشنطن وفي بيان خطي للرئيس كلينتون اعلن البيت الابيض ان الاعلام ستنكس جزئيا في الولايات المتحدة فوق المباني الرسمية المدنية والعسكرية كما في الخارج كدلالة على احترام ذكرى جلالة الملك الحسين.

واصدرت حكومة الجمهورية التركية امس مرسوما امرت بموجبه نكس الاعلام في كافة انحاء تركيا لمدة يومين اعتبارا من ظهر امس وذلك حدادا على وفاة جلالة الملك الحسين بن طلال.

واعلنت اسرائيل تنكيس اعلامها حدادا على جلالة المغفور له الملك الحسين.

منظمة التحرير وحماس تعربان عن بالغ الاسى لرحيل الحسين

الحداد ثلاثة ايام على وفاة الحسين في مناطق السلطة الفلسطينية

الشعب الفلسطيني يستذكر مواقف المغفور له ومآثره الكريمة

القدس المحتلة - غزة - وكالات - اعلنت السلطة الفلسطينية امس الاحد حداداً رسمياً وتنكيساً للاعلام لمدة ثلاثة ايام على وفاة المغفور له الحسين بن طلال.

وقال بيان صادر عن مكتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «تعلن السلطة الفلسطينية الحداد ثلاثة ايام على روح المغفور له الملك حسين».

ونعى البيان باسم الرئيس ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني وفاة الحسين بألم شديد وحزن عميق.

وفيما يلي نص البيان:

تلقى الاخ الرئيس ياسر عرفات، والقيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني بالم شديد وحزن عميق، نبأ وفاة جلالة الملك المغفور له الملك الحسين بن طلال، ملك المملكة الاردنية الهاشمية، الذي وافته المنية بعد صراع طويل مع المرض. ونحن اذ نرفع باسم الشعب الفلسطيني وقيادته، الى صاحب الجلالة الملك عبد الله بن الحسين، ملك المملكة الاردنية الهاشمية، والى صاحبة الجلالة الملكة نور الحسين، والى اصحاب السمو الملكي الامراء والاميرات في الاسرة الهاشمية الكريمة جميعاً، والى حكومة المملكة الاردنية الهاشمية، وشعبها الشقيق باصدق مشاعر المواساة الاخوية، والتعازي القلبية، لنضرع الى الله العلي القدير ان يتغمد المغفور له بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، ويلهمكم جميعاً جميل الصبر والسكينة والسلوان.

ونحن اذ نتقبل واياكم قضاء الله وقدره بايمان واحتساب. لنستذكر باعتزاز واكبار مناقب صاحب الجلالة المغفور له الملك الحسين، الذي عرفناه رجل دولة وزعيماً وقائداً ملهماً وحكيماً وشجاعاً في خدمة شعبه وقضايا امته العادلة، وخاصة قضية الشعب الفلسطيني التي منحها الكثير من وقته وتفكيره واهتمامه وعزيمته، ولقد كان جسوراً ومقداماً في صنع السلام ودعمه في منطقة الشرق الاوسط، ونال بذلك ثقة واحترام وتقدير كل الاشقاء والاصدقاء، ومحبي الحرية والسلام في العالم.

ونحن اذ نفتقد برحيله في هذه المرحلة الدقيقة والصعبة التي نمر بها قائداً وزعيماً ذا فكر نير متسامح وبصيرة ثاقبة، تستشرف آفاق المستقبل، لعلى يقين راسخ بان الاردن الشقيق بقيادة صاحب الجلالة الملك عبد الله بن الحسين، سيستمر في الاضطلاع بمسؤولياته الوطنية والقومية الجسام، سيرا على خطى والده، وان عزاءنا برحيله هو ان من سيحمل الراية من بعده سيظل مخلصاً واميناً للافكار والمبادىء السامية التي آمن وناضل من اجلها المغفور له صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال في سبيل خدمة الاردن الشقيق وامتنا العربية والاسلامية، وهو خير خلف لخير سلف.

وختاماً نجدد تعاطفنا وتضامننا الاخوي الصادق والكبير مع اشقائنا في الاردن، مؤكدين لهم باننا سنظل اخوة الدرب والمصير الواحد في خدمة الاهداف النبيلة التي تجمعنا.

وتعلن السلطة الوطنية الفلسطينية الحداد على روح المغفور له الملك حسين لمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

وابدى الشعب الفلسطيني حزنه وتأثره لوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين وتوقفوا عند مآثره.

وبعد قليل على الاعلان في عمان عن وفاة الحسين وصفت السلطة الفلسطينية الحسين بانه كان «رجل دولة وزعيماً وقائداً ملهماً وحكيماً وشجاعاً في خدمة شعبه وقضايا امته العادلة وخصوصاً قضية الشعب الفلسطيني التي منحها الكثير من وقته وتفكيره واهتمامه وعزيمته.

وقطعت الاذاعة والتلفزيون الرسميان برامجهما وبثا آيات من القرآن الكريم في حين كانت محطات تلفزيون واذاعة خاصة في الاراضي الفلسطينية تبث موسيقى جنائزية وتعرض برامج خاصة توثق لحياة الحسين.

وفور انتشار نبأ رحيل الحسين راحت مآذن مساجد في مدينة غزة حيث مقر السلطة الفلسطينية تبث تسجيلات لسور من القرآن.

وعلم من مصادر في بيت لحم في جنوب الضفة الغربية ان عائلات مسيحية تخطط لاقامة صلاة خاصة على روح الحسين وقرعت اجراس الكنائس حزناً.

في غضون ذلك قالت مصادر مطلعة ان اجتماعات عقدت في اكثر من مدينة فلسطينية لتشكيل وفود شعبية ستصل الى عمان لتقديم واجب العزاء بوفاة القائد.

اما الصحف الفلسطينية اليومية فانها ستمتنع خلال ايام الحداد عن نشر اعلانات التهاني على صدر صفحاتها الاولى.

وقال ابراهيم ابو عصب (٣٧ عاماً) وهو صاحب دكان بيع اشرطة تسجيل في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية وقد استبدل الاغاني بآيات من القرآن «نشعر بالحزن والاسى لغياب الحسين الذي وقف دوماً الى جانب الشعب الفلسطيني».

واكدت رلى محمد وهي مدرسة من القدس العربية «لقد تأثرت كثيراً لوفاة الحسين وكنت اتمنى ان يعيش فترة اطول».

وفي مدينة نابلس بشمال الضفة الغربية كانت ردود الفعل على وفاة الحسين مشابهة لمثيلاتها في المناطق الفلسطينية الاخرى.

وقال التاجر ناصر قرمان (٣٧ عاماً) انه متأثر لنبأ وفاة الحسين.

وافاد مراسل وكالة «قدس برس» ان الجماهير الفلسطينية خرجت الى الشارع بعد الاعلان عن وفاة الحسين ورفعوا الاعلام السوداء ونكسوا الاعلام الفلسطينية لعلاقتهم الحميمة بالحسين، وقد سادت موجة من الحزن والاسى الشارع الفلسطيني بوجه عام. وفي الاثناء اعربت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) على لسان مؤسسها الشيخ احمد ياسين عن حزنها وتأثرها لوفاة الحسين. وقال ياسين «اننا نعرب عن بالغ الحزن والاسى لوفاة الحسين ونعتبر وفاته خسارة للاردن وللمنطقة العربية ولا يسعنا الا ان نتقدم للاردن قيادة وحكومة وشعباً باصدق مشاعر المواساة».

واضاف ان حركة حماس «متأثرة لوفاة الحسين وخصوصاً بسبب العلاقة التي تربط بين الشعبين الفلسطيني والاردني».

واصدر رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) السيد خالد مشعل تصريحاً صحفياً عقب اعلان نبأ رحيل الحسين هذا نصه:

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، وبحزن والم عميقين، تلقيت واخواني في حركة المقاومة الاسلامية حماس نبأ وفاة جلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية رحمه الله. وانني اتقدم من جلالة الملك عبد الله بن الحسين حفظه الله والاسرة الهاشمية الكريمة والشعب الاردني العزيز وامتنا العربية والاسلامية. باحر التعازي والمواساة واصدق مشاعر الحزن والالم على فقيد الوطن والامة. وصاحب المكانة المرموقة عربياً واسلامياً ودولياً:

جلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية رحمه الله. سائلاً المولى عز وجل ان يتغمد جلالته بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه، وان يلهم عائلته الهاشمية وشعبه وامته الصبر والسلوان وحسن العزاء. وانني في هذه المرحلة الحرجة التي يعبرها الاردن العزيز، استذكر ما كان يتمتع به جلالته من حنكة سياسية ومكانة مرموقة عربياً واسلامياً ودولياً، وما تحلى به من صفات ومواقف انسانية كريمة، لمستها عن قرب يوم ان وقف جلالته موقفه الشجاع تجاه علاجي وتوفير الدواء الناجع بكل اصرار ابان محاولة اغتيالي الفاشلة، ثم موقف جلالته الكريم في الافراج عن الشيخ المجاهد احمد ياسين، وهو موقف نبيل كريم له مني ومن اخواني كل الشكر والتقدير والعرفان. كما نعبر بهذه المناسبة الاليمة عن صادق مشاعرنا نحو الاردن العزيز، متمنين له ان يتجاوز هذه المرحلة الدقيقة بسلام نحو المزيد من الاستقرار والتماسك، واثقين بقدرة الاردن على تحقيق ذلك باذن الله، انطلاقاً مما يتمتع به هذا البلد قيادة وشعباً من وعي وحرص ووحدة وطنية راسخة. متمنين للاردن وشعبه العزيز المزيد من الخير والاستقرار والتقدم والبركات، ولقيادته الجديدة الشابة.

جلالة الملك عبد الله بن الحسين حفظه الله

التوفيق والسداد والنجاح في قيادة سفينة البلاد الى ما فيه مصلحة الوطن وخير شعبه وامته.

وان الشعب الفلسطيني الذي يرتبط بالشعب الاردني بعلاقات اخوية وحدوية عميقة، صهرتها الايام والاحداث، ليقف بكل مشاعره وامكاناته الى جانب الاردن في هذه المرحلة الدقيقة وكل مراحل مسيرته الخيرة.

تتمات

صدور الارادة

فقد اصدرنا ارادتنا الملكية باختيار شقيقنا صاحب السمو الملكي الامير حمزة بن الحسين وليا للعهد .. وان يمنح جميع الحقوق والمزايا المتعلقة بذلك.

٢١ شوال ١٤١٩ هجرية
الموافق ٧ شباط ١٩٩٩ ميلادية

وزير الداخلية رئيس الوزراء

المواد التموينية

وقال ان المواد الاساسية من السكر والارز والشاي والسكر والقمح ومشتقاته متوفر لدى وزارة الصناعة والتجارة وتكفي لسد حاجة المملكة لفترات طويلة اقلها ستة اشهر.

عبد الاله الحموي

من جهته اكد السيد عبد الاله الحموي نقيب اصحاب المخابز ان المخابز والمطاحن ومصنع الخميرة وناقلي الطحين سيعملون على مدار الساعة طيلة الاسبوع الحالي لتأمين مادة الخبز للمواطنين.

واستبعد امكانية حدوث اي خلل في عمل المخابز او المطاحن، مشيراً الى ان انتاج المطاحن يكفي لسد حاجة العاصمة والمحافظات بالشكل المطلوب.

وقال ان طاقة المطاحن والمخابز تكفي لثلاثة اضعاف الحاجة المطلوبة.

واكد السيد الحموي ان المخابز ستبقي ابوابها مفتوحة ولن تغلق للحداد كسائر المرافق الاخرى لوفاة جلالة المغفور له الملك الحسين رحمه الله ايماناً منها بالمسؤولية بضرورة توفير الخبز للمستهلك في اي وقت.

وقال ان هناك التزاماً وموقفاً واضحاً من الجميع بعدم رفع الاسعار وبقاء الخبز باسعاره الاعتيادية كمسؤولية وطنية.

عبد الاله الطباع

فيما اكد السيد عبد الاله الطباع احد كبار التجار ان المخزون الاستراتيجي من المواد التموينية متوفر في اعلى مستوياته منذ العام الماضي.

ودعا السيد الطباع المواطنين الى عدم التهافت على الشراء لتوفر المواد التموينية بنفس الاسعار السابقة، مستبعداً اي ارتفاع في الاسعار خلال المرحلة القادمة.

محمود ابو هزيم

واكد المهندس محمود ابو هزيم مدير صناعة وتجارة العاصمة ان اجهزة الرقابة في المديرية لن تتوانى عن مراقبة المحلات التجارية والمخابز ليلاً او نهاراً لضمان توفر السلع الاستهلاكية بالاسعار والجودة المطلوبة .

وقال المهندس ابو هزيم ان وزير الصناعة والتجارة اصدر تعميماً لجميع مديريات الصناعة والتجارة في محافظات المملكة المختلفة للتواجد والرقابة الصارمة على الاسواق طيلة الفترة المقبلة.

م. عبد الوهاب الزعبي

من جانبه اكد المهندس عبد الوهاب الزعبي مدير عام مصفاة البترول الاردنية توفر المشتقات النفطية والغاز بكميات كبيرة في مخازن المصفاة وتكفي لسد احتياجات المملكة لفترة طويلة موضحاً ان المصفاة ستواصل عملها بشكل طبيعي لتزويد المملكة حاجتها من المحروقات.

وتابع المهندس الزعبي قوله ان محطات التزود بالوقود لن تغلق ابوابها وستواصل تقديم خدماتها للمواطنين كما ستواصل المرافق الرئيسية الخاصة بالتزود بالوقود سواء البنزين او السولار او الكاز وغيرها تقديم خدماتها طيلة الايام القادمة.

في تقرير لوكالة «قدس برس» من عمان

رحيل الحسين يطوي صفحة فريدة من العلاقة بين الحاكم والشعب

عمّان – لندن – قدس برس

برحيل جلالة الملك الحسين يوم امس يطوي العالم العربي صفحة فريدة من علاقة الحاكم بالشعب قد لا تتكرر لأعوام قادمة. ويعبر التدفق العفوي للمواطنين الأردنيين الى المنطقة المحيطة بمدينة الحسين الطبية حيث توفي جلالة الملك الحسين عن عمق العلاقة التي قامت بين جلالته ورعاياه طوال أكثر من ٤٦ عاما قضاها في السلطة. إذ يجلس على مقاعد الدراسة الاساسية (المدرسية) والعالية (الجامعية) في الاردن نحو مليون طالب وطالبة من أصل ٤٫٦ مليون نسمة هم تعداد المجتمع الاردني ، وهذا مؤشر على طبيعة المجتمع الشاب في الاردن.

ويعد جلالة الملك الحسين أحد أقدم الحكام الفعليين في العالم خلال القرن العشرين، فقد عاصر خلال سني حكمه التي استمرت ما يقرب من خمسة عقود ٨ رؤساء أمريكيين و١٠ من رؤساء الوزارة في بريطانيا، وعرف أكثر من عشرين حاكما عربيا توالوا على السلطة في بلادهم منذ الاستقلال، ولكنه بقي فريدا من حيث علاقته برجل الشارع في الاردن منذ يفاعته حين اعتاد المشاركة في سباقات الشباب الرياضية، وعرف عنه بساطته وعفوه عن معارضيه الذين حاول بعضهم اغتياله او الانقلاب على حكمه، وتحول معظمهم الى موالين وتقلد بعضهم مناصب عالية في الدولة الأردنية.

ويمكن اعتبار وفاة الحسين الحدث الأكبر في العالم العربي منذ حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١، فالملك الراحل تميز دوما بمواقفه حتى خلال الحرب نفسها حين اتخذ موقفا غير متوقع من سياسي ذي علاقة وطيدة مع الولايات المتحدة، إذ وقف أقرب الى العراق استجابة للرغبة الشعبية في بلاده، وعانى الأردن من تبعات ذاك الموقف، ولكن الحسين سرعان ما استعاد ثقة الغرب به وحافظ على حب الأردنيين الذين اصيب بعضهم بالانهيار امس مع اعلان وفاته في وقائع تعيد الى الاذهان وفاة الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر الذي خرج في جنازته حشد هائل من المشيعين، غير ان وفاة الملك حسين تبقى أعمق أثرا بين أفراد جيل عربي لم يعش فورة القومية العربية في الستينيات، ولم يعرف سوى القليل من الأمل والكثير من المرارة، وتأتي وفاة الحسين في مرحلة صعبة من التاريخ العربي الحديث الذي لم يشهد ظروف تمزق أسوأ مما يمر به العرب اليوم، وفي خضم هذا يكرم زعماء العالم وقادة العالم العربي جميعا على حد سواء ذكرى الحسين الذي عاصر قدومهم جميعا الى السلطة وحكم بعدد سنوات عمر بعضهم أو أقل قليلا.

وأمل كثير من الأردنيين خلال اليومين الماضيين في شفاء مليكهم الذي دخل حالة من الغياب عن الوعي صباح الجمعة اعتبرها بعض الأطباء وفاة سريرية بعد توقف اعضائه الداخلية عن العمل، وساد شعور من عدم التصديق والصدمة في الاردن اثر عودة جلالة الملك المفاجئة من الولايات المتحدة ليموت في بلاده كما نقل عن أكثر من مصدر، وسيطر الذهول على تصرفات الاردنيين بعد اقل من ثلاثة أسابيع من عودة الملك حسين الى عمّان «معافى» كما صرح آنذاك بعد رحلة علاج طويلة قضا جلّها في مشفى «مايو كلينك» الامريكي للاستشفاء من مرض «الليمفوميا» او سرطان الغدد الليمفاوية، وجال واقفا في سيارته أرجاء العاصمة الاردنية محييا مليون أردني وقفوا لاستقباله. وكانت تلك العودة العاطفية بعد أطول مدة قضاها الملك حسين في الخارج كفيلة بتأمين الدعم الكامل لقراره تعيين نجله الأكبر الأمير عبد الله وليا للعهد بدلا من شقيقه الامير حسن الذي بقي في هذا الموقع ٣٤ عاما.

وابتهل الأردنيون إثر العودة المفاجئة للحسين الى مشفى مايو كلينك بعد اسبوع واحد فقط من «شفائه» ان يتغلب على «الليمفوميا» مثلما تغلب على سرطان الحالب عام ١٩٩٢ حين أزيلت كليته اليسرى ثم عاد الى عمّان التي ضاقت شوارعها بالمحتفين بعودته. ويُسجل للحسين خلال تاريخه الحافل فضلا عن التغلب على المرض تقلبه عبر ما يقرب من خمسة عقود على المخاطر والتحديات التي واجهت بلاده منذ نشأتها ، فالملك صغير السن الذي تربع على عرش مملكة مهددة من كل من حولها في بواكير الخمسينيات وتوقع كثيرون آنذاك فشله وتقوض حكمه خلال وقت قصير عاش حتى رأى الأردن دولة محورية في الشرق الأوسط لا يمكن تجاهل دورها في تحقيق الاستقرار.

ودفع الأردن .. البلد الصغير محدود الموارد والسكان لأعوام طويلة فواتير جواره للدولة العبرية التوسعية وثلاث دول عربية قوية وذات ثقل اقليمي هي: العراق والسعودية وسورية.

غير ان جلالة الملك الحسين تمكن من الحفاظ على موقع لبلاده ، وسارت عملية تنميتها وتطويرها رغم شح الموارد وقلة الامكانات ، وتميز زيادة على ذلك بعلاقة فريدة قلما تجمع حاكما عربيا مع شعبه ، ويؤكد الاردنيون حبهم للملك والتفافهم حوله بعدما دأب لأعوام طويلة على الظهور فجأة في أماكن عامة دون حراسة مباشرة ، وفي الاحتفالات الشعبية كثيرا ما ظهر ومنع حرسه الشخصي من احكام دائرة حوله ، ليتيح للناس فرصة مصافحته وتقبيله ، واعتاد عديدون تقديم طلباتهم اليه في هذه المناسبات ، وحين كان جلالة الملك الحسين يصر – كما فعل بعد عودته من رحلتي العلاج عام ١٩٩٢ و١٩٩٩ – على الوقوف في سيارة مكشوفة اثناء المسيرات الاحتفالية لتحية مواطنيه كان ذلك يسبب الكثير من العنت لحراسه الشخصيين ، لانه يخالف أبسط القواعد الأمنية في حماية الرؤساء.

وحرص الحسين على صورة بسيطة له ولعائلته في الحياة العامة الاردنية ، وكثيرا ما يحدثك أردنيون بأنهم شاهدوا – أو شاهد قريب لهم – الملك يتوقف بسيارته التي يقودها بنفسه عند الاشارات الضوئية في عمّان ، وقد يشتري صحيفة من بائع متجول مانحا إياه ثمنا سخيا يفوق بأضعاف القروش البسيطة المطلوبة ، ولم يكن الأردنيون يستغربون اتصاله هاتفيا ببرنامج مفتوح على الهواء تبثه الاذاعة الرسمية بين الحين والآخر ليتكفل بعلاج مريض ، أو يتبرع لتحسين نوعية الحياة في قرية أو مخيم. وعرف الاردنيون قصور الحسين الثلاثة في عمّان حيث اعتاد استقبالهم في الاعياد والمناسبات الوطنية ، وفي عام ١٩٩٧ فاجأ الملك شعبه بتبرعه بأجمل قصوره «الهاشمية» الواقع في ضواحي العاصمة لصالح مؤسسة خيرية تؤوي الايتام .

وثمة شبه إجماع في الاردن على الفضل الأكبر لسياسة المغفور له جلالة الملك الحسين في مجال الانجازات التنموية ، فحتى عام ١٩٨٩ بقي مستوى المعيشة معقولا – في بلد بموارد الاردن وبمديونية خارجية تبلغ نحو ٩ مليارات دولار ، ويعتمد على المساعدات العربية والمعونات الاجنبية ، التي ساهمت سياسة الحسين المعتدلة في زيادتها وديمومتها.

وباستثناء نخب سياسية وثقافية ، تجنبت غالبية الاردنيين طويلا الخوض في حديث عن سيناريوهات مرحلة ما بعد الحسين ، فقد كانت المسألة بالنسبة لهم «فألا سيئا» لرجل دانوا له بولاء مطلق ، وآمنوا بانه الوحيد القادر على اجتراح الحلول لمشكلات بلدهم الذي أعلن استقلاله عام ١٩٤٦وظل مصيره مرتبطا بالقضية الفلسطينية على مدى الاعوام الـ ٥٠ الماضية، ولكن الحسين فتح الباب واسعا أمام التكهنات في هذا المجال بتعيينه نجله وليا لعهده في أيامه الأخيرة.

في عام ١٩٥٨واتت الحسين فرصة لترسيخ دعائم حلف مع احد اهم جيرانه ، اذ قام الاتحاد الهاشمي مع المملكة العراقية عام ١٩٥٨ وأصبح الحسين نائبا لابن عمه فيصل الثاني الذي قضى وعائلته بعد شهور على يد انقلاب عسكري قاده الضابط عبد الكريم قاسم ، وبقيت الانظمة القومية الثورية في كلا العراق وسورية دهرا طويلا بعد ذلك العام مصدر قلق للنظام الاردني ، لا سيما ابان الحقبة الناصرية والحرب الباردة وتداعياتها.

وكادت محاولات انقلابية مدعومة من سورية في الخمسينيات تنجح في الاطاحة بالملك الشاب الذي عامل المتآمرين ضده من الاردنيين بالتسامح مما حولهم من اعداء الى موالين وتقلد بعضهم مناصب وزارية رفيعة في اوقات لاحقة ، ونجح مسؤول المخابرات السورية عبد الحميد السراج في الخمسينيات في تجنيد عناصر اغتالت رئيس الوزراء الاردني هزاع المجالي بتفجير مبنى رئاسة الحكومة الاردنية ، وقضى رئيس الوزراء وصفي التل نحبه كذلك عام ١٩٧٠ على يد عناصر فلسطينية في القاهرة بتواطؤ من أجهزة الأمن المصرية ، حسب الاعتقاد الاردني. وفي مطلع الثمانينيات اعتُقل أفراد من المخابرات السورية كانوا بصدد تنفيذ مهمة لاغتيال رئيس الوزراء آنذاك مضر بدران ، على خلفية توتر العلاقات بين عمان ودمشق.

ولم تحل متاعب الجوار العربي دون الاصرار على التحالف، فإلى جانب التحالف التقليدي بين المملكة الاردنية الهاشمية والمملكة العربية السعودية ودول الخليج ، سمحت ظروف السبعينيات في صياغة تحالفات عربية كان منها العلاقة مع سورية بعد توطد العلاقة بين جلالة الحسين والرئيس السوري حافظ الاسد الى درجة توحيد المناهج الدراسية في المرحلة الاساسية في البلدين آنذاك ، ورغم التقلب في العلاقات خلال الثمانينيات بقيت المناهج الدراسية واحدة حتى عهد قريب.

وساهم في توثيق هذا التحالف أواخر السبعينيات معارضة الاردن لاتفاقية كامب ديفيد الموقعة بين مصر واسرائيل، ولكن التحالف الاردني – السوري انقض مع اندلاع الحرب العراقية الايرانية ووقوف سورية الى جانب ايران بينما دعم الاردن العراق متجاوزا القطيعة التاريخية معه منذ عام ١٩٥٨، وبدأ تحالف استراتيجي بين بغداد وعمّان لم يهتز إلا بمقدم صهر الرئيس العراقي حسين كامل الذي اعلن من القصر الملكي في عمّان في آب عام ١٩٩٥ عن رغبته في الاطاحة بنظام صدام حسين.

وكان تحالف الاردن مع العراق قد أخذ اطارا اقليميا اوسع في عام ١٩٨٨ من خلال انضمام مصر واليمن اليهما في ما سمي «مجلس التعاون العربي» الذي انتهى بغزو العراق للكويت ، حين عارضت مصر التصرف العراقي بقوة وكان موقفها المعروف في حرب الخليج الثانية.

وبعد ان وضعت حرب الخليج الثانية اوزارها كان الاردن ابرز المتضررين ، اذ خسر اصدقاءه وتحطم حليفه واستقبل الهجرة الفلسطينية الثالثة من الكويت هذه المرة ، وانقطعت المساعدات الخليجية وطُرد الموظفون الاردنيون. ووجد الحسين بلاده تقف وحيدة بعد الحرب ، فالولايات المتحدة لم تغفر له عدم انضمامه الى تحالفها ، وسورية بلورت منظومة «دول اعلان دمشق» ، فيما تبخر «مجلس التعاون العربي» ، ولم يجد الحسين في هذه الظروف سوى الشعب الذي بقي ملتفا حوله وعبر عن تمسكه به يوم عاد من رحلته الاولى الى «مايو كلينك» عام ١٩٩٢ ، في اشارة مهمة ذات مغزى للعالم الخارجي.

وفي ذلك العام بلغت الديمقراطية الاردنية ذروتها ، اذ كان مجلس النواب الذي انتخب عام ١٩٨٩ قد شرع في اعداد القوانين الناظمة للمسار الديمقراطي ، وصدرت هذه عام ١٩٩٢ ، وهي قوانين الاحزاب والمطبوعات ومحكمة العدل العليا ومحكمة أمن الدولة والغاء الاحكام العرفية ، وباطلاق العنان للمسار الديمقراطي هضم الحسين التداعيات المدمرة لحرب الخليج الثانية.

ولم يؤثر انطلاق مؤتمر السلام في مدريد على الديمقراطية الاردنية في البداية ، ولكن الامور تغيرت فيما بعد ، وحتى اليوم يحاول الاردن الجمع بينهما (العملية السلمية والديمقراطية) بصعوبة. وساهم دخول الفلسطينيين في اتفاقية اوسلو التي توصلت اليها مفاوضات سرية مع اسرائيل في شعور الحسين بالخطر من ان يتجاوز القطار الدولي بلاده كما حدث في تجربة حرب الخليج ، لانه بعد ان كانت مشروعات التسوية تتوقف مطولا عند المحطة الاردنية طوال الثمانينيات ذهب اوسلو بعيدا ، ولكن الحسين اغتنم فرصة لم تتكرر ليلتحق الاردن بزخم مسيرة السلام ، ووقعت حكومة بلاده اتفاق «وادي عربة» للسلام مع حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق إسحق رابين ، وتحسنت العلاقات ليس مع اسرائيل فقط بل مع الولايات المتحدة ايضا.

واليوم تأكد العالم من هذا الرصيد الشعبي الذي أبقى الملك الراحل مطمئنا اليه مهما بلغت به خطواته البعيدة والجريئة ، فقد استند الحسين الى البعد الانساني في علاقته بشعبه الذي يؤمن كثير من ابنائه بانهم اصبحوا من أكثر شعوب المنطقة العربية تعليما في عهد الحسين، كما تؤكد احصاءات منظمة الامم المتحدة للثقافة والتربية والعلوم «يونسكو».

وخلال شهر رمضان المبارك لهذا العام تضرع الأردنيون في صلواتهم بان يعود مليكهم معافى ، لا سيما في الجمعة الاخيرة من الشهر التي اعتاد الحسين قضاءها كل عام في احد مساجد عمّان ، ثم استقبلوه في اليوم الثاني من عيد الفطر السعيد وسط أول هطول للمطر في الاردن خلال الموسم الجاف للعام الحالي، ولكن سعادتهم لم تطل، بل تحطمت صباح امس على صخرة الواقع مع الإعلان رسميا عن وفاة الحسين الذي يمكن اعتباره بحق أبرع لاعب سياسي عرفه الشرق الأوسط في النصف الثاني من القرن العشرين.

الطراونة يستقبل شيراك في عمان

الوفود تبدأ في الوصول الى عمان للمشاركة في تشييع الحسين

عمان – بترا – بدأ اصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وامراء الدول الشقيقة والصديقة او ممثلوهم بالوصول الى عمان الليلة الماضية للمشاركة في تشييع جثمان المغفور له الراحل الكبير جلالة الملك الحسين بن طلال ونقل تعازي ومواساة هذه الدول للاردن ملكا وحكومة وشعبا بالحدث الجلل الذي ادمى القلوب في جميع انحاء العالم.

فقد وصل عمان الليلة الماضية وفد الجماهيرية الليبية برئاسة المهندس السعدي معمر القذافي ممثل الرئيس الليبي حيث كان في استقباله السادة.. عبدالاله الخطيب وزير الخارجية وطلعت النوايسة محافظ العاصمة والمهندس نضال الحديد امين عمان.

ووصل الى عمان مساء أمس سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية الشقيقة يرافقه سمو الامير طلال بن عبدالعزيز للمشاركة في تشييع جثمان المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال.

وكان في استقباله في مطار الملكة علياء الدولي الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء والسيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان والمهندس عبدالهادي المجالي رئيس مجلس النواب ووزراء الخارجية والداخلية والشباب ومحافظ العاصمة وامين عمان.

كما كان في الاستقبال الشيخ عبدالله السديري السفير السعودي في عمان واركان السفارة.

واعرب سموه في تصريحات صحفية عن تأثره البالغ والشديد لوفاة جلالة الملك الحسين سائلا المولى ان يتغمد جلالته بواسع رحمته ورضوانه.

وقال .. ماذا تتوقعون من أخ فقد أخا عزيزا عليه وصديقا.

وتضرع سموه الى المولى عز وجل ان يحفظ جلالة الملك عبدالله بن الحسين وان يبارك فيه وبشعب الاردن.

وقال .. ان الاردن عزيز علينا الآن اكثر من أي وقت مضى. ولا نقول الا الحمد لله رب العالمين. هذا قضاء الله وقدره.. سائلا المولى ان يلهم العائلة المالكة والشعب الاردني الصبر والسلوان.

واعرب عن ثقته بقدرة جلالة الملك عبدالله بن الحسين وشعب الاردن بالمحافظة على كيان الاردن.

ووصل الى عمان مساء امس الرئيس النمساوي السيد توماس كليستل والسيدة عقيلته ويرافقه وفد من كبار المسؤولين النمساويين للمشاركة في تشييع جثمان المغفور له جلالة الملك الحسين.

وكان في استقباله في مطار الملكة علياء المهندس نضال الحديد امين عمان والسيد فيليب هويوس السفير النمساوي في عمان.

وصرح الرئيس النمساوي بأنه جاء الى المملكة لتقديم تعازي الشعب النمساوي الحارة بوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين.

واضاف .. انها لخسارة فادحة لرجل عظيم عمل كثيرا من اجل السلام وعلينا جميعا ان نحذو حذوه.

كما وصل الى عمان مساء امس الامير هينريك قرين جلالة الملكة مارغريت الثانية ملكة الدنمارك والوفد المرافق له للمشاركة في تشييع جثمان المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال.

وكان في استقبالهم في مطار الملكة علياء الدولي الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء ورئيس مجلس الاعيان السيد زيد الرفاعي ورئيس مجلس النواب المهندس عبدالهادي المجالي ومحافظ العاصمة وامين عمان والسفير الدنماركي وعدد من كبار المسؤولين.

كما وصل الى عمان عن طريق جسر الملك حسين مساء امس المطران الدكتور الانبا ابراهام مطران الاقباط الارثوذكس في الاراضي المقدسة والشرق الادنى للمشاركة في تشييع جثمان المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه.

وقال المطران الدكتور الانبا في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال عزيز على قلوب الجميع ولم نر في عصرنا الحديث شخصية نالت من الاحترام والتقدير والمحبة والاعجاب مثل شخصية جلالته.

واضاف ان هذا التقدير والاعجاب والاحترام محليا وعربيا ودوليا لجلالة المغفور له كان ثمرة لحكمة وسماحة وانسانية وشجاعة وقيادة جلالته الحكيمة وان هذا كله سينعكس على الاردن بكامله والذي جعله اسرة واحدة واوصله الى مصاف الدول المتقدمة في العالم في كافة المجالات.

وقال اننا نأمل كل الخير لجلالة الملك عبدالله بن الحسين.

كما وصل الى عمان عن طريق جسر الملك حسين مساء امس قادما من القدس كلا من غبطة البطريرك ثيوذورس الاول بطريرك الروم الارثوذكس وغبطة البطريرك ميشيل صباح بطريرك اللاتين والمطران بولص صباح مطران الموارنة في الاردن والقدس للمشاركة في تشييع جثمان المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه.

كما وصل الى عمان عن طريق جسر الملك حسين مساء امس السيد بيرناند كوفنار وزير الصحة الفرنسي للمشاركة في تشييع جثمان المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه.



رئيس الوزراء البريطاني يصل الى عمان



سمو الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي لدى وصوله عمان ليلة امس



الامير هنري ولي عهد الدنمارك لدى وصوله عمان

وفاة ٥ مواطنين واصابة ٢٦ في حادث سير على طريق معان

معان – الرأي – ادى انزلاق حافلة تعمل على خط عمان – معان جراء هطول الامطار بغزارة ونقل مجموع من العاملين في توسعة طريق معان – العقبة الى تدهورها مما نجم عنه وفاة خمسة اشخاص واصابة ٢٦ آخرين بجروح في منطقة تبعد ٦كم عن معان اثناء سيرها باتجاه عمان والمتوفون هم:

عوني الجيلاني، رائد الداود، خلف الطحاطرة، عدنان عبد الرحيم، علي العطوي.

والمصابون بجروح وصفت بانها متوسطة وهم: ابراهيم الجميعان، عبد المهدي محمد، ابراهيم عبد الرحمن، محمد احمد، محمد عبدالدايم، حسين داود، زهير هلال، محمد ناصر، محمد لافي، سليمان بشارات، فرحان النعيمات، عقلة عيد، سعدي صالح، سلامه ناصر، محمود عبدالرحمن، عبد الكريم عبد الحميد، يعقوب عبد الدايم، عبد المنعم مصطفى، عباس بدوي، وابراهيم علي.

وذكر مدير مستشفى معان د. تيسير كريشان ان حالة الطوارىء استنفرت في المستشفى وان امين عام وزارة الصحة على اتصال دائم للاطمئنان على احوال المصابين والعمل اذا اقتضت الضرورة لنقل من تستدعي حالته الى مستشفيات الكرك والبشير.

وتفقد محافظ معان ونائبه محمود جراد ومدير الشرطة ومدعي عام معان المصابين للاطمئنان على اوضاعهم الصحية.

وكانت آليات دفاع مدني معان وسيارات الاسعاف التابعة للمستشفى قد تولت نقل الجرحى تباعاً الى المستشفى لاسعافهم.

اراء وتعليقات

شيء ما

النبأ العظيم

● احمد سالم الاحمد

بقلوب مكلومة يعتصرها الم الفقد وحرقة الفجيعة، استقبل الاردنيون جميعا ومعهم البشرية بأسرها ظهر امس، وبمشاعر الذهول والمرارة النبأ الجلل بتسليم قائد الوطن وحبيب الامة جلالة الملك الحسين بن طلال الروح، بعد صراع بطولي مع المرض، وبعد حياة حافلة بالمآثر والامجاد، وبمقارعة الخطوب والمحن. وباشادة بنيان شاهق سامق، تمثله المملكة الاردنية الهاشمية، مملكة البيت الهاشمي، وقبلة العرب والاحرار في كل مكان وبغياب هذه الشمس الحانية الدافئة، على ايقاع غيث السماء، يشيع الاردنيون معا، جزءا عزيزا واصيلا من مهجهم وارواحهم، بعد ان سكن الحسين القلوب وألف ما بينها ووحد الشعب تحت راية خفاقة واحدة، ورفع اسم الاردن عاليا بين الامم.

وفي غمرة الحزن العظيم الذي تفيض به القلوب، لا يملك الاردنيون في هذه الساعات الاليمة، سوى التسليم الراضي بقضاء الله وحكمه، كما كان شأن رائدهم وشقيق ارواحهم الحسين الحبيب. ومع هذا التسليم والايمان بسنة الله وارادته على خلقه اجمعين، لا يسع الاردنيين سوى التعبير عن آيات الوفاء العميق، للعهد الذي تركه الحسين في الضمائر بالابقاء على راية الاردن عالية خفاقة في الجوزاء، وبوقوف ابنائه والاسرة الاردنية الواحدة صفا مرصوصا وبنيانا متماسكا، لنصرة الاردن في سائر الظروف والاحوال، والدفاع الباسل عن ثراه المقدس، ومواصلة مسيرة البناء بقلوب ثابتة وايمان لا يتزعزع وارادة لا تهن.. وبالالتفاف حول وريث العرش الهاشمي، جلالة الملك عبدالله بن الحسين، والسير معه نحو بلوغ الاهداف العزيزة التي امضى الرائد المغفور له جلالة الحسين سواد حياته، في سبيلها ومن اجل عزة الاردن وشموخ كبريائه.

فالى جنات الخلد باذن الله يا اعز واغلى الاحبة وليحرسك المولى بعين رحمته ورضوانه ولتنم قرير العين في ثرى الاردن الطهور، ولسوف تبقى ارواحنا وقلوبنا تخفق حولك وتقرؤك المحبة والشوق.

مجرد رأي

ايها الاردن.. الاشقاء والاصدقاء معك

● الدكتور محمد شحادة عليان

ايها الاردن البهي بكل تفاصيلك في الرخاء والشدة. ابناؤك صغارا وكبارا يسيجونك بالمهج والافئدة، ويدعون الباري عز وجل ان يمد هذا الوطن قيادة ومواطنين بعزائم الرجال الذين لا تلين لهم قناة، وبصبر الصابرين الذين قال فيهم المولى عز وجل «وبشر الصابرين».

هذه القلوب المؤمنة بقضاء الله وقدره ليس لها من سبيل الا التضرع الى الخالق عز وجل ان يرحم برحمته الواسعة عميد هذه الاسرة الاردنية، وان يلطف به في ساعات الشدة، التي لا ينفع فيها الا رضوان الله فهو القادر على كل شيء وبيده كل شيء.

ايها الوطن الذي رسمنا صورة قائدك وشما على جدار القلب لا تحزن، لان القلوب المؤمنة بخالقها تدرك ان هذه الدنيا الفانية ليست دار بقاء لاحد، وليس لنا وسيلة الا الدعاء لله من اجل الاب والاخ والصديق والقائد والانسان الذي علّم هذا الشعب كيف يكون معنى المودة والاخاء والتكاتف والمؤازرة. وارساء السلام حتى تقرّ النفوس في هذا الكوكب الدنيوي الفاني.

ايها الاردن انت عصي على الاعداء واصحاب الافك، لانك قوي بالاوفياء من ابنائك، والصادقين من الاشقاء والاصدقاء، الذين يعرفون في وقت الشدة.

لن ننسى كل مفردة طيبة قيلت في حق الحسين، الذي شهد له اهل السياسة في مختلف بقاع الارض، بالمكانة اللائقة والتفكير الصائب والقرار المتزن، وهو لم يعرف الا كيف يبني وطنا شامخا لا تزعزع رايته الريح مهما كانت عاتية. لم يكن هؤلاء القادة في اقطار الدنيا الذين قالوا كلمات حق وشهادات صدق بشأن الحسين مجاملين في وقت لا مجال فيه للمجاملة، لقد ارادوا ان يعطوا الحسين الانسان شهادة للتاريخ امام الاجيال في الحاضر والمستقبل، ليكون لنا عونا بعد الله عز وجل في معرفة النهج القويم.

ايها الاردن بكل مدنه وقراه وبواديه، هذه هي الحياة ومادامت مؤسساتنا الوطنية قد ارسى ثوابتها الحسين فالمسيرة ستبقى مستمرة، يواصلها من تتلمذوا في مدرسة القائد ووجد فيهم اخلاصا وتفانيا لحمل المسؤولية لما فيه خير الاردن وابنائه وامته وهم بحمد الله كل ابناء الوطن.

ايها الوطن.. ستبقى رايتك مرفوعة في سماء المجد والشموخ والكبرياء، وسيبقى الوفاء يحيط بكل دروب العمل الصالح، وسنذكر مواقف الاشقاء والاصدقاء معنا بكل فخر واعتزاز، وبهذه الروح الطيبة سيبقى وطن الحسين وطن السنا والشمس، وسيبقى صناديد بني هاشم مصابيح الهداية لدروب النور والامان، ومع نائب جلالة الملك ولي العهد سمو الامير عبدالله بن الحسين الاردنيون يقفون صفا واحدا لحراسة هذا الوطن الذي صنعه الحسين على عينه احلى من قرص الشهد.

ضوء

سموت.. سمو الشهداء

● حسين دعسة

مثل لحظات ساعة الرمل، يمر اليوم حزينا.. وأنت: ما زلت معنا.. فالموت سما بك، سمو الشهداء.. ويبقى طيفك يجاور النفس والروح.. والعين دامعة

تلتقي مع غيم الشتاء
ومعك في عشقك لنا
نموت وتحيا الى الابد

أراك في بياضك الناصع، حلما ما زال كالسهم المنطلق الى علياء الحق: طيف ازلي الجذر، هاشمي الصدى، يليق بنا ملاحقته والاحتراق بحنانه وغشاوة ظله الكبير الذي يغشانا، لنسمو، سمو الصابرين الى ما اردته لنا من التماسك والقوة والارادة الصلبة والايمان العميق بانك الاردن - المملكة، والمملكة- العالم بكل احضانك الدافئة الانسانية.

عودتنا البقاء معنا.. تسافر وتعود دائما، ننتظرك ونخاف عليك،، وفي كل مرة كنت دائم الابتسامة، فهل آن أوان الوداع..

حقا يا سيدي الهاشمي النبيل

.. لم اعهد فيك، وداعك الايدي لنا.. نحن رجالك
وجيشك
واطفالك
وايتامك

.. ولكنها ارادة الخالق..

تلك التي سمت بك الى جوار الصديقين والانبياء والشهداء.. واما نحن، فارادتنا ان تبقى لنا الضمير والقلب النابض.. والروح التي لا تموت أبدا.

سكنت أفئدة الكون.. شغلتنا على صوتك النبع، وهمسك الارادة، وظلك البناء.. فها نحن نعود الى صمتنا، مع وعد بالصلاة والصبر.. والانتماء الى كيانك الاردن الاكبر.

على ثرى هذه الارض، كنت دائم البناء والجهاد وكافحت سنوات وسنوات لتعيد لنا ألق الحياة والكرامة في وسط هذا العالم الواسع.. فنلت المجد أردنيا وعربيا واقليميا.. ونثرت روحك ونفسك وجسمك للريح والراية والمطر والناس، فكنت جدار الاردن الهاشمي الصلب.. وابدعت ذاتك السامية، فتقربت من الملايين الذين حملوا نبضك ساعة الالم، ونفسك في الغياب والحضور.. وغرست فينا جذورا لا تموت على ثرى الاردن، ارض الشهداء ومعبر الانبياء.. وسماء الانقياء.

بصراحة

يبكي الأردنيون وعزاؤهم في الملك عبدالله

● سلطان الحطاب

ايها الراحل العظيم،

يبكيك الاردنيون .. يبكيك الرجال والقادة .. تبكيك النساء.. ويبكيك الاطفال نبكيك جميعاً فقد افرحتنا ستة واربعين عاما .. فكيف لا نبكيك الان وقد غبت عنا.

نعم .. مات ابو الاردنيين جميعا ذلك هو حق على كل بشر وانسان.. مات الحسين رب الاسرة الاردنية ونحس باليتم لفقدانه. فقد كان مع الغائب حتى يعود ومع الفقير لسد حاجاته ومع المريض يعالجه ويسأل عنه .. كان اسطورة في زمن لا اساطير فيه. ورمزا في زمن ذابت فيه الرموز.

كان الحسين فينا ملء السمع والبصر وسيظل.. وهو الان فقيد الامة والوطن.. وعزاؤنا ان عوضنا الله بجزء منه يحمل مآثره وصفاته ورسالته ورايته وهو الملك عبدالله الثاني بن الحسين والذي بمناداته هدأ روعنا وافرغ قلقنا والا لكان الامر اعظم واكثر فجيعة.. فقد حل رمز هاشمي مكان الرمز الاكبر الراحل لتستمر الحياة .. ويبقى الاثر وتظل الراية مرفوعة والمسيرة صاعدة باذن الله.

نعم نحن في كربلاء الحزن الثانية.. كانت الاولى في استشهاد الحسين بن علي في كربلاء.. وها نحن نعيش الثانية حزنا على فقد الحسين .. الملك الانسان الذي رحل عنا جسدا وظل فينا روحا وانجازات وابناء واحفاداً يتوالون في الصف كابرا عن كابر يحفظون البيعة ويقيمون العدل والحكمة في الناس فقد كان هذا قدرهم وسيبقى.. وسيبقى الاردنيون من بين العرب وقد تميزوا بحفظ عهد الهاشميين وعهودهم والتمسك بميراثهم وتراثهم وتقديمه للامة بفخر واعتزاز وكبرياء..

كانت كلمات الملك عبدالله بن الحسين أمس وهو ينعى ابا الأردنيين وزعيم الامة وحفيد ملك العرب.. كلمات قد عزتنا حين احتسب عند الله حفيد النبي وعميد آل البيت.. فعزاؤنا هو في صورة الاردن ومكانته التي تركها الحسين بعد عمل وجهاد ونضال يقارب نصف القرن.. وعزاؤنا في مؤسساتنا التي تصون العهد وتحفظ العهدة .. وفي الاسرة الهاشمية ورموزها واشبالها وسيداتها .. وفي الملكة التي كانت سادنة في محراب الحسين في حياته ومرضه.. خففت عنه الالام ورفعت من معنوياته وحفظت سره وعهده وحملت الحزن اياما طوالا تنوء عنها الجبال فجزاها الله عن الاردنيين جميعا حسن العزاء والهمها وكل الاسرة الهاشمية الصبر.

سيكتب التاريخ الاردني والمشاعر الجياشة للاردنيين امتنانهم للملكة نور الحسين لما قدمته من صورة ولما قامت به من عمل جبار وهائل وما اشاعته من تماسك ومحبة وهو جميل يحفظه الان للملك عبدالله بن الحسين الذي تزين مكتبه صورتان الاولى للملك العظيم الراحل الحسين بن طلال والاخرى للملكة المخلصة نور الحسين.

مصيبة شاعر

● محمود عبده فريحات

نجيع دمي يا قلب صفه قوافيا — فاني ارى احلى مداد رثائيا
واني نظمت الحزن شعراً.. وانني — نسجت من الاشعار حزنا رثائيا
فيا سيدي أرثي، ولست بمدرك — أأرثيك ام نفسي رثيت وذاتيا
وما استبكت الاحزان عيني وانما — بحزني جعلت الحزن يروي بكائيا

ملاحظة

اعز من كل نعي واغلى من كل دمع

● فواز الخريشا

ترجل فارس بني هاشم وملك قلوب الاردنيين والزعيم العالمي الملهم واقفا ورحل.. رحل ابو الاردنيين.. واخوهم.. وصديقهم.. ومليكهم الغالي.. رحل المناضل العربي المسلم الهاشمي الكبير.. رحل صاحب العقيده الوطنية والقومية الثابتة الحكيمة المتزنة الواقعيه الراسخة.. رحل باني الاردن الحديث.. رحل معرب الجيش الباسل.. رحل نبراس السلام الخالد ومهندسه.. رحل القائد الشجاع والملك العادل الانسان.. رحل وهو يردد «انا لا اهاب الموت اذا الموت حان».. رحل وهو يصارع المرض ويردد بايمان المؤمن.» الموت سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا» رحل الغالي ابو عبدالله.. الملك الحسين.. ولسان حاله يقول للشعب الاردني الوفي «من اجلكم عشت.. ومن اجلكم مت» رحل صاحب المبادىء الانسانية السامية.. رحل ابو اليتامى والفقراء والمحتاجين.. رحل رجل السلام الصلب والعربي القومي المسلم المؤمن الصادق والذي كان اشد من الفولاذ صلابة وكالنسيم ليناً ومرحاً.

رحل الزعيم العالمي الذي بهر العالم بحكمته واتزانه وحنكة سياسته وسبق نظره الى المستقبل.. رحل عزيز القوم بعد ان رسخ في الاردن الحرية.. والتعددية.. والديمقراطية.. وكرامة الانسان والشفافية منفردين بذلك عن جميع الدول المجاورة.

عرفت الحسين في مراحل الدراسة وعرفته وانا احد ضباطه المخلصين فهو لا يحابي ولا يرائي ولا يقول غير ما يضمر ولا يضمر غير ما يقول ولا يفكر الا بخدمة وعزة الاردن الغالي والامة العربية الماجدة لهفي عليك.. ابا عبد الله.. لقد بكت عليك المدن والقرى والبوادي وجميع اقطار العالم.. وها هم المعزون والمشيعون بالالاف حضروا من كل حدب وصوب ونعاهدك ايها الحبيب الغالي باننا سنحقق رسالتك السامية ونقف صفاً واحداً خلف قيادة مليكنا الشاب عبد الله بن الحسين والعرش الهاشمي المفدى فنم قرير العين في مثواك الاخير والى جنات الخلد يا ملك القلوب حقاً لقد علمتنا كيف تكون خدمة الوطن.

رأي عربي

سيظل ذكره خالدا

● محمود الريماوي

بين السجايا العديدة التي تمتع بها جلالة الحسين، التقى زعماء وشخصيات في العالم ممن عرفوا الحسين عن قرب، على ثلاث سجايا رئيسية. طبعت شخصية الحسين هي: الحكمة، الشجاعة، واحترام الاخرين.

ولم يحدث أن تسنى لاحد التشرف بلقاء الحسين، دون ان يحمل معه أثرا عميقا باقيا. فقد كان بحق، كما وصفه جلالة الملك عبدالله، في خطاب النعي الاليم: الملك الانسان، الذي يرفع الحواجز بينه وبين من يجالسه او يكون في حضرته.

اما شجاعته فقد اتسمت بها شخصيته منذ الصغر، ويتحدث اساتذته في كلية ساندهيرست عن صلابته واقباله على المغامرة في اطار من الانتظام والتقيد بالمنهج الدراسي، واصبحت الشجاعة عنوانا له طيلة سنوات حكمه، والتي كانت تمتزج بحكمته، ونزوعه الى المرونة والتوازن، مع ما تمتع به من مواهب وملكات فذة في فنون الحكم، ولذلك وبقدر ما كانت لديه قدرة هائلة في اكتساب الاصدقاء، فقد تمتع رحمه الله بقدرة موازية على تحييد الخصوم واحتوائهم ثم اكتسابهم. ويشهد على ذلك السجل الحافل لجلالته، في شؤون السياسة الداخلية والخارجية العربية والعالمية على السواء.

اما علاقته بشعبه فانه يندر ان يكون هناك قائد، تواصل مع ابناء وافراد شعبه، كما تواصل الحسين، وليس هناك من قائد عمد الى استقبال ممثلي سائر قطاعات المجتمع كما فعل الحسين، مع ما تركه ذلك من مشاعر دافئة. ولذلك فانه من الطبيعي ان يشعر كل اردني بفقد شخصي مع غياب الحسين، الذي كانت صورته تملأ الفضاء الوطني ويتحاور معها الناس ساعة بساعة، بل ان ابواب الحسين وقنوات الاتصال مع جلالته ظلت مفتوحة. وهو ما اسماه العين عدنان ابو عودة بالمزيج الفريد من النظام الابوي والديمقراطي. واذ نعيش ساعات الفراق الاليمة اليوم، فان كلا منا يستشعر انه يشيع بعضا من روحه وحشاشة قلبه، ولسوف يظل ذكر الحسين خالدا مؤبدا، ما ان تشرق شمس كل يوم، ومع كل خلجة نفس ودقة قلب ودبيب حياة.

وجهة نظر

ليحفظ الله الاردن

● الدكتور محمد قاسم القريوتي

ان قوة الدول وتماسك الشعوب تتجلى ايام المحن والصعوبات التي هي المحك الحقيقي للقدرات والامكانيات وقد كان بلدنا وبحمد الله ومنذ تأسيس الدولة الاردنية قادرا على تجاوز الازمات التي كانت صفة ملازمة لتطوره بفضل قيادته وسياساته وتطور مؤسساته وكان دوما يخرج الاقوى والاصعب على التهميش.

اننا ونحن نودع اليوم جلالة الملك الحسين لنؤمن بايمان الله وقدره الذي لا راد له ونؤكد ان الملك الانسان مؤمن بقضاء الله وقدره اننا وفي هذا الظرف الدقيق نعتقد بأن بلدنا بلد المؤسسات والصروح العلمية والثقافية والطبية ولسنا كيانا من ورق حتى نخشى تطايره مع اية ازمة فهذه مؤسساتنا الدستورية الراسخة التشريعية والتنفيذية والقضائية ملء السمع والبصر ولم يشهد بلدنا ولله الحمد رغم كل الازمات التي تعرض لها اي خروج على الدستور، ان دولة مثل دولتنا ليست كيانا اصطناعيا ولا بنيانا من زجاج حتى نخشى تصدعه بل ان بلدنا بلد مستقر يزهو بدرجة احترامه للانسان وحقوقه في الحياة الحرة الكريمة وفي التعبير الحر وفي التعددية الحزبية اننا مطمئنون ونطمئن اصدقاءنا في هذا العالم ان بلدنا كان وسيبقى بخير ونفسر اهتمام العالم بنا بلدا وكيانا وقيادة تفسيرا صحيحا وبأنه دلالة ومؤشر على الدور الهام الذي استطاع بلدنا وبفضل قيادته ان يحدده لنفسه وهو دور يتجاوز حجم البلد سكانا وموارد ومساحة ولا شك بأن هذا الدور المهم هو محصلة جهود قيادة فاعلة استطاعت ان تجعل من هذا البلد وعاصمته مركزا ومحط انظار العالم. ان الاردن بلد قوي وسيبقى قويا باذن الله ومركزا للاستقرار وللازدهار.

ان بلدنا ليس بنيانا من زجاج ولا نخشى عليه لا سمح الله ان يتشظى رغم كل الاختبارات الصعبة، ليحفظ الله بلدنا ويجنبه اي شر وليتماسك ابناء شعبنا ويكونوا كما كانوا دائما على مستوى الاحداث.

أوراق

في وداع الحسين

● علي البتيري

ينعقد لسان الكلام ويشرق القلم بالدموع، وتصبح الكتابة في وداعك الاخير غيمة كبيرة ممطرة حزناً ولوعة.. وماذا عسانا نقول يا حبيب الشعب والوطن وقد بلغ الحزن الحناجر وتملك الصمت الحزين وجع الارواح والم القلوب وذهول الاقلام والالسنة.

عند عودتك الاخيرة وقد اتعبك السفر وتمكن من جسدك المرض وفضلت ان تنام بيننا مطمئن الروح الى وطنك وشعبك واسرتك الواحدة التي احبتك.. هرعنا الى جسدك المسجى شيباً وشبانا. شيوخاً ونساءً وفتياتاً .. في البرد والمطر رحنا نتجارى اليك تسبقنا خفقات القلوب التي احبتك وابتهالات الارواح التي راحت تصلي وتدعو من اجلك.. وعلى مرأى من ليل الفاجعة بتنا نوقد الشموع ونذرف الدموع.. ندق على الصدور ونرفع ادعيتنا الملتاعة نحو السماء نسأل الله سبحانه ان يفرج الكرب والشدة.. وان يغمر روحك وقلبك الطيب المؤمن بعطفه ورحمته ورضوانه.

ولكنها حكمة الله في حياة خلقه وارادته التي قضت بخاتمة الحياة رحيلاً خالداً الى جواره وسكناً راضياً مرضياً ومطمئناً في جنته التي اعدها للمؤمنين الصادقين.

ولا نملك امام قدر الله وقضائه الا ان نواصل صلواتنا ودعواتنا من اجل روحك الطاهرة، فنبتهل اليه سبحانه ان يتغمد روحك بغامر رحمته وواسع رضوانه وحسبك ايها الفارس الشجاع والملك الانسان ان تلقى وجه ربك بيد بيضاء نظيفة وكريمة سباقة للخير والعدل والمودة، وبقلب يفيض ايماناً ومحبة واحتساباً، وبروح تشع كفاحاً وجهاداً وبطولة متفانية من اجل خدمة وطنك وشعبك وامتك والانسانية جمعاء

ها انت بكل ما حملته لنا من حب لا تقوى على وداعنا لحظة الرحيل، فتسجيت بين شموعنا ودموعنا تستمهل ملاك الموت دون ان تستعجل تلويحة الوداع.. وها نحن بكل الحب الذي حملناه في قلوبنا لك لا نقوى على وداعك فترتعش ايدينا من ثقل تلويحة الوداع الاخيرة.

ولكنك لن تغادرنا وانت فينا الحلم والامل والحياة.. ولن تخرج من قلوبنا وانت النبض لهذه القلوب الملتاعة.. ولن تغيب عن عيوننا وانت نورها وتبسم صباحاتها الجميلة..

فان كنت راحلاً عنا بجسدك المتعب الطاهر.. فانك ستبقى مقيماً بيننا بروحك الطيبة الوادعة ترعى المسيرة وتحدو الركب وتنير بفكرك الثاقب وحكمتك الساطعة ورأيك السديد دروبنا وايامنا القادمة.

ستبقى سيرتك لنا نبراساً ومواقفك البطولية الشجاعة قناديل تبصر واهتداء، كما ستظل انجازاتك الكبيرة وملاحم كفاحك وبنائك ومحطات صمودك واستبسالك على طريق النهضة والرقي والرفعة ستظل كلها منارات مضيئة تعيننا على استشراف المستقبل الابهى والاجمل.

رحمك الله يا ابا عبد الله رحمة واسعة واسكنك مع الابرار والصديقين في عليين.

صورة اخبارية

مشاعر الالم تعتصر قلوب الاردنيين

عمان - (اف ب) - احتشد آلاف الاردنيين امس امام مدينة الحسين الطبية وقد اعتصر قلوبهم الالم واللوعة على وفاة مليكهم المحبوب غير عابئين بالبرد القارس والمطر المنهمر من السماء ومن العيون في مشهد نادر لشعب وحدته مشاعر الاسى والحزن العميق.

فمع الاعلان عن انتقال جلالة المغفور له الملك الحسين الى جوار ربه بعد صراع مرير مع مرض السرطان هرع الاف المواطنين من شباب ونساء واطفال الى مدينة الحسين الطبية التي نقل اليها بعد عودته الجمعة من الولايات المتحدة بناء على رغبته ليموت في بلده وبين ابناء شعبه وقد استبد بهم الحزن الشديد.

اخذ الشبان يصرخون الما وهم غير مصدقين وقد رفعوا ايديهم الى السماء يبتهلون الى الله عز وجل بان يتغمد الفقيد الكبير برحمته فيما اخذت النسوة ينتحبن وقد احمرت اعينهن من كثرة البكاء ويبلغ الحزن ببعضهن الى حد الاصابة بحالة هيستريا.

وفي المقابل غرق بعض الحاضرين في الصلاة والدعاء في سكون وترديد آيات من الذكر الحكيم.

وامام المستشفى الذي تصدرت مدخله صورة ضخمة لجلالته مبتسما وقفت خلف اسواره سيارة اسعاف نقل اليها عدد من الذين اغمي عليهم.

ويقول موسى (٣٣ سنة) .. قلوبنا تنفطر حزنا. كنا نتوقع هذا النبأ المشؤوم ورغم ذلك صدمنا به. وغير بعيد جلس رجل مسن على الارض المبللة يبكي في صمت وقد التف حوله بعض الرجال الذين اخذوا يعانقونه ملتاعين لتختلط دموعهم بدموعه.

ويقول نضال (٣٤ سنة) منتحبا .. كان دمنا وروحنا لقد اصبحنا الان اربعة ملايين ونصف يتيم. اشعر وكأننا في كابوس رهيب. مضيفا .. كبرت معه. صوره كانت دائما ترافقني في كل مكان في منزلي وعملي وفي الشارع.

ويقول معتصم (٢١ سنة) انه بالنسبة لمعظمنا ملكنا الوحيد وقد كبرنا على حبه.

اما عماد (٣٢ سنة) فيقول ..كان صانع السلام.

وعلى مسافة مائة متر تقريبا وقفت امرأة شابة في العشرين حاملة امامها صورة كبيرة لجلالة الملك الراحل قائلة .. كان كل شيء بالنسبة لي الاب والاخ والجد.



بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة إرجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

"صدق الله العظيم"

عبدالمجيد شومان وخالد شومان وعبدالحميد شومان

يشاركون العائلة الهاشمية والأسرة الأردنية جمعاء أحزانها بفقيد الوطن والأمة



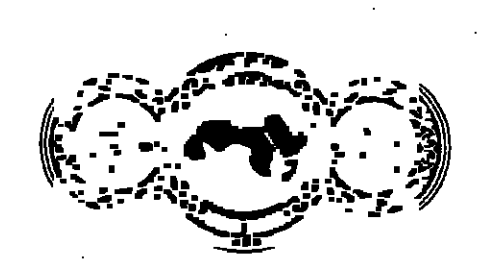
الملك الجليل

الحسين بن طلال

رحمه الله وطيب ثراه

مبتهلين إلى المولى عز وجل أن يلهم عائلته الهاشمية الكريمة
والأسرة الأردنية الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

ARAB BANK  البنك العربي

الحسين ... الى جنات الخلد

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة إرجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

"صدق الله العظيم"

أعضاء مجلس إدارة البنك العربي

يتقدمون من العائلة الهاشمية والأسرة الأردنية جمعاء
بأصدق مشاعر التعزية والمواساة بفقيد الوطن والأمة



الملك الجليل
الحسين بن طلال
رحمه الله وطيب ثراه

مبتهلين إلى المولى عز وجل أن يلهمنا جميعاً الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة إرجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
"صدق الله العظيم"

أيها الملك الجليل
رحمك الله وطيب ثراك



للعائلة الهاشمية والأسرة الأردنية جمعاء
جميل الصبر وحسن العزاء

إنا لله وإنا إليه راجعون

ARAB BANK  البنك العربي

الحسين ... الى جنات الخلد

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة إرجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي، وأدخلي جنتي

صدق الله العظيم

بقلوب يعتصرها الحزن والألم، وبكل الإيمان بقضاء الله وقدره، وبفيض من معاني الحب والولاء والإخلاص للعرش الهاشمي المفدى، ينعى رئيس وأعضاء مجلس الأعيان الى أبناء الشعب الأردني النبيل، والى الأمتين العربية والإسلامية، والى العالم قاطبة،

فقيد المروءات والشهامة .. نبع المحبة والنقاء والحنان

جلالة المغفور له

الملك الحسين بن طلال

طيب الله ثراه

سيد الرجال وفارس الفرسان .. الشجاع المؤمن الصادق الصدوق، الأب القائد، والرمز الخالد

ويلهجون بأكف الضراعة الى المولى العلي القدير أن يتغمد عميد آل البيت .. فقيد الوطن والشعب والأمة والإنسانية بواسع رضوانه ويسكنه خير مسكن مع الصالحين الصديقين آل البيت الأطهار والعترة النبوية الشريفة.

إنا لله وإنا إليه راجعون

الحسين ... الى جنات الخلد

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى : والذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

صدق الله العظيم

بعظمة الإيمان الواثق بالله الواحد الأحد سبحانه ، ووقار الأذعان لقضائه وقدره جل وعلا ، وبفيض من مشاعر الحزن الكبير والأسى العميق ، المجللة بوفاء الرجال لأعظم الرجال

ينعى عبد الهادي المجالي رئيس مجلس النواب وأعضاء المجلس

المغفور له صاحب الجلالة الهاشمية

الملك الحسين بن طلال

الملك الإنسان الغالي

عميد الدار ، وسيد الوطن ، باني نهضة الأردن وقدوة أجياله عبر التاريخ ، سبط رسول الهدى سليل الدوحة العطرة

الذي إختاره الرفيق الأعلى الى جواره ظهر أمس ليلقى وجه ربه راضياً مرضياً يحمل كتابه بيمينه كما أراد .. رحم الله الحسين ، وأسكنه فسيح جنانه مع الصديقين الخيرين والأبرار وألهم الوطن والأمة والإنسانية جمعاء على فراقه المؤلم للنفوس المؤمنة كافة جزيل الصبر والسلوان وحسن العزاء ، إنه سميع قريب مجيب الدعاء .

إنا لله وإنا إليه راجعون

الحسين ... الى جنات الخلد

بسم الله الرحمن الرحيم

بعظيم الحزن والاسى

ينعى رئيس واعضاء مجلس الادارة
وجميع اسرة بنك القاهرة عمان

المغفور له

جلالة الملك الحسين المعظم

رحمه الله

ويتضرعون الى الله تعالى
ان يتغمد روحه الطاهرة
بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه
ويلهم اسرته الهاشمية وكل محبيه
جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

الحسين ... الى جنات الخلد



أهالي عمان

المهندس نضال الحديد
أمين عمان
ونائبه ووكيل الأمانة وأعضاء مجلسها
وجميع العاملين فيها

الحسين ... الى جنات الخلد

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية

فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)

صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعى مجلس ادارة وموظفي الشركة الاردنية

لخدمات الهواتف المتنقلة (فاست لينك)

جلالة المغفور له

الملك الحسين بن طلال المعظم

ويتقدمون من العائلة الهاشمية والاسرة الاردنية

والامة العربية والاسلامية باحر مشاعر العزاء والمواساة

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد جلالته بالرحمة ويسكنه جنات الخلد

وان يحفظ هذا الوطن وابناءه البررة

في ظل القيادة الهاشمية الماجدة

انا لله وانا اليه راجعون

الحسين ... الى جنات الخلد

بسم الله الرحمن الرحيم

«من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا»

صدق الله العظيم

نعي

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين في
شركة الزي لصناعة الالبسة الجاهزة
وشركة الاجواخ الاردنية
الشركة العربية الدولية للفنادق
وشركة الاعمال السياحية

ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة

المغفور له حضرة صاحب الجلالة

الملك الحسين بن طلال المعظم

الذي لبى نداء ربه مؤمنا صادقا بعد ان بلغ الرسالة

ويرفعون الى مقام حضرة صاحب الجلالة
الملك عبدالله بن الحسين المعظم

اصدق مشاعر المواساة

سائلين الله عز وجل ان يتغمد جلالة الحسين بواسع رحمته وان يدخله فسيح جنانه ويلهم آل هاشم والشعب الاردني والامتين العربية والاسلامية جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

شركة الزي لصناعة الالبسة الجاهزة

شركة الاجواخ الاردنية

الشركة العربية الدولية للفنادق

شركة الاعمال السياحية

الحسين ... الى جنات الخلد

وتبقى روح الحسين الأب والأخ والقائد والإنسان معنا وبيننا



أسرة بنك الإسكان

الحسين ... الى جنات الخلد

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية
فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)

صدق الله العظيم

آل الطباع

يحتسبون عند الله

المغفور له

جلالة الملك الحسين بن طلال

عميد آل البيت والقائد الباني

الذي لبى نداء ربه راضيا مرضيا
فكان العزوة والاهل والعشيرة والاب والاخ والصديق والرفيق
فالى جنات الخلد يا اعز مليك
لتلاقي وجه ربك مع الشهداء والصديقين
نتقدم الى العائلة الهاشمية الكريمة
بأصدق واحر التعازي القلبية بفقيد الوطن والامة،
عزاؤنا في ابنائه والعائلة الهاشمية خير خلف لخير سلف
ونحن على العهد ماضون وفاء وانتماء

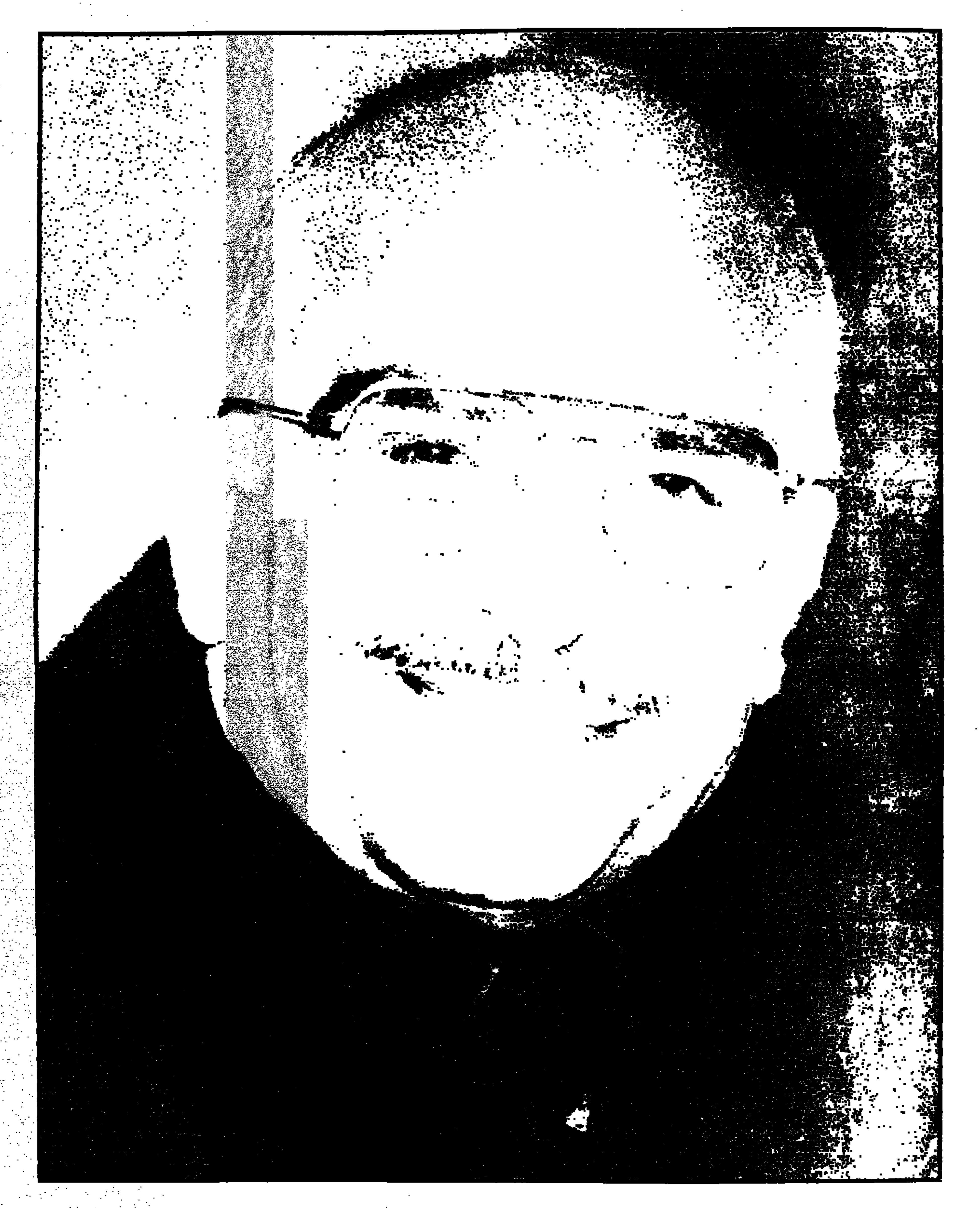
انا لله وانا اليه راجعون

الحسين ... الى جنات الخلد



﴿ يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ﴾

صدق الله العظيم



قيل ادخل الجنة، قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين

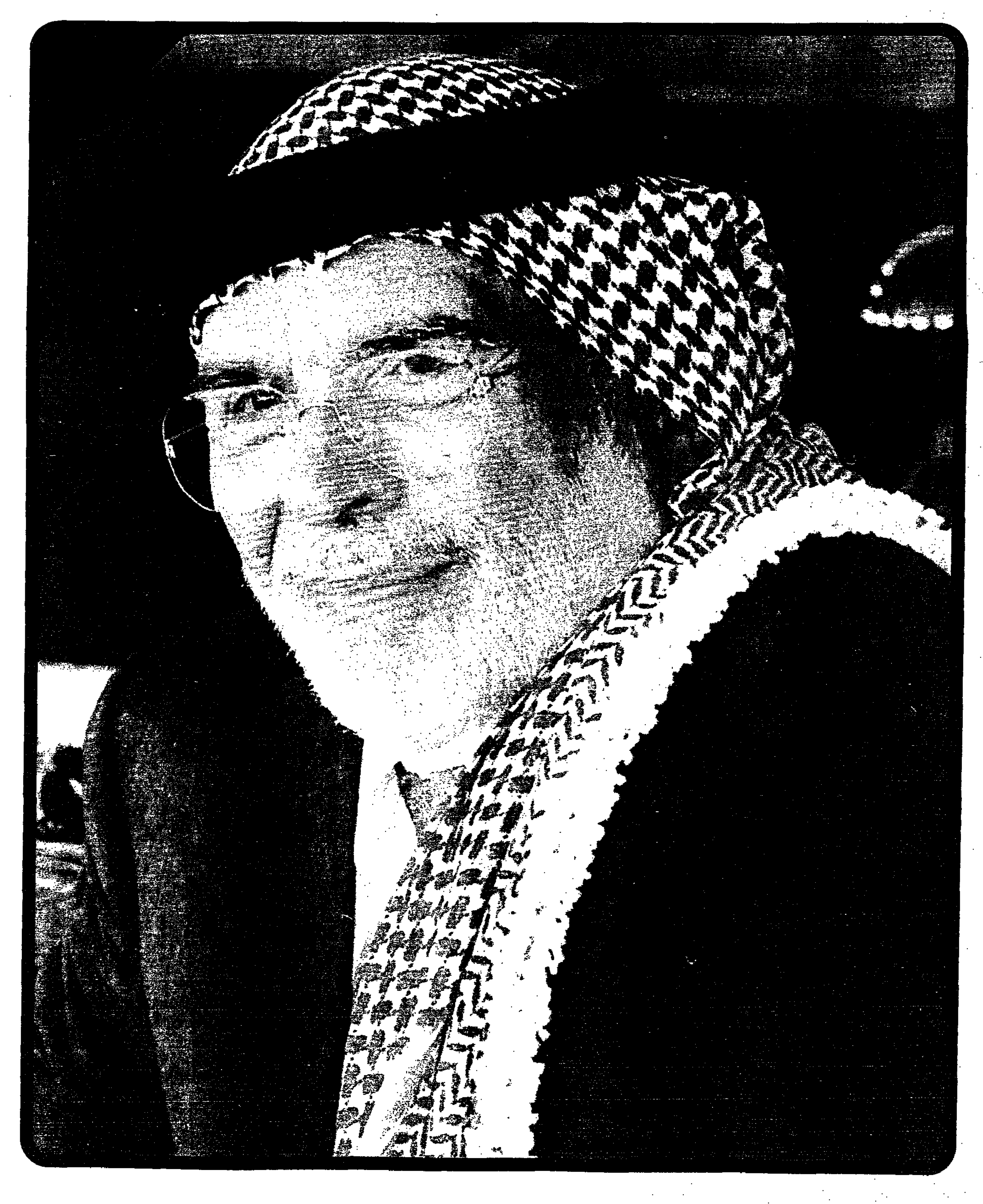
الاتصالات الاردنية

الحسين في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار»

صدق الله العظيم



سلطان وخالد ابو جابر وعائلاتهم

الحسين ... الى جنات الخلد

نعي الطيار الاول

صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

بقلوب دامية ينعى

نائب المدير العام للعمليات الجوية وادارة العمليات الجوية

في الملكية الاردنية بجميع طياريها ومنتسبيها

حضرة صاحب الجلالة

الملك الحسين المعظم

وعهدا منهم على البقاء على الوعد والعهد
ومواصلة السير على الدرب الذي انتهجه لهم المغفور له
ضارعين الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته
ويسكنه فسيح جنانه ورضوانه مع الصالحين والصديقين.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا
نؤته منها ومن يرد ثواب الاخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين»

صدق الله العظيم

جلالـــة المغفور لـــه

الملك الحسين بن طلال المعظم

رحمـــه اللـــه
وادخلـــه جنـــات الخلـــد

يـــاســـر عرفـــات

رئيس دولة فلسطين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية
رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية
وجميع اخوانه اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير
ومجلس الوزراء الفلسطيني والشعب الفلسطيني
يحتسبون عند الله فقيد الامتين العربية والاسلامية

جلالة المغفور له

الملك الحسين بن طلال المعظم

ويرفعون الى جلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم والاسرة الهاشمية جمعاء
اصدق التعازي بالمصاب الجلل ضارعين الى الله سبحانه وتعالى ان يدخله فسيح جنانه
مع الصديقين والشهداء رحمه الله رحمة واسعة والهم جلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم
والاسرة الهاشمية وجميع الامتين العربية والاسلامية الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

لك في الارض والسماء مأتم — قام فيها ابو الملائك هاشم

قعد الأل للعزاء وقامت — باكيات على الحسين الفواطم

مات الذي كنا الى الامس تنادي انه
اذا ارتطم الموج بصخره عج وانحسر
واذا انطلق السهم لصدره رد وانكسر
ولكن سبحانك ربي بل قد اردت فقدرت
فمنك الوجود واليك المفر

العزاء لكم آل البيت

والعزاء لنا جميعا في الاردن

سائلين الله ان يتغمد فقيدنا وفقيد العروبة برحمته

وان يلهمنا الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

شركة العمري للاستيراد والاعمال التجارية
وكلاء زيوت وشحومات شل

ان العين لتدمع ، والقلب ليحزن ،
وانا على فراقك يا مليكنا لمحزونون
ولكن لا نقول الا ما يرضي الرب

انا لله وانا اليه راجعون

● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ●

بفائق الحزن والاسى تنعى

شركة اريبيا اون لاين اب الاردن

الحاني والانسان العربي الاصيل جلالة المغفور له

الملك الحسين المعظم

● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ●

وتـــرفـــع الى الاســـرة الهاشميـــة
اصـــدق مشـــاعر العـــزاء والـــولاء
وتضرع الى الله العلي القدير
ان يتغمد روحه الطاهرة بواسع رحمته ورضوانه

انا لله وانا اليه راجعون

الحسين ... الى جنات الخلد

بسم الله الرحمن الرحيم

«ومن المؤمنين، رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه، ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا».

صدق الله العظيم



توفيق شاكر فاخوري رئيس مجلس ادارة بنك الاردن
واعضاء مجلس الادارة والمدير العام ونائبه ومساعدوه
وكافة العاملين في البنك

يحتسبون عند الله سبحانه وتعالى فقيد الاردن والامتين العربية والاسلامية والانسانية والعالم اجمع

المغفور له الشريف الهاشمي صاحب الجلالة

الملك الحسين بن طلال المعظم

عميد القادة والزعماء الذي قضى حياته في خدمة ورفعة شأن الاردن عاليا شامخا دون كلل او ملل حتى اخر لحظة من حياته

ويتقدمون من

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية

الملك عبدالله بن الحسين المعظم

ايده الله ورعاه ومن الاسرة الهاشمية الكريمة باصدق العزاء

داعين الله العلي القدير بان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء

وعزاؤنا فيك انك يا ابا عبدالله تركت فينا ملكا سيكون بعون الله وتأييده خير من يحمل رسالتك ويواصل مسيرتك

والى جنات الخلد يا اعز الرجال وسيدهم

انا لله وانا اليه راجعون

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

الحسين في ذمة الله



نعي

بقلوب مؤمنة
بقضاء الله وقدره
تنعى
الملكية الاردنية

وفاة المغفور له
حضرة صاحب الجلالة
الملك الحسين بن طلال المعظم

وترفع الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين
والاسرة الهاشمية الكريمة
والشعب الاردني والامتين العربية والاسلامية
اصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل
ان يتغمد جلالة الراحل الكبير بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته
وان يلهم جلالتكم جميل الصبر وحسن العزاء
واننا اذ نجدد الولاء المطلق للعرش الهاشمي لنؤكد لجلالتكم
بأن جلالة الحسين المعظم سيظل حيا في قلوبنا وفي ضمائرنا
طالما ظل فينا عرق ينبض بالحياة.

انا لله وانا اليه راجعون

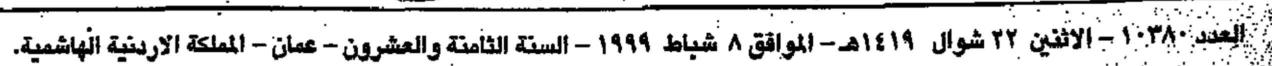
الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (٢٠٦١/١٩٩٨/د)

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (قفز آلي) Tel: 5667171
٥٦٠٧١٦١ (قفز آلي) 5607161
فاكس: ٥٦٨٤٣٦٦ الادارة Fax: (Mangt.) 5684366
٥٦٦١٢٤٢ التحرير Fax: (Edit.) 5661242
٥٦٠٧٣٠٩ الاعلانات Fax: (Adv.) 5607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.O.Box. 6710 Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
e-mail<alrai@go.com.jo>




العدد ١٠٣٨٠ – الاثنين ٢٢ شوال ١٤١٩هـ – الموافق ٨ شباط ١٩٩٩ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER MONDAY FEBRUARY 8, 1999 NO. 10380 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

كلنتون يهاتف الملك عبد الله لتأكيد دعمه للاردن

واشنطن – (أ.ف.ب) – افاد البيت الابيض ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون اجرى اتصالاً هاتفياً مع جلالة الملك عبد الله بن الحسين قبل ساعات من توجهه الى عمان للمشاركة في تشييع جلالة المغفور له الملك الحسين.

وكان مستشار الرئيس الاميركي ساندي بيرغر اعلن ثقة الولايات المتحدة بجلالة الملك عبد الله موضحاً ان الرئيس الاميركي سيؤكد للملك دعم الولايات المتحدة لبلاده.

وتابع «اننا نقيم شراكة استراتيجية مهمة جداً (مع عمان) على الصعيد الاقتصادي كما في المجالات الاخرى».

واعرب بيرغر عن اقتناعه بان الملك عبد الله «يتمتع بدعم قوي» في الداخل وخصوصاً في اوساط العائلة والجيش.

مؤازرة ومساندة للملك عبد الله من السلطان قابوس

مسقط - بترا - اصدر ديوان البلاط السلطاني في سلطنة عمان الشقيقة بيانا جاء فيه ..بناء على التوجيهات السامية يعلن ديوان البلاط السلطاني عن مؤازرة ومساندة جلالة السلطان قابوس بن سعيد لاخيه جلالة الملك عبدالله بن الحسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة اذ يدعو جلالة السلطان الله سبحانه وتعالى ان ياخذ بيد جلالته لاستكمال السيرة الحافلة والعمل الدؤوب الذي انتهجه المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال لبناء اردن قوي متماسك وتفعيل الاخوة العربية التي امن وتقاسم همومها وامالها مع الراحل العزيز فانه لايساوره شك بان هذا النهج القويم سيتواصل في توثيق عرى عملهما المشترك لتحقيق الغايات الكبرى مواصلين العمل من اجل تحقيقها حرصا على مصالح امتهما واستقرار ورفاهية بلديهما وشعبيهما الشقيقين. وسلطنة عمان سلطانا وحكومة وشعبا تشارك الاردن الشقيق ملكا وحكومة وشعبا حزنهم بوفاة الفقيد الغالي وتعمل بكل جهد وعزم اكيدين لمساندة نجله وخلفه جلالة الملك عبدالله بن الحسين ليظل الاردن كما عرفناه قويا ومتماسكا وحاضرا في العمل العربي المشترك كما كان دائما.

في رسالة مرفوعة الى جلالته من رئيس الوزراء

مجلس الوزراء يعاهد الملك عبدالله على الولاء والاخلاص

د. الطراونة: حكومتكم تعتز بقيادتكم وبدولة المؤسسات

عمان – بترا – تلقى جلالة الملك عبدالله بن الحسين الرسالة التالية من الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء.

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله بن الحسين المعظم
يحفظه الله.

يفيض من مشاعر الشرف والاحترام والاعتزاز يرفع مجلس وزراء جلالتكم يا مولاي الى مقامكم السامي العظيم اعمق واصدق ايات الولاء والاخلاص مشفوعة بابلغ معاني البيعة والعهد.. عهد الصادقين المؤمنين بجدارتكم لموقع القيادة الرشيدة.. حيث اختاركم جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال رحمه وارضاه الله بحكم بصيرته النافذة ومعرفته بابناء شعبه العظيم.

واذ تمتزج المشاعر في هذه اللحظات التاريخية بكل مجرياتها ليهم حكومتكم يا مولاي ان تنقل الى جلالتكم اعتزازها بقيادتكم وبدولة المؤسسات التي ارسى دعائمها جلالة الملك الراحل الاعز فكان ان تم كل اجراء في حينه ووفق روح واحكام الدستور مما عزز واضاف الى اسباب الاحترام العظيم للقيادة الهاشمية التي تقفون اليوم عند الذروة من كيانها الشامخ بكبرياء وانفة ابن الهواشم سليل امجاد الريادة ورسالة الصدق والخير والسلام.

يا صاحب الجلالة..

ولكم تشعر الحكومة بواجب التأكيد لجلالتكم بانها لن تدخر جهدا او تضحيه في سبيل مواصلة الرسالة وحمل اعباء الامانة وفق توجيهاتكم السامية لتوفير اسباب الخدمة والبناء لكي نعلي معكم وفي ظلكم ما شيد شيخ للملوك عميد ال البيت قبل ان يلبي نداء ربه راضيا مرضيا.. ومطمئنا الى انه قد سلم الراية للقادر على حملها وحمايتها.. اما نحن في حكومتكم الوفية فسنكون جندا يؤمنون بان لكم منا السمع وعلينا الطاعة ضمن اطار الشرعية واجبة الاحترام سوارنا وشاخص مسارنا دستورنا الذي سنسهر على احترامه وعدم الاخلال باحكامه ورسالة الثورة النهضوية العربية الكبرى.

يا صاحب الجلالة..

اننا لنسال الله وندعوه ان يتغمد فقيد الوطن والامة والانسانية جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال المعظم بواسع رحمته ورضوانه وان يحفظكم ويرعاكم ويلهمكم وايانا جميل الصبر والعزاء.. وان يعين جلالتكم وياخذ بيدكم لحمل الامانة واداء الرسالة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
خادمكم الامين
د. فايز الطراونة
رئيس الوزراء
عمان في ٢١ من شوال ١٤١٩ هجرية
الموافق ٧ شباط ١٩٩٩ ميلادية

خالد عبدالناصر: لم اشعر بحجم هذا الالم منذ وفاة والدي

عمان - الرأي - وصلت الى جريدة الرأي برقية التعزية التالية من الدكتور خالد جمال عبدالناصر بوفاة المغفور له جلالة الحسين رحمه الله.

بسم الله الرحمن الرحيم

تحية عربية حزينة وبعد،

لقد تلقيت ببالغ الحزن والاسى نبأ رحيل جلالة الملك الحسين وكأننا تلقينا نبأ رحيل والد وعم وأعز ما عرفناه انني لم اشعر بهذا الاحساس منذ وفاة الراحل العزيز والدي جمال عبدالناصر.

ان جلالة الملك الحسين كان دائما مهموما بما يحدث على الساحة العربية لقد كان رجلا بمعنى الكلمة كان رجل سلام اولا وكان دائما شجاعا ومقداما وباسلا في قناعته المستمدة من خبرته العظيمة وكان اكثر من عظيم في رحيله ان دموعي ودموع اسرتي الصغيرة ودموع المصريين جميعا تودعه الى مثواه الاخير.

بارك الله في جلالة الملك الحسين وليسكنه الله فسيح جنانه بدعوات شعب المملكة الاردنية الهاشمية ودعوات العرب الشرفاء من جميع انحاء العالم العربي.

لقد كان اخا عزيزا للجميع وكان والدا عزيزا وملكا عزيزا وعربيا ابيا.

اسكنك الله يا والدنا العزيز فسيح جنانه.

ولكني لا استطيع ان اضيف وعيوني تدمع ودموعي تنهمر.

ولكن فلنتماسك جيمعا فانني ارى في ابنه جلالة الملك عبدالله العزيز املا ونورا وضوءا في ان يكمل مشوار ابيه بما فيه من معاناة فوق طاقة عموم البشر بنفس الاباء ونفس الشجاعة وبنفس الحكمة وبنفس المثابرة.

محطة

آه.. يا سنديانتنا الباسقة!!

عبدالسلام الطراونة

يا ويلي غابت شمس الكون.. وانطفأ سراج العرب.. رحل نصير الحق!!.

يا روح سيدنا الطاهرة.. هدهدي روحي المتعبة.. فقد هدّني الحزن وذبحني المصاب.. أسعفيني يا روح الحسين.. فالجرح غائر في الحشا.. والأسى الممض على مرمى دمعة من يؤيؤها الراحل!!.

اسعفني يا سيدي.. فأنا المكلوم.. وأنا المذبوح بفقدك!! اسعفنا يا حادي الركب..!

يا وجعي.. آه يا وجعي.. يا وجعنا.. يا وجع الأمة!

آه يا يتمي.. يا يتمنا.. يا يتم الأمة!

يا يتم المئذنة.. يا يتم الناقوس.. يا يتمنا! يا يتم الفلاّح والطفل والشيخ والفقير والمسكين!.

يا سيدي، أبا عبدالله.. امدد يدك الحانية لتواسي جرحي.. جرحي أنا.. جرحنا نحن.. جرح الجميع!!

امدد يمناك يا الغالي.. لتنقذني فقد غدت الدنيا في عيني أضيق من خرم إبرة في ليل بهيم!!.

آه يا سيدي.. ريقي علقم لفراقك.. فأسعف روحي بإطلالتك.. وامدد يدك السمحة.. ما عمرك كنت بعيداً عن شغاف القلوب!!.

يا ويلي.. آه يا ويلي.. يا وجعي آه يا وجعي.. يا غلبي آه يا غلبي!

هلا.. هلا.. ألمح جبين الحسين.. تنداح رايات العز.. ورايتك يا سيدي الاعلى والأغلى

وأغمض العين مخافة أن تفلت الرؤى.. ويظل الطيف الحنون!.

ها طيف الحسين الغالي.. ها نسيم سنديانتنا الهاشمية الباسقة.. فأين سنديانتي؟!

أين سنديانتنا؟ أين سيدنا؟! أين رمحنا الرديني المخضب بالعز والسؤدد؟

يا وجعي آه يا وجعي!!

ها جناح جعفر يحتضن الراية.. ها راية زيد.. ها عبق عبدالله.. ها نسائم مؤتة.. ها مجد الهاشميين الأطهار!!

ها راية الأغلى.. ها بسمة حبيبنا الحسين.. ها فرحي.. ها جرحي.. ها جرحي!! يا وجعي آه يا وجعي!

ها نعش سيدنا؟! من قال أن سيدي رحل.. يا ناس .. الحسين لم يرحل.. فهو باق في القلوب والوطن والمهج.. وهو البلسم لأرواحنا.. من قال إنه رحل؟.

ها هو بيننا أكسير حياة نستنشق عبقه!!

هلا.. هلا.. ها جبين الحسين.. أتنسم عبقه.. تراه مهجتي ولا تدركه يدي!!

ها محياه الغالي.. قريب.. بعيد.. بعيد.. قريب.. قريب بحول الله!.

يا وجعي آه يا وجعي.. يا وجع الأردنيات والأردنيين والعرب وأحرار الأمة!

هلا.. هلا.. ها رسم الحسين الزين.. ها رسمه يا ناس.. أغمضوا عيونكم وافتحوا نوافذ مهجكم لتروا حبيبي!!

ها قيثارة منسية.. تعصف بها رياح الحزن.. ها قيثارة جاءت تواسيني وتشاطرني الوجع وتَمْعَد: (هلي من الدمع يا عيني.. عا الغالي مليكنا حسين!)..

ها لحن حزين جاء يسكب السكينة في روحي المهدودة.. كسفينة مهجوره ترتجف من هول الفاجعة كحمامة مبتلة تنشد الدفء من لدن الشمس الحانية.. يا ويلي.. شمسنا غابت.. غاب الحسين.. فأنى لروحي الدفء.. هيهات فجرحي عميق في الحشا جرحي عميق!!

ها واقعة عمرها شهور تقتحم ذاكرتي.. فينداح في مسمعي لهفة عمي (ابو هشام) وهو يحتضر قبل شهور.. وكان هاجسه صحة الحسين.. ويسأل عمي الشيخ بحرقة وهو على عتبة الموت ونحن نتحلق من حوله: يا جماعة طمنوني عن سيدنا!! يا هشام.. يا فايز.. يا عبدالسلام: شو أخبار سيدنا؟!

فنقول له: رشح بسيط أو انفلونزا! ويرد على الفور: الحمد لله.. مادام سيدنا بخير.. الأردن بخير.. يا ربي يومنا قبل يومه!! يا ربي يومي قبل يومه!!

ويستجيب الباري لدعائه.. ويسبل عمي رمش العين.. ويسلم الروح لباريها وهو يلهج باسم الحسين.. ونودعه وأنا واثق بأنه لو طال به العمر شهورا لمات حزنا وكمدا على فراق الحسين؟!.

ها حد سيفك يا سيدنا.. سيف الحق بحده الذي يحمي الضعيف والمسكين.. وشفرته التي تردع العادي والظالم.

ها لحن يحبه القائد الخالد.. لحن الملحمة التي صنعتها يداك، يا حسين.. لحن المجد الذي لم ينب حد سيفه:

«أردن أرض العزم أغنية الظبا.. نبت السيوف وحد سيفك ما نبا»

ها رسمك الغالي في ناظري .. أضعه قبالة صورتك المستقره في المهجة.. وأصمت في محراب هيبتك.. فيما دمعة حرى من محجر العين فرت.. وأنين قيثارة تعزف لحنا حزينا مهيبا ترتله حناجرنا في وداع السنديانة المهيبه!

ها لسان عربي غير ذي عوج.. لسان أبي تمام.. جاء من رحم التاريخ يرثي الفارس الهاشمي ببيت شعر يختصر المجد والسمو والنقاء كله:

مضى طاهر الأثواب لم تبق روضة
غداة ثوى إلا اشتهت أنها قبر

يا سيدنا الأعز:

عزاؤنا أنك عظيم متميز ونسيج وحدك.. وعزاؤنا أنك باق في القلوب.. وعزاؤنا في امتدادك الطيب، الذي نلتف حوله بالقلوب والمهج والأرواح.. ففيه رائحة وعبق الحسين وحنكته.

عزاؤنا أنك نسجت لنا وطناً عزيزا كبيرا.. كبيرا بك بهيا بقيادتك الهاشمية المظفرة..

وتظل يا سيدي السيف العربي الهاشمي المكين.. وتظل يا سيدي مجداً مؤثلاً نحضنه برمش العين.. وتظل وطننا وعزنا.. وغارنا.. وفخرنا وتظل زندك الذي كان له شرف الانضواء تحت لوائك وملازمتك وصحبتك.. وسنظل زنداً لامتدادك عبدالله بن الحسين.

فانعم يا سيدي في مقامك الكبير في جنات الخلد

وعليك سلام الله.. يوم ولدت .. ويوم مت .. ويوم تُبعث حيا مع الشهداء والصديقين والابرار ..

مصابنا جلل .. انا لله وانا اليه راجعون

الملك عبدالله بن الحسين يؤدي اليمين الدستوريه


أ ب











تصوير يوسف العلان











الاردنيون يودعون حسينهم بالنحيب والصلوات







صور من يوسف العلان، ناصر ايوب ، عبدالله أيوب ، حاتم علي ، وكلات .









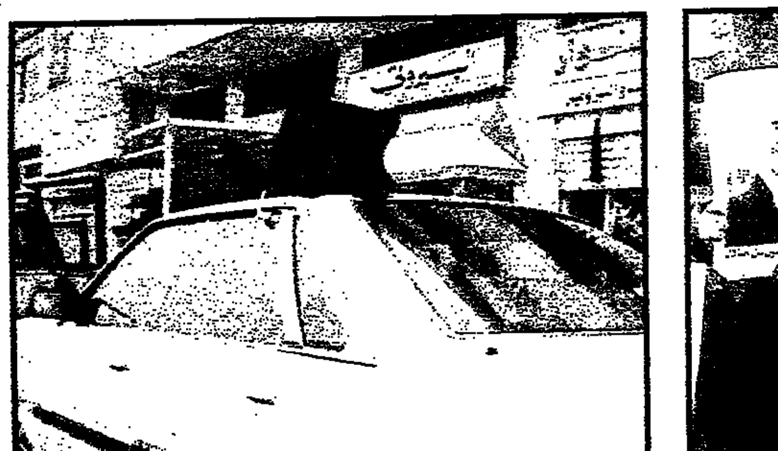

دموع الاردنين تختلط بدموع السماء حزناً على الحسين





















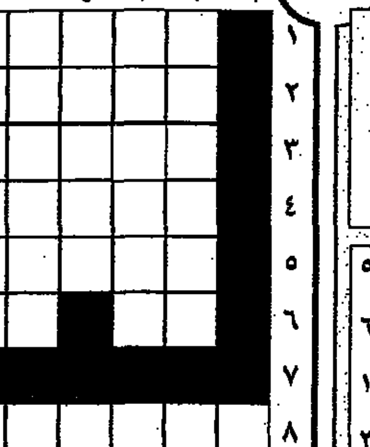
دليل الرأي

الكلمة الضائعة

اعداد: عمر جوزيف القنصل

مسلسل سوري يتألف من ثلاثة مقاطع و(١٠) احرف

دريد لحام، ناجي جبر، حسام تحسين بك، ايمن زيدان، نورمان اسعد، سامية الجزائري، باسم ياخور، ايمن رضا، كاريس، شادي زيدان، امل عرفة، فارس الحلو، عصام عبه جي، سوزان نجم الدين، جهاد سعد، فادية خطاب، ياسر العظمة، فرح بسيسو، سلمى المصري، مها المصري، عدنان بركات، ايمان عبدالعزيز، عمر، سري، معن، لؤي فايز، حران، حب، عطف، على، في، عن، كي، أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ط.



اوقات الصلاة

الفجر ٠٢ر٥

الشروق ٢١ر٦

الظهر ٥٠ر١١

العصر ٥٢ر٢

المغرب ١٩ر٥

العشاء ٣٧ر٦

الكلمات المتقاطعة

اعداد: نبيل يحيى ملكاوي

افقيا: ١ـ علم انساني بدون ال التعريف + حرف ٢ـ هدف عالمي بدون ال + ربما ٣ـ متشابهان + حرف + نهض ٤ـ متشابهان + حرف + حامي ٥ـ حرف نصب + حرف + ذهب + حرف ٦ـ خاصتي + في البحر في العامية + حرف ٧ـ ... ٨ـ حرف جزم + معد الشبكة + اكمل ٩ـ بلد عربي بدون ال التعريف + حرف جر + حرف جر.

عموديا: ١ـ خاصتي ٢ـ علم مؤنث + حرف + متشابهان ٣ـ للتعبير عن الخواطر دون النطق + انا بلهجة اربد + متشابهان ٤ـ مكتمل + متشابهان + حرف ٥ـ من اسماء الله الحسنى دون ال التعرف + متشابهان + دون ٦ـ ينطق بالحق + مختلفان ٧ـ نادى + سقى + حرف نصب ٨ـ خيال + ود + اكتمل ٩ـ حرف جر.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١ـ جن + حمار ٢ـ ر + قلم + لقب ٣ـ جماعة + لي ٤ـ ح + لينين + ع ٥ـ رم معكوسة + ماديا ٦ـ ل + ح، ا، م، م، هـ + هـ ٧ـ س، م، ن، ف، ا، جك ٨ـ ح + رمد + سمر ٩ـ سل + بلبل.

عموديا: ١ـ حر + حمل + حل ٢ـ ن + ج + ر + س + س ٣ـ قمل + حمد ٤ـ ل + إيمان + م ٥ـ معن + ام + فر ٦ـ ح + مديه + ا + ل ٧ـ مل + نيه + سب ٨ـ اقل + ا + جمل ٩ـ ربيع + بركة.

الطبيب المناوب

عمان:
د. منذر القريني ٧٧٩٩٥٩
د. مخلص مزاهرة ٥١٥٠٣١٢
د. عبدالهادي تيم ٦٢٠١١٥
د. وسام حزين ٧٤٨٥٦٣
د. فخري التايه ٤٩١٥٨٨٠
د. حاتم حنون ٥١٥٣٧٧٦
مادبا: د. عوني الحزوز ٥٤٤٢٧٩
الزرقاء:
د. محمود عفانة ٩١٤٠٧٠
د. زياد جفيتم ٩٩٢٩٩١
د. صلاح السفاريني ٩٨٧٥٦٥
الرصيفة: د. محمد سرحان ٣٧٤٠٢٤٤
مخيم حطين: عبدالعزيز ابو جميل ٨٨٣٩٤٤
اربد:
د. محمد الشرع ٧١٠٠٥٨٨
د. لطفي الشلبي ٢٤١٧٨٩
مخيم اربد: احمد قنو ٢٨١٧٤١
الكورة: د. خالد بني ياسين
لواء الطيبة د. فتحي ابو الرب
السلط: د. بشير الحياري ٥٥٢٢٠٦
البقعة: د. عبدالرحيم الناعوري ٨٤٩٦٥٥
ابو علندا: د. محمد الصوي ٤١٦٢٠٥٦
الاغوار الشمالية: د. ابراهيم الشوبكي ٥٧٥١٨٨
الكرك: د. زياد الشمايلة ٣٥٢٢٧٠
المفرق (صبحة): د. موسى ابو كويك ٦٢٧٢١٢٥

اطباء الاسنان

عمان:
د. يحيى راشد ٥٥٦٠٥٦٩
د. غسان العبوشي ٥٣٣٤٠٨٨
د. محمد الخصيلات ٤٨٩٦٧٠١
اربد: د. معن حبيب الله ٢٤٤٧٨٢
الزرقاء: د. معتز مراد ٩٠٧٠٢٢
الرصيفة: د. فراس حمدان ٣٧٤٠٠١٥
عجلون: د. عبدالرحمن الزغول ٦٤٢٠٨٣٥
المفرق: د. علي مسيب ٦٢٣٠٤٠٨
جرش: د. احمد العتوم ٦٣٥٣٢٩٢
السلط: د. احمد كوكش ٥٥٧٧٢٢
دير علا: د. مناور الغوشة ٥٧٣١٤٤
مأدبا: د. نبيل الفرح ٥٤٣١٢٢
الكرك: د. سماح الصعوب ٣٥١٤٣٣
العقبة: د. حاتم يقاعين ٢٠٣٠٨٩٨

الصيدليات المناوبة

(٢٤) ساعة

عمان: ص شوكت ـ جبل الحسين ـ ت ٥٦٧٧٦٦٦
ص فراس ـ جبل الحسين ـ ت ٥٦٦١٩١٢
ص ريال ـ جبل الحسين ت ٥٦١٨١٨٧
ص السلام ـ وسط البلد ـ ت ٦٣٦٧٣٠
ص الروابدة ـ المدينة الرياضية ت ٥١٥٨٠٣٣
ص عائشة ام المؤمنين ـ الرمثا
ص ميامه ـ تلاع العلي ت ٦٨٧٠٠٤
ص الصديق ـ الهاشمي الشمالي ت ٩٨٥٢٣٦
ص فداء ـ ماركا الشمالية ت ٨٨١١٩٨
ص طارق ـ ماركا الشمالية ت [illegible]
ص ركن الدواء ـ الرابية ت ٥٥٣٦١٦٩
ص ابن النفيس ـ الوحدات ـ ت ٧٤٥١٠٥
ص الاتحاد ـ الزرقاء ـ ت ٩٨٦٣٢٥
ص الكريم ـ الزرقاء ـ ت ٩٩٣٥٤٦
ص العقبة ـ العقبة ـ ت ٣١٢٢٢٧
ص وهران ـ اربد ـ ت ٢٧٢٣١٧

حتى (١٢) ليلا

عمان:
ص الدرة
ص الياسمين ت ٤٣٩١٦٣٥
ص راس العين ت ٧٨٦٣٢٦
ص جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
ص سامر ت ٦٥٧٤٠٤
ص عصفور ت ٨٨٩٣٣٩
ص علاري ت ٨٧٢٦١٣
ص نزيه ت ٨٩٣٢١٩
ص الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
ص الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
ص النهضة ت ٧٩٧٨٢٢٤
ص مجمع جبر ت ٨٢٨٥٤٠
ص هالي ت ٨١٨٨٤٢
ص رزان ت ٥٥٢٨٤٩١
ص العمد ت ٥٦٠٣٤٤٠
ص سمير ت ٥٦٦١٨٩٨
ص سلمى ت ٦٤٨٣٣٣
ص الغول ت ٥٥٢٢٤٦٧
ص الدوار الخامس ت ٥٢٢٤٦٧
ص زهران المركزية ت ٨٢١٦٦٢٠
ص صنوبر ت ٦٨٥٢٠٤
ص المثنى ت ٦٦٧٢٠٠
ص ضابرين ت ٦٨٣٦٢١
ص بكر ت ٦٨٠٦٢٤
ص النجمة الدولية ت ٨٦٣٣٤٠
ص بيت الدواء ت ٨٢٨٣٣٠
ص مخازن المدينة ت ٨١٤١٢٩
ص ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
ص سعد ت ٨١٩٨٣٧
ص حكمت ت ٨٥٩٤٤٢
ص التوراة ت ٨٥٧١٧٧
ص نيروخ ت ٦١٤٧٢٤
ص الحياة ت ٦٢٤٦٣٦
ص سمية ت ٧٨٣٧٧١
ص البر ت ٧٥٣٩٦٧
ص الجعفري ت ٧٧٢٦٧٩
ص الاديب ت ٧٤٨١٩٤
ص دما
ص الياقوت
ص الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩
ص دار الحكيم
ص بلادي ت ٨٨٩٠٥٤
ص نهى ت ٨٨٩٨٦٢
ص الخنساء ت ٨٨٩٧٧١
ص دروزة ت ٨٢٦٢٨٣
ص وسام ت ٨١٦٦٩١١
ص الدوحة ت ٥٣٤٣٣٠٢
ص نبتجاء ت ٦٩٥٥٧٥
ص روى ت ٦٩٢٦٢٤
ص العلا ت ٥٣٥٩٤٧٨
ص عمادالدين ت ٦٩٧٤١٧
ص المرج الدولية ت ٧١٤٢٨٣
ص سلة الدواء ت ٧٠٠٣٧٦
ص الريحان ت ٥١٥٣٣٣٠
المزار ص المزار الجنوبي
الزرقاء ص فلسطين ت ٩٨٣٥٦٢
الرصيفة ص ابو ديه ت ٩٥٤٤٠٠
ص البتول
العقبة ص القدس ت ٣١٤٧٤٧
ص العقبة الحديثة ت ٣١٥٠٣٥
اربد
ص فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
ص الشرع ت ٢٧٥٨٢٥
ص زمزم ت ٢٧٩٣٣٥
ص الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
ص الرازي ت ٢٤٣٠٨١
ص الجامعة ت ٢٧٦٣٦٨
ص ابتهال ت ٢٥٠٤٢٨
ص سلامتك الحديثة ت ٧١٠٢٤٥٢
ص القصيلة النموذجية ت ٢٥٠٨١٧
ص بلاط الشهداء ت ٢٧٠٠٧١
ايدون ص ام القرى ت ٧١٠١٤٨٢
ص الشرع ت ٢٧٥٨٢٥
الرمثا ص الخزاعله ت ٢٨٣١٩٩
المفرق ص راس العامود
ص عبدالرحمن ت ٦٢٣٠٤٩١
ص نجله ت ٤٣٣٠٣٦
سحاب ص دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
الحصن ص عيش ت ٢١٠٨٩٩
جرش ص ميس الريم ت ٤٥١٤٠٤
السلط ص السلط الجديدة
ص بسام الساكت ت ٥٥٥١٤١
ص شروق الكلوب ت ٥٥٧٧٧١

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:	ص مخيم الحسين	ص الاشرفية ٧٧٧٩٥١	يونس
ص ابن سيناء ٦٢٥٢٠٣	٦٣٦٣٦٩	ص تسنيم ٧٨٩٥٤١	ناعور: ص ابوقرحة
ص الحديثة ٦٣٠٨٣٦	ص دلال ٥٠٥٢٢٦٥	ص العمرية ٤٣٩٤٢٢٦	مرج الحمام: ص رحاب
ص الامير ٦١٩٠٢٠	ص رولا ٨٨٧٩١٦	ص اسلام ٧٩٥٣٣٥	طبربور: ص فرح
ص امجد ٨١٥٦٩٥	ص عاهد ٨٧٣٦١٦	ص المنارة ٧٤٣٨٣٦	شفا بدران: ص شفا بدران
ص الحرباوي ٦٩١٣٧٢	ص عمره ٧٨٨٠٥٠	وادي السير: ص ليلى	صويلح: ص نورا
ص بسام ٦٨٥٣٣٧	ص عذارى	خلدا: ص لولا	الجبيهة: ص عمارين
ص الجليل ٦٤٥٨٨٥	ص التطوير	تلاع العلي: ص سمير	الكورة: ص الساري

حظك اليوم

الحمل: امامك عمل كثير عليك ان تنجزه هذا اليوم، ولكن لا تكن عصبيا في العمل حتى لا تقع في الغلط. رقم الحظ ٦.

الثور: عين رئيسك في العمل مفتوحة اليوم على تصرفاتك، فكن حذرا وحاول ان تنجز ما هو مطلوب منك. رقم الحظ ٦.

الجوزاء: يمكنك اليوم ان تتعلم الكثير، ربما من خلال محادثة مع شخص اجنبي. حاول ان تأخذ اكبر قدر من المعلومات، رقم الحظ ٦.

السرطان: عليك ان توظف مواهبك لتحقيق هدفك وقد يتطلب الامر منك ان تتخلى عن بعض عاداتك. رقم الحظ ٦.

الاسد: كن حريصا في الشؤون المالية، فالغباء والمال لا يجتمعان، فكر كثيرا قبل ان تقدم على الشراء، رقم الحظ ٥.

العذراء: قد توقع نفسك في شجار مع شريكك، حاول ان تتفادى ذلك حتى لا تخسره بلا فائدة. رقم الحظ ٦.

الميزان: احتفظ بما تسمعه لنفسك. اطرح الاسئلة بدلا من اعطاء المعلومات، وقد تندهش عندما تتلقى اجابات متضاربة. رقم الحظ ٦.

العقرب: شخص انقطع عنك طويلا، قد يكون اليوم في حاجة اليك، حاول الوقوف الى جانبه ومساعدته. رقم الحظ ٦.

القوس: لا تنخدع بالمظاهر واعتمد على التروي في اصدار الاحكام. لان المظاهر خادعة. رقم الحظ ٥.

الجدي: هل تشعر بالندم لانك وفرت بعض المال وتحاول انفاقه على ما لا يلزم، كن حريصا في الانفاق. رقم الحظ ٧.

الدلو: انت ذكي جدا لكن لا تتصور انك تعرف كل شيء، انتبه لنفقاتك وضع اولويات حتى لا تبذر اموالك. رقم الحظ ٣.

الحوت: سوف تكتشف اليوم ما يدور وراء الكواليس عن طريق الصدفة. فلا ترتبك واحمد الله لان الامور اتضحت امامك. رقم الحظ ٦.

حركة الطائرات

القادمة الملكية الأردنية

٤٥ر٧ صباحا صنعاء
٣٥ر٨ صباحا جدة
٥٠ر٨ صباحا دمشق
٥٠ر٨ صباحا دبي ابوظبي
٤٠ر٩ صباحا بيروت
٥٥ر١ ظهرا نيودلهي
٢٥ر٤ مساء القاهرة
٢٥ر٤ مساء لندن
٤٥ر٤ مساء نيويورك
٠٥ر٦ مساء الكويت
٣٥ر٦ مساء كزيبلانكا تونس
٠٠ر٨ مساء الدوحة بانكوك
١٥ر١١ مساء تل ابيب
٣٥ر١١ مساء باريس
٠٠ر٣ جاكرتا كورلالبور
٢٠ر٩ مساء دمشق
٤٥ر١٠ مساء صنعاء

المغادرة الملكية الأردنية

٣٠ر٦ صباحاً بيروت
٤٥ر١٠ صباحا العقبة باريس
٠٠ر١١ صباحا فرانكفورت لندن
٠٥ر١٢ ظهرا الكويت
٣٠ر١٢ ظهرا القاهرة
١٥ر٨ مساء البحرين الدوحة
٤٥ر٨ مساء ابوظبي طهران
٠٠ر٩ مساء تل ابيب
١٥ر٩ مساء دبي مسقط

القادمة الشركات الاخرى

٢٠ر٨ صباحا الاسكندرية البريطانية
٣٠ر٩ صباحا القاهرة المصرية
٠٠ر١٠ صباحا الخرطوم السودانية
٢٠ر١ ظهرا البحرين الخليج
٤٥ر٢ ظهرا الدوحة القطرية
٠٥ر٣ مساء فينا النمساوية
٢٥ر٣ مساء دبي ابوظبي الامارات
٥٠ر٥ مساء اسطنبول السودانية
٤٠ر٦ مساء بيروت الشرق الاوسط
١٥ر٧ مساء فرانكفورت الالمانية
٢٥ر١٠ مساء تل ابيب الاسرائيلية
٢٥ر١ فجرا امستردام الهولندية
٢٥ر١ فجرا اثينا اليونانية
٠٥ر١١ صباحا اسطنبول التركية
١٠ر٢ ظهرا البحرين الخليج
٣٥ر٣ مساء الدوحة القطرية
٥٠ر٣ مساء فينا النمساوية
٣٠ر٤ مساء دبي الامارات
٥٠ر٦ مساء الخرطوم السودانية
٠٠ر٨ مساء بيروت الشرق الاوسط
١٠ر١١ مساء تل ابيب الاسرائيلية
٢٥ر٢ فجرا امستردام الهولندية
٤٥ر٢ فجرا اثينا اليونانية

المغادرة الشركات الاخرى

٠٠ر٦ صباحا اسطنبول التركية
٢٥ر٧ صباحا باريس الفرنسية
٠٥ر٩ صباحا لندن البريطانية
٣٠ر١٠ صباحا القاهرة المصرية

الاجنحة الملكية القادمة

٣٠ر٩ صباحا العقبة (م. م. علياء)
١٠ر١٠ صباحا العقبة (ماركا)
٠٠ر٤ مساء العقبة (ماركا)
٣٠ر٥ مساء غزة (م. م. علياء)
٥٠ر١٠ مساء العقبة (ماركا)
١٥ر١٢ ليلا تل ابيب (م. م. علياء)

الاجنحة الملكية المغادرة

٠٠ر٧ صباحا العقبة (ماركا)
٣٠ر٨ صباحا العقبة (ماركا)
٣٠ر١ ظهرا غزة (ماركا)
٣٠ر٨ مساء العقبة (م. م. علياء)
٠٠ر١٠ مساء تل ابيب (م. م. علياء)

التكسي المناوب

طارق
القدس
النيل
الصويفية
مرزوق
الامبسادور
ام اذينة
الحسين
المدينة الطبية
الاكسبرس
عبدالحميد
الرينبو ـ عمان
النزهة
ساك
حتر
وسام
رام الله
ابو شوشة
عيسى
غالب
العقرباوي
النادي
عدنان
عواد
صوص
الزهور
عروب
القطارنة
النخيرات
المهيرات
ص البيادر

برامج التلفزيون

قرآن كريم على جميع القنوات

حركة البواخر

نشرة وكلاء

المغادرة
وائل، اجيوس نكتاريوس، بولوكس، بدر، ديلمون تيرن، بي اند او بونتي، روبنيون، اكيورس ليدر، هوال فافوريتا، هونداي ١٠٥، انديس.

الراسية
ياسمين ٣، الكس جاز، لوك كرانتي، مارينيوس، جي. كولابر، فيشفا بريمال.

جلوبال ابيكا، الشمس، هرتز، ساما، اكسنغ سو هاي، بدر ١، باولين متز، دراغون سمبواي، اكواريوس ليدر، هوال فافوريتا، هونداي ١٠٥، ناجتيا، كوردال اكسبرس، جولي آرجنتو.

المنتظرة
المناخ، اورانج تايجر، اورينتل فايلوت.

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف ت ١٣٩
مديرية الامن العام ت ١٩٦
شرطة العاصمة ت ١٩٢
شرطة النجدة ت ١٩١
دائرة السير ت ١٩٠
الدوريات الخارجية ت ٥٣٤٣٤٠٢
شكاوى المجاري ت ٩٣/ ٤٨٩١٨٩٢
طوارئ الامانة ت ٧١/ ٥٣٥٩٩٧٠
المدينة الطبية ت ٥٣٣٦٨١٣/ ٥٨٥٦٨٥٦
طوارئ الكهرباء ت ٤٧٥٠٩٨١/ ٨٢
شكاوى البريد ت ٥٨٦٣٥٨٨
شكاوى النقل العام ت ٥٠٦٣٥٥٤
جمعية حماية المستهلك ت ٥١٥٣٢١١
ضريبة الدخل ت ٥٥٣٥٦١٣
الاحوال المدنية ت ٤٦٣٦٣٧٠
استعلامات المطار ... ت ٤٤٥٣٠٠٠
حركة الطائرات/ الملكية ت ٤٤٥٣٢٠٠
مقسم المطار ٤٤٥٣١١١
حركة الطائرات الاجنبية ٤٤٥٢٧٠٠
شكاوى المياه ت. ٤٨٩٧٤٦٨ ٤٧٧٧١٣١/٢
طوارئ الدفاع المدني في المملكة ت ١٩٩
ش ت. العاصمة ٥٦٦١١٧٦
ش ت. الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
ش ت. اربد ٢٧٧٧١٥
ش ت. المفرق ٦٢٢٣٣٦٨
ش ت. جرش ٦٣٣٨١٥٦
ش ت. عجلون ٦٤٢٠١٨٠
ش ت. السلط ٥٤٤٨٣١
ش ت. الكرك ٣٥١٠٤٠
ش ت. الطفيلة ٣٤١١٩١
ش ت. مأدبا ٥٤٤٣٦٢
ش ت. العقبة ٢٠١٢٨٠٤
ش ت. معان ٢١٣٢١٩٥

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة المصدر: قلس	السعر بالجملة المصدر: دينار	السعر بالمفرق المستهلك: قلس	السعر بالمفرق المستهلك: دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٨٠٠	٢	٠٠٠	٣
لحم ضأن ختم احمر	٣٠٠	٢	٥٠٠	٢

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندورة	٦٠	٩٠	سبانخ	٩٠	١٢٠
خيار	٢٥٠	٢٨٠	مندلينا	١٧٠	٢٠٠
كوسا	٢٦٠	٢٩٠	ليمون	٣٠٠	٣٥٠
بطاطا	٢٣٠	٢٦٠	موز محلي	٤٥٠	٥٠٠
بصل ناشف	٢٥٠	٢٨٠	موز مستورد	٩٥٠	١٠٥٠
باذنجان	٧٠	١٠٠	برتقال ابو صرة	٤٠٠	٤٣٠
زهرة بيضاء	٧٠	١٠٠	تفاح	٦٥٠	٧٠٠
فلفل حار	١٨٠	٢٣٠	بوملي	١٤٠	١٧٠
فلفل حلو	٣٠٠	٣٥٠	جريب فروت	١٥٠	١٨٠
جزر	٢٨٠	٣١٠	فول اخضر	٧٥٠	٨٠٠
ملفوف	٦٠	٩٠	ثوم ناشف	٨٥٠	٩٠٠
فاصوليا	٣٠٠	٣٥٠			

دور السينما والمسارح مغلقة حداداً على رحيل

جلالة الملك الحسين

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي .

صدق الله العظيم

نعي

ينعى رئيس واعضاء الهيئتين التدريسية والادارية وطلبة جامعة البلقاء التطبيقية بجميع كليات الجامعة وكليات المجتمع التابعة لها في جميع محافظات المملكة بمزيد من الحزن والاسى

عميد آل البيت آل هاشم الاطهار الشريف الهاشمي المغفور له

جلالة الملك الحسين بن طلال بن عبدالله بن الحسين المعظم

ملك المملكة الاردنية الهاشمية

فقيد الامتين العربية والاسلامية

الذي بورك الاردن بحكمه العادل السامي

وتتقدم اسرة جامعة البلقاء التطبيقية من الاسرة الهاشمية الشريفة ومن الشعب الاردني باحر التعازي على هذا المصاب الجلل سائلين العلي القدير ان يتغمد جلالته بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

الحسين ... الى جنات الخلد



الى جنات الخلد يا سيد الرجال

الدكتور صالح ارشيدات رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة
والمهندس ناصر السعدون المدير العام ونواب المدير العام
وجميع العاملين في شركة البوتاس العربية

بسم الله الرحمن الرحيم
«وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله».
صدق الله العظيم

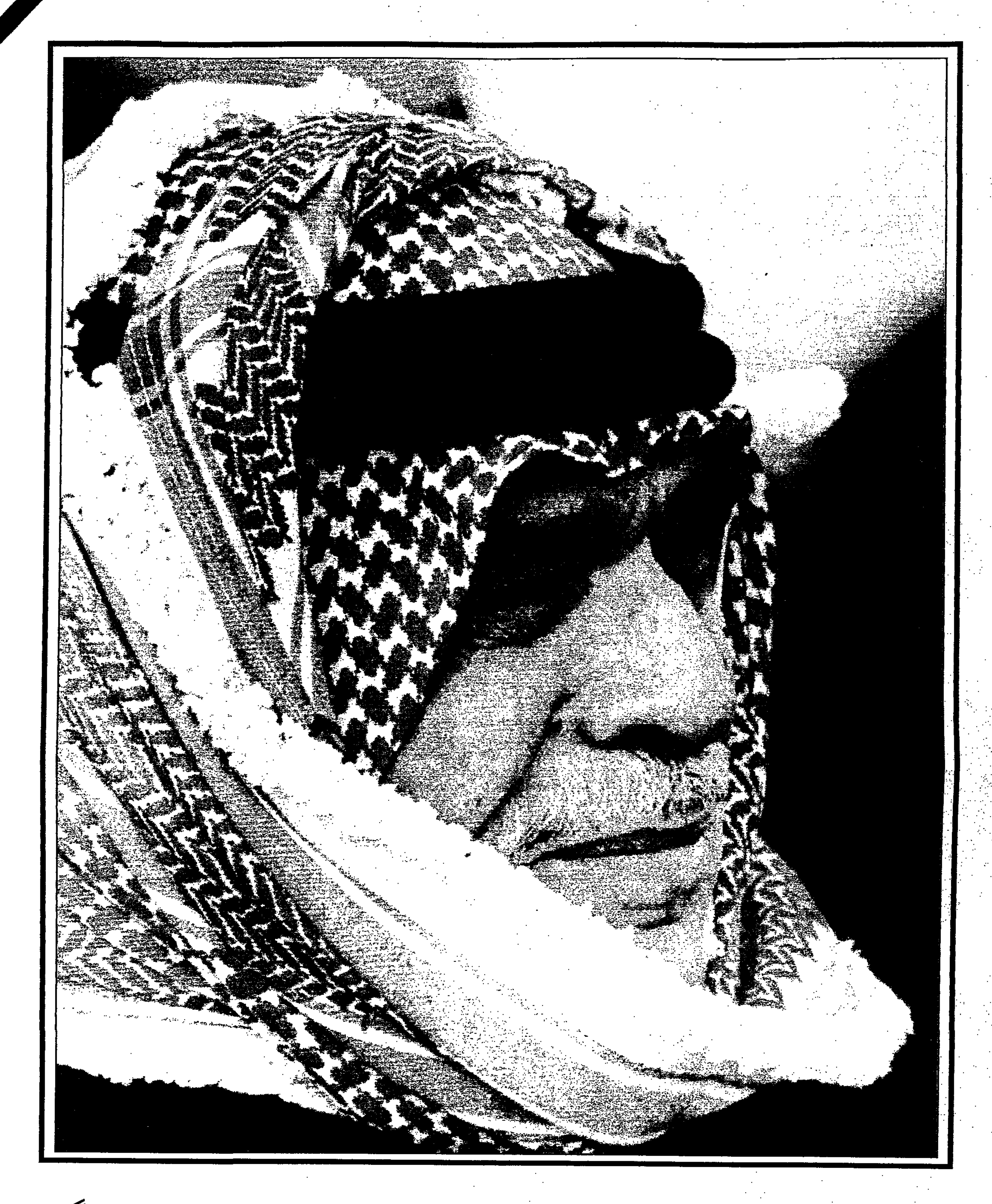
رئيس واعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة عمان
وكافة منتسبي القطاع التجاري في الاردن

ينعون بقلوب يعمرها الايمان بالله العلي العظيم والتسليم بقضائه وقدره
الى الاسرة الاردنية الواحدة والى الامتين العربية والاسلامية
ويحتسبون عند الله المغفور له الشريف الهاشمي

جلالة الملك الحسين بن طلال المعظم

الاب والاخ والقائد والانسان الذي انتقل الى جوار ربه مؤمنا صابرا راضيا مطمئنا
بعد ان حمل الرسالة وادى الامانة وبنى نهضة الاردن الحديث
ورسخ قواعد دولة القانون والمؤسسات وارسى مبادىء الشورى والديمقراطية
واعلى راية مجد الاردن وعزه بين الامم
ونسأل الله جلت قدرته ان يلهمنا والاردنيين جميعا الصبر والسلوان وحسن العزاء
وان يجعل منزلة فقيد امتنا الكبير في عليين بين الانبياء والشهداء والصديقين والصالحين
انه سميع مجيب
انا لله وانا اليه راجعون

الحسين ... الى جنات الخلد



ملك القلوب .. وداعاً

تعيش روحك فينا ابد الدهر يا اعظم الرجال
فالى جنات الخلد يا سبط الرسول مع الصديقين والابرار

أسرة شركة مصانع الاسمنت الاردنية

الحسين ... الى جنات الخلد

نعي ومواساة

مدير عام وموظفو
شركة تعبئة كوكا كولا الاردنية

يرفعون الى مقام

حضرة صاحب الجلالة
الملك عبدالله بن الحسين المعظم

احر التعازي القلبية واصدق مشاعر المواساة
بوفاة المغفور له

حضرة صاحب الجلالة
الملك الحسين بن طلال المعظم

طيب الله ثراه

مجددين عهد الولاء والوفاء للعرش الهاشمي
وسائلين الله عز وجل ان يتغمد جلالة الراحل العظيم
بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه
ويلهمكم والاسرة الكريمة، والشعب الاردني والامتين العربية والاسلامية
جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

خير خلف لخير سلف

بكل المحبة والولاء والحزن

ينعى نضال وغياث ومنجد سختيان وعائلاتهم

وكافة المدراء العامين والموظفين في مجموعة شركات منير سختيان في الاردن وفلسطين

الى الامتين العربية والاسلامية والى العالم اجمع

جلالة المغفور له

الملك الحسين

فقيد الوطن والامة والانسانية

ويتقدمون من

جلالة الملك عبدالله بن الحسين

والاسرة الهاشمية والاسرة الاردنية الواحدة

بصادق عزائهم ومواساتهم

حفظ الله جلالة الملك عبدالله وحفظ الله اردننا الغالي ووحدته وحفظ الله الاردنيين ذخرا للعروبة

انا لله وانا اليه راجعون

الحسين ... الى جنات الخلد

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

ايمانا بالله وتسليما بقضاءه وقدره

تنعى هيئة مديري ومدير عام وموظفي شركة الاردن للاستثمار السياحي
الشركة المالكة لفندق ومنتجع طيبة زمان وقرية كان زمان السياحية وكافة مشاريع الشركة
وقد ادمى قلوبهم المصاب واذهلتهم الفاجعة برحيل اعظم العظماء واغلى الناس

جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال المعظم

ملك المملكة الاردنية الهاشمية

الذي عاش عظيما ورعى بلده وشعبه وامته عظيما ومضى الى رحاب الحق عظيما
ويتضرعون الى المولى عز وجل ان يجعل مثواه في جنات الخلد ويتقدمون

من مقام حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم

والاسرة الهاشمية والاردنية
باعمق مشاعر الحزن والاسى.
انا لله وانا اليه راجعون

كلية ومدارس روضة المعارف الاهلية

يحتسبون عند الله

جلالة الملك الحسين المعظم

ابن كل الاردنيين واخاهم وأباهم

ويشاركون الاسرة الهاشمية بخاصة والاسرة الاردنية بعامة
والعالمين العربي الاسلامي احزانهم بانتقال ملك القلوب الى جوار ربه
ويدعون الله له الجنة مع الشهداء والصديقين
ولاسرته الاردنية الهاشمية حسن العزاء ولا نقول الا ما يرضي الله.

انا لله وانا اليه راجعون

ولا حول ولا قوة الا بالله

الحسين ... الى جنات الخلد

ينعى رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين في شركة سعد ابو جابر واولاده

بمنتهى الحزن والاسى فقيد الاردن الكبير
وفقيد العالم العربي والعالم الاسلامي وفي جميع ارجاء العالم

جلالة الملك الحسين المعظم

ويتقدمون من الاسرة الهاشميه والى الاسرة الاردنية الواحدة والى الشعب الاردني
باصدق واحر التعازي والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد جلالته
بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه مع النبيين والصديقين والشهداء.

انا لله وانا اليه راجعون

ينعى رئيس واعضاء مجلس الادارة
وجميع العاملين في الشركة المتحدة للتأمين

بمنتهى الحزن والاسى فقيد الاردن الكبير
وفقيد العالم العربي والعالم الاسلامي
وفي جميع ارجاء العالم

الملك الحسين المعظم

ويتقدمون الى الاسرة الهاشميه
والى الاسرة الاردنية الواحدة والى الشعب الاردني
باصدق واحر التعازي والمواساة
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد جلالته
بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه
مع النبيين والصديقين والشهداء.

انا لله وانا اليه راجعون

ينعى رئيس واعضاء مجلس الادارة
وجميع العاملين في شركة الاستثمارات العامة

بمنتهى الحزن والاسى
فقيد الاردن الكبير وفقيد العالم العربي والعالم
الاسلامي وفي جميع ارجاء العالم

الملك الحسين المعظم

ويتقدمون الى الاسرة الهاشميه والى الاسرة الاردنية
الواحدة والى الشعب الاردني باصدق واحر التعازي والمواساة
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد جلالته
بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه
مع النبيين والصديقين والشهداء.

انا لله وانا اليه راجعون

الحسين ... الى جنات الخلد

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي .

صدق الله العظيم

المؤسسة المتحدة للادوية وشركة مناير نجد الطبية

وكلاء الشركات الاردنية في المملكة العربية السعودية

المدير العام / محمد عبدالرحيم ياسين وجميع منسوبيهم

يتقدمون باسمى التعازي الى

جلالة الملك عبدالله بن الحسين

والاسرة الهاشمية والحكومة الاردنية والشعب الاردني الشقيق في وفاة عميد الاسرة الهاشمية المغفور له

جلالة الملك الحسين بن طلال

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

نعي ملك عظيم

رئيس مجلس ادارة واعضاء مجلس الادارة

والرئيس التنفيذي وكافة موظفي بنك باريبا

في فرنسا والعالم

ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيد الامتين الاسلامية والعربية

المغفور له

جلالة الملك الحسين المعظم

ويتقدمون من

صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين

والاسرة الهاشمية والاردنية باصدق مشاعر العزاء والمواساة
داعين الله ان يلهمنا والعائلة الهاشمية والاردنية
جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فقيد الاردن

فندق الامبسادور

رئيس واعضاء هيئة المديرين

ومدير عام وكافة الموظفين

ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيد الاردن
والامة العربية والاسلامية

المغفور له عميد آل البيت

جلالة الملك الحسين بن طلال المعظم

ضارعين الى المولى عز وجل ان يتغمد فقيد الوطن
وسيد الرجال بواسع رحمته ورضوانه
وان يسكنه فسيح جنانه مع الصديقين والابرار
وان يلهم آل هاشم والامتين الاسلامية والعربية
جميل الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون



الحسين ... الى جنات الخلد

قصة كفاح آل هاشم الاحرار:

الثورة العربية الكبرى سعت الى استقلال الامة ووحدتها في دولة حرة

المغفور له الملك الحسين حقق الاستقلال الكامل بتعريب قيادة الجيش والغاء المعاهدة البريطانية

لكل امة من الامم ايامها الخالدة التي تعتز بها وتفاخر بها بين الشعوب والامم والايام الخالدة في تاريخ اردننا الحديث كثيرة صاغها ال هاشم الصيد الميامين بجهدهم ومثابرتهم وعرقهم ومن ابرز هذه الايام عيد الاستقلال الذي كافح جلالة الشريف المنقذ الحسين بن علي طيب الله ثراه من اجل نيله وتحقيقه للبلاد العربية ووحدتها تحت راية الثورة العربية الكبرى وتحقق ذلك على يد جلالة الملك فيصل عندما دخلت قواته مدينة العقبة عام ١٩١٧ ومدينة دمشق عام ١٩١٨ لترفع علم راية الثورة ويتوج ملكا على سوريا المستقلة الا ان غدر الحلفاء وتنفيذ سياستهم الرامية الى منع قيام دولة عربية قوية مستقلة وتنفيذ اتفاقية سايكس بيكو واتفاقية سان ريمو وتطبيق الانتداب على سوريا والعراق والاردن وفلسطين حالا دون ذلك فقامت القوات الفرنسية باحتلال سوريا عقب معركة ميسلون.

عندما لبى شريف العرب وسيد الاحرار الحسين بن علي نداء وجهاء شرق الاردن فصنع لها امجادها وجسد امالها وطموحاتها عندما ارسل سمو الامير عبدالله الى شرق الاردن وحقق لهم الاستقلال الاول عام ١٩٢٣ والاستقلال الثاني عام ١٩٤٦ ليعيد للاردنيين كرامتهم وحريتهم في اتخاذ القرار واختيار منهاج حياتهم بانفسهم. ان الاستقلال اعاد للاردن انتماءه لفكره وعروبته وعقيدته ودوره التاريخي تجاه قضايا الامتين العربية والاسلامية.

فالاستقلال مبدأ نبيل وهدف سياسي سام من اهداف ثورة العرب الكبرى التي سعى مفجرها من جوار بيت الله العتيق لاستقلال الامة وتحريرها بعد ان عانت من التبعية مدة ٤٠٠ سنة فطمست هوية العرب وذوبت شخصيتهم فكانت الثورة النور الذي انبثق عنه الامل وجاء الاستقلال ليكون الرجاء وبداية الطريق الصحيح لبناء اردننا الحر المستقل الكريم.

الثورة العربية الكبرى والاردن

لبى الاردنيون نداء الثورة العربية الكبرى وحملوا السلاح واعلنوا تطوعهم تحت رايتها فقد توافدت الوفود من جميع انحاء الاردن الى مدينة العقبة مبايعة سمو الامير فيصل بن الحسين / قائد الجيش الثاني / على انهم مستعدون لان يكونوا جنودا في جيش الثورة العربية.. لتنطلق من مدينة العقبة رحلة تحرير شرق الاردن وسوريا ولبنان وقام جيش الثورة بسلسلة من العمليات العسكرية والمعارك فوق الارض الاردنية / في وادي موسى.. الكرك.. الطفيلة.. الشوبك.. معان.. الازرق / ادت الى انهزام الجيش التركي وتحرير شرق الاردن وواصلت زحوفها الى سوريا فدخلت دمشقها وحررتها في ٣ / ١٠ / ١٩١٨ ومن ثم انطلق الى الشمال حتى نالت جميع المدن والقرى السورية استقلالها في عام ١٩١٩ لتنتهي مرحلة تاريخية مظلمة من حياة امة العرب عانت منها في شتى الميادين.

وقد تنكر الحلفاء لعهودهم ومواثيقهم التي قطعوها على انفسهم للشريف الحسين بن علي فعمد العرب في سوريا الى مواجهة الامر من خلال فرض سياسة الامر الواقع فعقدوا المؤتمر السوري / في دمشق / في اذار ١٩٢٠ واعلنوا الاستقلال التام وتوج الملك فيصل ملكا على مملكة سوريا الموحدة وفي نفس الوقت اعلن العراق استقلاله ونودي بالامير عبدالله ملكا عليه.

الا ان بريطانيا وفرنسا لم تعترفا بالمملكة السورية المستقلة واتخذ الحلفاء في مؤتمر سان ريمو قرارات بموجبها تخضع العراق وفلسطين والاردن للانتداب البريطاني وسوريا ولبنان للانتداب الفرنسي ووجه المندوب الفرنسي في لبنان انذارا نهائيا للملك فيصل واتبع الانذار بزحف القوات الفرنسية على دمشق حيث دخلوها بعد معركة ميسلون لتسقط سوريا بيد فرنسا.

لقد كان سقوط سوريا تحت الانتداب الفرنسي ضربة موجعة للطموحات والاماني القومية العربية واستاء الشريف الحسين من ذلك ورفض توقيع اية اتفاقية مع بريطانيا كما رفض وعد بلفور بكل شدة لكن الامال العربية انتعشت في الحجاز حينما تلقى الشريف الحسين بن علي نداءات من احرار سوريا والاردن فلبى الشريف الحسين النداءات فارسل نجله الامير عبدالله الى شرقي الاردن فوصل الى مدينة معان عام ١٩٢٠ على رأس قوة من المقاتلين النظاميين وغير النظاميين ومنها صمم على الزحف الى دمشق واعادة الحكومة العربية وطلب من السوريين التضامن معه واعلان الثورة على فرنسا وقد احست بريطانيا وفرنسا بالقلق والخطر فطلبتا من الامير عبدالله العودة باسرع وقت ممكن الى الحجاز وابلغته بريطانيا بانها لن تسمح بان تتحول احدى المناطق الخاضعة لنفوذها بموجب الانتداب الى قاعدة لمهاجمة حليفتها فرنسا وطلبت منه مغادرة معان الا ان الامير عبدالله اصر على انه يقيم في ارض تابعة للحجاز.

فقام الاردنيون بعقد الاجتماعات والمؤتمرات الشعبية وارسال الوفود الى مدينة معان لدعوة الامير عبدالله والالحاح عليه بالتقدم نحو الشمال الى عمان وبعد اقامة قصيرة دامت نحو اربعة شهور وصل الامير الى عمان في الثاني من اذار عام ١٩٢١ واستقبلته الوفود من جميع ارجاء البلاد واعلنت ولاءها وتأييدها له.

وكان وزير المستعمرات البريطاني ونستون تشرشل في تلك الايام يعقد مؤتمرا في القاهرة يبحث فيه امكانية ايجاد الحلول المناسبة لمشاكل المنطقة وقد اتخذ المؤتمر قرارا باحتلال شرق الاردن احتلالا عسكريا الا ان تشرشل غير رايه عندما تلقى رسالة من الامير عبدالله يشرح له فيها وجهة النظر العربية فدعا تشرشل الامير عبدالله الى اللقاء في القدس.. وتم عقد اربعة اجتماعات في اواخر اذار ١٩٢١ حاول خلالها الامير عبدالله اقناع تشرشل بضرورة وحدة الاردن وفلسطين في دولة واحدة بزعامة امير عربي غير ان تشرشل ابلغ الامير عبدالله ان بريطانيا لا يمكنها تغيير سياستها المطلقة تجاه فلسطين ثم توصل الطرفان الى اتفاق يتضمن النقاط التالية:

١- تأسيس حكومة وطنية في شرق الاردن برئاسة الامير عبدالله بن الحسين.

٢- قيام الحكومة الاردنية باستكمال اجراءات الاستقلال.

٣- تعيين معتمد بريطاني في عمان لتمثيل سلطة الانتداب.

٤- تقدم بريطانيا الدعم اللازم لشرق الاردن.

٥- عدم استخدام شرق الاردن كقاعدة لاي هجوم ضد سوريا او فلسطين.

٦- احتفاظ بريطانيا بحق انشاء مطار في عمان واستطاع الامير عبدالله بفضل حنكته ودرايته السياسية انقاذ شرق الاردن من وعد بلفور ليبدأ الامير عبدالله العمل في شرق الاردن بتوحيد المقاطعات الثلاث واختيار مدينة عمان عاصمة لامارته ومقرا لحكومته وشكل الامير في ١١ نيسان عام ١٩٢١ اول مجلس للوزراء وبدأ العمل في تأسيس الدوائر المختصة لامارته.

وقد استطاع الامير عبدالله فرض الامن والنظام وتأسيس اول نواة للجيش العربي.

وفي ٢٥ ايار ١٩٢٣ تم اعتراف بريطانيا رسميا باستقلال شرق الاردن لتبدأ رحلة الامير في بناء الاردن من خلال شق الطرق وانشاء المدارس والعيادات والمستشفيات وعم الامن والاستقرار ارجاء الامارة بكاملها. وفي ٢٠ شباط عام ١٩٢٨ تم توقيع معاهدة بين الاردن وبريطانيا تبعها سن الدستور وانتخاب اول مجلس تشريعي.. وفي عام ١٩٣٤ عدلت المعاهدة لصالح الاردن واعيد النظر فيها عام ١٩٣٩ حيث الغيت منها البنود التي كانت تحول دون توسيع الجيش وتحديثه.

واصبح للامير عبدالله الحق في تعيين الممثلين الدبلوماسيين في العواصم العربية.

المباحثات قبل الاستقلال

واصل سمو الامير عبدالله بن الحسين سعيه المتواصل لدى الحكومة البريطانية من اجل الاستقلال وعندما قامت الحرب العالمية الثانية تم التقارب ما بين وجهة نظر الحكومتين وتوثقت العلاقات وتقدمت الحكومة الاردنية في السادس من كانون الثاني ١٩٤٢ بمذكرة للمعتمد البريطاني قالت فيها «ان الوقت حان لكي تبر بريطانيا بوعدها في منح شرق الاردن استقلاله» وبعد يومين بعث سمو الامير عبدالله رسالة شخصية للمندوب السامي طالب فيها باستقلال الاردن وسوريا ولبنان ووحدتها.

وقد ذكر في الرسالة مواقف الاردن في الحرب العالمية الثانية وقال سموه فيها «انه بصفته وريث الحركة العربية مسؤول ايضا عن مستقبل المجموعة السورية التي لا يمكن لها ان تتماسك الا اذا كانت موحدة مستقلة استقلالا فعليا ذا سيادة».

الا ان بريطانيا لم تستجب لمساعي جلالته وفي الرابع من تشرين الثاني عام ١٩٤٣ بعثت الحكومة الاردنية مذكرة اخرى طالبت فيها بالاستقلال التام والسيادة الكاملة والوحدة مع سوريا الكبرى والاشتراك في الوحدة العربية والاتحاد العربي ولم تستجب الحكومة البريطانية للمذكرة ايضا الا ان الحكومة الاردنية وبتوجيهات من سمو الامير عبدالله واصلت مساعيها وجهودها فارسلت مذكرة ثالثة جديدة في ٢٠ شباط ١٩٤٤ اعربت فيها عن املها بالحصول على الاستقلال وبينت فيها استياء الرأي العام في الاردن من عدم استجابة بريطانيا لمطالب الاردن بالاستقلال.

وجاء الرد البريطاني في ١٠ حزيران ١٩٤٤ ببرقية اعربت فيها عن تقديرها لصداقة الاردن وتعاونه في ايام الحرب وانها تقدر رغبة الاردن بالاستقلال وترحب بعقد معاهدة مع شرق الاردن تتلاءم مع الظروف والاحوال السائدة افضل مما هو عليه في اتفاق ١٩٢٨ ولكنها لاسباب فنية ترى وجوب تأجيل الموضوع حتى نهاية الحرب.

وفي ٢٢ شباط ١٩٤٤ كتب سمو الامير عبدالله رسالة الى رئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل بين فيها ان الامة العربية تعيش في خطر وهي مقسمة ومتخلفة وان بريطانيا بحاجة الى صداقة العرب ولا فائدة من تقسيم سوريا الى اربعة اجزاء والخير ان تتوحد وتتحرر وكان جواب تشرشل يؤكد ان مصالح شرق الاردن لن ينسى امرها عندما يحين الوقت لتسوية جميع هذه المسائل.

الا ان سمو الامير عبدالله بن الحسين واصل مطالبته باستقلال الاردن ووحدة الاراضي السورية في رسالة بعثها في ٢٨ / ٨ / ١٩٤٤ الى تشرشل الذي رد على الرسالة بقوله ان مشاكل الشرق الاوسط متعددة وصعبة وان حكومته ستعتمد في معالجتها على صداقة سموه.

وعندما تقرر انعقاد مؤتمر سان فرانسيسكو في ٢٥ / ٥ / ١٩٤٥ لتحضير ميثاق الامم المتحدة ولم توجه دعوة للاردن للاشتراك بعث سمو الامير عبدالله بن الحسين في ١٩ اذار ١٩٤٥ رسالة الى المندوب السامي اللورد غورت اعرب فيها عن استيائه قائلا.. «تغشى شرق الاردن اليوم موجة حزن عميق لانها اغفلت عن حضور مؤتمر سان فرانسيسكو للامم المتحدة.. وما كان لهذا الشعور ان يصل الى هذه الدرجة لو لم تدع سوريا ولبنان قبل ان تتحرر من قيد انتداب فرنسا بشكل فني».

.وفي الاول من تموز ١٩٤٥ اتخذ مجلس الوزراء الاردني قرارا ببذل المساعي لايجاد نوع من الوحدة مع سوريا ولبنان وفي ١٦ تموز ١٩٤٥ وجه الامير عبدالله دعوة للوزير البريطاني المقيم في القاهرة كي يزور الاردن لبحث الموضوع وكان رده متحفظا قال فيه «ان الظروف الحربية القائمة تدعو الى التمهل والتريث قبل الاقدام على اي عمل خطير من هذا النوع».

وقد بعث سمو الامير عبدالله برسالة للمستر اوليفر لتلتون الوزير البريطاني المقيم في القاهرة وانتقد فيها سياسة الفرنسيين في سوريا وقال «ان العرب يرون لانفسهم الحق كله في كيانهم وتبوئهم مراكزهم التي خلقوا لها لقدم تاريخهم وحديث جهادهم وان اصدقاءكم العرب هم اولياء البلاد.ومن اجل عزها وقيامها من كبوتها صادقوكم وحالفوكم».

وبعد الحرب العالمية ارسل سمو الامير عبدالله رئيس الوزراء ابراهيم هاشم للاجتماع بوزير الدولة البريطاني في القاهرة مطالبا باستقلال الاردن وفي ٢٧ حزيران ١٩٤٥ اتخذ مجلس الوزراء الاردني قرارا يتضمن مذكرة جديدة الى المعتمد البريطاني اشار فيها الى انتهاء الحرب وان الوقت قد حان لكي تبر بريطانيا بوعدها على اساس ان الاردن له الحق في الاستقلال.

وعندما استلم المستر اتلي رئاسة الوزراء البريطانية كتب سمو الامير عبدالله رسالة اعرب فيها عن امله بان مطالب الاردن ستكون موضع اهتمامه.

واضاف انه وشعبه من حقهما الالحاح للتعجيل في البت في مصير البلاد وبسرعة وانه لا بد ان يكون لمسألة فلسطين وسوريا وهي جزء من البلاد شأن عظيم في هذه المذكرات المقبلة.

واتبع سموه برسالة اخرى الى اللورد غورت المندوب السامي قال فيها.. «انه يود ان يطمئن على ان الحكومة البريطانية مهتمة بتحقيق اماني الاردن حتى تصبح عهديا وسياسيا في مرتبة البلدان العربية المستقلة المجاورة».

المفاوضات المباشرة مع بريطانيا

واخيرا وبعد الجهود المتواصلة التي بذلها سمو الامير عبدالله ورسائله المتواصلة الى الحكومة البريطانية استجابت بريطانيا الى المفاوضات مع الحكومة الاردنية لبحث مسألة استقلال الاردن التي ارادت تأخيرها لانتهاء الحرب بهدف عدم مطالبة سموه بوحدة سوريا الكبرى.. وفي ١٣ تشرين الثاني ١٩٤٥ قام وزير المستعمرات البريطانية بتوجيه الدعوة الى سمو الامير عبدالله لزيارة بريطانيا لاجراء محادثات اولية حول مستقبل شرق الاردن.

وفي خطوة هامة قرر وزير الخارجية البريطانية المستر بيفن ان يعلن في الجمعية العامة للامم المتحدة اعتزام حكومته رفع الانتداب عن شرق الاردن وبانها اصبحت مؤهلة للاستقلال وان تحكم نفسها بنفسها.

وعلى هذا الاساس جاء المندوب السامي لبنجهام يوم ١٦ كانون الثاني ١٩٤٦ الى عمان وابلغ سمو الامير عبدالله نص التصريح والذي تضمن ما يلي «اعتراف الحكومة البريطانية بتطور شرقي الاردن تطورا جعلها اهلا للاستقلال التام ورفع الانتداب عنها وان حكومة صاحب الجلالة البريطانية ستتخذ الخطوات السريعة لاعلانها.. دولة مستقلة ذات سيادة». وفي يوم ١٧ كانون الثاني ١٩٤٦ اعلن وزير الخارجية البريطاني التصريح في الجمعية العامة للامم المتحدة.. وقد اقامت بلدية عمان احتفالا بهذه المناسبة والقى سمو الامير عبدالله كلمة اكد فيها ان الاردن في العهد الجديد سوف يستمر في متابعة نهجه من ثبات في الكلمة وحفظ للعهد واسداء للمعونة كلما دعت الحاجة على اساس الحقوق المتقابلة والمصالح المتبادلة.

زيارة سمو الامير عبدالله بن الحسين لبريطانيا

قام سمو الامير عبدالله بزيارة الى لندن يوم ٢٠ شباط ١٩٤٦ ومعه رئيس الوزراء الاردني ابراهيم هاشم من اجل البحث في استقلال الاردن وقام الامير عبدالله بزيارة الى وزارة المستعمرات البريطانية وبحث استقلال الاردن وطلبت بريطانيا اقامة معاهدة جديدة بموجبها تحصل الاردن على الاستقلال واتفق الطرفان الاردني والبريطاني يوم ٢٢ اذار ١٩٤٦ على معاهدة تحالف وصداقة بين البلدين وقعها عن الجانب البريطاني ايرنست بيفن وزير الخارجية وجاء في الاذاعة البريطانية «ان المعاهدة هي اشارة الى انتهاء الانتداب البريطاني وظهور شرق الاردن كدولة مستقلة ذات سيادة» والمعاهدة الجديدة جاءت في اربع عشرة مادة وملحق من عشر مواد.. واعترفت المعاهدة باستقلال الاردن ونصت على ان يؤسس تعاون وثيق بين البلدين وان يتبادلا التمثيل الدبلوماسي وان تكون مدتها ٢٥ عاما واحتفظت بريطانيا بجزء من قواتها مقابل مساعدة مالية وان يخدم ضباط بريطانيون بشرق الاردن.

ووافق مجلس الوزراء الاردني في ٣٠ اذار ١٩٤٦ على المعاهدة وصادق سمو الامير عبدالله عليها.

وظل سمو الامير عبدالله يلح بطلبه المتكرر مؤكدا على ضرورة اعادة وحدة سوريا والاردن وفلسطين في كل مرة يلتقي فيها مسؤولا بريطانيا.

وعندما عاد سمو الامير عبدالله في اواخر شهر اذار من العام نفسه الى البلاد استقبله الشعب استقبالا حافلا مقدرا له جهوده الكبيرة التي بذلها في سبيل تحقيق الاستقلال السياسي للاردن وبالشكل الذي يحقق امال وطموحات الامة.

اعلان الاستقلال

اتخذت المجالس البلدية في الاردن قرارها الذي عبرت فيه عن رغبة البلاد باعلان الاستقلال وفي جلسة يوم الاثنين ٢٩ نيسان ١٩٤٦ اتخذ مجلس بلدي عمان القرار التالي تحقيقا للاماني القومية وبناء على شعور البلاد الاردنية العام وتشاور هيئاتها وزعمائها وما انتهوا اليه من اجتماع فقد قرر المجلس البلدي في عمان في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٩ / ٤ / ١٩٤٦ رفع مجلس بلدية المدينة شعورها ومشاركتها الخارجية في رغبة الوطن العامة الى المجلس التشريعي الموقر النائب عن الشعب رجاء المبادرة في وقت يحدده المجلس الى :

١- اعلان استقلال البلاد الاردنية التام على اساس الحكم الملكي النيابي.

٢- تجديد البيعة على هذا الاساس لسيد البلاد الشرعي ومؤسس كيانها ووريث النهضة العربية سمو الامير عبدالله بن الحسين المعظم بوصفه ملكا دستوريا على البلاد بعنوان حضرة صاحب الجلالة عبدالله الاول ملك المملكة الاردنية الهاشمية.

«ان المجلس التشريعي في تلبية هذا الطلب سيحقق للامة اغلى ما تصبوا اليه وفقه الله وسدد خطاه والهمه الحق والخير لمجد الوطن العزيز وحريته وهنائه.. والله ولي التوفيق».

وفي ١٥ ايار ١٩٤٦ اتخذ مجلس الوزراء الاردني القرار التالي: بعد الاطلاع على مقررات المجالس البلدية المتضمنة رغبة البلاد العامة بشأن اعلان البلاد الاردنية دولة مستقلة استقلالا تاما على اساس النظام الملكي النيابي مع سيد البلاد ومؤسس كيانها عبدالله بن الحسين المعظم ملكا دستوريا على رأس الدولة الاردنية ونظرا لما يرى مجلس الوزراء من مصلحة وطنية واستجابة للاماني القومية في تنفيذ هذه المقررات مع تعديل احكام القانون الاساسي الاردني بمقتضاها فقد قرر الموافقة على ذلك مع عرض هذا على المجلس التشريعي في دورته فوق العادة بتاريخ ٢٢ ايار ١٩٤٦ للنظر في هذا الامر الهام بمقتضى سلطاته الدستورية.

وفي ٢٢ ايار عقد المجلس التشريعي دورة فوق العادة ووافق بالاجماع على تعديل القانون الاساسي على ان يكون التعديل نافذ المفعول من يوم ٢٥ ايار ١٩٤٦ وتضمن ما يلي:

١- تحل الكلمات «صاحب الجلالة الملك / محل الكلمات / صاحب السمو الامير / وكلمة / جلالة الملك / محل كلمتي / سمو الامير، وكلمة الملك / محل كلمة / الامير / والكلمات / المملكة الاردنية الهاشمية / محل كلمتي شرق الاردن / حيثما وردت».

٢- المملكة الاردنية دولة مستقلة ذات سيادة وهي حرة مستقلة ملكها لا يتجزأ ولا ينزل عن شيء منه ونظام الحكم فيها ملكي وراثي نيابي.

٣- مع مراعاة احكام هذا القانون.. تخول السلطات التشريعية والتنفيذية للملك عبدالله بن الحسين.. ولورثته الذكور من اولاده الظهور من بعد.

٤- سن الرشد للملك تمام الثمانية عشر عاما على اساس التقويم القمري.

٥- الملك هو الذي يعقد المعاهدات ويعلن الحرب ويعقد معاهدات الصلح بشرط ان لا يبرمها الا بعد موافقة مجلس الوزراء.

٦- لا يسري مفعول اي قانون ما لم يقبله الملك ويقترن بتوقيعه دلالة على ذلك القبول، وعقد المجلس التشريعي في صباح يوم السبت ٢٥ ايار ١٩٤٦ جلسة تليت فيها قرارات المجالس البلدية المتضمنة رغبات اهالي البلاد ثم تلي قرار مجلس الوزراء الذي يؤيد قرارات المجالس البلدية. وبناء على ذلك اتخذ المجلس التشريعي بالاجماع القرار التالي «تحقيقا للاماني القومية وعملا بالرغبة العامة التي اعربت عنها المجالس البلدية الاردنية في قراراتها المبلغة الى المجلس التشريع واستنادا الى حقوق البلاد الشرعية والطبيعية وجهادها المديد وما حصلت عليه من وعود وعهود دولية رسمية» وبناء على ما اقترحه مجلس الوزراء في مذكرته رقم ١ / ٥٢١ بتاريخ ١٥ / ٥ / ١٩٤٦ فقد بحث المجلس التشريعي اعلان استقلال البلاد استقلالا تاما على اساس النظام الملكي النيابي مع البيعة بالملك لسيد البلاد ومؤسس كيانها / عبدالله بن الحسين / ولدى التداول والمذاكرة قرر بالاجماع ما يلي: ١- اعلان البلاد / المملكة الاردنية الهاشمية / دولة مستقلة استقلالا تاما ذات حكم ملكي وراثي نيابي.

٢- البيعة بالملك لسيد البلاد ومؤسس كيانها ووريث النهضة العربية عبدالله بن الحسين المعظم بوصفه ملكا دستوريا على رأس الدولة، بلقب حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة الاردنية الهاشمية.

٣- اقرار تعديل القانون الاساسي على هذا الاساس طبقا لما هو مثبت في لائحة قانون تعديل القانون الاساسي الملحق بهذا القرار.

٤- رفع هذا القرار الى سيد البلاد عملا باحكام القانون الاساسي ليتوشح بالارادة السنية حتى اذا اقترنت بالتصديق السامي عد نافذا حال اعلانه على الشعب. وتولت الحكومة اجراءات تنفيذه مع تبليغ ذلك الى جميع الدول بالطرق السياسية المرعية.

توقيع قرار الاستقلال

بعد ان كتب بخط مزخرف وقد قرىء على النواب فقام بحمله من دار البرلمان الى القصر الملكي العامر رئيس الوزراء ابراهيم هاشم الى جلالة الملك عبدالله بن الحسين الذي وشحه بالعبارة التالية «متكلا على الله تعالى اوافق على هذا القرار شاكرا لشعبي واثقا بحكومتي».

فعاد به رئيس الوزراء الى دار البرلمان حيث كان ينتظر النواب والجمهور الحاشد من ابناء الاسرة الاردنية وقرأ وزير الخارجية القرار وسط الهتافات والتصفيق والزغاريد الوطنية واطلقت المدفعية مائة طلقة وطلقة ثم انطلق اعضاء الوزارة والوفود العربية الى القصر الملكي العامر حيث استقبلهم جلالة الملك عبدالله بن الحسين والقى رئيس المجلس التشريعي بين يدي صاحب الجلالة الملك عبدالله الكلمة التالية:

انه لشرف عظيم يا مولاي حباني به القدر اذ كتب لي شرف النيابة عن المجلس التشريعي الاردني في رفع وثيقة البيعة بالملك لسدتكم الملكية عربون ثقة الامة بشخص جلالتكم ودليل وفاء وولاء لشعبكم وحكومتكم لعميد البيت الهاشمي ووريث النهضة العربية الكبرى عبدالله بن الحسين المعظم ملك المملكة الاردنية الهاشمية.

واني اذ اتشرف بتهنئة جلالتكم باسم المجلس التشريعي الاردني انما اكون قد اعربت عن شعور العرب جميعا بعزتهم واعتزازهم بهذا اليوم التاريخي العظيم.. كما القى رئيس بلدية عمان كلمة قال فيها.. ان عاصمة ملككم ممثلة في مجلسها البلدي لسعيدة ان يظلها تاج الحرية والسيادة وان تقدم على التهنئة الواجبة لمناسبة اعتلاء جلالتكم عرش المملكة الاردنية الهاشمية اثمن ما يهدي للملك العادل العالم هو كتاب الله الذي نزل به الوحي الامين على قلب جدكم الاعلى محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم.

كلمة حضرة صاحب الجلالة الهاشمية يوم الاحتفال الرسمي باعلان البيعة والاستقلال

ابدا بحمد الله على نعمائه واصلي واسلم على سيدنا محمد نبي الرحمة واله وعلى اخوانه من الانبياء والمرسلين جميعا صلاة دائمة طيبة مباركة ثم اشكر شعبي العزيز وحكومتي المؤتمنة لما بايعا به وما حققا بما ابدنا ووقعنا من امل البلاد واماني الثورة العربية التحريرية وذلك باعلان بلادنا الاردنية دولة مستقلة استقلالا تاما تعتز بان تظل الوفية لميثاق الوحدة القومية والمثل العربية وانه لمن نعم الله ان يدرك الشعب بان التاج معقد رجائه ورمز كيانه ومظهر ضميره ووحدة شعوره. بل انه لامر الله ووصية رسله الكرام ان يطالع الملك الشعب بالعدل وخشية الله لان العدل اساس الملك ورأس الحكمة مخافة الله.

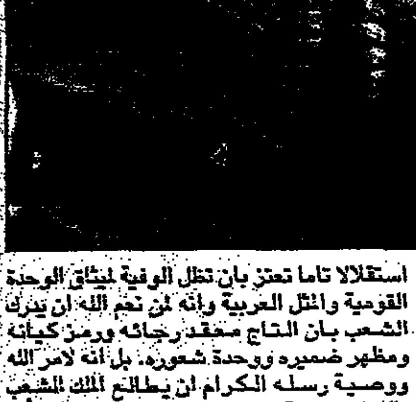
واننا في مواجهة اعباء ملكنا وتعاليم شرعنا وميراث اسلافنا لمثابرون على خدمة شعبنا والتمكين لبلادنا والتعاون مع اخواننا ملوك العرب ورؤسائهم لخير العرب جميعا ومجد الانسانية كلها. وان مما ستحرص عليه بلادنا كما اوضحت حكومتنا توطيد احسن العلائق مع حليفتنا بريطانيا العظمى وسائر الدول الصديقة تأييدا للتعاون ومبادىء الامم المتحدة ومقاصد ميثاقها على اننا ونحن في جوار البلد المقدس فلسطين العربية الكليمة ستظل فلسطين باعيننا متوجهين الى الله العلي القدير بان يسدد خطانا ويثبتنا في طاعته وحفظ امانته وان يهدينا صراطا مستقيما. ثم انطلق الموكب الملكي وسط الامواج البشرية الهائلة التي توافدت الى مدينة عمان من جميع مدن وقرى وبوادي الاردن من القصر الملكي العامر الى منطقة ماركا حيث كان هناك استعراض للجيش العربي.

كلمة جلالة الملك عبدالله بن الحسين

جيشنا الباسل..

يسرنا ان نرى في مجالك عزة الوطن والقدرة القومية في الدفاع عن الصورة وصيانة الحق وان تكون تحيتك لنا رمزا لطاعة الجندي وفنائه المطلق في العلم والوطن والقيادة.. يا جنودنا وابناءنا.. انتم سياج وطنكم ويوم الاستقلال هذا هو الفخر اللامع في بريق سلاحكم واني لمغتبط بما شهدت اليوم من حسن نظامكم وتدريبكم وارجو ان تكون العاقبة لكم ما يمتم المثال الذي يحتذى في التضحية باسم الامة العربية وفي البسالة والطاعة واداء الواجب كان الله لكم واعزكم واعز الوطن بكم والسلام عليكم.. وبذلك حقق جلالة الملك عبدالله بن الحسين بحنكته السياسية الاستقلال للاردن ملبيا طموحات واماني الشعب بعد جهد طويل. ومنذ ذلك التاريخ والاردن يعتبر الخامس و العشرين من ايار عيدا وطنيا يحتفل به كل عام تقديرا واعتزازا بجهود جلالة الملك عبدالله بن الحسين ونيل البلاد استقلالها وحريتها. وقام وزير الخارجية الاردنية بابلاغ جميع الدول باعلان الاستقلال وقد وردت للقصر الملكي العامر رسائل التهنئة والاعتراف باستقلال الاردن من جميع الدول العربية والدول الصديقة.

وبعد ان اعتلى المغفور له جلالة الملك الحسين العرش واصل حمل الرسالة بكل امانة واخلاص فسعى جاهدا من اجل تحقيق الاستقلال التام والسيادة الكاملة فاستهل حكمه باتخاذ قراره الوطني التاريخي الشجاع بتعريب قيادة الجيش العربي الاردني في الاول من اذار عام ١٩٥٦ باعفاء الجنرال كلوب والضباط البريطانيين من قيادة الجيش واتبعه عام ١٩٥٧ بقرار وطني اخر بالغاء المعاهدة البريطانية الاردنية وجلاء اخر جندي بريطاني عن الاراضي الاردنية ليتحقق الاستقلال الكامل الشامل وواصل المغفور له مسيرة بناء واعمار وتطوير الاردن في جميع المجالات والميادين.





الحسين ... الى جنات الخلد

خطابات العرش السامي عكست السياسة الخارجية الاردنية القائمة على العقلانية والاعتدال

جلالة المغفور له الحسين كان اول من نادى بالوحدة العربية وسعى الى تجسيدها في وحدة الضفتين عام ١٩٥٠

اتسمت سياسة الاردن الخارجية بالحيوية والنشاط والاتزان في التعامل مع سائر القوى على الساحة الدولية ومعالجة القضايا العربية والدفاع عنها تحقيقا لاهداف الاردن وتطلعاته في الوحدة والحرية والحياة الفضلى.

وقد رسمت خطب العرش التي القاها المغفور له جلالة الملك الحسين قائد الوطن وباني نهضته وصانع امجاده في افتتاح دورات مجالس الامة منذ تسلم جلالته سلطاته الدستورية معالم هذه السياسة التي التزم بها الاردن وعمل على تحقيقها نهجا وممارسة انطلاقا من ثوابته القومية التي ترسخت وتجذرت منذ اندلاع الثورة العربية الكبرى في مطلع هذا القرن لتحقيق وحدة العرب واستقلالهم واحياء دورهم واسهامهم في الحضارة الانسانية.

واذا كان الخطاب السياسي الاردني قد امتاز بالعقلانية والاعتدال فان ذلك مرده الى خطب العرش السامية التي أطرت هذا الخطاب وجذرت الخطوط العريضة لسياسة الاردن الخارجية عبر خمسة واربعين عاما من تسلم المغفور له جلالة الملك الحسين لسلطاته الدستورية الامر الذي جعل من جلالته عميدا لقادة الدول العربية والاسلامية وعدد كبير من دول العالم بما اكتسبه جلالته من خبرة وحنكة وحكمة واناة وبعد نظر .. وهي من ابرز مزايا القيادة الناجحة بكل المقاييس.

ولعل القراءة المتانية لخطب العرش على مدى اربعة عقود ونيف تعكس بوضوح السياسة الخارجية الاردنية واولوياتها انطلاقا من الاهداف التي تسعى هذه السياسة الى تحقيقها والتي طالما رددها جلالة المغفور له الحسين باعلى صوته في خطب العرش والمتمثلة بالوحدة والحرية والحياة الفضلى.

وتمثل الوحدة العربية اسمى هذه الاهداف جميعا فمن اجلها انطلقت ثورة العرب الاولى في مطلع هذا القرن بقيادة الحسين بن علي .. كرد فعل مباشر على التجزئة والفرقة لتحرير الاقطار العربية وتحقيق استقلالها واحياء مشروعها النهضوي الحضاري الذي يرتكز على وحدتها وتحررها.

وتحقيقا لهدف الوحدة شغلت علاقات الاردن مع الدول العربية الشقيقة حيزا هاما من الخطابات الملكية السامية وذلك تجسيدا لما جاء في خطاب العرش السامي الذي القاها المغفور له جلالة الملك الحسين في افتتاح الدورة العادية الاولى لمجلس الامة السادس في مطلع تشرين الثاني عام ١٩٦١ حيث قال جلالته «ان وحدة العرب هي اسمى اهدافنا واجل امانينا وانها القبس الذي ينير لنا ظلمات المسالك».

ولا شك ان الوحدة التي يرنو اليها الاردن ويدعو الدول الشقيقة لتحقيقها هي الوحدة التي اساسها المساواة والخير والرغبة الصادقة .. وحدة وطيدة الاركان راسخة البنيان ترسي قواعد العدل والايمان وتدفع بالعرب الى مسيرة التقدم والبناء. وحدة تقوم على اسس من العلم والدراية وقياس الامور بمقاييسها السليمة.

وتكريسا لهذا الهدف كان الاردن منذ ان تسلم المغفور له الحسين سلطاته الدستورية اول من نادى بالوحدة العربية واول من سعى الى تحقيقها واخراجها الى حيز التنفيذ. فقد عزز وحدة الضفتين التي اعلنت عام ١٩٥٠ بعد ضياع الجزء الاكبر من فلسطين.

وسعى الاردن كذلك الى تحقيق علاقات وحدوية مع كل من مصر والسعودية وسوريا في اواسط الخمسينيات بعد الخطوة التاريخية الجريئة التي اتخذها المغفور له جلالة الحسين بتعريب الجيش وطرد كلوب ومساعديه من الضباط الانجليز. وأقام اتحادا مع العراق في اواخر الخمسينيات وعمل على التقارب مع سوريا على طريق التنسيق والتكامل في مختلف المجالات الاقتصادية والثقافية والتعليمية والسياسية. هذا التنسيق الذي قصد منه تحقيق الوحدة تدريجيا بين البلدين والاستفادة من تجارب الوحدة السابقة.

كما كان الاردن عضوا في مجلس التعاون العربي الذي ضم في عضويته كذلك كلا من مصر والعراق واليمن.

وانطلاقا من ايمان الاردن بالوحدة فقد تجسد التزام الاردن بقرارات الشرعية العربية ممثلة بجامعة الدول العربية في ازمة الكويت التي نشبت في فجر استقلالها عام ١٩٦١ حيث شاركت قوات من الجيش الاردني مع قوات الجامعة العربية بالمحافظة على امن الكويت بعد ان ظفرت باستقلالها وذلك تنفيذا لقرارات الجامعة العربية بهذا الشان.

كما تمثلت سياسة الاردن العربية بالعمل على التوصل الى حل عربي لجميع الخلافات التي نشبت بين بعض الدول العربية ورفض الحالة التي يقف فيها العربي في وجه اخيه العربي .. والتأكيد على أن حل المشاكل والنزاعات والقضايا الخلافية بين الدول العربية يجب ان يتم من خلال التمسك بالمصلحة العليا والايمان بالمصير المشترك للامة العربية.

وذلك عن طريق توثيق العلاقات بين الدول العربية الشقيقة عبر المؤتمرات واللقاءات والاجتماعات على مختلف المستويات. وفي الوقت الذي كان الاردن ينأى بنفسه عن التدخل في الشؤون الداخلية لاي قطر عربي شقيق ويرفض هذه السياسة بين الدول الشقيقة كان يمد يد العون والمساعدة لكل شعب عربي يسعى الى التحرر والاستقلال او يواجه ظروفا استثنائية تتطلب المساعدة، ووقف الاردن الى جانب شعب الجزائر في معركة التحرير والى جانب الشعب العربي في السودان ولبنان والعراق خلال الظروف الاستثنائية التي مر بها.

وستظل الوحدة هدف الاردن الاسمى الذي لن يحيد عنه ولن يرتضي له بديلا.. وسيبقى عاملا على تحقيقه مهما طال الزمن وعظمت التضحيات.

اما قضية فلسطين فكانت ولا تزال القاسم المشترك في خطب العرش السامية كافة ولا تكاد خطبة تخلو من الحديث عن هذه القضية التي يعتبرها الاردن قضيته الاول وفي مقدمة اولوياته.

وفي خطاب العرش السامي في افتتاح الدورة العادية الخامسة لمجلس الامة الخامس في مطلع شهر تشرين الثاني عام ١٩٦٠ اوضح جلالة المغفور له الحسين ان سياسة الاردن نحو قضية فلسطين سياسة ثابتة لا تتغير ولا تتبدل .. وهي السعي للعمل بالتعاون مع الدول العربية الشقيقة على اعادة الحقوق العربية الى اصحابها الشرعيين.

وطبق الاردن هذه السياسة والتزم بها خدمة للقضية الفلسطينية ودفاعا عنها في شتى المحافل الدولية .. وطالب باعادة الحقوق الى اصحابها وبذل ما في وسعه لتمكين الشعب الفلسطيني من الحصول على حقوقه المشروعة بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها في القدس الشريف.

وتجسيدا لهذه السياسة التي وضحت معالمها خطب العرش السامية اعترف الاردن بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني واتخذ قرار فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية الذي مهد للاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية في الجزائر عام ١٩٨٨.

وتبنى الاردن مواقف المنظمة في مؤتمر مدريد للسلام ووفر المظلة الدولية لها لتمكينها من المشاركة في المؤتمر والمفاوضات مع اسرائيل حتى تمكنت من الوقوف على قدميها واجراء مفاوضات مع اسرائيل اسفرت عن ابرام اتفاقية اوسلو عام ١٩٩٣ ويدعم الاردن بلا حدود السلطة الوطنية الفلسطينية في مساعيها الرامية لتنفيذ اتفاقية اوسلو بجميع بنودها والالتزام بمراحل الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية وفق الجدول الزمني المتفق عليه. وطالما تدخل الاردن للضغط على اسرائيل لصالح الفلسطينيين والعمل على تذليل العقبات التي تعترض المفاوضات على المسار الفلسطيني.





المغفور له جذر علاقات الاردن الدولية على اسس من الاحترام المتبادل فكسب الاحترام والتأييد من العالم باسره

علاقات الاردن الدولية

وعكست خطب العرش مرتكزات سياسة الاردن الدولية التي تقوم على جملة من الاسس والمبادئ من بينها مبدأ تأييد كل شعب يكافح من اجل دينه واستقلاله ومكافحة الطغيان والعدوان من اي مصدر كان .. ودعم حركات التحرر في شتى بقاع الارض وكسب المزيد من الاصدقاء دون التنازل عن المبادئ التي يؤمن بها والاحترام المتبادل بين الاردن ومختلف دول العالم على اساس نصادق من يصادقنا ويصادق امتنا.

وتحقيقا لذلك اقام الاردن علاقات مع دول العالم وخاصة الدول الكبرى التي تؤثر في القرار السياسي والاقتصادي العالمي ومنها اميركا فرنسا وبريطانيا والصين وروسيا والمانيا واليابان مما مكنه من توسيع شبكة علاقات دولية واكسبه المزيد من الاحترام والتقدير.

كما اقام علاقات مع الدول الافريقية والدول الاسلامية وارسل لها الوفود وتبادل المسؤولون الزيارات بين الاردن وهذه البلدان على اساس الاحترام المتبادل وتحقيق المصالح المشتركة والعمل على تكريس السلام والعدالة بين الامم.







الحسين ... الى جنات الخلد

نعي عميد آل البيت

بقلوب يعتصرها الالم وعميق الاسى وعيون تجهش بالبكاء ونفوس دائمة الولاء

تتقدم جمعية التراث آل ابو جابر وآل البشارات من

العائلة الهاشمية

والشعب الاردني الوفي بعميق مشاعر العزاء والمواساة بالمصاب الجلل وفاة المغفور له

صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال المعظم

ويتضرعون الى الله ان يتغمد جلالته بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وان يمد الله بعمر

صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم

انا لله وانا اليه راجعون

نعي اعز واعظم الرجال جلالة الشريف الحسين المعظم

بكل الايمان بالله، والتسليم بقضائه،

ينعى ابناء المرحوم الحاج جمعة حماد،

الحاج اسعد، ود. حسن، م. اياد، ود. سعيد وعائلاتهم

وبعيون دامعة وقلوب خاشعة

مليكنا الانسان المؤمن اعز واعظم الرجال فقيد الامة والوطن العظيم المغفور له

الشريف الهاشمي الحسين بن طلال المعظم

ملك المملكة الاردنية الهاشمية

ويتقدمون من جلالة الملك عبدالله بن الحسين المفدى حفظه الله ورعاه

ومن الاسرة الهاشمية المباركة آل البيت، بالتعازي القلبية داعين الله ان يتغمد راحلنا العظيم
جلالة مليكنا الانسان المؤمن بواسع رحمته ورضوانه
ويسكنه فسيح جنانه مع النبيين والصديقين وعباده الصالحين وجزاه الله الجزاء الاوفى
بما قدم من الاعمال الخالدة لوطنه وأمته

.انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم (يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) صدق الله العظيم

نعـــــي

الشيخ احمد اليشرطي وجميع افراد عائلته، وكل ابناء الطريقة الشاذلية اليشرطية، في الاردن والخارج

وقد ادمى قلوبهم المصاب، واذهلتهم الفاجعة، وبايمانهم بالله وتسليمهم بقضائه وقدره يحتسبون في رحابه الاقدسية

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية

الملك الحسين العظيم

الذي عاش عظيما، ورعى بلده وشعبه عظيما، ومضى الى رحاب الحق عظيما ويضرعون الى المولى العلي القدير ان يجعل مثوى الراحل العظيم في جنات الخلد عند مليك مقتدر،

ويتقدمون من مقام حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين

وسائر افراد الاسرة الملكية باعمق مشاعر التعزية والمواساة

رئيس واسرة
جامعة اليرموك

يحتسبون عند الله

القائد الانسان وباني الامة والوطن راعي العلم والعلماء

جلالة المغفور له



ويضرعون الى المولى عز وجل ان يتغمد جلالته
بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه
ويلهم آل البيت الكرام وشعبه الوفي
وامته العربية والاسلامية الصبر والسلوان والعزاء
للفقيد العظيم الرحمة
ولآل هاشم الابرار وللشعب الاردني الوفي حسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)
صدق الله العظيم

نعـــــي

الشركة الاردنية المركزية
المساهمة المحدودة
شركة الالبسة الاردنية

يحتسبون عند ربهم مليكهم وابوهم واخوهم

جلالة المغفور له

ويتقدمون من العائلة الهاشمية الكريمة
باحر التعازي بفقيد الامة
راجين الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته
ويسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

الحسين ... الى جنات الخلد

نعي فقيد الأمة

الطلاب الاردنيون في الجامعات البريطانية

ينعون بقلوب يفطرها الالم ونفوس مترعة بالحزن والاسى وفاة

الفارس الوفي الهاشمي

جلالة المغفور له

الملك الحسين المعظم

ويضرعون الى الله العلي القدير بان يحتسب فقيد الامة والوطن في جنات الخلد الى جوار الشهداء والصديقين والابرار مؤكدين التفافهم حول الراية الهاشمية بقيادة امتداد سيدنا

جلالة الملك عبدالله بن الحسين

امد الله في عمره

مصابنا جلل بفقدان القائد الوفي الكبير

انا لله وانا اليه راجعون

هيثم سميح البطيخي، بدر سميح البطيخي، عامر البطيخي، احمد الكعابنة، فادي الجيوسي، محمد الجيوسي، فادي هاشم، كريم المنا، حيدر الزبيدي، معتصم الحصري، سيف غرايبة، هاني دروزه، مهند جراب، عمر الجازي، فراس ابو الهوى، عمر الداوود، هشام الفاعوري، ليث ابو جابر، ليث ماضي، ظافر يونس، رامي البطراوي، محمد القيسي، طارق زريقات، محمود المحتسب، يوسف المنا، ابراهيم الجازي، ربيع الشوا، فادي نشاشيبي وغيث نشاشيبي.

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)
صدق الله العظيم

نعي الملك الانسان

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبقلوب يعتصرها الآلام وعميق الاسى والحزن ونفوس دائمة الولاء للقيادة الهاشمية ينعى

المهندس اسامة حسين والمهندس عمر ابو وشاح

وجميع العاملين في

شركة بترا للصناعات الهندسية

وفاة المغفور له صاحب الجلالة الاب والاخ والقائد والانسان

جلالة الملك الحسين المعظم

ويتضرعون الى الله العلي القدير ان يتغمد جلالته بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهم الشعب الاردني والامتين العربية والاسلامية جميل الصبر والسلوان

وان يمد الله بعمر صاحب الجلالة

الملك عبدالله بن الحسين المعظم

انا لله وانا اليه راجعون

المجموعة المثالية

ممثلة بكافة العاملين في شركتنا

ينعون بحزن واسى عميق وقلوب خاشعة مؤمنة

سيد البلاد المغفور له

جلالة الملك الحسين بن طلال المعظم

راجين من المولى عز وجل ان يلهم الاسرة الهاشمية الكريمة والاسرة الاردنية الواحدة الصبر وحسن العزاء

نعي فقيد الامة

ينعى عدنان حسين واخوانه

بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة المغفور له

الحسين بن طلال المعظم

ويتقدمون من الاسرة الهاشمية والشعب الاردني باصدق مشاعر الحزن والعزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة، فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور»

صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة إرجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

أيها الملك الجليل

رحمك الله وطيب ثراك

للعائلة الهاشمية والأسرة الأردنية جمعاء جميل الصبر وحسن العزاء

إنا لله وإنا إليه راجعون

البنك العربي الاسلامي الدولي

الحسين ... الى جنات الخلد

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

محمد تحسين ومحمود واحمد
ومحاسن ووصال سليم الصباغ

تسليما وايمانا بقضاء الله وقدره وبقلوب ادماها المصاب
يحتسبون عند الله المغفور له
حضرة صاحب الجلالة الهاشمية

الملك الحسين المعظم

ملك البلاد، صقر العرب، باني نهضة الاردن
الاب والاخ والقائد والانسان
ويتقدمون من مقام
حضرة صاحب الجلالة

الملك عبدالله بن الحسين المعظم

والاسرة الهاشمية الكريمة والاسرة الاردنية الواحدة
باعمق مشاعر الحزن والاسى
سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد الكبير
بواسع رحمته ورضوانه
ويلهمنا جميعا الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي». صدق الله العظيم

بقلوب يغمرها الحزن الشديد
ينعى رئيس واعضاء المجلس الاداري
في جمعية ادلاء السياح الاردنية
وجميع ادلاء السياح الاردنيين
المغفور له

جلالة الملك الحسين بن طلال

ضارعين الى الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته
وان يسكنه فسيح جنانه وان يلهم ابناء الاسرة الاردنية جميعا
وافراد العائلة الهاشمية الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي الاب والقائد

ينعى كل من انس عدنان بشتو وزيد توفيق المنور الخلايلة
وجميع الموظفين في مؤسسة جاردينيا لخدمات الشحن

ببالغ الحزن وعميق الاسى
وفاة الشريف الهاشمي حضرة صاحب الجلالة

الملك الحسين بن طلال المعظم

الذي انتقل الى جوار ربه بعد حياة مليئة بالتضحية والعطاء
ونحن وان كنا نحتسب عند الله الاب والقائد والمثل الاعلى
لنتقدم من الاسرة الهاشمية بأحر التعازي
ونسأل الله ان يتغمد جلالته بواسع رحمته وان يدخله فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فقيد الامة
جلالة الملك الحسين المعظم
مدير عام وعموم موظفي
شركة هانبو كوربوريشن الكورية

يتعون بقلوب يعتصرها الاسى فقيد الامة العربية والاسلامية
جلالة المغفور له

الملك الحسين بن طلال المعظم

ويتقدمون من جلالة

الملك عبدالله بن الحسين المعظم

والاسرة الهاشمية المالكة والشعب العربي والاسلامي باصدق مشاعر العزاء والمواساة
سائلين العلي القدير ان يتغمد جلالته بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته مع الابرار والصديقين

انا لله وانا اليه راجعون

نعي الوالد الكبير والقائد العظيم

اربد - ينعى اياد النجار مدير عام شركة النجار للكمبيوتر
واسرة الشركة والعائلة

بايمان الله وبحزن المؤمنين وبكل مشاعر الاسى وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
فقيد الاردن والامتين العربية والاسلامية والعالم
الملك المؤمن الشريف الهاشمي المغفور له

جلالة الملك الحسين المعظم

عميد آل البيت
ونتقدم اصدق مشاعر العزاء الى الاسرة الهاشمية وعلى رأسها

جلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم

واننا نتوجه الى الله تعالى بالدعاء والصلاة
ان يتغمد الفقيد الكبير والاب والقائد العظيم بواسع رحمته
وان يفسح له بين الصديقين والابرار

انا لله وانا اليه راجعون

Intrecanales Y Tavora Co.
Contractor for King Abdullah Hospital Project,
its management and employees
share the immense grief of Jordan
with the loss of

His Majesty

King Hussein

شركة انتركناليس واي تافورا
المقاول لمشروع مستشفى الملك عبدالله
عاملون وموظفون وادارة
يشاطرون الاردن احزانه بوفاة عميد آل هاشم

جلالة الملك الحسين المعظم

الحسين ... الى جنات الخلد

الى جنات الخلد ايها الفارس الشجاع

بمزيد من الاسى واللوعة

ينعى بنك ميريل لينش مجموعة الاعمال المصرفية الدولية الخاصة

الى الاسرة الهاشمية والشعب الاردني الصابر

الملك الجليل المغفور له

جلالة الملك الحسين بن طلال

ويسألون الله ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم

جلالة الملك عبدالله بن الحسين

والاسرة الهاشمية والشعب الاردني

الصبر والسلوان

انه سميع مجيب الدعاء

نعي فقيد الأمة

جلالة الملك الحسين المعظم

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام وأسرة البنك الاردني للاستثمار والتمويل

ينعون بقلوب يعتصرها الحزن والاسى فقيد الامة العربية والاسلامية

جلالة المغفور له

الملك الحسين بن طلال المعظم

ويتقدمون من

جلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم

والاسرة الهاشمية المالكة والشعب الاردني

والامة العربية والاسلامية

باصدق مشاعر العزاء والمواساة

سائلين العلي القدير

ان يتغمد روحه الطاهرة بواسع رحمته

ويسكنه فسيح جنانه

مع الابرار والصديقين والشهداء والصالحين

انا لله وانا اليه راجعون

الجامعة الامريكية للشرق الاوسط

AUA

ينعون بمزيد من الحزن وبالغ الاسى

باني نهضة الاردن الحديث

فقيد الامة والانسانية الاب القائد

المغفور له

جلالة الملك الحسين بن طلال

ضارعين للمولى عز وجل ان يرحمه ويدخله فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

الحسين ... الى جنات الخلد

شركة مجموعة الراية الدولية للاستثمار والتعليم المساهمة المحدودة

ينعون بمزيد من الحزن وبالغ الاسى

باني نهضة الاردن الحديث فقيد الامة والانسانية الاب القائد

المغفور لـــــه

جلالة الملك الحسين بن طلال

ضارعين للمولى عز وجل ان يرحمه ويدخله فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

ايمانا بقضاء الله وقدره

تنعى

شركة الامل للدعاية والاعلان لصاحبها اسماعيل ابو الحاج

المغفور له

جلالة الملك الحسين بن طلال

باني نهضة الاردن وعميد آل البيت

رحمه الله واسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

رئيس واعضاء الهيئة الادارية والعامة وموظفي نادي سمو الامير علي بن الحسين للصم ـ عمان

ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيد الوطن والامة



جلالة الملك الحسين المعظم

داعين الله العلي القدير ان يسكنه فسيح جنانه ويلهم جلالة الملك عبدالله بن الحسين والملكة نور الحسين واسرته الهاشمية الكبيرة والصغيرة الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

الحسين ... الى جنات الخلد

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

نعي

حازم وجمال والدكتور مازن الراسخ وعائلاتهم

يحتسبون عند الله وفاة الملك الانسان والقائد الباني

جلالة المغفور له

الشريف الهاشمي

الحسين بن طلال

ويتقدمون من

جلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم

وجلالة الملكة نور

وجميع امراء الاسرة الهاشمية

وابناء الاسرة الاردنية الواحدة

باصدق مشاعر العزاء والمواساة

ضارعين للعلي القدير ان يسكنه مع الصديقين والابرار

وان يلهمنا وجميع ابناء الامة الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

بعيون دامعة وقلوب يعتصرها الالم والحزن

وقد آمنت بقضاء الله وقدره ينعى

مدير عام دائرة الجمارك

وكافة موظفي الدائرة

المغفور له عميد آل البيت

جلالة الملك الحسين المعظم

فقيد العالم وفقيد الامتين العربية والاسلامية

بعد حياة حافلة بالعطاء من اجل امتنا وبلادنا

وكفاح مستمر لصنع السلام للاجيال القادمة

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد فقيدنا الراحل الكبير بواسع رحمته

ويدخله فسيح جناته ويلهم

جلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم

والاسرة الهاشمية الكريمة

وابناء الشعب الاردني جميل الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

الحسين ... الى جنات الخلد

بسم الله الرحمن الرحيم



« صدق الله العظيم »

بمزيد من حرقة الألم والحسرة ينعى رئيس وأعضاء مجلس إدارة وموظفوا

البنك الأهلي الأردني م.ع

وفاة فقيد الأمة

باني الوطن ... الأردن العزيز ... فقيد الأمة العربية والاسلامية ...
فقيد الانسانية ... الأب والاخ لكل أردني من مختلف الاصول والمنابت

المغفور له

جلالة الملك الحسين المعظم

عميد آل البيت

ويتقدمون من الأسرة الملكية الهاشمية والأسرة الأردنية الكبيرة
بأصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى المولى عز وجل أن يتغمد
الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه وأن يسكنه فسيح جناته
ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان وحسن العزاء

إنا لله وإنا اليه راجعون

الحسين ... الى جنات الخلد

نعي الاب الفاضل

اربد - تنعى المؤسسة المتحدة للمفروشات
عبد الرحمن محمد المفلح الكوفحي واخوانه واسرة المؤسسة
بمزيد الحزن والاسى الاب وقائد مسيرة الخير
والزعيم الانساني الخالد الذي ستبقى محبته في القلوب للابد
المغفور له
صاحب الجلالة

الملك الحسين المعظم

ويتقدمون من مقام صاحب الجلالة
الملك عبدالله بن الحسين المعظم
واخوانه والاسرة الهاشمية الكريمة والشعب الاردني
باصدق مشاعر العزاء داعين العلي القدير
ان يتغمد فقيد الامتين العربية والاسلامية بواسع رحمته ورضوانه
ويسكنه فسيح جناته مع الابرار الصالحين

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية
فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».
صدق الله العظيم
بمزيد من الحزن والاسى
تنعى ادارة مدارس قرطبة الدولية
وفـــاة
الاب والقائد والمعلم المغفور له
جـلالـــة

الملك الحسين المعظم

انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي
بقلوب مفعمة بالحزن والاسى ينعى
اصحاب شركة نقليات عودة النبر واولاده
وجميع العاملين فيها
عميد آل هاشم المغفور له
صاحب الجلالة الهاشمية

الملك الحسين بن طلال المعظم

ويتقدمون من
حضرة صاحب الجلالة
الملك عبدالله بن الحسين

ومن اصحاب السمو الامراء والاميرات
ومن ابناء الاسرة الاردنية الواحدة
باحر واصدق التعازي القلبية بفقيد الوطن الغالي
سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه

نعـــي
بقلوب مفعمة بالحزن والاسى ينعى
رئيس واعضاء مجلس ادارة
شركة مزارع البركة وجميع العاملين فيها
عميد آل هاشم المغفور له
صاحب الجلالة الهاشمية

الملك الحسين بن طلال المعظم

ويتقدمون من
حضرة صاحب الجلالة
الملك عبدالله بن الحسين

ومن اصحاب السمو الامراء والاميرات
ومن ابناء الاسرة الاردنية الواحدة
باحر واصدق التعازي القلبية بفقيد الوطن الغالي
سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه

نعي فقيد الاردن

شركة اتلنتك ترفل ليموزين في واشنطن

ينعون ببالغ الحزن واللوعة فقيد الامة الاسلامية والعربية المغفور له

جلالة الملك الحسين بن طلال بن عبدالله الهاشمي

ضارعين الى المولى عز وجل ان يلهم الاسرة الهاشمية والامتين الاسلامية والعربية فقيدها العزيز
رحم الله الفقيد الغالي رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه مع الصديقين والابرار وان يلهمنا جميعا الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

عنهم: محسن الخطيب ابو الهوى واخوانه

بسم الله الرحمن الرحيم
«كل نفس ذائقة الموت». صدق الله العظيم
صلاح نبهان - المدير العام لشركة القارات الخمس
للخدمات السياحية وكافة العاملين فيها
بقلوب يملؤها الحزن وعميق الاسى وقد اذهلتها الفاجعة
يحتسبون عند الله المغفور له

جلالة الملك المغفور له الحسين بن طلال المعظم

الذي عاش عظيما ورعى بلده وشعبه وامته عظيما ومضى الى رحاب الحق عظيما
ويضرعون الى الله عز وجل ان يجعل مثواه جنات الخلد
ويتقدمون من مقام
حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم
والاسرة الهاشمية الكريمة والاسرة الاردنية الواحدة
باعمق مشاعر الحزن والاسى
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

جمال غالب نواف سطام الفايز

بقلب ادماه الحزن وقد اذهلته الفاجعة وايمانا بقضاء الله وقدره
يحتسب عند الله المغفور له

جلالة الملك الحسين المعظم

ملك البلاد، صقر العرب، باني نهضة الاردن، الاب والاخ والقائد والانسان
ويتقدم من مقام
حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم
والاسرة الهاشمية الكريمة والاسرة الاردنية الواحدة
باعمق مشاعر العزاء، وسنبقى ما حيينا على العهد
جنودا في جيش نهضة الاردن في ظل الراية الهاشمية
انا لله وانا اليه راجعون

الى جنان الخلد يا سيد العقول والقلوب

عمان - رابطة اهالي كفرراعي وباسم اهالي
كفرراعي في الضفتين والبلاد العربية والمهجر
تنعى بقلوب منكسرة ومؤمنة بقضاء الله وقدره
المغفور له

جلالة الملك الحسين المعظم

متقاطرين بتقديم اصدق مشاعر العزاء والمواساة
والعيون ملأى بالدموع للاسرة الهاشمية وعلى رأسهم
جلالة الملك عبدالله بن الحسين
والى كل الاسرة الاردنية الواحدة
الصبر والتجلد على مصابهم الجلل
انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي
مطعم بيتزا هاوس - المفرق
ينعون ببالغ الحزن والاسى
فقيد الامتين العربية والاسلامية
صاحب الجلالة المغفور له
جلالة الملك الحسين بن طلال المعظم
ويتقدمون باصدق مشاعر العزاء والمواساة بالمصاب الجلل
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد فقيد الاردن الكبير وفقيد العروبة
برحمته وان يسكنه فسيح جنانه
انا لله وانا اليه راجعون

كل نفس ذائقة الموت

بسم الله الرحمن الرحيم
«وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله» صدق الله العظيم
بقلوب يعتصرها الحزن والاسى
تنعى رابطة آل خير ابو قورة العائلية
المغفـــور لـــه
صاحـــب الجـلالـــة

الملك الحسين بن طلال المعظم

ويتقدمون من مقام حضرة صاحب الجلالة
الملك عبدالله بن الحسين المعظم
والاسرة الهاشمية والاردنية باصدق مشاعر العزاء والمواساة
سائلين الله العلي القدير ان يتغمد فقيد الوطن والامة العربية والاسلامية والعالم اجمع
بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته
ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي قائد عظيم

بقلوب يعتصرها الالم وشديد الحزن ينعى
رئيس واعضاء الهيئة الادارية لاتحاد الجمعيات الخيرية
في محافظة معان وجميع رؤساء واعضاء الهيئات الادارية والعامة
وجميع العاملين في الحقل الاجتماعي التطوعي
المتطوع الاول المغفور له

جلالة الملك الحسين بن طلال

طيب الله ثراه
واغدق عليه من شآبيب رحمته وواسع مغفرته ورضوانه فقيد الامتين العربية والاسلامية بعد حياة حافلة بالعطاء والبناء
والخير لوطنه وشعبه وامته العربية والاسلامية والعالم اجمع
واذ ننعى فاننا ننعى بك الاب الحاني والاخ الودود والصديق الوفي والقائد المخلص الفذ ضارعين الى الله العلي القدير
ان يسكنه فسيح جناته ويحشره مع الصديقين والشهداء والصالحين في جنات النعيم انه سميع مجيب الدعاء
سيذكرني قومي اذا جد جدهم
وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر
رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة معان صباح فالح النعيمات

الحسين ... الى جنات الخلد

بسم الله الرحمن الرحيم

«الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون» صدق الله العظيم

شركة سوفت للورق الصحي وجميع العاملين فيها

(عبد المجيد الفاعوري واولاده)

ينعون بعميق الحزن وعظيم الاسى

وفاة عميد آل البيت الاب الحاني المغفور له

جلالة الملك الحسين بن طلال

فقيد الامة العربية والاسلامية الذي فجع برحيله قلوب الشرفاء والاحرار في كل المعموره
ضارعين الى الله جلت قدرته ان يتغمده بعظيم المغفره وان ينزل عليه الرحمة الواسعة
وان يجعل مثوى روحه الجنة مع الابرار والصديقين وان يلهمنا جميعا جميل الصبر والسلوان
انه تعالى سميع مجيب

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

ايمانا بقضاء الله وقدره واحتسابا للاجر والمثوبه عندالله

ينعى رئيس الجامعة الهاشمية واسرة الجامعة وطلبتها

فقيد الاردن والامتين العربية والاسلامية

المغفور له حضرة صاحب الجلالة

الملك الحسين بن طلال المعظم

ملك المملكة الاردنية الهاشمية

ضارعين الى الله عز وجل ان يتغمد الملك الانسان بواسع رحمته وان يلهم آل هاشم والاسرة الاردنية والعربية والاسلامية وكل من احبه في العالم جميل الصبر وحسن العزاء.
ويتقدم رئيس الجامعة واسرتها وطلبتها من

مقام حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين بن طلال المعظم وصاحبة الجلالة الملكة نور الحسين المعظمه واصحاب السمو الملكي الامراء والاسرة الهاشمية

باحر التعازي واصدق المواساة بالملك الفقيد الغالي سائلين الله تعالى ان يحفظهم من كل مكروه وان يديم بقاءهم بالمجد والعزة ذخرا وسندا لوطنهم وامتهم
معاهدينهم على المضي تحت رايتهم الهاشمية وقيادتهم الحكيمة خلفا خيرا كريما لسلف خير كريم سليلي الدوحة الهاشمية المباركة
اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين
داعين الله العزيز القدير ان يحفظ صاحب الجلالة الهاشمية

الملك عبدالله بن الحسين بن طلال المعظم

راعيا للرسالة الهاشمية وامينا على العهد الذي بناه المغفور له حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم وان يحقق على يديه العزة والمنعة للاردن العزيز وللامتين العربية والاسلامية

انا لله وانا اليه راجعون

رئيس الجامعة الهاشمية واسرتها وطلبة الجامعة

الحسين ... الى جنات الخلد

بسم الله الرحمن الرحيم

«من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه
فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر
وما بدلوا تبديلا»

صدق الله العظيم

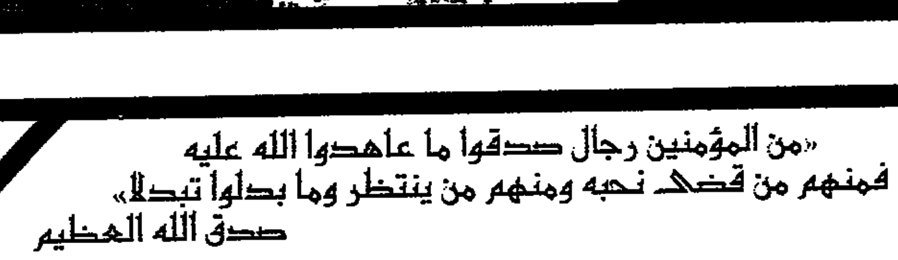


المستشفى الإسلامي

«إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون»
بكامل الرضا والتسليم بقضاء الله عز وجل وقدره
تشارك ادارة واسرة المستشفى الاسلامي في عمان والعقبة
اسرتها الاردنية الكبيرة والامة العربية والاسلامية
مصابها الاليم بوفاة:
مليك البلاد

الحسين بن طلال

رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.



«من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا»
صدق الله العظيم

ينعى رئيس هيئة المديرين
واعضاء مجلس الادارة والمدير العام
ومدراء وموظفي
الشركة التقنية لتجارة المركبات وقطع الغيار
وشركة دار القطع للمركبات
وشركة الجنوب للتجارة والاليات
والشركة الاردنية الاسيوية للتجارة والاليات
حضرة صاحب الجلالة الهاشمية المغفور له

الحسين بن طلال

رحمه الله

الذي انتقل الى رحمة ربه راضيا مرضيا
بعد حياة حافلة بالعطاء والبذل في سبيل امته ووطنه وشعبه
رحم الله جلالة الملك والهمنا والاسرة الهاشمية الكريمة
والاسرة الاردنية الواحدة والامتين العربية والاسلامية
حسن الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

بنك المؤسسة العربية المصرفية (الاردن)

مجلس الادارة والادارة العامة والموظفون كافة
وقد هزهم نبأ وفاة جلالة الملك المعظم
وفجعتهم هذه الخسارة
وران على قلوبهم الحزن العميق
ينعون ببالغ الاسى والالم وفاة المغفور له

جلالة الملك الحسين بن طلال

قائد الوطن وراعي المسيرة
وباني نهضة الاردن الحديثة
سائلين المولى تبارك ان يتغمده بواسع رحمته
وان يدخله فسيح جناته
وان يلهم الاسرة الهاشمية والاردنيين جميعا
جميل الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

نعي فاضلة

آل مسعد واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة فاطمة ناصر

ارملة المرحوم ابراهيم عبدالرحيم مسعد
من سيلة الظهر

والدة كل من المرحوم يوسف، محمود، المهندس احمد، المهندس محمد، الدكتور مصطفى، المهندس وليد والمهندس فوزي

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٨٦ عاماً قضتها في اعمال البر والتقوى وسيتم تشييع جثمانها الطاهر في مقبرة سحاب بعد صلاة ظهر اليوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٢/٨ في مسجد مقبرة سحاب
تقبل التعازي مساء للرجال في ديوان سيلة الظهر الكائن في حي المدينة الرياضية مقابل بوابة رقم ٤ ومقابل مطعم القدس وللنساء في منزل الفقيدة الكائن في ضاحية الروضة فيلا ٣٧

انا لله وانا اليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون
بمزيد الحزن والاسى ينعى آل الجوهري المرحوم

الحاج رحمي عبدالمعطي الجوهري

(أبو نضال)
والد كل من نضال وحسين
وشقيق كل من عزمي ومحمد بشير والمرحوم فوزي
الذي وافته المنية مساء يوم الاحد ٩٩/٢/٧ عن عمر يناهز ٦٥ عاماً
وسيوارى جثمانه الطاهر اليوم الاثنين ٩٩/٢/٨ في مقبرة صويلح بعد صلاة الظهر من مسجد صويلح الكبير.
تقبل التعازي في منزل شقيقه عزمي الجوهري الكائن في ام اذينة الجنوبي شارع الدمام رقم ٣٨ للرجال مساءً وللنساء صباحاً ولمدة ثلاثة ايام اعتباراً من اليوم

نعي فاضل

محمد يحيى الدجاني وعائلته
ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج رحمي عبدالمعطي الجوهري

أبو نضال
عم زوجته
ويتقدمون من آل الجوهري الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة
سائلين الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

يمزيد من الحزن والاسى تنعى
عشيرة الحياصات في السلط وعمان
فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج عبدالحليم رضوان عباس حياصات

أبو زياد

والد كل من الدكتور زياد وأمين والقاضي محمود
والمهندس محمد ورضوان وحاتم وشقيق كل من عبدالفتاح وعبدالحميد
والمرحوم عبدالرزاق وعبدالكريم وعبدالمجيد
والذي انتقل الى رحمة الله تعالى مساء يوم الاحد عن عمر يناهز ٧٥ عاماً. وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر غداً الثلاثاء ٩٩/٢/٩ من مسجد العيزرية في السلط.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في ماركا مقابل المستشفى العسكري/وبجانب مستشفى الرحمة.

برقياً: عشيرة الحياصات/ماركا

قبول تعازي

آل عبده الغزاوي وانسباؤهم واقرباؤهم
في الضفتين يتقبلون العزاء بفقيدهم المرحوم

قسّام ضياء سليمان عبده

والد كل من ناصر وعامر وجابر والدكتورة وفاء ومحفوظة
الذي انتقل الى جوار ربه يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٢/٢ في مدينة نابلس وتمت مواراة جثمانه الثرى فيها عن عمر يناهز ٦٢ عاماً
تقبل التعازي في منزل شقيقه سليمان ضياء عبده يومي الثلاثاء والاربعاء الكائن في ضاحية الحسين ش.مكة بخلة مكتبة ديما – بجانب ديوان آل خياط – صباحاً للنساء ومساءً للرجال
لا اراكم الله مكروها بعزيز
انا لله وانا اليه راجعون

انا لله
وانا اليه
راجعون

نعي فاضل

ينعى موسى واسامة وأمين العلمي
بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج رحمي عبدالمعطي الجوهري

أبو نضال
عم زوجته
ويتقدمون من آل الجوهري وآل الفقيد باحر التعازي
سائلين المولى عز وجل ان يدخله فسيح جناته
انا لله وانا اليه راجعون

شكر وتقدير وعرفان

آل البهلوان وآل ابو غالي واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر
وعظيم الامتنان الى كل من تفضل بمشاركتنا ومواساتنا بوفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

بهيرة فهمي ابو غالي «أم نضال»

زوجة المهندس اكرم جودت البهلوان
ويخصون بالذكر اصحاب المعالي والسعادة الوزراء والنواب والسادة ممثلي الاحزاب والنقابات والهيئات الاجتماعية والشعبية.
سواء بالمشاركة في تشييع جثمان الفقيدة أو الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او النعي بالصحف او الاتصال الهاتفي. سائلين المولى عز وجل ان يحفظ الجميع ويديم عليهم الصحة والعافية.

نعي فاضل

تنعى عشيرة الزواهرة - بني حسن المرحوم

عيد محمد سلمان الزواهرة

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى عن عمر يناهز ٦٠ عاما يوم الاحد
وسيشيع جثمانه الطاهر من مسجد صويلح الكبير بعد صلاة الظهر الى مثواه الاخير في مقبرة صويلح
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل شقيقه المرحوم احمد الزواهرة – حي الفواعير – مثلث الحمر – صويلح
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

الهيئات الادارية والتدريسية
وجميع العاملين في مدارس العروبة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

نجوى الشيخ ياسين المجالي

شقيقة زميلتهم ابتسام الشيخ ياسين
ويتقدمون من آل الفقيدة باحر التعازي ويسكنها الله فسيح جناته ولها الرحمة ولكم خالص العزاء والصبر.

نعي فاضله

ينعى مدير عام شركة مناجم الفوسفات الاردنية
وكافة العاملين في الشركةوفاة المرحومه

والــــدة

زميلهم رائد فلاح الهدبان
ويتقدمون من زميلهم باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويلهم اهلها الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي شــاب

خالد محمد ابراهيم واولاده
ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

الدكتور فؤاد محمد اسماعيل عمرو

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام
باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه
ويلهم اهله وذويه الصبر وحسن العزاء

نعي شاب فاضل

ينعى خليل خوري واولاده
بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

علي فتحي الاسمر

نجل الاخ والصديق العزيز فتحي الاسمر
ويتقدمون من آل الفقيد وعموم آل الاسمر الكرام
باصدق مشاعر الحزن والمواساة سائلين المولى عز وجل
ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته
ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

شكر وامتنان

تتقدم عشائر النسور والريالات والعربيات وانسباؤهم
بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من واساهم بوفاة
فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة أمينة يوسف الكايد «أم زيد»

أرملة المرحوم عبدالكريم الرضوان النسور
ووالدة كل من (زيد وزياد ومحمد وأحمد ومحمود وسمير)
سواء بتشييع الجثمان أو الحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات
لا اراكم الله مكروها في دياركم
انا لله وانا اليه راجعون

تعزية ومواساة

اربد / مدير وموظفو الشؤون البلدية والقروية والبيئة ومجلس الخدمات المشتركة لمحافظة اربد

الحاجة صليحة صالح العجلوني

والدة زميلهم السيد فتحي امين العجلوني
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

مدير عام دائرة الاراضي والمساحة
ورئيس واعضاء لجنة التكافل الاجتماعي لدائرة الاراضي
ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

اسماعيل درويش المسيعدين

والد زميلهم محمد اسماعيل المسيعدين
ويتقدمون من آل الفقيد وذويه باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

ينعى الحاج درويش الصعيدي وولده مصطفى الصعيدي وعائلاتهم والحاج نادر الصعيدي واخوانه وعائلاتهم المرحوم

امين شوقي عميره

ويتقدمون من صديقهم الغالي الدكتور مأمون عميره ومن آل عميره الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله الصبر والسلوان

نعي فاضل

ينعى ال عسكر خاصة وآل العديلي عامة واقرباؤهم وانسباؤهم
بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

حسن صدقي عسكر العديلي

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٦٠ عاماً وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الموافق ٩٩/٢/٨ من المدينة الى مقبرة البقعة
تقبل التعازي في منزل ولده رشاد وللنساء في منزل الفقيد الكائنين في صويلح بالقرب من مسجد عبدالرحمن بن عوف. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

نعي فاضله

اربد - ينعى آل فياض وآل كايد وعموم عشيرة النغنغيه

بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومه

الحاجة نعمه موسى اسعد كايد

ارملة المرحوم الحاج حسن مصطفى «ابو داود»

والدة كل من داود ومريم والمرحوم محمد والدكتور احمد وامنه ومصطفى

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز (٨٥) عاما وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه يوم امس الاحد ١٩٩٩/٢/٧ تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته

تقبل التعازي للرجال في ديوان عشائر التركمان الكائن في اربد - نهاية شارع فلسطين وللنساء في منزل ولدها المرحوم ابو ماهر اربد - شارع العروس وذلك حتى يوم الثلاثاء ٩٩/٢/٩

برقيا : اربد - حي التركمان ص.ب ٨١٠١٣٨

نعي فاضل

معان - ايل - بقلوب يملؤها الحزن والاسى ينعى اعضاء الهيئة الادارية والتدريسية في مدرسة ايل الثانوية المهنية

وفاة زميلهم المربي الفاضل

الاستاذ محمد جويعد النعيمات ابو ممدوح

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ولذويه الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

محافظ البنك المركزي الاردني واسرة البنك

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

والــــدة

عطوفة نائب المحافظ

الدكتور احمد حسن مصطفى

ويتقدمون من آل الفقيدة باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه ويلهم آلها وذويها جميل الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى كيم وقيس فؤاد ابو جابر وعائلاتهم

بمزيد من الحزن وعميق الأسى وفاة المرحوم

اندريه خليل حبش

ويتقدمون من آل حبش الكرام باصدق مشاعر المواساة راجين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ولاله وذويه الصبر والسلوان

شكر وتقدير وعرفان

آل فرحات في الاردن والمهجر وانسباؤهم واقرباؤهم

يتقدمون بالشكر والعرفان والتقدير لكل من ساهم في مواساتنا بفقيدنا الغالي المرحوم

عيسى ميخائيل العبد فرحات

ابو غرام

سواء كان ذلك بالاشتراك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي او النعي بالصحف راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم، سائلين الله عز وجل ان يحفظ الجميع من كل سوء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي شاب فاضل

الدكتور علمي طاهر عميرة وعائلته

وابنائه المهندس مازن والطيار باسل وماهر وسامر

ينعون بمزيد من الحزن والاسى ابن اخيه وابن عمهم المرحوم

أمين شوقي طاهر عميره

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

اربد / ال المهداوي وال الشيخ غانم في الاردن وفلسطين والمهجر وخارج المملكة

ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

ندية عبدالكريم مهداوي

وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في دولة الامارات العربية.

تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في ديوان عشيرة المهداوي البارحة - حي المطلع. وللنساء في منزل شقيقها عدنان عبدالكريم مهداوي ابو فراس - الحي الشرقي شرق حديقة الزهراء اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام

نعي فاضل

رئيس واعضاء وموظفي بلدية وادي الحور

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

عيد عواد المرمودي ابو رمان

والد زميلهم مروان عيد المرموري

ويتقدمون من آل الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل يانس - بيت دجن عادل ابراهيم يانس واولاده ابو يانس

المرحوم

عبدالله حسن بيت شاويش

ابوحسن

والد الدكتور حسن والمهندس محمد واكرم والمعلمة عبله والدكتورة نجوى ورولى واصيله

ويتقدمون من آل الفقيد باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته الواسعة وان يسكنه فسيح جناته

نعي فاضلة

اربد - تنعى اسرة البنك المركزي الاردني فرع اربد

ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحومة

والــــدة

عطوفة نائب محافظ البنك المركزي الاردني الدكتور احمد حسن مصطفى.

ويتقدمون من ذوي الفقيدة بأصدق مشاعر المواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته.

نعي فاضلة

آل الخطيب في الاردن والضفة الغربية - دير استيا وكفر لاقف

ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم

ارملــــة

المرحوم عبدالله الخطيب (ابو الناجح) والتي وافاها الاجل من كفر لاقف عن عمر يناهز ٦٠ عاما

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن عمه سميح الخطيب (ابو زياد) وللنساء في منزل ابناء المرحوم عبدالمجيد الخطيب (ابو نظمي) الكائنين في القويسمة حي ابن مكتوم خلف مسجد الشوا ولمدة ثلاثة ايام من تاريخه

نعي فاضلة

السلط/ينعى آل صوالحة وآل قطوس واقرباؤهم وانسباؤهم في السلط وكفر راعي والاردن والخارج

بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

رسمية سعيد قطوس

زوجة حسن محمد مسعود صوالحه (أبو نبيل)

التي انتقلت الى رحمته تعالى في الديار المقدسة مكة المكرمة عن عمر يناهز ٦٦ عاماً وقد شيع جثمانها الطاهر هناك.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل زوجها الكائن في السلط/شارع الميدان/فوق البان المزرعة.

نعي شاب فاضل

تنعى عشيرة العوايصة في الضفتين

فقيدهم الغالي المرحوم

ماهر أحمد صادق الشريده

من قرية طلوزه والذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر امس الاحد عن عمر يناهز الـ ٣٦ عاماً.

وسيشيع جثمان الفقيد الى مثواه الاخير في مقبرة ماركا بعد صلاة ظهر هذا اليوم الاثنين الموافق ٩٩/٢/٨ من مسجد ماركا. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

تقبل التعازي في منزل عمه المرحوم محمد صادق الشريدة الكائن في الزرقاء/حي معصوم/قرب مقبرة حي معصوم

نعي حاجة فاضله

ينعى آل الباز في الاردن وفلسطين والمهجر

وفاة الحاجة الفاضلة المرحومه

فاطمة عبد قاسم طه

ارملة المرحوم محمود بكر الباز من المزرعة الشرقية قضاء رام الله

ووالدة محمد واحمد وبكر وعمر وحسين ويوسف وخديجة ومريم

التي وافاها الاجل ظهر يوم امس عن عمر يناهز الثامنة والثمانون عاما قضتها باعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانها الطاهر بعد الصلاة عليها في مسجد ابودرويش في الاشرفية بعد ظهر يوم الثلاثاء ١٩٩٩/٢/٩

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل العائلة بجبل القصور فوق مسجد اويس القرني مقابل صالون نمر للحلاقة ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ٩، ١٠ و١١/٢/١٩٩٩

نعي فاضلة

لجنة النشاط الاجتماعي في البنك المركزي الاردني

تنعى بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

والــــدة

عطوفة نائب المحافظ الدكتور احمد حسن مصطفى

ويتقدمون من آل الفقيدة باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه ويلهم الها وذويها جميل الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

من امن بي وان مات فسيحيا

السلط / بمزيد من الحزن والاسى

ينعى آل ابوخضر وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن والمهجر المرحوم

نايف سالم عوض الخضور «ابوعيسى»

والد كل من عيسى وسالم ولانا

وشقيق كل من المرحوم متير عوض وفهد وجميل وجمال

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الاحد الموافق ٩٩/٢/٧ عن عمر يناهز (٦٢) عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الى مقبرة الروم الكاثوليك - السلط.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه عوض الكائن في شارع الميدان وللنساء في منزل الفقيد في المنطقة الحرفية. هذا وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس الفقيد في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٩٩/٢/٩ في كنيسة الروم الكاثوليك/ شارع الميدان - السلط.

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا.

برقيا آل ابوخضر/ السلط ص.ب ٣٧٢

نعي فاضل

شركة ELI LILLY

ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

امين شوقي طاهر عميرة

شقيق الدكتور مأمون عميره

ويتقدمون من عموم ال عميرة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

فرح وهبه تماري وعموم عائلة تماري

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

اندريه خليل حبش

ويتقدمون من عموم ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي شاب فاضل

عائلة ابو شرار عامه وابناء شحده وعقل وعلي محمد ابو شرار خاصه

يشاركون آل عمرو الكرام مصابهم الجلل بوفاة الشاب المرحوم الدكتور

فؤاد محمد اسماعيل عمرو

ويتقدمون من الجميع باصدق مشاعر المواساة والعزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهمهم جميعا الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

مدير عام واسرة دائرة ضريبة الدخل

ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

محمد عبداللطيف العياصرة

والد زميلهم المقدر ابراهيم العياصرة

ويتقدمون من ال الفقيد ومن زميلهم العزيز باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمده برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

مدير ضريبة دخل وسط عمان واسرة المديرية

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

محمد عبداللطيف العياصرة

والد زميلهم المقدر ابراهيم العياصرة

ويتقدمون من زميلهم العزيز وال الفقيد بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد برحمته الواسعة

انا لله وانا اليه راجعون

نعي طفلة

تنعى عشيرة المساعيد عامة وعشيرة القنيص خاصة

بالحزن والاسى الطفلة المرحومة

اسماء أحمد عطا محمد قنيص المساعيد

التي وافاها الاجل المحتوم في بلدة الثلاج، قضاء دير الكهف/لواء البادية الشمالية عن عمر يناهز ٥ سنوات، وقد شيع جثمانها امس في البلدة.

تقبل التعازي في منزل والد الفقيدة في بلدة الثلاج/قضاء دير الكهف/محافظة المفرق

نعي فاضل

عشيرة الصلاحات/طلوزه - نابلس واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين

ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

حافظ احمد ابو العلا صلاحات «أبو أحمد»

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس في مسقط راسه عن عمر يناهز الى ٨٠ عاما. تقبل التعازي في منزل ابن اخيه معزوز محمد احمد ابو العلا صلاحات «ابو جاسر» الكائن في الجبل الاخضر/عمان شارع محمد شفيق غربال/مقابل بقالة القدس

انا لله وانا اليه راجعون

برقياً: ص.ب ٧١٠٨٩٥/حي نزال

هاتف ٤٣٩٣٧٢٣

نعي فاضل

القرنخ - معان - ايمانا بقضاء الله وقدره وبقلوب يعتصرها الحزن والاسى

تنعى جمعية ال الخطاطبة/ النعيمات

المأسوف على شبابه والمربي الفاضل الاستاذ

محمد جويعد الخطابي النعيمات

ابو ممدوح

رئيس قسم الامتحانات لمديرية تربية معان الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف تغمد الله الفقيد بواسع رحمته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى الشركة الامريكية للتأمين على الحياة - اليكو وكالة حداد/ ميشيل حداد، فؤاد ايوب، مؤيد حسين، هاني نصر، محمد البطة، محمد مصلح، موسى زنانيري، يزن حداد .

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

ناظم ذياب ابو حمدان

والد زميلهم ماجد ابوحمدان

ويتقدمون من اسرة الفقيد وال ابو حمدان الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

محمد زاكي راشد سعيد عبد الهادي وشقيقاته

ينعون بمزيد من الحزن والاسى زوجة اخيهم زاهد المرحومة الفاضلة

الهام طاهر عارف سعد الدين

سائلين الله تعالى ان يتغمدها بواسع رحمته وان يلهم ذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي زميل فاضل

وزير وامين عام وموظفو وزارة التخطيط

ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم المرحوم

الدكتور عبدالكريم محمد المحاسنة

ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

انتقل الى رحمة الله تعالى الحاج المرحوم

عبدالله الحاج ذيب بدوي

من بورين / نابلس

والد نبيل ومنير ومحمود ومحمد واحمد

عن عمر يناهز التاسعه والستون يوم امس ١٩٩٩/٢/٧ ويوارى جثمانه الطاهر في مقبرة سحاب بعد صلاة ظهر اليوم

تقبل التعازي في منزل الفقيد ضاحية الحاج حسن

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمــة الــلــه

شكر على تعاز

عجلون/عشائر آل عباسي - دحابرة وقندح ومشربش وبشارات وحوراني وعياش وانسباؤهم واقرباؤهم

يتقدمون بعظيم الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي:

سليمان سعد عباسي «أبو بسام»

سواء كان ذلك بحضور مراسيم الدفن او بالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات او بالنعي بالصحف او بارسال أكاليل الزهور ويخصون بالشكر

دولة رئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة
دولة رئيس مجلس الاعيان السيد زيد الرفاعي
دولة السيد عبدالكريم الكباريتي
معالي الدكتور جواد العناني رئيس الديوان الملكي الهاشمي
معالي الاستاذ صلاح ابو زيد مستشار جلالة الملك
الفريق حميدي الفايز المستشار العسكري لجلالة الملك
معالي الدكتور سامي قموة وزير المالية الاسبق
معالي السيد طلال الحسن وزير الثقافة
معالي السيد توفيق كريشان وزير الشؤون البلدية والقروية
النائب الدكتور احمد عتاب
اللواء الطبيب يوسف القسوس مدير الخدمات الطبية الملكية

السيد عصام عريضة المستشار في رئاسة الوزراء
السيد حمود الحتيطي مدير منطقة زهران - أمانة عمان
السيد ماجد قطيشات أمين عام منتدى الشباب العربي
مدير واسرة مدرسة المطران
مديرة واسرة المدرسة الاهلية للبنات
مديرة واسرة مدرسة الروم الكاثوليك - اربد
مدير وموظفو زراعة عجلون
مدير وموظفو دائرة التسهيلات - البنك العربي
مدير وموظفو شركة الاتصالات الاردنية
رعاة واعضاء الكنائس الانجيلية

الاطباء والمهندسون والمحامون وممثلو الهيئات الرسمية والشعبية وجميع الاهل والاصدقاء والاحبة الذين هرعوا للوقوف معنا في مصابنا الجلل.
مما كان له أطيب الاثر في التخفيف من مصابنا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.
داعين الى الله ان يمتع الجميع بموفور الصحة والعافية.

عائلة الفقيد

تأجيل قداس وجناز

آل حتر ونبر

الذين فجعوا برحيل قائد الوطن، مليكهم الغالي ... ونظرا لما يرتبه هذا اليوم الحزين على قلوب جميع الاردنيين من واجب المشاركة الوطنية، والتعبير عن الوفاء والمحبة

لجلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال

رحمه الله

يشاركون الاسرة الهاشمية الكريمة وابناء الوطن احزانهم،
ويعلنون عن تأجيل قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحوم

فريز ميخائيل بخيت حتر «ابوميخائيل»

الى الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم غد الثلاثاء الموافق ٩٩/٢/٩ في كنيسة مطرانية اللاتين - الصويفية

رحم الله جلالة مليكنا واعطاه الراحة الابدية

برقيا: آل حتر ونبر - عمان الوسط - ص.ب ١٨٣٠٧٠

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

شكر على تعاز

عشائر المجالي

يتقدمون بجزيل الشكر والتقدير وعظيم الامتنان الى كل من واساهم بفقيدهم المرحوم

الملازم/١ ناجح اسماعيل محمد المجالي

سواء من شاركهم بتشييع الجثمان او الحضور الى ديوان العزاء او بارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي وتخص بالشكر
اصحاب الدولة ورئيسي واعضاء مجلسي الاعيان والنواب ورئيس الديوان الملكي العام ومستشاري جلالة الملك المعظم كما نشكر رئيس جامعة مؤتة ونواب الرئيس وكافة العاملين في الجامعة بجناحيها العسكري والمدني وكبار ضباط وضباط صف وافراد منتسبي القوات المسلحة والامن العام والدفاع المدني وسلاح الجو الملكي وسلاح البحرية ولكافة موظفي الشركات والمؤسسات الاردنية العامة والخاصة ووجهاء عشائر محافظة الكرك وابناء الاردنيين كل من واسانا بوفاة فقيدنا العزيز
ضارعين الى الله جلت قدرته ان يحفظ الاردن بقيادة جلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم.

نعي شاب

اربد - النعيمة - تنعى عشيرة الخصاونه واقرباؤهم وانسباؤهم في النعيمة وايدون وداخل المملكة وخارجها
فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

نيبال ناجح عبدالرحمن خصاونه

الذي وافته المنية مساء يوم السبت عن عمر يناهز ١٥ عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل عم الفقيد السيد محمود خصاونه - الحي الشمالي شارع بلال.

بسم الله الرحمن الرحيم «يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعى زاهد راشد سعيد عبدالهادي وآل عبدالهادي وآل سعد الدين في الاردن وفلسطين والمهجر

المرحومة زوجته

الهام طاهر عارف سعد الدين

التي توفاها الله عن عمر يناهز ٥٧ عاما امضتها بعمل الخير والتقوى،
وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس في مقبرة سحاب.
تقبل التعازي للرجال في ديوان آل سعد الدين والسعدي الكائن في جبل الحسين - شارع نابلس يومي الاثنين والثلاثاء ٨ و١٩٩٩/٢/٩ من الساعة الرابعة الى الثامنة مساء وللنساء في بيت اخيها عارف طاهر سعد الدين الكائن في شارع وصفي التل خلف بناية لؤلؤة الجاردنز - بناية المهندس طائل سعد الدين رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جناته

نعي شاب فاضل

اربد - عنبه - بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره

تنعى عشيرة المحاسنه خاصه في عنبه وبيت يافا وكفرخل وعمان والزرقاء وداخل الاردن وخارجه واقرباؤهم وانسباؤهم واهالي وعشائر عنبه عامه

ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة المأسوف على شبابه المرحوم

الدكتور عبد الكريم محمد محاسنه

شقيق اكرم وعبدالمهدي واحمد

الذي وافاه الاجل المحتوم صباح يوم امس الاحد اثر نوبه قلبية حادة بعد حياة حافلة بالعطاء الموصول والتفاني والانتماء في خدمة وطنه والذي كان مثالا في حب الجميع والتضحية والاصلاح ونكران الذات وسيتم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر اليوم الاثنين
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهمنا من بعده الصبر

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل اخوان الفقيد في عنبه - الحي الغربي

نعي فاضل

انتقل الى رحمته تعالى

الحاج فيصل حمادة كاتبة بدر

ابو سامي

وقد شيع جثمانه الطاهر يوم الاحد ١٩٩٩/٢/٧ في مدينة الخليل
تقبل التعازي للرجال في جمعية الحارث بن عبدالمطلب التعاونية خلف فندق القدس مقابل مسجد ضاحية الروضة.
وللنساء في منزل المرحوم الواقع في ماركا الشمالية.

بسم الله الرحمن الرحيم «يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضله

ابناء المرحوم طاهر عارف سعد الدين وهم عارف ووليد ومفيد ورحاب ووالدتهم

ينعون بمزيد من الحزن والاسى اختهم المرحومة

الهام طاهر عارف سعد الدين

زوجة زاهد راشد سعيد عبدالهادي

التي وافاها الاجل يوم الاحد الموافق ١٩٩٩/٢/٧
تقبل التعازي للرجال يومي الاثنين والثلاثاء ٨ و١٩٩٩/٢/٩ في ديوان آل سعد الدين والسعدي الكائن في جبل الحسين - شارع نابلس من الساعة الرابعة الى الثامنه مساء وللنساء في بيت ذويها الكائن في شارع وصفي التل خلف بناية لؤلؤة الجاردنز - بناية المهندس طائل سعد الدين.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى

ينعى ابناء المرحوم الحاج توفيق محمد غزال

وفاة عمهم المرحوم

محمود محمد الغزال

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاحد الموافق ٩٩/٢/٧ في الضفة الغربية جنين
رحمه الله واسكنه فسيح جناته
تقبل التعازي في منزل اخيه المرحوم توفيق محمد غزال الكائن في الرصيفه خلف مجمع الدوائر الحكوميه ولمدة ثلاثة ايام.

نعي شاب فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره

ينعى

المهندس اسماعيل بازيان - الدكتور شاكر عوده
الدكتور طريف الشعراوي - الدكتور مؤمن الحديدي
الكابتن محمد عميره - نافذ عليان - الدكتور هاشم ابو حسان

المرحوم

امين شوقي عميره

شقيق صديقهم الدكتور مأمون عميره

ويتقدمون من اسرة الفقيد وآل عميره الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة
سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم آله وذويه الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل

ينعى

شمس الدين هلال عبدالرحمن العقرباوي وعائلته

المرحوم

علي فتحي الاسمر

الذي انتقل الى رحمته تعالى وهو في ريعان شبابه
ويتقدمون من والده ووالدته واخوانه واخواته وآل الاسمر الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة
سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

تتقدم عشيرة الكراسنه في حواره واربد والرمثا

بجزيل الشكر والتقدير الى كل من تفضل بمواساتنا بفقيدتنا الغالية

الحاجة آمنة فالح يوسف العطاري

ارملة المرحوم الحاج

محمد محمود الكراسنه

سواء كان بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او النعي بالصحف او بارسال البرقيات مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم سائلين المولى ان يحفظهم جميعاً من كل سوء

كـل نفس ذائقة الموت

نعي فاضلة

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير عام وكافة موظفي بنك الانماء الصناعي

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

والــــدة

نائب رئيس مجلس ادارة البنك

الدكتور أحمد مصطفى

ويسأل الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم آلها وذويها جميل الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

آل الشوملي في الضفتين

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

موسى عبدالرحمن الشوملي

ابو رأفت

الذي ووري جثمانه الثرى المقبرة الاسلاميه سحاب يوم امس الاحد ١٩٩٩/٢/٧
تقبل التعازي للرجال والنساء في بيت الفقيد الكائن في الاشرفيه شارع بدر بجانب المدرسه البطركيه.

انا لله وانا اليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

مشاركة عزاء

زكي ابراهيم مجدلاوية وعائلته

يشاركون صهرهم

عطوفة الدكتور احمد حسن مصطفى
نائب محافظ البنك المركزي

احزانه بوفاة المرحومة

والــــدته

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

السلط - ينعى مدير واطباء وموظفو مديرية صحة البلقاء

بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج عيد عواد المرموري ابورمان

والد زميلهم مروان

ويتقدمون من زميلهم مروان وعموم عشيرة الرمامنة الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.



AL RA'I DAILY NEWSPAPER MONDAY FEBRUARY 8, 1999 NO. 10380 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

العدد ١٠٣٨٠ – الاثنين ٢٢ شوال ١٤١٩هـ – الموافق ٨ شباط ١٩٩٩ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

عشرات الالاف من المواطنين يحيطون بالمدينة الطبية وحالات اغماء في جميع مناطق المملكة

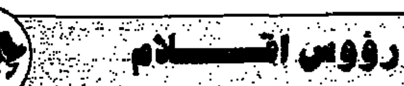
عمان ـ افاد مندوب «الرأي» المتواجد امام بوابة مدينة الحسين الطبية، انه نتيجة الصدمة العنيفة باعلان نبأ وفاة المغفور له سيد البلاد جلالة الملك الحسين اصيب اكثر من اربعين مواطنا ومواطنة بحالات اغماء نقلوا على اثرها بسيارات الاسعاف التي تواجدت بسرعة في المكان، الى قسم الطوارىء داخل المدينة، وقد تدخلت قوات الامن لمنع عشرات الالاف من المواطنين من دخول مدينة الحسين الطبية.

من ناحية اخرى ابلغت في جميع مناطق المملكة عن حالات اغماء مشابهة وبالعشرات في كافة المحافظات وادخلت الى المستشفيات.

الاتحاد الاوروبي : الحسين سيبقى في سـجل التاريخ ضوءً ساطعاً

عمان -بترا – اعرب اعضاء بعثة المجموعة الاوروبية في عمان عن عميق الاسى والحزن بوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين.

واكد بيان صادر عن المجموعة انه «من اجل التزامه الشخصي وبعد نظره ومساهمته في عملية السلام سيبقى الملك الحسين في الذاكرة وفي سجل التاريخ كصانع للسلام في منطقة الشرق الاوسط..ونحن في الاتحاد الاوروبي وكل من يعملون من اجل السلام وتحسين ظروف البشرية سنجد الالهام والمؤازرة في النموذج الذي قدمه جلالته ويجب ان يتواصل العمل ..وان كنا قد فقدناه فان ما ورثه عظيم لايضاهى. وان عقولنا وقلوبنا في هذه اللحظات الحزينة مع جلالة الملك عبدالله بن الحسين والعائلة الهاشمية والشعب الاردني».



رؤوس اقـــلام

مات الملك عاش الملك

● الدكتور فهد الفانك

الاردن لا ينقصه ملك ولا ولي عهد. هكذا قال الملك الشاب لمجلة الوسط قبل عدة اشهر عندما لم يكن ملكا ولا ولي عهد. واذا كان الاردن قد خسر الحسين الاول فقد كسب عبد الله الثاني، الله اعطانا الحسين، وكان سخيا معنا اذ مكنه من قيادة الاردن الى بر الامان لمدة ٤٧ عاماً، وهذا اطول عهد لاي حاكم معاصر.

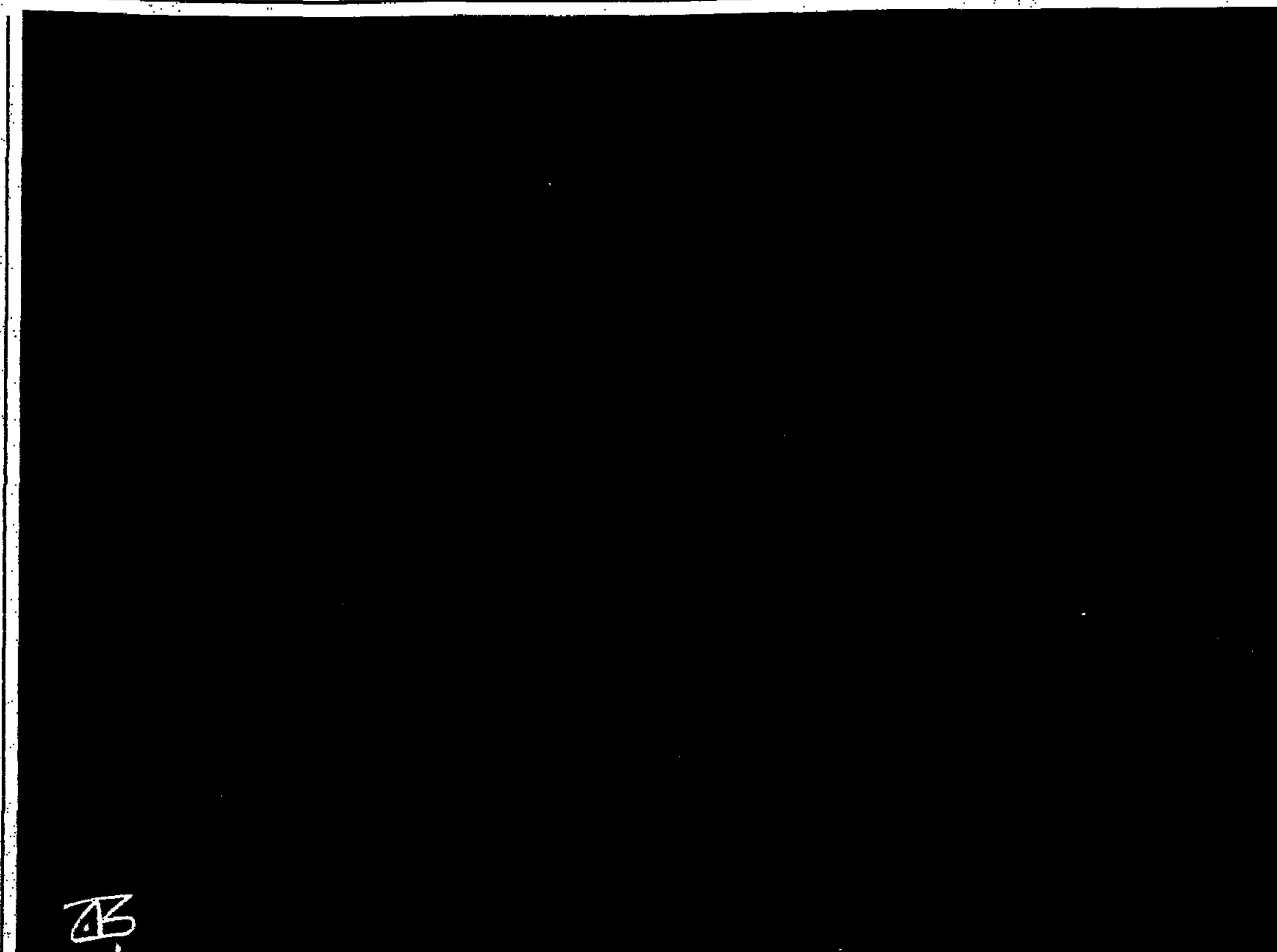
لكن ما له بداية لابد ان تكون له نهاية، وقد جاءت النهاية بالتدريج على مدى سبعة اشهر او يزيد، استطاع الشعب الاردني خلالها ان يتوقع الحادث الجلل ويستوعبه ويتكيف معه الى هذا الحد او ذاك . صحيح ان اي تطور لم يكن كافيا ليهيئنا لخسارة الحسين، ولذلك فان من حقنا ان نشعر بالصدمة ونبكي عليه ونفتقده كما نفتقد الاب الحاني او الام الرؤوم.

الاردن الحديث من صنع الحسين وبصماته واضحة في كل مكان، ومع ذلك فان الاردن وجد ليبقى ويستمر ويواصل مسيرته في ظل القيادة التي اختارها الحسين وحددها الدستور.

ومن حسن الحظ ان شرعية الحسين الهائلة والولاء الكامل لقيادته هما من النوع القابل للتحويل والانتقال الى خلفه الذي اختاره ، فالملك الشاب عبد الله لن يبدأ من الصفر ولن يعمل في فراغ ، فله ولاء كل الذين محضوا اباه ولاءهم، وله كل الشرعية التي بناها الحسين اردنيا وعربيا ودوليا.

لقد شاء القدر ان يكون الاردن هو الاول بين الاقطار العربية في تجديد شباب قيادته، فحياة الانسان محدودة . ولكن حياة الوطن خالدة جيلا بعد جيل، واذا كان الحسين قد غاب عنا بجسده فانه سيبقى معنا بانجازاته الرائعة وسياساته الحكيمة ومواقفه الشجاعة . وعبد الله لم يأت لينقض بل ليكمل، وهو بحاجة لدعم كل الاردنيين الغيورين بقدر حاجتهم الى رعايته وقيادته. صحيح ان قلوبنا كسيرة فنحن لم نكد نصحو من الهزة العنيفة . ولكن نفوسنا مليئة بالثقة والطموحات .

العالم سوف يذكر الحسين بانجازاته الخارجية كصانع للسلام، والاردنيون سيذكرون الحسين بانجازاته الداخلية كبان لدولة حديثة . ويستطيع الاردنيون في هذه الاوقات الصعبة ان يكفكفوا دموعهم، وان يغتصبوا ابتسامة الصبر والامل فقد مات الملك . عاش الملك ، وسوف تستمر الحياة .



كل يوم

.. السماء تبكي ودموعها خصب!

● طارق مصاروه

.. كانت السماء تبكي معنا غياب الحسين، وكانت الارض تتلقى خصب المواسم بحضور عبدالله بن الحسين. فهذا الوطن استحق دائما الافضل في القيادات.. ربما لانه يقف على سيف الصحراء، ربما لانه تجمع الفقراء.. وربما لانه ملتقى الشجعان. فالله يعوض الحزانى بالعزاء، والفقراء بالخبز والقناعة، والشجعان بالانتصار.

لقد كنا نشهد قسم الحسين في مجلس الامة،، وها نحن نشهد قسم عبدالله بن الحسين بأن يحافظ على الدستور وان يخدم الامة وبين الحالين مرت سبعة واربعون عاما. لكننا لم نكن نتصور ابدا ان الانسان الذي كان يضج بالحياة يغيب عنا بهذه السرعة.. وينتقل من دنيا الصراع الذي اتقنه، الى الاخرة حيث تكون روحه مع الانبياء والصديقين.

للحسين الرحمة، ولنا سكينة النفس.

ولعبدالله بن الحسين كل الولاء والمحبة.

استأذنكم في ان احزن اكثر وان اذرف دمعـا اغـزر

حمدي الطباع

ويحق لي ان احزن اكثر وان اذرف دمعا اغزر، فقد كنت واحدا ممن شاءت الاقدار ان يعرفوا الحسين في مقتبل العمر وفي اواسطه وعلى مشارف النهاية. كانت صفات القيادة مولودة معه واوليا قلبه الكبير الذي كان ينبض للناس وعنهم مثل ابائه واجداده من آل البيت. وكانت القيادة تسعى اليه وتكتمل بصفاته. فمن كان قلبه صغيرا ونفسه ضيقة لا يصلح للقيادة ولا تصلح له. اما قلب الحسين فكان كبيرا وسع شعبه وامته والانسانية جمعاء، ولذا استحق من الدنيا كل ما سمعنا ونسمع وقرأنا ونقرأ وشاهدنا ونشاهد. وفي ريعان شبابه كان يتفجر طاقة وحيوية يجوب الوطن واصقاع الامة ويطوف الكرة الارضية حاملا الاردن تحت جناحيه محلقا به وعائدا اليه. جمع الامة في عمان ولم يخرج عن اجماعها يوما من الايام. آثر اشقائه على نفسه بالقليل الذي لديه واعطى حين عز العطاء، وبنى في عمان ومن عمان صرحا للعزة والكبرياء.

واستأذن بني وطني في ان احزن اكثر وان اذرف دمعا اغزر فلقد كرم الراحل العظيم اسرتي بأشرف نسب ولم اعرف في حياتي وفاء مثل وفائه ولا عطفا كعطفه ولا حنانا مثل حنانه ولا صفحا مثل صفحه ولا حلما كحلمه.

ففي غمرة اعماله، كان دائم السؤال عن اصدقائه، وكان صوته يأتي، فيوقظ في النفس حلو الذكريات، ويفجر ينابيع الحنان فننصرف كل في موقعه للعمل والبناء.

وفي الاعوام الاخيرة حين اصبح الراحل العظيم ملكا للبشرية واصبح العالم محتاجا لحكمته وخبرته ورأيه السديد وظننا اننا لن نظفر بصوته او قربه مثلما حظينا في سالف الايام، فوجئنا بأنه اكثر حرصا على لقائنا وعلى صحبتنا. فقد حملنا معه في اسفاره الى عواصم الدنيا مفاخرا. ولقد غمر سواعد البناء والعطاء في هذا الوطن بفيض حنان وكان لنا في قلبه الكبير موقعا الى جانب الايتام الذين احبهم والجنود الذين حموا الوطن بالدماء والارواح.

واستميح الاهل والعشيرة عذرا فلم اكن لاتميز عنهم في حب الحسين او في الحزن على فراقه، فلكل واحد منهم نصيب من حبه وعطفه ولكل منهم حق الحزن على فراقه، لكني استأذنكم ايها الاوفياء في ان احزن اكثر، وان اذرف دمعا اغزر فتلك بعض وفاء وعهد ولاء للعرش الهاشمي ان نفتديه بالمهج والارواح وان لا نضن عليه اغلى الدماء فالعهد العهد ان نسير على الدرب الذي رسمت ايها الراحل الكبير وعلى النهج الذي وضعت والامانة التي اودعت. والملك عبدالله بن الحسين من بعدك في القلوب فهو منك ومرآة شجاعتك وحكمتك وتواضعك هو يتربع الان على عرش القلوب والمبادىء العظيمة التي ارسيت حاميا وذائدا عنها ونحن واولادنا واحفادنا من حوله السند ولجنده المدد فأهنأ ايها الراحل العظيم مع الشهداء من آل البيت وعليك رحمة الله.

سائرون على خطى الحسين

كتب المحرر السياسي

فيما يحني الاردنيون هاماتهم احتراما واجلالا لزعيمهم الخالد وفيما يذرفون الدمع السخين على اعز الرجال وأغلى الملوك.. سيد البلاد وأب الاردنيين جميعا.. وفيما هم يودعون ملك القلوب الذي لم يتخل يوما عن تواضعه ولم يبخل ذات يوم على أحد بالنصيحة والمودة والتسامح والعدل والمواساة والتواصل..

يفتح الاردن صفحة في سفر الاردن الخالد الذي خطه المغفور له الحسين بن طلال بحكمته وعبقريته ـ بدبلوماسيته ووسطيته ـ تواضعه وحزمه، قوته وشفافيته.. حلمه وانسانيته.. ابوته وصداقته فكان مثالا للاردنيين ولكوكبة من رجالات الدولة الاردنية التي ارتبطت بالحسين بانيا وراشدا حانيا لركبها وربانا ماهرا جنبها الكوارث والمغامرات ورعى اسرة هاشمية كريمة على نفس الحرص والابوة والاخلاص الذي رعى فيها اسرته الاردنية الكبيرة الواحدة.. وكان عبد الله بن الحسين الشبل الهاشمي الذي تربى في عرين الحسين حامل الراية الذي اختاره الملك الراحل ووضع ثقته فيه قبل ان يداهمه المرض ويضطره لمغادرة البلاد الا ان ارادة الله الذي لا راد لقضائه قضت ان يرحل الحسين الى جوار ربه راضيا مرضيا بعد ان سلم الامانة التي ينهض بها الملك الشاب عبد الله بن الحسين سائرا على خطى الحسين متسلحا بتراث هائل وعظيم ورائع من قيادة فذة وغير مسبوقة في المنطقة العربية بل وفي العالم الثالث جمعت بين الحنكة السياسية والشجاعة الادبية والاخلاقية والمناقبية العالية على نحو غدت شخصية الحسين قدوة وانموذجا في المدرستين السياسية والاخلاقية.. لم ينجح فيها غير الذين اوتوا من الحكمة قدرا ومن الشجاعة قدرا ومن خيال رجال الدولة قدرا ضروريا للوصول الى المنزلة التي طمحوا ان يصلوها في مدرسة الحسين.

والحال فان الملفات التي يستعد جلالة الملك عبد الله بن الحسين للتصدي لها ولترتيبها ولجدولة اولوياتها لا تبدو صعبة في واقع الامر اذا ما نظرنا اليها من منظار الوالد الراحل الذي نجح في تذليل كثير من الصعاب والصعوبات بل التحديات التي واجهته على المستويين الشخصي والسياسي وغدا حجة ومرجعا لكثير من الدوائر والشخصيات في اربعة ارجاء المعمورة.. والملك الشاب الذي تربى في مدرسة الحسين ونهل من معينها الذي لن ينضب باذن الله لا تنقصه الخبرة.

وبالحنكة الهاشمية اعلن على نحو لا لبس فيه ولا غموض انه على نهج الحسين سائر وعلى اعلاء راية الاردن الوطن والشعب اقسم ان يبدأ عهده الميمون..

واذا كان الحزن والصدمة والذهول هو الذي يميز المشهد الاردني الراهن فان المسيرة مستمرة ولا انقطاع بين عهدين عهد الحسين الاب الباقي وعهد عبد الله بن الحسين الابن البار لاسرته الهاشمية الكريمة ولاسرته الاردنية ولأن الموت حق ولأن الحياة يجب ان تتواصل ويجب ونحن نسلم جثمان الحسين الطاهر الى خالقه ليجلس في المكان الذي يليق به بين الابرار والصديقين والشهداء، ان نلتفت الى وصية الحسين وان نعمل على تنفيذها حتى ترضى روح الحسين وحتى يرتاح أب الاردنيين في مستقره الاخير..

فالاردن الوطن والشعب هو الذي افنى الحسين حياته من اجله وكم كان عظيما كما عهدنا به عندما امر الحسين بان يعود الى ارض وطنه بعد ان فشلت العملية الجراحية الاخيرة ليلفظ انفاسه الطاهرة الاخيرة بين ابناء اسرته الكبيرة التي احب والتي ضحى من اجلها.. هذه الاسرة التي سهر الحسين لتكون اواصر المحبة والتماسك هي لحمتها وسداها وكم كان كان يحلو لجلالة المغفور له ان يخاطب ابناء شعبه بالعبارة التالية ـ اسرته الاردنية الكبيرة الواحدة من شتى الاصول والمنابت ومن يسعى الى غير ذلك فانه خصمي وعدوي الى يوم الدين ـ وهنا تكمن عظمة الحسين وبعد نظره وقدرته غير المحدودة على غرس مفاهيم المحبة والاخاء حتى في ظل الاختلاف في الرأي او الاختلاف في الاجتهاد ولكن في اطار من الديمقراطية والمحبة الاسرية وهي التي يجب ان نحرص عليها فنواصل تماسكنا والتفافنا خلف قائدنا الجديد الذي تحدر وتربى بين ابناء الشعب كواحد من ابناء الحسين في ربوع هذا الوطن.. وعرف بالتواضع والاخلاص والاخلاق الرفيعة والمناقبية المبنية بين اقرانه واصدقائه وجلهم من عامة الشعب..

واذ نثق بالمستقبل ويحدونا الامل بان غياب الحسين الجسدي عن هذه الدنيا الفانية سيزيد من تعاضد اسرتنا الواحدة وتماسكها فان سقوط المراهنات والمضاربات في السوقين السياسي والاقتصادي وتراجع حمى التكهنات والتوقعات في وقت سريع وبخاصة فيما يتعلق بالانتقال الدستوري السلس ورفع الاداء الذي تم في مسألتي النيابة ومن ثم تسلم جلالة الملك عبد الله بن الحسين لسلطاته الدستورية قد حسم كثيرا من الامور غير الواقعية التي عشعشت في رؤوس اصحابها وخيالاتهم المريضة ثم ما لبثت اداء المؤسسات الدستورية وباقي مؤسسات المجتمع المدني التي توفرت للاردنيين بفضل قيادة الحسين الفذة ووعيه على طبيعة العصر واستحقاقاته ان اكدت على ان الاحتكام للدستور وللسلطات الثلاث التي احترمها الحسين طوال عهده الميمون قد بات سنّة اردنية غير قابلة للالغاء او القفز عليها او تجاوزها.

ثم ان ما ابدته الأسرة الهاشمية الكريمة من تماسك وصبر وجلد واحترام لما ارساه جلالة المغفور له الحسين بن طلال وما ارتضاه قد شكل نبراسا وهاديا وانموذجا يحتذى لممارسة اردنية شعبية ورسمية ستكون في مقبل الايام والشهور الطابع الذي يطبع مسيرة عهد الملك الشاب عبد الله بن الحسين الذي يشكل عهده امتدادا طبيعيا لعهد الوالد الراحل بكل ما تميز به من شفافية وحكمة وتواضع وتسامح نحسبها من خصال عبد الله بن الحسين.

واذا كانت المراجعة الشاملة التي كان جلالة الملك الراحل قد انتوى على البدء بها لو ان العمر اسعفه قد تتراجع قليلا في اولويات جلالة الملك عبد الله بن الحسين الا ان الوعي والاطلاع الكبير والانخراط في الحياة العامة الذي تميز به عبد الله بن الحسين سيزيد من ثقتنا بان الحسين الذي نواري جسده الطاهر التراب اليوم سينام قرير العين مرتاح الضمير بعد ان غادرنا الى الدار الآخرة وسلحنا بكل ما يمكن لأب ان يتركه في اسرته ولقائد ان يستودعه في جنوده وابناء شعبه .. ولتسكن روح الحسين في الجنة مع الابرار والانقياء والاطهار والمجد ابدا لامتنا ولاردننا ولشعبنا الطيب العظيم.

الرأي – يومية عربية سياسية – تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

Tel.: 5667171, 5607161 – Fax (Manag.) 5684366 – Fax (Edit.) 5661242 – Fax (Adv.) 5607309

العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان

P.O.Box 6710 Amman 11118

الرأي On Line – @go.com.jo